Casiri 2; Derenbour 2

ʿOMAR B.MUḤAMMAD B.ʿOMAR AL-AZDĪ AL-ŠALŪBINĪ (m.645/1247)

<u>AL-AMĀLĪ</u>.Comentario a la obra <u>AL-MUQQADIMA AL-ŶUZULIYA FI-L-NAHW</u>,de ʿISĀ B. ABD AL-ʿAZĪZ B. YALALBAJT... AL-ŶUZŪLĪ (m.607/1210).Copia del siglo VIII/XIV

~~[illegible]~~

~~[illegible]~~

f. 5

Cod. Arab. 2. Casiri 2.
...l-eddin-Abu-Iahya-etztzalaby
...tario á la Gramática de Saibuiat.
...m. I.

G. h. 6. 6. – R – vj – 2

nº 2

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

باب

هذا اصول باب لا النافية ولا بد من معرفة [illegible] هذا الباب [illegible] الا كذلك
[illegible] الا ان تدخل على اسم منصوب او على نكرة فان دخلت على معرفة [illegible]
شيئا ولزم تكرارها [illegible] واكثر النحويين يجيزون لا زيد في الدار ولا عمرو وزعم
المبرد انه لا يلزم التكرار [illegible] لانه لا [illegible] ان يجعل لا زيد عندك جواب
من قال أزيد عندك ام عمرو او في جواب من قال ازيد عندك فان جعلته في جواب
من قال أزيد عندك ام عمرو فجوابه انما هو لا زيد عندك ولا عمرو فاما قول الشاعر
وكنت في [illegible] واستمر [illegible] [illegible] البنا [illegible]
[illegible] ان [illegible] ينبغي [illegible] في النفي الى
لا يلزم تكرارها واما قول [illegible] ان يفعل كذا وكذا [illegible] كلما [illegible] الفعل
[illegible] وكذلك [illegible] السيد [illegible] سيبويه لا [illegible]
الا انها [illegible] واول [illegible] ان يكون [illegible] على المعنى وقال ابن [illegible] النفي
[illegible] الشعر [illegible] فاعل [illegible] معنى [illegible] السنة
[illegible] فضية ولا ابا حسن لها يعني علي رضي الله عنه واما البصريون فلا يجيزون ذلك
وقال الشاعر: ارى الحاجات عند ابي خبيب · نكدن ولا امية بالبلاد
[illegible] مثل كذا وكذا [illegible] لاب حسن بيكما ولا مثل البصرة لكم ولا مثل امية ومثل [illegible]
[illegible] ان يجعل نكرة [illegible] قال الاخفش [illegible]
[illegible] واجاز في هذا الجنس ان يجعل [illegible] النكرات
[illegible] الزجاج [illegible] وجعله [illegible] ان [illegible] الا ان
[illegible] وهذا الاعتراض [illegible] بان [illegible] ان كانت
[illegible] هذا الباب [illegible] ان يجعل في [illegible]
[illegible] النفي [illegible] الكسي [illegible]
[illegible] هذا [illegible] الاضافة [illegible]

2

[illegible] احدهما [illegible] كذلك اذا ادخلت في باب [illegible] هذا النفي الاول
[illegible] فقالوا قضية ولا ابا حسن لها [illegible] او ان كان الجزاء [illegible] رضي الله عنه
ان هذا [illegible] المخاطب [illegible] مثل ان [illegible] يستشفع [illegible] المخاطب اليه
[illegible] فلا يصح ان يكون [illegible] على الوجه الاخر وقد كثر [illegible]
قول الشاعر: [illegible] الفراق [illegible] ومنه [illegible]
[illegible] على هذا [illegible] من حيث [illegible] كذلك [illegible] النفي [illegible]
[illegible] الكسي [illegible] والسماع وكذلك [illegible] في باب النفي [illegible]
[illegible] في [illegible] والتنكير على الاسماء التي [illegible] في كلامهم
[illegible] سيبويه [illegible] والتنكير [illegible] والاسم [illegible]
[illegible] قال الشاعر: وكان [illegible] ابن [illegible] الامامة [illegible]
[illegible] الاسماء [illegible] دخلت عليه لا [illegible] او [illegible] انه من
[illegible] على هذا النفي [illegible] والاول
[illegible] على [illegible] قوله: [illegible]
[illegible] فان دخلت على اسم نكرة [illegible] ان يكون مضافا او [illegible]
[illegible] ان [illegible] الاسم [illegible] الاسم [illegible] ان [illegible]
ان [illegible] الشيء [illegible] الا [illegible]
[illegible] النفي [illegible] ان [illegible] دخلت على [illegible] من الاسماء [illegible]
[illegible] ان يكون [illegible] الوصف [illegible] او [illegible]
البني [illegible] في الدار [illegible] التي [illegible] اعراب [illegible]
[illegible] النكرة [illegible] اعراب [illegible] النفي [illegible]
[illegible] كانت [illegible] الاسم [illegible] على الموضع [illegible]
[illegible] واكثر النحويين
[illegible] واختلفوا في [illegible] البناء [illegible]
[illegible] في الدار [illegible] في الدار [illegible] ينبغي ان يكون
[illegible] في الدار [illegible] الاستقلال [illegible]

مع الاسم وبني لتضمنه معنى [illegible] الاسم [illegible] على [illegible] على [illegible] فكان من [illegible]

وخص بالفتح لانه اخف الحركات وزعم الكوفيون انه معرب كما قال الزجاج واحتجوا

بان قالوا انما قلنا انه منصوب بلا لان لا قد اكتفي بها من الفعل والتقدير في قولك لا

رجل في الدار لا اجد رجلا في الدار فلما اكتفوا بلا من العامل كما تقول ان زيد وان

بلا فلما اكتفوا بلا من الفعل نصبوا النكرة به وحذفوا التنوين منه على الاضافة ومن

قال انما قلنا انه منصوب بلا لان لا بمعنى غير كقولهم زيد لا عاقل ولا جاهل اي غير

عاقل وغير جاهل فلا جاء ها هنا بمعنى ليس نصبوا بها [illegible] معنى غير الى معنى

ليس [illegible] النفي [illegible] من [illegible] انما علموا الخفض [illegible]

النكرة ومن شان النكرة أن يكون [illegible] فلما نصبوا النكرة بها من غير تنوين [illegible]

بها من النفي كما [illegible] النداء [illegible] تنوين الواحد فيه من النفي ومن النحويين من قال انه

منصوب لان لا انما عملت النصب لانها نقيض ان لان لا للنفي وان للاثبات وهم يحملون الشيء

على ضده كما يحملونه على نقيضه الا ان لا لما كانت فرعا من ان في العمل وان تنصب مع التنوين

نقصت لا من غير تنوين [illegible] عن درجة الاصل لان الفرع ابدا [illegible] عن درجات

الاصول والجواب عن كلام الكوفيين اما قولهم انما قلنا انه منصوب بلا لانها [illegible]

من الفعل [illegible] التقدير [illegible] ليس [illegible] لوجب ان يكون

منونا وقولهم حذف التنوين منه على الاضافة فلو كان هذا صحيحا لوجب أن يكون

كل ما يجوز اضافته من الاسماء المفردة المنونة خصوصا في النداء فانه كان يجب

أن يحذف التنوين من قولهم يا راكبا بناء على الاضافة في قولهم يا راكب [illegible]

انه يختص بهذا الموضع دون سائر المواضع دل على فساد ما ذهبتم اليه واما قولهم

[illegible] تكون بمعنى غير [illegible] ولو انها كانت بمعنى ليس ينبغي ان ينصبها ولا رفعوا

بها على القياس [illegible] يرفعون بها اذا كانت بمعنى ليس وقال الشاعر

والله لولا ان يحس الكسح [illegible] جز امشتخ

لنا وانا قولهم انما عملوها النصب لانهم [illegible] النكرة ومن شان النكرة ان يكون [illegible]

[illegible] نصبوا بها النكرة [illegible]

النصب [illegible] كان [illegible] وانه معرب منصوب [illegible] بينه وبين

[illegible] التنوين [illegible]

[illegible] انه اسم معنى ليس فيه ما يمنعه من الصرف فلما منع من التنوين دل على انه [illegible]

منصوب فولهم كان بمنزلة المنادى المفرد يعني تنوين الواحد فيه من النفي قلنا لا نسلم

ان المنادى المفرد مرفوع وانما هو مبني على الضم على ما بيناه فلو كان معربا لكان منونا

[illegible] فلما منع التنوين دل على انه ليس معربا منصوبا وهذا هو الجواب عن

قول من ذهب الى أنه منصوب بلا لانها نقيض ان وانه كان ينبغي ان يكون منونا

لان لا لما كانت فرعا عن ان في العمل وان تنصب مع التنوين نقصت لا من غير تنوين لينحط

الفرع عن درجة الاصل قلنا هذا [illegible] لان التنوين ليس من عمل ان وانما هو شيء

يستحقه الاسم في الاصل [illegible] وانه يستقيم هذا الكلام ان لو كان التنوين

من عمل ان [illegible] التنوين [illegible] على ان التنوين

الاصل فلا معنى لحذفه مع لا لانه [illegible] الفرع لينحط الفرع عن درجة الاصل لان الفرع انما

ينحط عن درجة الاصل فيما كان من عمل الاصل واما لم يكن من عمل الاصل فيجب أن يكون

[illegible] الفرع كما كان [illegible] مع الاصل [illegible] عن درجة ان [illegible] في اربعة

اشياء احدها ان [illegible] الاسم [illegible] تركب مع الاسم لضعفها والثالث ان تعمل

في الاسم مع الفعل [illegible] والرابع [illegible]

عنه وانما تعمل في الاسم دون الخبر عند كثير من اهل التحقيق والنكرة [illegible]

عن درجة ان على ما بينا والله اعلم ومن البصريين من قال انما بني لتركيبه مع لا

وصار كالاسم الواحد مثل خمسة عشر والصحيح الاول ان ما بني من الاسماء لتضمنه

معنى الحرف اكثر مما بني لتركيبه مع الحرف نحو قوله

أنور سراعا [illegible] جاز [illegible] على الارض

تدخل على الاسم والفعل والحرف [illegible] لا يعمل الا بشيء يختص [illegible] عليه فتقول

هذه العاملة مختصة لا تعمل الا بشيء يختص بما يدخل عليه فتقول هذه العاملة

مختصة بالاسماء لانها في جواب من قال هل من رجل [illegible]

[illegible] وانا [illegible] فيها خلاف فمن قال [illegible] لا رجل [illegible] اعراب [illegible]

مثل بالنصب [illegible] ومن قال [illegible] يقول انه مبني

[illegible] مع لا كالشيء الواحد [illegible] التركيب [illegible]

ليست عنده الا رجلات اعاسى اذ رجلان ولا ... في هذا الباب
الاسم في بناء الاسم ان يكون لتضمن الحرف ... انما بنيته لتضمنها الحرف ... وايضا فانه غير
النصب لا رجلات فالكسر وحجته ان المبني مع لا قد اشبه المثنى بالمنصوب ... في
على الياء فكان الجمع بالالف والتاء مكسورا وكذلك يكون مع لا وهو الصحيح ولذلك نعتا
المجموع قال ابن فضيل ... ادرى الشباب الذي مجروا عوافيه ... ولا
بالنون في الكسر وبناء اذا كان مثنى او مجموعا جمع سلامة لمذكر ما اختلف النحويون في
هذا ... انه مبني في كلام العرب واما هزان والدان والشانيان ... في
ولينبئه بينا في الحقيقة وايضا فان الاسم المثنى والمجموع مركبا بالنون والاسم
المكون في بابه ... وهذا الزيد ... البناء ابو العباس ... اما قوله انه لم يوجد
اسم مثنى مبنيا باطل ... قولهم ... في العدد ... والاحسان ... بل
العدد واما قوله ان المثنى والمجموع مركبان بالنون باطل لان النون ... التنوين
فجاء لا يكون الاسم بالتنوين ... لا يكون ... النون والصحيح ...
من انه مبني على الفتح والجواب ... من شبه المبني في هذا الباب ... المنصوب
... ان منصوب ... المثنية بالتاء ... لا رجلان ... وهذا ابو ... من ... الاسم
بني لتضمنه معنى الحرف ... المثنى ... الحركة للاسم
ولوجب ان يكون المثنى مبنيا على الفتح ولا يجوز الفصل بين لا وما تعمل فيه كانت ... له
ان لو ... فان ... بحرف عملها ولم تكرار ... خلافا لابي العباس ... فانه
لا يلزم التكرار ... عليه في العربية وكذلك هنا والمعنى لا يجوز ان يكون
مجرورا او مجرورا ... فان كان مجرورا او مجرورا جاز لك فيه وجهان ... حرفا
... وان كان ... السؤال واهل الحجاز ... ومن الحرب ... من ... الاجل والحرب ... البعد
به جاز ... واختلف النحويون في العوامل ... ان ... عاملة عمل ان ... بعض
ان تقع بلا وقال ... وان يقع على انه خبر ... بعدها ... المبتدأ
نعل لا فيه شيئا وهو الصحيح ... لو كان العامل فيه ... ان لا ينبع الاسم الزيد
بعدها ... لانه ... لا رجل عاقل في الدار ... عليه قيل لهم

عو

... المجموع وايضا فان لا قد غيرت معنى الابتداء ... الانقلاب ... ينبغي
... عن العوامل فلا موضع ... اصلا ... وكان من اجل ذلك ... جعلت مع الاسم
... له اسم مبتدأ ولا يعمل في الخبر ... الحمل على الموضع ... الاسم ولكن لا
... بالخبر ... من رجل قائم ... قول ... والمجرور في موضع
... بالابتداء ... التقدير ما رجل قائم ... زيد قال ابو الحسن بن
... الترتيب ... على ان ... الاسم ... الخبر وان
... مع ما تعمل فيه موضع رفع بالابتداء ... في الموضعين ... لشيء واحد
... وقوله من رجل في الدار والخبر من تقع ... من حيث ... خبر الابتداء من
... زيدا افضل منه ... قائم لا خلاف في ان لا ... علامة في الاسم
... كعلامات ... واما قولهم لا رجل افضل منك ... خلاف منهم من قال ... بلا وهو
... على ما ثبت معها قبل البناء ... المبتدأ الذي هو من مجموع لا رجل وان يقع
... ان ... وحكي ... سيبويه يقول ...
... خبر المبتدأ ... ان ... لا ظريفا زيد افضل منك ليس فيه خلاف
... على ... في ...
في موضع رفع بالابتداء والخبر ... موضع ... المبتدأ ... النصب والرفع
... وقال ... والدليل على ان لا رجل في موضع اسم مبتدأ في لغة بني تميم قول العرب
من اهل الحجاز لا رجل افضل منك كانهم قالوا رجل افضل منك ... رجل افضل منك ... سمع
... بلغة اهل الحجاز على ان لا رجل في موضع رفع في لغة بني تميم ... ان بني تميم
... لا رجل ... الحجاز ... بلغة اهل الحجاز ... و
الخبر ... ابو بكر ... ان لا تعمل ... في افضل منك
ان يكون ... بلا او خبر الابتداء ... في موضع ابتداء قال ابن ...
قول العرب من اهل الحجاز لا رجل افضل منك ... ان الخبر عنه المبتدأ
لانه ... لو كان ... قال ابن ... ان ...
الاخفش ... انما تعمل في الاسم والخبر وانها داخلة على مبتدأ وخبر قال وزعم
الزجاج ان ... لا رجل عند سيبويه ... التنوين ... الاشتغال

يدل قول اهل البيان والقاطع به قوله في الباب الذي يتصل به واعلم ان النفي الواحد [illegible] واحد وحكى ابو الحسن الاخفش لا رجل وامرأة في الدار رفعه على ان يكون على
الاول [illegible] التنوين كما انه مبني مع خمسة عشر لا كما انه مبني من المضاف فهو [illegible] لانه قال ولا امرأة وهو قبيح لان لا رجل [illegible] له الكلمة الواحدة قبلا
نحو لا مال فيه انه ضعيف [illegible] على غير الموضع ومن الدليل على ان لا مع المنفي [illegible] ان يحذف منه لا وقد قيل في لا رجل وامرأة بالنصب انه على موضع رجل لانه في
[illegible] واعلم [illegible] رجل له في موضع ابتداء قوله [illegible] مثله احد [illegible] نصبا بلا العاملة عمل ان وانما هو مبني وموضع الرفع انما هو لهما معا اعني
على الموضع وجاز ان يرفع الامر حيث كان عملها ضعيفا [illegible] رجل فان كررت فلا فاما ان تجعلها زائدة للتاكيد او لا تجعلها زائدة فان جعلتها
بالفعل وهو مشبهة به فان لم تقو في عملها [illegible] وانما كثبته لتنبيه انه [illegible] حكم الاسم حكم ما تقدم من غير لا وان لم ترد مثله حكم الثانية على حكم الاول
لما نقل شيء من [illegible] اذا [illegible] في الاسم [illegible] بلا خلاف [illegible] ان تجعل بها [illegible] فتقول لا رجل في الدار ولا امراة ولا رجل في
فان كان الاسم الواقع بعدها [illegible] عمل [illegible] ظاهرا او مضمرا لم [illegible] فيه لا [illegible] ولا امرأة والعطف الاول على ليس والثانية على ان تقول لا رجل في الدار ولا
[illegible] قبل دخولها ونحو قولهم لا [illegible] ولا [illegible] ولا كرامة ولا [illegible] وهذه [illegible] وانشد سيبويه على زيادة لا والنصب قول الشاعر
[illegible] منصوبات بفعل مضمر [illegible] قبل دخول لا [illegible] ولا خلة اتسع الخرق على الراقع   وقال اخر في الرفع على الموضع
للفعل المضمر [illegible] الصغار بعينه لا ام لي ان كان ذاك ولا اب   [illegible] على موضع
[illegible] فاذا اتبعت الاسم بعدها في هذا الباب فلا يخلو ان يكون [illegible] وجعلها التي تعمل عمل ليس ويجوز ان [illegible] جميعا على الالغاء فتقول لا
[illegible] ان تتبعه بنعت او بعطف فان اتبعته [illegible] رجل في الدار ولا [illegible] على اعمالها عمل ليس والعلم انه يجوز في هذا الكلام ان تجعل
بنعت قبله فلا يخلو ان يكون النعت مضافا او [illegible] بين المضاف والمضاف اليه فتقول لا اخا لك [illegible] لا ابا لك
[illegible] الا على لغة [illegible] فتقول لا رجل [illegible] في الدار ولا رجل [illegible] عليه قول الشاعر   اخالد [illegible] سلاح
[illegible] في الوجوه فان كان النعت ليس بمضاف ولا مطول فيجوز لك ان تتبعه على اللفظ [illegible] من كلام العرب [illegible] قوله   [illegible] لا ابالك وزعموا انه
وعلى الموضع فان اتبعته على الموضع بالرفع [illegible] وان اتبعته على اللفظ فيجوز [illegible] وانا امشي [illegible]   فان قيل ما الدليل على ان اللام في ابالك
له وجهان النصب والتنوين [illegible] الجواب ان ابالك واخالك [illegible] في حال النصب والواو في حال الرفع
عاقل ويجعل النعت والمنعوت كالشيء الواحد [illegible]
تجعل [illegible] شيئا واحدا فان كررت النعت جاز لك وجهان ان تتبعه على [illegible] اللام مقحمة والاضافة غير [illegible] جاز ان لا تعمل لا في ابالك [illegible]
اللفظ وعلى الموضع فان اتبعته على الموضع رفعته فتقول لا رجل عاقل كريم فان اتبعته [illegible] بالاضافة الى المعرفة [illegible]
على اللفظ قلت لا رجل عاقلا كريما ولا يجوز النصب من غير تنوين لانه لا تجعل [illegible] اشياء [illegible]
كاسم واحد فان اتبعته بعطف فلا يخلو ان يكون [illegible]
العطف على اللفظ وعلى الموضع فتقول لا رجل وامرأة ولا رجل وامرأة على اللفظ ولا [illegible] يجب ان يكون ابا غير مضاف ولا [illegible] الفعل
يجوز العطف على الموضع النصب من غير تنوين لانه لا تجعل ثلاثة اشياء كالشيء [illegible] في قوله   كانك فيها [illegible]   وقول الاخر [illegible]

ثم ما كان منها لا يكون على أفعل منها بمنكر الزيادة   قلت على معنى موضع الصفة لا أبه

ولا أعني أخرى بقولهم لا أخا لك لا سيما قلنا أنه مثل من الأمثال وهو أيضا موضع نعم لا البتة

وقولهم ولا غلامين لك فقياس من النحويين على لا أبا لك لأنهم اغتفروا فيه أنه مضاف

وفي الوعيد لا أب لك لسامعه وزعم قوم أن لا أبا لك مدح ولا أم لك ذم وقيل يكونان

جميعا في المدح والذم ومن قال لا أبا لك على إرادة الذم وإنما خلت إضافة اللفظ

وقال ابن الطراوة الصواب في قول العرب لا أبا لك نفي الأب على جهة الإغراء بالشيء والتحضيض

عليه وجرى في كلامهم مثلا على هذا المعنى ويكون للحث ولا يكون إلا حيث كان ولا

ثم إنك لا تقول لمن تريد أن تبعثه في شيء لا وقت فيه فيكون واجبا في غيبة الملك

والزمان ويدلك على أنه للحث قول سليمان بن عبد الملك وسمع أعرابيا يقول

رب العباد ما لنا وما لكا   قد كنت تسقينا فما بدا لكا   أنزل علينا الغيث لا أبا لكا

فأخرجها سليمان أحسن مخرج وقال أشهد أن لا أب له ولا صاحبة ولا ولد فبين في هذا

ما قصد الأعرابي ولو كان في هذا النفي [illegible] من قال حكاية في أبا لك [illegible] في

القسم وكما جاء مثل لا أخا لك [illegible] قوله   كلا هو [illegible]

وقوله   أخاك أخاك إن من لا أخا له   كساع إلى الهيجا بغير سلاح   ومثله

لا أباك في حالة من لا [illegible]   امددنا ببيتك لا أبا لكا   وزعموا

أنه لا أخا لكا   ومثله لا أبا في الحث عليه ورد عليه بعضهم بأن قال هذا الذي

ذهب إليه فاسد لأنه لو كان كما زعم لم يقل لا أبا لك جميع العرب والعجب فاجبت تقول

بدل على ما ذهب إليه وأيضا فإن العرب تقول لا يدي لك بها بحذف النون للإضافة وأن   فمساه

قال إن النون حذفت للكثرة وعليه جاء قولهم   فكأنك بيديك تبلو ويبغي

ما تبل بويد فلنا [illegible] ولا كذاك على ما أعرب   له [illegible] قوله

الثمي   وقوله   فما كنا إما إسار ومنة   وإما دم والقتل بالحر أجدر

والجواب أن هذا من قبيل الضرورة فلا يقاس عليه وقولهم لا يدي لك بها فيتكلم به في

فصيح الكلام وأيضا هو مرجاوا به على الأصل قال الشاعر

أبالموت الذي لا بد أني   ملاق لا أباك تخوفيني   أراد لا أبا لك فحذف

اللام وهو يريد هنا مع أنها زائدة في البيت لا أنها يحتاج إليها لإصلاح اللفظ لا أن

لا كما قد قدمنا لا تنصب المعارف وما أضيف إلى المعرفة فهو معرفة ومن الأسماء أيضا فيه

المعنى فيه في الكلام من رب اللام إصلاحا للفظ حتى يصير كأنه غير مضاف وأراد في

البيت نحو فيتني نحو وإجراء النون بين اضطرارا وقال قوم المحذوف إنما هو نون الرفع

قال ابن جني حذفهما لا يجوز لأنه ليس للإعراب أن يحذف وقال المبرد المحذوف النون الثانية

لأنها إنما زيدت مع الياء في الزاجر ليسلم فلما [illegible] الإعراب يعني في تخويفي بني

إذا كانت الياء [illegible] والياء في قوله أبالموت في موضع نصب على المفعول الثاني

لتخوفيني ويجوز أن تكون زائدة للتأكيد والتقدير أتخوفيني الموت لمعنى [illegible]

الاستلاب الحالة له وفصل المجرور وما يليه بين حرف الاستفهام والفعل وحذف

مفعول مثله وإنكار على الموت للدلالة عليه والتقدير [illegible] أو [illegible] وكذلك

قول الآخر   وأي كريم لا أباك يخلد   ومن نحو هذا أن يفصل بين المضاف

والمضاف إليه بالظرف والمجرور وإن كان لا يرى غير هذا مخصوصا بالشعر فتقول

[illegible] وعن العقل أحسن وإثبات النون مع البعض

أحسن من حذفهما والحسن جوازه لأن إقحام اللام بين المضاف والمضاف إليه فكأنه

تشبيه مضاف إليه من جهة اللفظ وقد [illegible] بين المضاف والمضاف إليه وبين الجار

والمجرور وتكون على وجهين إما على أنها نافية على معناها من النفي أو على أنها زائدة

للتأكيد من غير إرادة معنى نفي مثال زيادتها بين الجار والمجرور جئت بلا زاد وغضبت

من لا شيء ومثال زيادتها بين المضاف والمضاف إليه قول الشاعر

حلت فلوي حين لا حين محل   ومثال زيادتها ولا يراد بها النفي قول الشاعر

ما بال جهلك بعد الحلم والدين   وقد علاك مشيب حين لا حين   يريد حينا

في وقته قال سيبويه فإنما هو بمنزلة حين حين ولا بمنزلة ما اللغو ومن زيادة لا

لغير [illegible] معنى قول الله سبحانه لئلا يعلم أهل الكتاب أن لا يقدرون وقال الشاعر

من غير لا عصف ولا اضطراب   [illegible] في أول الكلام

نحو قوله   لا وأبيك ابنة العامري   أراد وأبيك فزاد لا قبلها ومعنى

ولم أجع إلى تفسير [illegible] موسى قوله [illegible] ويجب للاسم مع البناء [illegible]

[illegible] إذا اجتمعت [illegible] الشيء [illegible] للاسم [illegible] على البناء [illegible]

ذكر من تضمن الاسم معنى الحرف الزائد وهو من التي للاستغراق وكونه بالنية عن
الاستغراق وقيامها ان لم يؤت جا النفي لاستغراق الجنس كانت ملغاة وتكرر وما بعدها
مبتدأ وخبر وتمام هذا ان يقول شرط وجوب بناء الاسم مع لا واعمالها فيه عمل ليس
لان الوجهين جائزان فتقول لا رجل في الدار ولا رجل افضل منك على اعمالها عمل ليس ولذلك
قال ش في التوضيح اذا كان الاسم مع النكرة غير مضاف ولا مشبه بالمضاف فيليها غير
مفصول بينه وبينها فان بنكرة لا اجاز فيه وجهان البناء على الفتح مع لا واعمال لا فيه عمل
ليس قليلا ولم يجز اعماله عمل ان ولا الالغاء في راي سيبويه والمبرد يجيز الالغاء مع
عدم التكرار في هذا الباب كله يقول الا الشوبين عن النحو وكذلك وجب البناء على الفتح
وهو الكثير والاعمال عمل ليس وهو القليل ولا يجوز ان تعملها عمل ان فتقول لا رجلا في
الدار والشرط ان يكون الاسم نكرة يراد بمعناه استغراق الجنس كله وان لا تتكرر لا
وان يليها وهو غير مضاف ولا مكرر **ق قوله** فان تكررت جاز الرفع يعني ان
تكررت لا جاز الالغاء ومنه وهو كثير واعمالها عمل ان او ليس يعني ان اعمالها عمل ان البناء
على الفتح على الخلاف الذي تقدم فيه فتقول لا رجل في الدار ولا امرأة ومنه لا لغو فيها
ولا تأثيم **ق قوله** فان فصل بينهما وجب الرفع والتكرار اعلم انه نحو ليس
وهو الصواب فتقول لا في الدار رجل ولا امرأة وسبب الالغاء ضعفها فلم تقو ان تعمل
بينها وبين معمولها بسبب ولا انها مع الاسم كالكلمة الواحدة واما التكرار فلانها في
جواب من قال افي الدار رجل ام امرأة فتقول له لا في الدار رجل ولا امرأة وقال المبرد
لا يلزم التكرار ويكون جوابا لمن قال افي الدار رجل فتقول له لا في الدار رجل وقد
قلنا قبل ان جواب هذا النوع كالمعرفة انما هو تعم اولا ومن الالغاء والتكرار البعض
قوله نحو لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون **ق قوله** وان وليها وكان نكرة مضافا
او مشبها به وجب النصب بها مطلقا واعمالها عمل ليس لان الوجهين جائزان ومثال ذلك
لا غلام رجل قائم ولا خيرا من زيد في الدار فمن انصب صحيح ذهب فتبيينا لها بان لا ان
لا ينبغي [illegible] وان تشاكر في الايجاب فهي نقيضها والنقيض عندهم يحمل ونقول
لا غلام رجل في الدار ولا خير منك [illegible] ليس ولم يجز الحاق في المضاف ولا في
المطول [illegible] كلامه [illegible] ولم يسمع

النصب في خبر لا امتلأ كما وان كان حملها على ليس يقتضيه الا انه لم يمكن اذ ذكرته
العرب اشارة الى ضعف عمل ليس فلم يكمل لها عملها كما هو قال ابن الباذش ان لا التي تعمل
عمل ليس انما يجوز مجراها في رفع الاسم واما ان تنصب الخبر فلا وتكون هي والاسم
المرفوع بها في موضع مبتدأ وما بعده خبره ولم تبن مع الاسم العاملة عمل ليس لئلا
يكون الرافع كالناصب وانه على انه مذهب [illegible] واما [illegible] بعض على ان لا تعمل عمل
ليس في رفع الاسم وتنصب الخبر ومثل بقوله لا رجل افضل منك وهو كلام سيبويه
قال [illegible] جعلته وليس ذلك الا كالذي بمنزلة ليس فان جعلتها بمنزلة ليس كانت حالها
كحال لا في انها في موضع ابتداء وانها لا تعمل في معرفة وانشد من صد عن نيرانها
فانا ابن قيس لا براح او انه ليس براح بي وبحرف الجر ولو كانت ملغاة لكررت
فلما جاءت في الكلام غير مكررة علمنا انها شبهت بليس وقال بعد ذلك وان شئت
قلت لا احد افضل منك في قول من جعلها كليس وتجريها مجراها ناصبة في الموضع
وفيما يجوز ان تحمل عليها وكذا ثبت في جميع النسخ عن السيرافي وعند الفارسي
وغيره وقال ابو الحسن بن الباذش ان الصفة فيه انما هو برفع افضل وفسر قول س
فان يعني بقوله في الموضع ان الرافعة موضعها مع ما بعدها رفع بالابتداء كالناصبة
ولذلك قال افضل منك فرفعه من حيث رفع خبر المبتدأ ولم يشبهها بليس في اكثر من عمل
الرفع وهذا الموضع قد اغفله الفارسي وغيره من اصحاب سيبويه واعتقدوا ان لا
الرافعة تعمل عمل ليس من الرفع والنصب وبنى على ذلك الفارسي [illegible] او قرأ فلا رفث ولا
فسوق ولا جدال في الحج ورفع على معنى ليس فالخبر محذوف وعلى ما ذكرنا من مذهب
سيبويه في الحج خبر عن الاسماء الثلاثة على لا كما يكون مع ادواتها انتهى قلت
فرايت صاحب الكرة قوله وقال يعني بالموضع منها ان لا انما تعمل في النكرة ذا صفة
وان كانت [illegible] له ليس [illegible] ابن الباذش من رواية الرفع تعصب لنصرة مذهبه
ومكابرة للجمهور في الرواية فالصواب خلاف مذهبه واتباع الجمهور والله اعلم
ق قوله وان كان معرفة وجب [illegible] ان تتكرر على راي الاكثر [illegible] وجه الالغاء
ان لا لا تعمل في المعارف لانها في جواب من سال عن اثنين لا يستغرق الجنس وتلك
مخصوصة بالنكرات ولا تدخل على المعارف فلا [illegible] التي هي جواب الهلأ ويعني

برأي الاكثر ان سيبويه واكثر النحويين والمبرد يخالف في ذلك وتبعه [illegible]
لانه يجيء لا زيد في الدار على ان يكون جوابا لمن قال هل من زيد في الدار وقد تقدم
الرد عليه وان جواب هذا ان يقال نعم او لا واما جعل سيبويه لا زيد في الدار ولا عمرو
جوابا لمن قال ازيد في الدار ام عمرو وجوابه سنا ان يقال زيد ان كان ثم زيد او عمرو
وان كان ثم عمرو فان لم يكن ثم احدهما فجوابه باعادة الجملة مع لا فيقال لا زيد في
الدار ولا عمرو **قوله** واما الجملة فمنها ما لا للاستفهام مجردة او للعرض او للتمني
في كلمة الجملة عارية منها قلنا اذا ادخلت الف الاستفهام على لا فاما ان تبقى على بابها من
النفي او يدخلها مع التمني او التحضيض او العرض فان ابقيت على بابها من النفي كانت
في العمل مثلها قبل دخول همزة الاستفهام عليها في جميع احوالها وحكم الاسم [illegible]
انتهت كحكمه قبل الهمزة وان دخلها مع التحضيض او العرض فكل عملها ولزم تنوين
الاسم بعدها ان كان منصوبا لانه حرف التحضيض لا يليها الا الفعل ظاهرا او مضمرا
وكذلك العرض فيكون الاسم بعدها منصوبا بفعل حسب ما يطلبه الفعل من الاعراب
[illegible] الا زيدا [illegible] عمرا [illegible] عمرو [illegible]
[illegible] المعرفة بعد دخول الهمزة على لا [illegible] النفي على بابها قولهم في المثل
ابله [illegible] عند بعضهم
الا طعان الا فرسان عادية الا تجشؤكم عند التنانير قال الهمزة للاستفهام في البيت
ولا للنفي لانه [illegible] الاستفهام اذا دخل على النفي او جيبه [illegible] الشاعر
[illegible] في [illegible] ابواب الهمزة منها التنبيه [illegible]
[illegible] البيت [illegible] بني الحارث بن كعب [illegible]
[illegible] في طلب المعالي [illegible]
[illegible] كعمرك الاخ [illegible]
وقال الحطيئة [illegible] الكاسي
[illegible]
[illegible]
[illegible]

على الموضع والا في البيت عند ابن [illegible] وقال [illegible] في البيت للتمني
لانه الا التمني [illegible] ابلغ [illegible] فالوا [illegible]
وايضا فانما [illegible] للتقريع والتوبيخ الشبيهة التي للتمني لان التمني [illegible]
التمني وللتوبيخ ايضا [illegible] التقريع والتوبيخ متقاربين التمني
جاز ان [illegible] بالتمني جاز [illegible] البيت على ان لا للنفي [illegible]
بقولهم [illegible] واعلم ان الا في الاستفهام [illegible]
[illegible] اذا كانت في [illegible] الا طعان ولا فرسان [illegible]
وقال [illegible] معنى التمني [illegible] سيبويه [illegible] على
[illegible] الاسم بعدها الا على [illegible] ولم يجز
الحمل على الموضع لانه لا يتصور ان [illegible] الابتداء الا لا يتحقق ان [illegible]
[illegible] الحمل على الموضع [illegible] الاسم
[illegible] جميع الوجوه [illegible] اما السماع
[illegible] الا رجل [illegible]
[illegible] واما القياس
فان الهمزة لا تخلو اما ان [illegible] على الجملة جاز [illegible]
داخلة على الجملة [illegible] معنى التمني وقد
وجدنا من [illegible] معنى [illegible] الزبد [illegible]
نحو هلا ولولا [illegible] معنى التمني [illegible]
[illegible] في المعنى انما
[illegible] سيبويه واما قول الشاعر
الا رجلا جزاه الله خيرا يدل على محصلة تبيت [illegible] الخليل انه ليس على التمني
[illegible] منصوب باضمار فعل [illegible] يونس انه [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible] الاستفهام [illegible]
[illegible] الا [illegible]
[illegible] معنى التوبيخ والتقريع **قوله** او للعرض [illegible]

بالتي هو كما يحكى التي التعويض لا يليها الا الفعل لفظا او نية وتقول في المعرفة
والنكرة وان كان الاسم مما ينصرف هو مؤنث فتقول الا زيدا بعينه الا افضل الا عمر ا
بعيني الا افضل الا عمرا فلا عمل لها في الاسم فليست من هذا الباب بوجه فكيف يسوى
بينها وبين التي للنفي او للعرض او للتمني غفلة منه وقوله او التمني فحكمها حكمها كان
حقه ان يقول عند ابي عمرو وابي علي الفارسي كما قدمنا واما سيبويه فانه عنده على ما
كان في البناء مع لا واما في النعت على الموضع والعطف فلا ولا يحتاج فيه الى الخبر
كما قدمنا قال سيبويه واعلم ان لا اذا كانت مع الف الاستفهام ودخل فيها معنى
التمني عملت فيما بعدها فنصبته ولا يحسن لها ان تعمل في هذا الموضع الا فيما تعمل فيه
في الخبر وتسقط النون والتنوين من المثنى كما تسقط في الخبر فمن ذلك الا غلام لي
ولا ماء باردا ومن قال لا ماء باردا قال الا ماء باردا الا ابا لي ولا غلامين لي فقال ولا
يكون الرفع في هذا الموضع معنى لانه ليس بجواب لقوله اغلام عندك ام جارية لانه ليس في
ذا الموضع معنى ليس ومن قال لا غلام افضل منك لم يقل في الا غلام افضل منك الا بالنصب
لانه دخل فيه معنى التمني فصار مستغنيا كما استغنى اللهم غلاما ومعناه اللهم
هب لي غلاما فليس للكلام الخبر ... على موضع ... ان تاتي الحرف
مع الاسم فاجاز كما اجاز في النداء وسيبويه يقول هو في معنى ما ابتدى به الكلام فلا
كان تامّا **وقوله** ونعت الاسم المبني مع لا جائز فيه اذا وليه وكان مفردا
الرفع والنصب وجعله مع المنعوت كخمسة عشر فرفعه بيان هذا او امثاله لا رجل
ظريفا على اللفظ ولا رجل ظريف على الموضع ولا رجل ظريف على تركيب النعت مع
المنعوت وجعلهما بمنزلة اسم واحد فقد دخل لا عليهما جميعا في الموضع ولا تركيبها
بلا حيث حال الجمل فلها ثلاثة اشياء شيئا واحدا ولا نظير له في الكلام **وقوله**
فان فصل بينهما او كان مضافا لم يجعلا كشي واحد والمثل فيه لا رجل فيها ظريفا
وظريف ولا رجل ... ومثله ولا رجل احلة كما مثله ولا حل ولا رجل فيها احلة
كما مثله واحل وقوله وحكم المكرر فمتى خلاف النعت تامر نصبا ورفعا فاما
في النصب والرفع لا في التركيب يعني انه لا يركب المكرر مع المكرر عليه
... فلا كالنعت الواحد ولا ... العطف ... يفصل بينهما بتقدير ...

لا رجل ولا امراة على اللفظ وعلى الموضع ولا رجل في الدار ولا امراة ولا امراة على زيادة لا
للتوكيد ولا رجل ولا امراة على تقدير النفي ولا امراة على الالغاء ولا رجل ولا امراة في الدار
على اعمال لا عمل ليس ولا رجل ولا امراة على ان تكون الاولى بمعنى ليس والثانية تعمل
عمل ان وبالعكس لا رجل ولا امراة على ان تعمل الاولى عمل ان والثانية عمل ليس واجاز
الاخفش لا رجل ولا امراة وغير ذلك فيه واذا كان المكرر معرفة فليس فيه الا الرفع نحو لا غلام
لك ولا العباس فرفعه على الموضع لان لا تعمل في المعارف كما قدمنا فاما قوله
فكى على ... ولا زيد مثله فانه جعله نكرة ومثله مع لا ولامر بعضهم يرى كل ابن امه
كان مثل هذا فعمل في المكرر التركيب وفي المطابق كذلك لئلا يجعل ثلاثة اشياء كالشي
الواحد وفي العطوف كذلك لان حكمه حكم المطابق في هذا الباب وفي النداء كما تقدم وتقول
في عطف البيان لا ماء باردا على البدل ولا يكون هناك تركيب مع ما قبله ولا نصبه
لان البدل على نية تكرار العامل ولا رجلا عندي ... العرب لا مثله احد فهذا مثله
... خاصة ... لا تكون ... لا
والتقدير في البدل لا مثله من احد من موجود ... كما لا نقول مثل
كان مثله احد الا ... انما الزيد ... **وقوله** ومنها
موضع يعني انه اعملت عمل ان ... مع ما بعدها ...
في موضع رفع ومن جعله مبني للمبتدا الذي هو لا والاسم المنصوب بها في موضعه
وان كانت محمولة على ليس فقد تقدم القول فيه والخلاف **وقوله** ولا يليها الجمع
بنو تميم الا ان يكون مكررا او مجرورا ... الصواب ان يقال ولا يليها الجمع بنو تميم اما
... استغنى ... في السؤال ... هل من رجل في الدار
لا رجل فقال فيه ... ان ... اذا كان مكررا او مجرورا ... وهو ان
يكون مما تستعمل العرب في المكرر والمجرور ان ... تتسع به في غيرهما كالفصل
بها بين المضاف والمضاف اليه ... على ... المجازية والفصل بها
بين فعل التعجب ومعموله ... والصواب ان يقال لان كان
السؤال بالفعل عنيت باللفظ نحو هل من رجل قائم في الدار لم يليها بالجمع بنو تميم
وان كان السؤال بالقوة لا باللفظ كان الجواب بالاسم والخبر لانه ان ... لم يفعل

والحزء الحامس المتعلق به **باب التمييز** تمييز

ما انتصب من النكرات في جملة التمييز ان يجعل الشيء وجوها فيتبينه بأجزاءها وهيا ينزل عليه
فيما قال ... البعد بعد ... من ... البعل ... العرب ... والقلب
على التمييز ما دخله من معنى لا لبطا فإذا الحق احتلفت صورة التمييز واعرابه وصار
جارا او مجرورا كالمفعول من اجله اذا الحق اللام صار جارا او مجرورا كالمفعول من اجله
ويقال له يلبس وتفسير وتمييز والفعل بينا وبين وبيّن وقال ... التمييز كل اسم
نكرة منتصب ... البعد ... كل اسم نكرة منصوب بمعنى ...
اسم من الذوات وقولنا كل اسم نكرة لان التمييز لا يكون الا نكرة وما اجازه بعضهم
من قولهم الخمسة العشر الدراهم والعشرون الدراهم فهو على زيادة اللام وهو مثله
وطرف قول الشاعر ... الى ... من الشيء ... لباب البر ... بالمعلم ... بالشهادة
يجيء على ان يكون لباب البر ... البر ... لباب البر والرداء
الجبنة الكعكة والجمع ردح والشيء ... اسود يتخذ منه مقطاع ... ويروى عليها
لباب البر ويكون ... الشيء ... منتصبة عن تمام الكلام
او عن تمام الكلام ويعني بالمنتصب عن تمام الكلام ما كان او فعلا بعد فعل او اسم في
معنى ... الجملة ... الفاعل ... ونحوه ونحوها
فاعل شغل عنه بفعله هو الذي يسمى التمييز المنقول مثاله تصبب زيد عرقا وتفقا
زيد شحما وكان زيد نفسا والاصل كانت نفس زيد وتفقأ شحم زيد وتصبب عرق زيد
ثم نقل الفعل عن الفاعل الى الاسم المضاف اليه فجعل الفاعل والاصل فضلة فانتصب
على التمييز وكذلك مثله التحويز وقولهم امتلأ الاناء ماء جعلوه من التمييز المنقول
وفيه منع قال امتلأ ماء وقال الفارسي والذي ... الاناء هو الماء قلت وهذا
لكنه لا ... لان التمييز انما النصب في امتلأ الاناء ... والذي ... عليه
انه زعم ان التمييز في هذا الباب منقول عن الفاعل ... عن ... من زعم ان امتلأ
الاناء في معنى ملأ الاناء ماء من حيث كان امتلأ مطاوع ملأ تقول ملأت الاناء فامتلأ
... الذي ... في هذا الباب ... منقولا ... منقول
... عليه ... اعادة لاخلاق الفاعلية ...

المفعول نحو ... من عليه نحو امتلأ الاناء ماء ... الماء ... قال ... عز وجل
ومن التمييز ... احسن الناس وجها وهذا اكرم الناس ابا والحسن في العشق والاموال
للام وما كان ... المنصوب ... في العشق ... فلا ... في ... على الحال
فيه **وقوله** واما مفعول شغل عنه الفعل الواقع به فانا ... مثاله قوله تعالى
وفجرنا الارض عيونا ... فجرنا عيون الارض ويجوز ان يكون عيونا في محل ا
حالا ... في حال ... وان قلت ان الارض في حال التفجير ليست ... وانما
عيون ... التفجير فالجواب انه لا يبعد ان يسمى عيونا ... عيونا ... ويكون
ذلك من التسمية بالمآل كقوله تعالى اني اراني اعصر خمرا ... الاشتغال ... اولى
فجرنا الارض ... في حوامل ... وكذا ... ذلك مع التفجير كانت الحال عيونا شيء
والحال الاجود من التمييز لانه ابلغ من حيث كانت الحال ... صاحب الحال ... مؤذن له
الارض كلها عيون ويكون التمييز مجعولا شغل عنه الفعل الواقع بمعنى ... في
الاية والاكثر عنه وهذا القسم لم يذكره النحويون واما الثالث فكون التمييز منقولا
من الفاعل الى ... المفعول ... وما عليه ... زيد ... ونحوه
وفجرنا الارض عيونا ممكن **وقوله** ومنتصب عن تمام الاسم فهذا القسم
هو الذي ينتصب بعد المقدار ... او ما ... به ... التمييز ... في
المعدودات والمكيلات والموزونات وله مواضع فمنه ما يقع بعد التنوين الظاهر نحو
عندي رطل زيتا وقدح شعيرا او المقدر نحو خمسة عشر درهما وهذا تفسير قوله
وهو في ... الظاهر ... في الكامل ... يعني انه يجوز اضافته الى التمييز فيقول
عندي رطل زيت وقدح شعير والمقدر لا يجوز اضافته الى التمييز نحو خمسة عشر
درهما وان اضفته الى غير التمييز جاز نحو خمسة عشر زيد في الخمسة عشر التي لزيد
وجاز ... الاضافة ... ليس ... الخمسة عشر من حيث كان ... بالاضافة ... في باب العدد ... الا ...
... او ... **وقوله** واما النون ...
... التثنية والجمع مثل ... رطلان زيتا ورطلان ...
... ومنوان سمنا ...

خبر او كمبتدا خبر فقوله مالي **وقوله** ... يشبه الجمع ويعني
به يعني من الاعداد نحو عشرين درهما وثلاثين ... عشرين ودرهم وان
اضيفت الى غير التمييز نحو ... حسب ... عشرين ... بئس وهو مثال
جر لا يحول عليه **وقوله** واما بالاضافة وبلي مثاله عشرين من ... الانفصال
ولا يقول من عسل وخمسة افيفز شعيرا او لا يقال خمسة شعير وثلاثة ارطال
زيتا بالنطاف التي يجوز له التنوين ان الاسم الاول قد لم يضيفه لكان منونا وكان يرفع
بعد التمييز فلما اضفته صار الطاف عن من الاسم الاول محل التنوين لانه يمنع من الاضافة
كما يمنع التنوين من المقادير المبهمة فولي على التمرة مثلها ان برا وما في السماء موضع
راحة سحابا ... واما المشبهة بالمقادير المبهمة فقولك لله دره رجلا ووجه فارسا
ومن قد دخل على جميع ما ذكر من التمييز الا بعد العقود فانه لا تدخل من عليه الا اذا رد الى
اصله من الجمعية فتقول عشرين من الدراهم وخمسة عشر من العبيد ونحو ذلك ويقول
لله دره من فارس ووجه من رجل اغا ارد ... من الرجال ولم ترد حكة من قال ابن جني
فقلت لهم ... يعني ... المصدر وما انكرنا ان يكون جلا من النساء فمن جعلها
متعلق بمحذوف الاثني ان النساء في موضع نصب على التمييز وان كان مجرورة في اللفظ
فكان المعنى النساء ... الموضع ... اضافة ... الى
وقيه ما ذكرنا الاثني انه قال من متعلقة بوجع لانه مصدر وانما كان مصدر اما اضافته
لا تخلو من ان تجوز اضافة المصدر الى الفاعل او اضافته الى المفعول فلما كانت مجهولة
بمعنى المصدر لم يحسن ان تعلق به من ايضا لانه لا تتعدى الى مفعولين ... الكلام
قال ابن جني وهذا النوع الثاني لا خلاف في انه لا يتقدم على المميز وهو ينقسم من
بابه اقسام عشرين خمسة ارطال زيتا ... فانقسمن عشرين خمسة ارطال
من الزيت واحد عشر من الدراهم وخمسون من كذا على التمييز ... الذي ... في
السماء موضع راحة من السحاب ووجه من فارس ولله دره من رجل ... **وقوله**
... من ... الاكتفاء ... ... واما النوع
الاول فلا يجر ... وما انت ... تعجب مبتدا وخبر وما استفهام على معنى التعظيم
ومن ... والسير الالم وايضا الحليم وايضا النفي وايضا الكريم وايضا ...

وقيل ... في احسن الخلق ... الاكتفاء مثل
ابواب ... واسع الصدر ... انقطاع الخطو ... يقال
جرى ذرعه بغير الخطو **وقوله** وكل موضع ثبت فيه التمام لزم اولى ... بلي
ولم يدخل على التمييز من لو فيه النصب يعني ان تمام ما يتم به الاسم ومو التنوين
والنون او الطاف وقد تقدمت امثلة ... اذا ثبت التنوين او النون او المطاف نصب
وقوله واذا اسكت ما به التمام لزم الجر مثال ذلك قد تقدم نحو عشرين ... وهذا
زيت ومن كثيرا ... وقوله ... احرف ما به التمام الا في الضرورة يعني
حذف التنوين والنون واحترز بقوله في الضرورة من قول الشاعر
اذا عاش الفتى مائتين عاما **وقوله** في عشر كلمات يعني من ثلاثة الى عشرة
ومائة والف فتقول ثلاثة رجال وعشرة رجال والف رجل والتنوين في جميع هذا
محذوف للاضافة وقيل في قوله الا في الضرورة يعني به ما حكاه ابن ...
من قولهم ثلاثة اثوابا على البدل وحكى ... ثلاثة اثوابا بالنصب
وسيبويه في الضرورة ولعله منه ... ضرورة ايضا ويكون ما ... كما
ضرورة ... فيه الجر وحذف النون وهو مائتا رجل ... ولو اتى بالضرورة
في ... ... في ... التثنية في ... الا في الضرورة ايضا
وقوله وكل ما انتصب من التمييز عن تمام الاسم يجوز شيء ليس هذا بلازم ...
تقول عشرون ... رجلا ... ان ... كل ما انتصب من
التمييز عن تمام الاسم وكان ... وبمعناه ... وجمعه ... فمن
افراده وجمعه بحسب معناه نحو عشرون مثله رجلا وعشرون مثله رجالا ان يكون
... المعنى نحو المنتصب في قولك عشرون ... وكان ... ثيابا وكان ...
انتصب بعد ... الاختلاط ... الاستقرار
الا ما انتصب ... في كلام سيبويه وعليه ... نحو ...
رجلا ... **وقوله** وما انتصب عن تمام الكلام يجوز
ان يجيء جميعا يعني انه على حسب معناه فتارة يفرد وتارة يجمع فتقول ...
نفسا وانفسا و... عينا واعينا وكان الرجال انفسا وقوله ... الارض

حبرنا لا يجوز تقديم التمييز وأجاز المبرد توسطه وأنشد قوله . ... مثلها قد علمت ... فارس ... إذا كان العامل في التمييز فعلا بلا خلاف في جواز توسطه وأنشد البيت ولا يكون التمييز إلا الألفاظ المختصة بالتمييز نحو أحد وعريب ولا بالأسماء المتوغلة في البناء ولا المتوغلة في الإبهام لعدم الفائدة ...

فصل واعلم أن التمييز وإن كان العامل فيه فعلا لا يتقدم لأنه تفسير للأول فهو من تمامه فهو تفسير ذلك مبهمة كالنعت في مشابهة التوابع وإنما تقدمت الحال لأنها جزء في المعنى ولأنها تقدر بفي فأشبهت الظروف والجملة والظرف يجوز تقديم كل واحد منها وأيضا فإنها ليست لبيان الذات إنما هي لبيان الهيئة أو لتبيين الفعل كما تقدم وكذلك لا تقدمه مجرورا بمن لأنه تفسير فأشبه التوكيد إنما لم يجز تقديم التمييز لأنه مفسر ومن شأن المفسر أن يقع بعد المفسر وأيضا فالتمييز عن تمام الكلام وأيضا فالحال كالظرف لا تقديم التمييز وإن كان العامل فيه فعلا كالتمييز المنقول عن الفاعل لكن معناه أعني أنه لا يعمل في معموله الأنكر وسائر العوامل تعمل في معمولها معرفة ونكرة فضعف لذلك ولأجل ذلك منع أبو عمرو تقديم الحال إذا كان العامل فيها لا يعمل فيها الأنكرة إلا أنها عند سيبويه جائزة أعني تقديمها للحمل على الظرف وقيل في منع تقديم المنقول هو فاعل في المعنى والفاعل لا يتقدم وهو ينتقض بقولهم قمت قياما منطلقا مستبشرا ... وكما لا يتقدم فيه لا يتقدم في نعم فلان بل نعت ... العامل بالصفة من حيث أن المنصوب فيها فاعل في المعنى ومن حيث أن العامل في المنصوب فيها غير متعد ومن حيث كان المنصوب مميزا مبهما وأيضا فإن الغالب على التمييز أن يكون منتصبا عن تمام الاسم في الأعداد وفيما يشبه بعضه وحمل هذا على الأكثر أيضا وأجاز المازني والمبرد تقديمه إذا كان العامل فعلا متصرفا في نفسه واحتجوا بقوله

وما كان نفسا بالفراق تطيب

فالرواية برو وما كان حبيبها تطيب نفسا بالفراق ومعنى التمييز ولا حجة في البيت لما لا أن نفسا يمكن أن يكون خبر كان بمعنى إنسانا أي ما كان حبيبها إنسانا تطيب بالفراق وقيل هو منصوب بأعني وقيل خبر كان على حذف مضاف أي ذا نفس طيبة بالفراق وذكر النفس على معنى الروح وقال الزجاج الرواية وما كان نفسي بالفراق تطيب فيكون نفسي اسم

كان والتمييز في موضع نصب على الخبر وتطيب خبر كان وما كان نفسي محبتها بالفراق تطيب وكما التمييز جاء ولا حجة له فيه لأن يبيت بنصبه في تعويله بالعمل فيه معرفة ونكرة كما تقدم فالصواب قول من قد يجيء تبع النعت التابع للتمييز إلا قوله حملا على اللفظ لعله التمييز وجمعه حملا على التمييز في المعنى نحو عشرين خمسة عشر درهما حسنا وحسنة وفيه عشرون حبيرا وجيادا ويجوز جمع في مثل كل زيد وقد تقدم ذلك وأجاز الكوفيون أن يكون التمييز معرفة في مثل قوله تعالى إلا من سفه نفسه وبطرت معيشتها فالرجل العلماء عن منصرف ... واعربوا المنصوب تمييزا وهو ضعيف جدا وهو عند أهل البصرة مفعول والرابع وبله على الشغل كما في الجار أي بطرت في معيشتها وسفه في نفسه وقيل هو محمول على المعنى بمعنى سفه جهل واستخف وامتهن وبطرت أي كفرت بها حتى منع النحويون تقديم التمييز إذا كان العامل فيه فعلا واختلف في المانع من ذلك فقال قوم والزجاج إنما لم يجز لأنه منقول من الفاعل وكما أن الفاعل لا يجوز تقديمه لا يجوز تقديم ما نقل منه وأيضا فإن التمييز لما قبله كالنعت والنعت لا يجوز تقديمه على المنعوت وكذلك هذا ولا حجة فيه إذ كل ما أن التمييز منقول من الفاعل فقد يكون منقولا من المفعول كقوله تعالى وفجرنا الأرض عيونا وأيضا فإنه لو كان كذلك وعلى جواز تقديمه وإن كان في اللفظ فاعلا بالنكرة الأسهل كما جاز أكرمت زيدا وزيدا أكرمت وإن كان في الأصل فاعلا في كرم زيد وقولهم إنه مبين كالنعت باطل لأنه لو كان كذلك لم يجز توسطه كما لم يجز توسط النعت والصحيح أن المانع من تقديمه كون العامل إذا لم يكن فعلا وإذا كان فعلا وإنما العامل فيه تمام الكلام وما استدل به المازني لا حجة فيه وقد تقدم قلت ... إنه انتصب عن تمام الكلام فكيف جاز التوسط فيه عندكم وإنما أخرت زيدا فأما قال أحد أن هذا فاعل في المعنى لما المعنى أو نعت أكرمتها زيدا ... مكانا ... والإمام ... الأخفش فلا يذكر لأنا نخرجه من أصول الأصول كلها

باب مهره باب الاشتغال و ... فيه أسماء الأفعال والمايرة في تسمية الاشتغال معنى الاشتغال من وجوه أجودها الاشتغال في اللغة الأخذ في ... في ... الرفع ... فتخلق أن تجعل ... بنحو ... مر ...

ولو جعلت هنا المجلس الذي له الحسن وهو لواضح وجعلنا له كالمثال في المبالغة وقد تقرر
الذي يجري كثيرا من تقصد المبالغة فيه بالقبيح الى القبح او حمل الحسن والقبيح على اخر
فهذا قد تكون فيه المبالغة على حقيقتها اي ابلغ الى امر عن حض وكذلك حمل حسن وعوظ
ابلغ من حسن وحض فيه الذي جعل الفعل المبالغة في معناه اخرج عن ابنيته ومعناه
خاله من التعجب في جملته وذلك نعم وبيس وفعل التعجب والثالثة ما في ذلك من
الاختصار وذلك انك تقول للواحد صه وللاثنين صه وللجماعة صه وللمونث صه
ولو اردت المثال نفسه لوجب فيه التثنية والجمع والتانيث فلما اجتمع في تسمية
هذه الافعال اسما كونها من الاسماع والمبالغة والاختصار عدلوا اليها وقد تقدم من
بيان المبالغة في الفعل الذي هو الاسماء عند التعجب على ذلك ما يغني عن اعادته
واختلف في هذه الاسماء فذهب ابو موسى الى انها مبنية لوقوعها موقع فعل
الامر وهو مبني نحو نزال اسم انزل وصه اسم اسكت ونحو ذلك وكذلك هيهات وشتى
لوقوعها موقع بعد وشتان كذلك وسرعان ونحو ذلك مما سياتي ان شاء الله تعالى
وقيل لتضمنها معنى لام الامر وهو مذهب ... وذلك ان نزال اصله لتنزل ... الاصل
فيه لتنزل وكذلك صه في موضع اسكت في الاصل فقد تضمن معنى اللام ولا يكون
له ذلك في اسماء الافعال التي وقعت موقع الفعل في الخبر ... فاما ابن ...
اول واصح وله ان تقول انه كان ... وقع موقع الفعل ... موقع الامر
او الامر فيها ان تكون في الامر وقيل استعمالها بمعنى الفعل في الخبر والتثنية التي
لا امر فيها ... على انها ... معا ... من الالف واللام عليها في نحو النجاء ... فيعني
انه ... دخول التنوين عليها في ... ومبهات واف ونحو ذلك وانها ... عليها
منصوبا وانها لا تلحقها الضمائر والمجموع بها في تثنية ولا جمع كما يلحق في الفعل وانها
ليست على اوزان الفعل وانما هي مشتقة من المصادر والتعريب فيها ... الفعل
الذي هو اسم له فان كان الفعل متعديا كانت على حسبه وان كان غير متعد كانت على
حسبه واكثر استعمالها في الامر والنهي وان ... من العناية ... الجمي
ان ... امر ... او ... ذكر ... الفعل ... الامر حتى ... فيه
او يعينه او يوجهه ويرفع صوته ويسل ... ويشتهي ... ولا يحتاج في الحتي

... وكل هذا ... بهذه ... عن الاخرى ... تخص
ايضا ... بالحذف ... الفعل ... نزال ... ونحوها
... فانها ... الكلام ... الخطاب ... الاعراب واسماء الافعال
على ... مفردة ومطابقة ... ذلك بالمثال ... ذلك
ان التعريب فيها بحسب الفعل وكذلك ... التعريف ... التنكير ... ابو موسى
ومنه ... مفرد ... ومعناها اكفف وانته وصه ... اسكت وايه ان ... فمن
حر ... واياك ازجره عن الشيء ... اكفف عنا ومه ومنها ومثله اسم امر
ومن ... الكف ... ودع ... وداع ... انتعش ... اسم امر ... استجب
قال الشاعر تباعد مني فطحل ان سألته امين فزاد الله ما بيننا بعدا ويروى
فطحل بفتح الفاء وهي رواية ... وذكر ابن ... ان الفصيح في امين التخفيف
بخمسه وانما ... الشاعر للضرورة وروى البيت فامين زاد الله ما بيننا بعدا
بالمد ... العاء وقد حكي ... تشديد الميم واختلف في امين فقيل انه اسم فعل وانه
مبني لوقوعه موقع فعل الدعاء وهو استجب ... موقع اسكت ومه موقع
انكف وكذا ... كان امين على ما وصفت كان ... ان يبنى على السكون ... من الحركة في
... فتح ... الياء ... الا ... استثقالا للكسرة في الياء كما
قالوا اين وكيف وفيه ... كلام ... ووزنه فعيل وامين الممدود قال ... الدرة
فيه ... اشبعت فتحة الهمزة ... بعدها الالف كقوله ... وما ...
وتتقاذ الصبا ... الاكل ... وقيل انه اسم من اسماء الله تعالى والالف فيه ... له
الف النداء وقد رد هذا القول بانه لو كانت ... النداء ... الاسم ... وحكى
الاخفش انه اسم اعجمي بمنزلة هابيل وقابيل ... بني ... والمجمع
والقول الاول هو المعول عليه وهو الذي ... الفياس ... والله تعالى اعلم

وقوله ورحم الله عبدا قال امينا امين في موضع نصب بالقول لانه هو
المقول وقوله ... في اخر ... يعني ... الذي ... التي
ومنهم من يقول ... الخليل انها مركبة واصلها ... للتنبيه
... استعمالها ... الالف ... منها واللام بعدها وان كانت

حتى كذ جمع في بيته السحون الى ان اصل واقل عدد العشير وهي لغة الحجاز الحجم
فما ذكرته لم هلم في تغن الشحون حذفت الهمزة كما حذفت في لا تقرأ الحسن ...
مثل وقال البصريون اصلها ها المم وصل ... وخلت على ... لما كثر استعمالها
انضموا انحوا هذا وقال الاخرون اصلها هل ام مثل ابن جني هذا لا يلزم البصريين
اما قال ان اصل ها المم وجب مثل قوله   ولعن يسمع قولي بمل   قال البصريون فالزمت
العرب في لغة التميميين قيل قل جا الحجاز من يرفعونها على حال واحدة للواحد والاثنين
والجماعة قال الله تعالى والقائلين لاخوانهم هلم الينا وقال الراجز   جا يا الباطن لا
هلم   وبنو تميم يقولون هلم للواحد وللاثنين هلما وللجميع هلموا وللواحدة هلمي
وللنساء هلممن **وقوله** وحيهل في حسين من معانيها فلك حيهل اسم للاستدعاء
وتستعمل متعدية تقول حيهل الثريد اي ايت الثريد وغير متعدية على معنى حيهل
الى كذا او كذا اي اسرع وبمعنى تعال فلا تتعدى وتستعمل هلا بمعنى حي قال النابغة
الجعدي   الا حييا ليلى وقولا لها هلا   وتستعمل حي بمعنى هلم في الاذان
ونحن نقول كقولهم حي على الصلاة وحي على الفلاح فتح وركبوها اسمي حي وعلى
وجعلوهما اسما واحدا مثل الخمسة عشر علمهم وبعضهم يقول حي هلا الصلاة اي ايت
الصلاة **وقوله** ودونك في اخر ... يعني اذا كانت بمعنى احذ
وجرها واما ... ان تقدم وقوله ووراءك اسم تأخر وبر ... اسم ابرك وقوله وبرا ...
في اخر معنيتها يعني ان ... بمعنى بنوك و ... لكونه قبلها من غير الثلاثي
واشتغلهم بقوله في اخر معنيتها على مولد ... بمعنى ... فانها متعدية وقال بعض ...
التوكيد ... على ... بمعنى المصدر ومنعوله عن المصدر وهو البرة
او البراءة قال الجعدي   وذكرت من لبن المحلق شربة والخيل تعدو بالصعيد براح
وقد تقدم في باب فعال **وقوله** ... بمعنى ... وقوله ... في قوله
ومر فا ... او عدا ... ومثلها من ... الشعر السجلة وعو ...
الخلاف في ذلك في باب فعال **وقوله** وشتان هو اسم ... مبني على
الفتح ... في عمله فيقال شتان زيد وعمرو ... الاسم به كما يرتفع
بالفعل ... شتان موضعه ه قال ...

... قال الحي ... وتقال شتان ما زيد وعمرو قال الاعشى
شتان ما يومي على كورها ويوم حيان اخي جابر   قال الاصمعي شتان ...
... وعمرو ... وحكى ... فقال ابلاغي ... عن ...
قال شتان ما يومي على كورها البيت ومعنى البيت ان حيان كان نديما للاعشى فقال ما
يومي على ناقتي في طلب الغنى واليوم ... حيان فقيل له ... فقال
لشتان ما بين اليزيدين في الندى يزيد سليم والاغر بن حاتم   فقال هو مولد لا يحتج به
ورد عليه انه لو كان مبنيا لكانت نونه مكسورة وايضا ... كانت ...
فالابتداء لجاز التقديم فكما تقول زيد وعمرو شتان والعرب لا تقول هذا وكان الفراء
يجيز فيه الكسر فيقول شتان وزيد فاعل بشتان كانه قال بعد زيد وعمرو وكذلك
ايضا ما فاعله بشتان في قوله شتان ما بينهما كانك قلت بعد ما بينهما ومن يعني
الزيب والكذب الريب ... واما قوله شتان ... زاير ومعنى فاعل
بشتان وكذلك ... فاعله في بيت الاعشى المتقدم وهو شتان ما يومي على كورها
وقوله وسرعان ابي ... اسكان ... ويستعمل الفعل ...
سرع فاما اصله فعل ماض ولبني بالاسم واما كان اسما ... حركة ... كما قالوا
في ... قال ... في ...
ومنها بطنان اسم بطؤ ومن قال اسم سرع ومن كلامهم سرعان ذي اهالة واصل هذا
ان رجلا كان ... اشترى شاة عجفا ... ... فقال سرعان
ذي اهالة ... فاعل واهالة تمييز والاهالة الشحم ومن جعل اسم فعل ...
... او ... ويقال سرعان ... سرعان ... الشيء وكذلك
وشكان ... او ابلغ المسمون الى ...
... في ... سرعان ... الرأي ... في ...
الناس ... الرأي ... ومنها ... اسم ... الله هو اسم ... من ...
قال الاصمعي في قوله   ... لنفسي او ...   ...
... وحكي ابو زيد ... الان ... وهو ... على انه اسم ...
اسم ... **وقوله** واه ... ومعناه ... وفيها لغات ...

ابى ابا بالتنوين فيهما كليهما وابى فعال ابن حنيفة [illegible] في جميعها [illegible]
الساكنين [illegible] على اصل الباب ومن [illegible] بلا اتباع ومن فتح [illegible] ومن [illegible]
[illegible] الكسر [illegible] معنى [illegible] في الصحو ومعنى [illegible]
ومن امثال [illegible] على [illegible] وجاءت الف التانيث مع البناء كما جاءت معه قال التانيث
في قولهم [illegible] وقد جاءت الف ايضا في قول الشاعر [illegible]
[illegible] والامان [illegible] اى من هذا الموضع وهذا **وقوله** واوه اسم
[illegible] وفيها لغات [illegible] وقال الشاعر [illegible]
ومن بعد ارض بيننا وسماء واوتاه واوتاه اى [illegible] ايضا وقوله وهيهات [illegible]
بعد وفيه لغات هيهات هيهات [illegible] ايهات [illegible] كسرها [illegible]
[illegible] كان [illegible] ومن كسرها [illegible] الحروف [illegible] جماعة هيهات ومن
[illegible] معنى [illegible] قال [illegible] التنوين
[illegible] وجعل [illegible] وهيهات [illegible] وان الاربعة [illegible] من البناء
[illegible] البناء [illegible]
و [illegible] وان كانت البناء التى انقلبت عنها
الف [illegible] على [illegible]
وعلقيات ان [illegible] لا [illegible] الساكنين [illegible] في
اخر اسم مبنى [illegible] وهيهات والاسم [illegible]
[illegible] على [illegible] الفاعل الفاعل بفعله قال [illegible] فهيهات [illegible]
كانت [illegible] على الاقلع وقال الاخر فهيهات من [illegible] وهيهات
ومن امثال قولهم [illegible] الكلمة [illegible] الزلزال
والالف في هيهات [illegible] الالف في [illegible] الفعل الثابتة [illegible]
وفي هيهات [illegible] وقوله وان معناه [illegible] قال سيبويه وسمعنا من
العرب من [illegible] قيل له [illegible] فقال [illegible] الاسماء
[illegible] الفعل في [illegible] على [illegible] الاسماء [illegible] الفعل في الامر والنهي
كما حمل هذا [illegible] على [illegible] **وقوله** [illegible]

معناه امهل او دع وفيه [illegible] رويد [illegible]
من اعراب [illegible] رويد [illegible] قال الشاعر [illegible] رويد [illegible]
[illegible] اراد بعضنا [illegible] على [illegible] كانه [illegible]
كان على [illegible] ومن روى [illegible] المعنى [illegible] ومنه [illegible]
[illegible] ان معناه [illegible] ورويد [illegible] مشتق [illegible] على اسماء الافعال
عن الاشتقاق [illegible] مشتق [illegible] منه [illegible] عليه ان الاشتقاق
[illegible] في الصفات [illegible] اسم الفعل واستعمل [illegible] وقال الفراء هو
مشتق [illegible] رود قال الشاعر كانها مثل من يمشى على رود اى على [illegible]
ثم [illegible] هذا اللفظ [illegible] رويد [illegible] الفعل [illegible] من [illegible]
والمعنى [illegible] الاشتقاق [illegible] اسم امهل
وقوله وهلم معناه [illegible] في قولهم [illegible] وهلم [illegible] وقوله
ومنها معناه [illegible] الهمزة [illegible] الكاف في [illegible]
[illegible] الهمزة وقوله [illegible] معناه [illegible]
ومثاله [illegible] الكلام اسم [illegible] **وقوله** وبله معناه دع [illegible]
[illegible]
[illegible] اسم [illegible] وعليه قول الشاعر [illegible]
[illegible] وعليه قول الاخر [illegible]
[illegible] بله الاكف كانها لم تخلق [illegible] الاكف وقد تقدم بيانه في الاستثناء
العرب [illegible] بله [illegible] الاكف الاشياء
من جنيه [illegible] ان يكون مصدرا [illegible] بمعنى ترك التراب
[illegible] ان يكون بمعنى
كيف وفي الوجوه الثلاثة [illegible] بله الاكف بنصب الاكف على انها اسم بفعل [illegible]
على انها مصدر [illegible] التراب [illegible] وربما [illegible] كلاه [illegible]
[illegible] **وقوله** [illegible]
[illegible] معناها [illegible] وقوله وعليك معناه [illegible] وقوله [illegible] معناه [illegible] وقوله

وقرابك معناه انزل ودراك معناه ادرك وقوله ونكار معناه انظر ومناع اسم امنع وقيعا اسم انع وهذه الاسماء من حيث هي اسما ينبغي أن يكون لها موضع من الاعراب لوقعها النصب على المصدر والله اعلم وقال بعضهم لا موضع لها من الاعراب لانها اسما عن الفعل والفعل لا موضع له من الاعراب الا ترى انك اذا قلت انع زيدا لم يكن لفعل الامر موضع من الاعراب وكذلك انزل زيدا ونحوه لما كان نائبا بمنابه والا فهي من حيث هي اسما ان لها موضعا من الاعراب الا ترى ان قولك اخاك الزيدان في موضع النصب الزيدان وهي لا موضع له من الاعراب وطرابا في موضع الابتداء وتابعه فاعل يسد مسد الخبر

فصل

وتكلم ابو القاسم على بعض هذه الاجزاء فقال باب الاغراء وهي النادرة فالسوا الاغراء معناه الالصاق واغريت الشي بالشي الصقته به ومنه يقال اغريت فلانا بفلان اذا الزمته اياه وسلطته عليه والفعل منقول من قولك غريت بالشي اذا الزمته به اغراغرا حتى الاغراء هو التسليط يقال اغريته بكذا اذا اسلطته عليه وهو عند النحويين وضع الظروف والمجرورات موضع الامر ومعاملتها معاملته واختلف فيه لم يقتصر على السماع فيهم من قصره على السماع ومنهم من اجاز القياس وموضع السماع عندك وعليك ودونك واليك فاما عليك وعندك فلا يستعملان الا استعمال فعل متعد وكذلك دونك فيستعمل تارة استعمال فعل متعد وتارة استعمال فعل غير متعد بمعنى تأخر واما اليك فبينها خلاف منهم من قال انها متعدية ومنهم من ذهب الى الكوفة ومذهب البصرة بين انها غير متعدية واختلفوا في قوله اذا البنا ريد والعطلان عليه البكا البكا حاوية راعيا فيعرب عند الكوفيين احسن امسك وعند اهل البصرة تأخر والصحيح مذهب اهل البصرة لانه لو كان كما زعم الكوفيون لوجد في موضع من المواضع متعديا ولو اجاز كما اجاز فيما مثلوه من الكسائي ومن تبعه من الكوفيين اجازة ذلك في جميع الظروف والمجرورات الا ما كان منها على حرف واحد نحو بك ولك وهذا فاسد لان وضع الظروف موضع الفعل اخراج لها عن الاصل فلا ينبغي أن يتجاوز فيها ما سمع وايضا فان الظروف التي وضعت موضع الفعل ليس لها من التصرف ما في غيرها من الظروف نحو فوق ووراء وخلف وقبل فما في هذه الظروف من التصرف منع من وضعها موضع الفعل

من اسم لو قلت هل امدد زيدا بمعنى جرى من قبل امد الاخفش ان يقيم وينبهم مقامه لا يجري منها اخر ولتلك لا يجوز اعرابها بانه لا يجوز عليه من قوله الدليل على الفعل المعنى لانه شرع عليك رجلا ليس وبنا ان انسانا قال الي اي يهلا فانزل بكرا بقال هذا الكلام لعلمه ان السامع سيلحقه الى المعنى به ويبقى الحرية حسن استطاع منعه اتيانه عليه ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء وجه هذا على تقدير اجزهما ان تكون البا زائدة ويكون المجرور في موضع رفع بالابتداء كانه قال وعليه بالصوم كما قال بحسبك قول السوء ان حسبك قول السوء والاخر ان يكون الضمير عائدا على لفظ العشرة على لفظ من ومن في المعنى الغائبين وليكون للغائب

فصل

ومن هذه الاسماء قولهم مهمام ومعناه اسم فيه ويبه الغلبة مهمام ومناع ومناخ قال الشاعر اولقت يا حترب مقولا مام في يوم يخشم به عجاجة يكلا ... يا كان لاخ طلباق الاقران حتو اسلامهم بفلولوا مهمام وشهادة هؤلاء من بكل يقين امثالهم ثم هؤلاء من شعر امير وهذه الثلاثية لا يرام بما يستقيم الراجح فاما الغرض منه النوى كثير ما التنكير وذلك كقول بكل ما قالوا لمالم وسعديك ان معناهما كلما كنت في امر من علته اجبتك وساعدتك عليه وكذلك قول الشاعر ... اذا اشتي حيث شق في البرد شمله دواليك حتى كلنا غير لابس اي مداولة على خ ولبيك ولبيك وكذلك قولهم ذم هو من ان يكون ابدا يقر بكل ومنها بيان احسن ومنها ويك اسم العجب وعند الكسائي ان الزويك محذوفة من ويلك قال ويك عنتر قدم والكاف للخطاب عند من الاقسية واما قوله ويك ان الله يبسط الرزق لمن يشا فمذهب سيبويه والخليل انها وي ثم قال كان الله يبسط الرزق ويقرا بالحسن انها ويك ذاته قال عنترة اعجب ان الله يبسط الرزق ومن ابيات الكتاب وي كان من يكن له نشب يحبب ومن يفتقر يعش عيش ضر وقالت حسن بمنزلة ما في معنى الحض ومنها مراد الم من مسائل الخليل قولهم براكها فالمقال هو بمنزلة الشين بمعنى انه مبني والباني لانه وضع موضع جعل لامى كما قالوا المجد لاي ولي ونحو انه نكرة كما قيل بعا وخير نكره واعا طرنكرة مما انهم ازام واعربها في ظ باب الطيوب مما يتبدد الانسان من موتا او مرض وهذا كلام محتمم والمهل

فجعل الله ابي وامي فداء له وجعل الله فلانا فداء له ثم جعل امر الزمان البغدادي فقال
ليبك يزيد ثم جعل فداء لك في موضعه ودون بيت النابغة على ثلاثة اوجه
مهلا فداء لك وفداء وفداء بالكسر اسم فعل مبني والفتح على المصدر اي فداء لك الاقوام
والرفع على الابتداء والخبر اي الاقوام فداء لك **فصل** انه لا يجوز ان تقول زيدا
فسلم ولا عمرا فسقني يجوز لك انك اذا جئت بالفاء فانها انما تنصب
لتضمن الامر معنى المصدر وانما يجوز لك ذلك باشتراك الحدث عليه بينه وبين فعله
الا ترى انك لو قلت زيد فكلمه انما تنصب انما تجوز بعد معنى الذي يليه
زيادة ما كلمه منى عن زيد دل على الزيادة بانه من لفظه بدل الفعل على مصدر
وليس كذلك صه لانه ليس من الفعل في شيء وانما هو حرف واقع موقع
حروف الفعل فلا يكون صه فعلا ولا من لفظه فتح ان يستعمل منه معنى المصدر
فان قيل فقد تقول ان يتنطح ارزله فازورله فيعطف الفعل المنصوب بان وليس قبله
فعل ولا مصدر قيل هذا محمول على معناه لان معنى ان ينتطح اجنبي اي ليكن منك تعرض
بزيادة في ان قيل فلا يجوز صه فسلم لانه محمول على معناه اي ليكن منك سكوت
وسلامة منى قيل يفسد هذا من قبل ان صه ومه لفظ فرائض مما التي عن لفظ الفعل
الذي هو امسك او اسكت ومنزلته ومن جنس اخيه فلو قد تقاربه اولتكون
مصدر لكانت تلك معاودة ورجوعا اليه بعد الارتفاع عنه والتخالص اليه بان العرب
نكره الانصراف عن الشيء ثم الرجوع اليه بعد ذلك في معانيهم فكذلك يكرهون ذلك في
الفاظهم قال الشاعر - اذا انصرفت نفسي عن الشيء لم تكن اليه بوجه اخر
الدهر ترجع ولذا يكرهون الرجوع الى الابتداء بعد القطع في النعوت
ولذا يكرهون الرجوع الى اللفظ بعد الحمل على المعنى في قوله لفظ معنى ومعنى
مجموع كمن واخواتها وقد تقدم ذلك **فصل** واعلم انه لا يجوز شيء من تقديم
هذه الكلم عليها لانها ليست متصرفة كلا فعال فلا تقوى قوتها وذلك ان
المعمول انما يقوى على حسب قوة العامل فاذا كان العامل في نفسه ضعيفا كان المعمول
اضعف واجاز الكسائي والكوفيون تقديم المعمول على هذه الاسماء وعلى الظروف
والمجرورات فاطلق القياس النقل فيه قوله تعالى كتاب الله عليكم واحتجوا بقول

الشاعر يا ايها المائح دلوي دونكا والتقدير دلوي دونك وذلك في
موضع نصب بدونك فدل على جواز تقديمه واما البصريون فقال الجواب عن ذلك
انه لو كان كذلك لجاز ان تقول عليك زيد بمعنى الزم زيدا او الزم
فلا عندك عمرا اي تناول عمرا وذلك اولى دونك بكرا اي خذ بكرا ولو كان جائزا
الزم وعمرا تناول او بكرا خذ فقدمت المفعول لكان جائزا فكذا فعلم ما افلح مقامه
والجواب عن هذه الكلمة اما كتاب الله عليكم فقول ليس كتاب الله منصوبا
بعليكم وانما هو منصوب لانه مصدر والعامل فيه فعل مقدر والتقدير فيه كتب
كتاب الله عليكم وانما قدر هذا الفعل ولم يظهر لدلالة ما تقدم عليه فقال
الشاعر ما ان يمس الارض الا منكب منه وحرف الساق طي المحمل فقوله طي
المحمل منصوب لانه مصدر والعامل فيه فعل مقدر والتقدير فيه طوى طي المحمل
واضمر لان ما تقدم عليه يدل عليه فكذلك هاهنا اضمر لان ما تقدم عليه من قوله حرمت
عليكم امهاتكم الآية يدل على ان ذلك مكتوب عليهم فلما قدر الفعل
لم يظهر بعد التقدير فيه كتب الله عليكم ثم اضيف المصدر الى الفاعل كقوله
تعالى وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب صنع الله نصب صنع الله على
المصدر بفعل مقدر يدل عليه ما تقدم عليه والتقدير فيه صنع الله صنع الله
وحذف الفعل واضيف المصدر الى الفاعل لانه يضاف الى الفاعل كما يضاف الى
المفعول قال تعالى ولولا دفاع الله الناس ومثله في زيد قاتما قال الشاعر
فلا تكني الرمي فان اخاكما بذكراه لبلاد العامرية مولع اذا ما المصدر
الى الضمير وهو فاعل وكذلك قرع القواقيز افواه الاباريق وقوله
كبير واما قولهم دلوي دونكا فيحتمل ان يكون دلوي مبتدأ مقدرا وخبره
مرفوع ولو سلمنا انه منصوب لقوله دونك فليس كما قال احد دلوي دونكا
ودونك جعلت للفعل المقدر ويحتمل ان يكون دلوي مبتدأ ودونكا في موضع
الخبر فلانه قال دلوي مشغوله ونحو فاستعملها وجعلها في الاسم المبني
وقولهم انما كان الفعل فلنا فلما ارى الفعل يستحق في الاصل العمل وانما
عملت لقيامها مقام الفعل وهي في الاصل غير مستحقة في نفسها فينبغي

ان اسمي به علمها فلا تتغير عليها معمولها والله اعلم

باب ——— هذا هو باب التصغير والتصغير مصدر صغرته

الاسم تصغيرا اذا كان للتقليل الاختصار لان التصغير وصف في المعنى فاذا قلت

رجيل فمعناه رجل صغير ودريهم معناه درهم صغير فاختصر واذا لذلك وحملوا بنية

التصغير تغني عن الوصف ويجيء في الكلام على وجوه منها تقليل ما يجوز ان يتوهم

كثيرا ومنها تحقير ما يجوز ان يتوهم عظيما ومنها تقريب ما يتوهم ان يتوهم

بعيدا يعني تقريب الزمن او تقريب المنزلة نحو اخي فالتقليل نحو قولك مصب

دريهمات والتحقير نحو قولك رجيل وكليب ودعيد والتقريب بعيد قبيل الشمس

وبعيد العصر وتقريب المنزلة نحو يا اخي ويا شقيق نفسي والمصغر يدل على انه

على صفة في القلة والصغر والقرب والبعد فانما قلت مررت بكليب اعني عن قولك

كلب صغير وكذلك تعليل الاماكن داره وزعم الكوفيون ان التصغير قد يكون للتعظيم

في الامر وانشد وقوله وكل اناس سوف تدخل بينهم ... دويهية تصفر منها

الانامل فقال دويهية قد يرد تعظيم الداهية وتعني بها الموت وهو اعظم الدواهي

قال الله تعالى قل هو نبا عظيم انتم عنه معرضون فالواو قد يقول الرجل للاخ داخي

انما اراد والمبالغة وبا صديق كذلك ويا شقيق نفسي وقال الشاعر ...

فويق جبيل شامخ الراس لم يكن ... لتبلغه حتى تكل وتعملا فالوا فقوله حتى

يكل ويعملا يدل على كبره وعظمه وقال ... اجار بني بر بعلا مبين ومنا لتنار

عويس تنسج اشتجارا فالوا يريد تعظيم البرق وكذلك شبهه بنار مجوسي

تراها لا تطفيها لانهم يعبدونها وهذا لا حجة فيه لانهم انما اراد والحسل فوق الراس

وان كان هو بالاجماع كذلك وانما اذا كان كذلك فهو اشد لصعوده او ديريد ان

الجبل لصغره وارتفاعه يصعب على سالكه لوعورته وضيق طرقه وليس بالاصل

بعد التعب ولو كان كثيرا لاتسعت طرقه وسهل على سالكه وامامه وبيهية فان

الشاعر اراد التصغير لان حتف الانسان قد يكون تصغير الامر الذي لا يدري به

فوايتين فوايضا فان الموت لجفايه لا يشعر به الا في المدمغ الكونه لا يحس به

فيحمله صغير لذلك واما اخي وصديقه فلا نهلا اراد قرب المنزلة ولطفها والتعبيه

في العاقل في الحرافة والاخوة لقال الترخيم ان رض بيدا بيتها اي امر الاخص

الى العظم فهذا باب التصغير والتحقير واحد لا من باب التعظيم واما ...

اجار بني بر بعلا مبين ومنا ... فقد يريد البرق المذكور فيه انه عظيم واما الكوفيون

فهم على اخرجوه وهو ذليل على المكثر واما الكوفيون لا حجة لهم في ذلك فيكون من باب

اخي واعلم ان الاسم المصغر يضم اوله اذا لا بد عند تصغيره من تغيير اللفظ عن لفظه

بعلامة تلي الدالة على التصغير وكان الضم اولا بذلك لانهم جعلوا فتح الاول

علامة الجمع المتكسر نحو مساجد ودراهم فلم يبق للمصغر الا الضم او الكسر فاجازوا

الضم لان علامة التصغير هي الياء ونكس ما بعد الياء في المزيد على

على ثلاثة احرف فلو كسر والاول لاجتمعت اثقال كسرتان وياء فعدلوا

عنها لتقل كذلك فانقلبت الياء والكسرة متناقلتها وقال بعضهم لما كان

المكبر على بنية مختلفة في الاصل فهي تحتاج الى علامة تدل على

التحقير لان العلامات تجعلها تغيير الكلام عن اصوله وكان التغيير جليا

في التصغير لما بيناه اما فيما يتم عن الصيغة واحتج له العلامة شبه ما له

عالم بينهم فاعله من الفعل الذي يسمى فاعله عن الاصل وهو على ابنية مختلفة

نحو ضرب وعلم وكرم فلما جعل الذي لم يسم فاعله نحو بنا واحدا والزموا

الضم اوله فقالوا علم وضرب فالمكبر كالفعل الذي سمي فاعله والمصغر

كالفعل الذي لم يسم فاعله وقال بعضهم الضم يجعل علامة لتشبيهه

كقولهم نحوا منه المتكلم وعني بنحو من اجل انه وما لم يسم فاعله دال على

فاعل محذوف ومفعول مذكور والمصغر يدل على الاسم المكبر وعلى صفة له

محذوفة لانا اذا قلنا كليب كانا قلنا كلب صغير والاول الاختيار ...

وقال بعضهم لما كان المراد بالتصغير تحقير الشيء كان الضم اول الشيء اردنا

به لان الضمة تقتضي تملأ الفم وبها ينبسط وتقع ثاني الاسم المصغر الفتحة

ولم يكسر الا لان الياء فقد سكنت بعد ياء والياء الساكنة ان انكسر ما قبلها

فلما كانت فتحة وايضا لو كسر والثاني من الاسم المصغر لخرج الى مثال

يستثقلون لانه كان يجتمع كسر ما قبل الياء والياء وكسر ما بعدها وكان

بني له ثواني الكلمات او الياءات ولا يجي ايضا في الثاني من المصغر ان تكون مضمومة
لان الياء الساكنة لا ينضم ما قبلها البتة الا ترى انهم قالوا بيض في جمع ابيض والاصل
بيض لانهم رفضوا الاستثقال وايضا فان ياء التصغير مقابلة لالف الجمع في
التكسير لان التصغير والتكسير من واد واحد وياء التصغير ثالثة كما ان الف الجمع
كذلك ويفتح ما قبل الياء في التصغير حملا على الف الجمع وكسر ما بعدها فيما زاد
على الثلاثة كما يكسر ما بعد الالف الا ان يكون الرابع بعد ياء التصغير حرف اعراب
كما يكسر ما بعد الالف الا ان يكون الرابع بعد ياء التصغير قد اتصلت به علامة
التانيث فانه لا يكون الا مفتوحا نحو شجيرة وحويرة ومنع بعض النحويين ان
الالف من قبيل علامة التصغير في قولهم مديهر تصغير المدهر وقالوا ا
دابة والتصغير دوابة ولا حجة فيه لان ظاهرها اسم المصغر موضوع له
وكذلك دوابة اسم للمصغر ايضا وليس بتصغير دابة لان سيبويه قال العرب
يقولون في تصغير هامة هويمة وقيل هو على ابدال الالف من الياء ولا يخرج
التصغير عن هذه الامثلة وهي فعيل وفعيعل وفعيعيل على هذه الامثلة يصغر
جميع الاسماء من ثلاثي ورباعي وخماسي وسداسي وسباعي ولا يخرج التصغير
عن هذه الامثلة وزاد بعضهم فيها افيعال نحو اجيمال واسيحاق وانيعام وابيات
ونحوه من افعال جمعا كان او مفردا وليس المراد بفعيعل هذا الوزن اعني ان
يكون مضاعف العين وانما المراد عدة الحروف والشكل من ضم الاول وفتح
الثاني والحاق الياء ثالثة وكسر ما بعدها الا ترى انك تقول في تصغير
درهم ووزنه فعيلل لا فعيعل وكذلك عن كاهل تقول في تصغيره كويهل
ووزنه فعيلل وضارب تقول ضويرب فلم يعتد بالواو لانه على غير فعيعل
واما فعيل فهو تصغير الثلاثي من الاسماء وقد يصغر عليه الثلاثي المزيد فيه
على ان يحذف الزوائد واما فعيعل فهو تصغير الرباعي لا يصغر على مثال غيره
نحو درهم وجعفر ويصغر عليه الخماسي الذي ليس رابعه حرف لين نحو
سفيرج في سفرجل وفريزد في فرزدق ويصغر عليه السداسي ايضا
اذا لم يعوض من المحذوف كقولهم في عنكبوت عنيكب واذا لم تعوض

من المحذوف كقولهم واما فعيعيل فهو تصغير الخماسي الذي رابعه حرف لين زائد
وليس له مثال يصغر عليه الا هو او يصغر عليه السباعي نحو احرنجام مصدر
احرنجم والسباعي مصدر اشهيباب لانك تحذف منه الزوائد التي فيه
ان تصغيره حريجيم على مثال المصغر من الخماسي الذي رابعه حرف لين
واعلم ان الاسماء كلها تصغر الا ما يستثنى لك وذلك الاسماء التي على
البناء وهي التي لم تعرب كما عدا اسماء الاشارة والموصولات اعني الذي
والتي وما اشبهها وتثنيتها وجمعها والجواب عن اولاء وعن الذي والتي
وعند ومع وغيرها وحسبك وسوى والاسماء المختصة بالنفي نحو احد وعريب
وكتيع واسماء الافعال والامثلة من المستقبل والاسماء الواقعة على ما يجب
تعظيمه كاسم الله والاسماء العاملة عمل الفعل كاسم الفاعل والاسماء المصغرة واما
الافعال والحروف فلا يصغر منها شيء الا فعل التعجب لشبهه بالاسم وللمراد
بالتصغير من جهة المعنى المتعجب منه او مصدره كما تقدم قبل واما الاسماء
المبنية التي صغرت ... فشبهها بالمعرب في الصيرورة
لان هذا ... يستغني بها عن مبنياتها لا اعربها ويجوز ان يكون ذلك الشيء الذي
يستغنى عنه ... لم يرد الجواب عنه على ما عند
المسؤول فيه ولا نصغر لظاهره التي للاستفهام والشرط منها لانها عامة
وتصغير ما تحقيرها عن العموم انه لا يلتبس وقل بعد التحقير الا خفي ولانها لا يعلم
على ما تقع ولا يحقر الشيء الا اذا علم انه صغير ولا تصغر حيث ولا اذا لانهما غير
متمكنين ويحتاج الى الايضاح وانما حيث اسم مكان نحو كذا تقع فيه ولا ينعم
وليس الغرض ذكرها لانها فيها تختص بها ولم نصغر علامات الاضمار نحو انا وانت
وهو من جهة شبهها بالحروف وايضا فان الكنايات على حرف واحد او حرفين
وليست بالاسماء للشيء الذي اضمر فان قيل فقد صغر المبهمات وهي مبنيات
تشبه الحروف ومنها ما هو على حرفين وكذلك التي وتثنيتها وجمعها فالجواب
ان المبهم يجوز ان يبتدا به كقولك هذا زيد ونحو ذلك وليس فيه شيء يبطل
بالعقل ولا يجي فقط ذلك الكاف في حجر وقالوا التاء في ذي وذا

فاشبه الميم الظاهر لفظا من بنفسه وكذلك الذي انما صح لانه عطف بين
الموصوف والوصف به وتثنية وجمع واسماء وليس كذلك في شيء مما ذكر من غير ذلك في
ولا يصغر التصغير من الاسماء نحو حسبك وصه لانه يؤدي الى التسلسل فان
الكسائي لا يجب على من منها في ارتفاع الاسم الممتنع لانه يؤدي الى التسلسل
وقياسه على ان الذي صغر من الاسماء لا يصغر ولم يصغر غير وسوى الذين في
معنى غير وليس فيه له مثل لان مثلا اذا صغرته قللت المماثلة ومن تقول تكثر
ولا يعبر بالتصغير معنى متباطل وعلى هو انه لكل عام بين المخاطب اليه وانما
كان غير مثل وليس في خروجه غير معنى يكون انقص من معنى كما كان في
المماثلة الا ترى انه يجوز ان تقول هذا اكثر مغايرة وقد احتج له سيبويه فقال
وزعم غير ليس بمنزلة مثل الا ترى انه يجوز ان تقول هذا اكثر مماثلة لنا من
غيره وهذا اقل مماثلة من هذا ولا تقول هذا اكثر مغايرة وقد احتج له سيبويه
فقال غير ليس باسم متمكن الا ترى انها لا تكون الا نكرة ولا تجمع ولا تدخلها
الالف واللام [illegible] للسنة والسنة
والساعة والليلة واما امس وغد فلم يحقروا لانهما ليسا اسمين لليومين بمنزلة
زيد وعمرو وانما هما لليوم الذي قبل يومك واليوم الذي بعده [illegible] واليوم
والساعة والسنة واشباههن الا ترى انك تقول هذا اليوم وهذه الليلة فيكون
لما انت فيه ولما لم يأت ولما مضى وتقول هذا زيد فيكون [illegible] اسم ما يكون
معك وما يتراخى عنك [illegible] فلما لم تمكن هذه الاسماء كرهوا ان يحقروها
كما كرهوا تحقير اين واستغنوا عن تحقيرها بالذي هو اشد تمكنا وهو اليوم
والليلة والساعة واول من امس كامس في انه لا يصغر مع اما اليوم والليلة
والشهر والسنة فاسماء [illegible] من الزمان في اول العرض ونصغره
على وجهين احدهما انك اذا صغرت اليوم فقد يكون التصغير له تقليلا او تحقيرا
عما هو اطول منه لانه قد يكون يوم طويل ويوم قصير وكذلك الساعة تكون
ساعة طويلة وساعة قصيرة وكذلك الليلة والوجه الاخر انه قد يفعل
[illegible] في يوم او ليلة او في شهر او في ساعة فيحقر من اجل

[illegible] فلا يكون شيء اطول من شيء ولا سنة اطول من سنة لان ما يفعل
من ايام الشهر [illegible] وما يفعل من ليالي [illegible] ايامه حتى تتعادل الشهور
كلها فلا يكون التحقير في الوجه الاخر الا [illegible] الانتفاع وقال [illegible]
اما غد فلا يصغر لانه لم يوجد بعد فيستحق التصغير واما امس فكان فيه ما يوجب
التصغير من معرفة المتكلم والمخاطب فلا ان يصغر امس فاذا ذكر امس فلا بد ان يكون
على ما قد عرفوه في حال وجوده بما يستحقه من التصغير فلا وجه لتصغيره وفي اسماء
الاسبوع خلاف في الثلاثاء والاربعاء قال سيبويه والثلاثاء والاربعاء والبارحة
لا يحقر وكذلك اسماء الشهور وذلك انها اسماء اعلام تتكرر على هذه الايام لم تمكن
ومعناها معارف كتمكن زيد وعمرو وكذلك الاسماء الاعلام لان الاسم العلم انما وضع
للشيء على انه لا شيء يليه وهذه الاسماء وضعت على الاسبوع وعلى الشهور لتعلم انه
اليوم الاول من الاسبوع او الثاني او الثالث او اول من السنة او الثاني وليس منها شيء مختص
فيستحق [illegible] فيه التصغير واجاز الكوفيون تصغيرها والجرمي والمازني واختار ابن
كيسان مذهب سيبويه وكان يخرج النحويين [illegible] ان تقول اليوم الجمعة واليوم
السبت فتنصب اليوم وبين ان تقول اليوم الجمعة واليوم السبت ولا يجوز تصغير الجمعة
في النصب [illegible]
والسبت [illegible] ان اسمين لليومين ولا يجوز في النصب تصغير اليوم لان الاعتماد في الخبر
على وقع ويقع وهما لا يصغران ولا يصغر [illegible] بالتصغير وقد حكي عن بعض الناس انه اجاز
التصغير في النصب وابطل في الرفع وكان المازني يجيز [illegible] واعلم انه لا يجوز
للاسم اذا كان بمنزلة الفعل الا ترى انه [illegible] ضويرب زيدا وضويرب زيد اذا اردت
ضارب التنوين وان كان ضارب زيد قد مضى فتصغيره جيد لان ضاربا اذا نونته ونصبت
ما بعده [illegible] اعلام [illegible] كما جاز تصغيره [illegible] ضارب زيد [illegible]
مضى فاعرفه والاسماء المختصة بالنفي لم تصغر لانها تخرج بالتصغير عن عمومها
الا ترى ان احدا [illegible] الناس [illegible] المخاطب اليه وكذلك
جموع الكثرة لا تصغر لانها [illegible] في تصغيرها الا ترى ان [illegible] على ما فوق
العشرة [illegible] فان صغرتها قلنا تصغير تقليلها وليس في ذلك [illegible]

يعضو ع لم لان كل عرة يعل ويحكى بالإضافة العرة اى جلدة جموع القلة لانها تقع على
[illegible] وما بعدها احتج بانه ان العرة اكثر من العضة وانا يتصور [illegible] من الجموع
الكثيرة وكذلك الاسماء المبنية لان التصغير وصف كالصفات **قوله** كل اسم ظاهر حرف
بحيث لو صغر وقعت فيه ياء التصغير حرفا معرفة وردت اليه ما حذف منه في التصغير
مثال ذلك يد وفم متاصوعلى حرفين تقول في تصغيرهما يدية وفمى وفي اب ابى وفي
حم حمى واخ اخى وكذلك تصنع بكل اسم على حرفين بترده الى الاصل ان كان منقوصا
فان كان من ... كقولك في عدة وزنة وسنة وما اشبه ذلك وعيدة ووزينة
وسنية ويجوز همز الواو فتقول اسيمة لانها مضمومة وحكى الاخفش عن جلة من
الدعر من النحوى انه قال في التصغير السم سويسية ترد الزايد من اخره قال الاخفش
كانهم قالوا فيجعلوا اوله اخره وعلى هذا القياس لو صغر لجاز ان يقال ميوه والقول فيما
قلناه اولا وان النسب ... وكذلك نسبته رجلا حرا او كل قلم صغرته ترده الى
الحرف فعلته اخيذ واخيل اماما اجزت واكلت والالف فاء فعلت واما الزايد من
وسطه فيقع جا [illegible] اصغر ته فلت منيذ لان الاصل منذ ثم ... الاصل ولو
سمي رجل ... صغرته قيل سويل ... ومن ... قال سويل لانه يجعلها من الواو
[illegible]
الامت يقال سه وست واست والاصل في ذلك ستة لانه يقال في جمعه استاه وفي
تصغيره ستيهة ... التي ... العل ومن قال ... التي
هي ... العل ... منها اسماء جاء ولها الف الوصل ومنها ما ليس
كذلك والتصغير ... على ... الف الوصل ... في التصغير ... العل
... في ... ويريد والاصل يريد ... وتقول في ... شعيه لان
... ... والياء ... العل ... في ...
وفي ... ومن ... تقول ... في ... واما استثقلوا ...
في ... في ... على ... العل ...
العل منها ... ومن قال ... قال ... وتقول في ... عصيهة لانها
... قالوا ... ومن قال ... قال ... وتقول في تصغير ... لان الزايد

... والاصل فلان ... عنه ولو ... اسم رجل ... لانه ... وتقول
في تصغير ... رجلا لانك تعني ... الامر والنكث ...
... التصغير وتقول في ... وفي ... اجزاء واطليه ... الياء
كلها ... من ... الواو ... اذا جمع وصغر ... الى الاصل
... في جمع ... وفي تصغير ... في ... من ...
واصله ... وتقول في تصغيره ... اذا جعلته اسما لمونث ... لان
... التاء في ... التاء ... واصله ... لان
انه تصغير ذا ... ولو جاز ان تنفى التاء في ذا ... في ... ولا اجبته ان او
... التصغير في ... ان ... لان التي ...
... التي في معنى ... ان صغر ... بها ... اي ... تقول في
... من ... وكذلك ... ان ... فيه ... ان ... لا
الزايد منه ... اخت ... كذلك ابن واسم و ... سيب
... التاء ... لانه ... الياء والواو ...
... بالسكون ... الواو ... الياء في الياء وان كانت الياء كذلك لان ...
التصغير ... لانه ... الجمع ... اسم ... اوله
الف وصل نحو ابن واسم تقول بني وسمي وامت ستيهة لان الف الوصل ... الذي
... واعلم ان ... في اخر ... التاء ... وكان ما قبلها ساكنا نحو اخت وبنت
وهنت ومست ... وكذلك ... الياء فيه ... بين ... التاء وان كان
قبلها ساكن ... في علة ... جعلوها ... من التاء ... والف ... وادموا
... الذي ... العل ... من الثلاثي ... الخا ... بنتا
... ... اذا صغرت ردتها الى الاصل
بنية واخية ... التاء ... الاصل ... التاء ... في ...
... يقولون ... وفي ... ومن قال ... قال في ... وفي ...
... وفي ... لو سمي به ... **وقوله** ... الف الوصل
... من ... اذا صغرت ... الوصل

ورددت الى الجزء منه فقلت بنيّ وكذلك امرؤ تقول مريء فلتها كان في اوله الهمزة
الوصل فان التصغير يسقطها لان المصغر يفتح الحرف الثالث منه [illegible]
الوصل فاذا صغرت استغنى ابنا واستكنت منه الف الوصل [illegible]
روايته وهو السين والدال والالف ملاذ اخذ فيه احوال [illegible] عن الشين او التاء لم يفتح الى
حرفي الالف لانه تكون وابنة مجزءة الشين من اجل [illegible] اول من حرف
التاء انما اخذ هنا السين وقلبنا [illegible] فيها حرف [illegible]
[illegible] مصغر [illegible] على مثال [illegible]
وسنعال وهما [illegible] ولذا صغرت ابنعالا حذفت الف الوصل ولم يحذف الحرف
[illegible] الرابع منه الف زائدة فقلت [illegible] وكذلك ما جرى
مجراه من الانفعال والافتعال كقولك في انطلاق مطيلق وفي احمرار حميمير
واذا صغرت اشهيابا حذفت الف الوصل حرف الباء التي بعد الياء ايضا وبقيت الالف
لانه اذا حذفت الياء [illegible] الا الف كما تقول في اشهباب فقلت [illegible]
[illegible] الحرف [illegible] الوصل وبقيت الالف كما
وابقه ولو حذفت الالف وبقيت النون [illegible] الاخر [illegible] لا زائدة [illegible]
[illegible]
[illegible] كلاما فلت عليك [illegible] الف الوصل [illegible] احد الواوين
كما مضى في قياس [illegible] علوا [illegible] اصغر [illegible] الواو يا لليا
[illegible] الافتعال [illegible]
الطاء فاذا اخذ [illegible] في التصغير عاد الى التاء [illegible] تصغير [illegible] والعرب
[illegible] ساكنة [illegible] بعولون [illegible]
[illegible] الف الوصل [illegible]
[illegible] الوصل [illegible]
[illegible] مثال في الاسماء [illegible]
[illegible] مثال في الاسماء [illegible]
[illegible] له مثال [illegible]

[illegible] يكون على مثال الاسماء [illegible] انطلاق [illegible]
[illegible] مثال الاسماء [illegible]
[illegible]
اسم وقع بعد ياء التصغير [illegible] موضع الاعراب [illegible]
[illegible] موضع الاعراب [illegible]
الثلاثي [illegible] العوامل [illegible]
[illegible] ياء التصغير [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] جميع التصغير [illegible]
كقوله [illegible]
[illegible] الا ان يكون [illegible] الثلاثة [illegible]
[illegible]
الاسم الاول [illegible] مثل [illegible] الثالث
[illegible]
مثال ذلك [illegible] في تصغير اجمال
[illegible]
وكذلك [illegible]
الالف [illegible] التصغير [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
قال سيبويه [illegible] التصغير [illegible]
[illegible]

الا اجراؤه لا يكون اعمال الا بعقل ولا يعتريه من تغيير فلو ان يكون اسما كما لا يعني
من حاز عن تغييره الا اسمية به مع من [illegible] تصغيرها ابيل وابيال [illegible] في ابغال
ابيغال و[illegible] ابيال وقالوا في ابيل [illegible] لا يقع الا [illegible]
ابكال علامة الجمع فيها الا ان يجمع مرة اخرى كلغام وانعام [illegible]
التصغير عن الجمع بغير علامة الجمع واستعملوا علامة التصغير [illegible]
[illegible] في [illegible] كان [illegible] الجمع
[illegible] التصغير [illegible]
[illegible]
[illegible] ان [illegible]
[illegible] في [illegible] الجمع [illegible]
[illegible] في [illegible] الجمع [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] والجواب [illegible] الجمع والتصغير [illegible]
[illegible] التصغير [illegible]
[illegible] ان يقول
في [illegible]
في الجمع [illegible] التصغير [illegible]
[illegible] علامة الجمع في [illegible] او جمعه [illegible]
[illegible] تصغير [illegible] الجمع [illegible]
التصغير [illegible]
[illegible]
ان [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] الا ان [illegible]
[illegible] كانت الا [illegible]
[illegible] التصغير [illegible]
[illegible] الا ان الاصغر [illegible]
[illegible]
[illegible] الاولى
[illegible]
[illegible] التصغير [illegible]
[illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible]
[illegible] قوله
[illegible]
[illegible] في التصغير [illegible] التصغير والتكسير [illegible]
[illegible] في التصغير [illegible]
[illegible]
[illegible] الجمع [illegible]
[illegible] والكرادين [illegible] الواو
[illegible] الياء [illegible]
[illegible] التصغير [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] التصغير [illegible] ان يقول

فهو بن كل خرج من انه جمع كثرة في ذوات الواحد من كذا ان كانت النون قبل [illegible] التصغير
باب ما قلب في التصغير فتقول في ضرب [illegible] بان [illegible] [illegible] ابي [illegible] ابن
النون [illegible] وتقول في تصغير [illegible] ان [illegible] الا [illegible] [illegible]
وجلولا في [illegible] سيبويه وسيابة وكذا ان كان في اخر الاسم علامة [illegible] في
الا ان للتثنية والجمع المسلم التي هي [illegible] في اخر [illegible] [illegible]
زبيرون وسعيدات و[illegible] ان [illegible] [illegible] و[illegible] ان [illegible]
اسم رجل [illegible] ان [illegible] جرجة [illegible] [illegible] ان [illegible]
في التثنية [illegible] فانه [illegible] [illegible] تقول في [illegible]
رجل [illegible] فلا [illegible] الا انه **وقوله** [illegible] على [illegible]
[illegible] التي [illegible] الالف والنون [illegible]
ولا [illegible] في التصغير [illegible]
[illegible] التصغير [illegible]
لا تجعل للتصغير [illegible] على الجمع [illegible]
[illegible] ان [illegible] من الحذف [illegible]
الا ان يكون [illegible] الزيادة [illegible]
فانه [illegible] وان شئت [illegible] فتقول في تصغير
[illegible] النون من [illegible] الزيادة وتقول [illegible]
[illegible]
[illegible] الالف التانيث [illegible] منه
[illegible] فتقول [illegible] الا ان يكون [illegible] على [illegible]
زائد [illegible] وجلولا فتقول جليلة وبريكا [illegible] التانيث
في [illegible] تصغير [illegible] الا [illegible]
[illegible] الالف [illegible]
[illegible]
[illegible]

وجاء [illegible] بعد الالف جلولا وبروكا الالف التانيث [illegible] حمرا و[illegible]
ومن [illegible] التاء [illegible] جلولا وبروكا [illegible] جلول وبروك
فيقال جليل وبريك [illegible] التانيث فيقال جليلة وبريكة وسيبويه [illegible] الواو
من بروكا وجلولا [illegible] على الحذف فقال جليل وبريك والحق الف التانيث [illegible]
[illegible] ان كان [illegible] التانيث [illegible] الكلمة [illegible]
[illegible] تصغير [illegible] فتقول [illegible] [illegible] الواو
وكانت الالف [illegible] الكلمة ان تقول جليلى وبريكى [illegible]
وان كانت الالف [illegible] [illegible]
التانيث [illegible] [illegible]
[illegible]
[illegible]
في [illegible] التصغير [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
التانيث [illegible] جلولا وبروكا [illegible]
[illegible]
[illegible] التصغير [illegible]
[illegible]
[illegible] التانيث [illegible]
[illegible]
[illegible]

جليلا ومعنى وصار وقوع الواو رابعة موجب لما حلا في الثلاث فعلى هذا ما جيز في علي
رابع قال سيبويه ولو جاء في الكلام نحو اسفرود لم تحذف الواو لأنها تكون الثالثة
بالأربعة كان بمنزلة الحرف الخامس من جعفر فصير نحو جحمرش لانه بمنزلة ما جاء في حذراها فإذا
صغرنا قلنا قبيلا واحتج سيبويه للعين وبيرق او نحوها وقد يحذفون كان ان ورق
ونحوا في الحاق قد حكي عن الواو الاصلية الاي انما تقول في تصغير جرول جريول
كما تقول في اسود اسيود ولا يجوز ان تقول في عجوز عجيوز ولانها واو مدة غير
متحركة وليست للالحاق وتقول في سيد مييد ... وهذا الرتبه قال ... اغا لا
يجوز بواو ونحوه اغا هو على قول من يقول في تصغير اسود وجدول اسيود وجديول
ومن قال اسيد وجديل لزمه ان يحذف الواو في ... فيقول ... لانه اذا اقلب
الواو كان ... طوال عجوف وبروط وجلول مع ... جحزيهما ... قوله من قال اسيود
يريد ان ثبات الواو في تصغير نحو ... اذا صغر على قياس اسيود جيزا ... ايما
عز او اولا ... بينهما ... في التصغير على قياس اسيد ... كما
حرجة واو ... والعلة فيها ... وانما الواو في ... اذا صغر ...
على قول من قال اسيود كان ثباتها ... لشبهها بالاصل ... الا ...
رابعا ... انما ... التي ... كما
اذا وقع ... انما ... مثل ... الاصل
وكذلك استثنى من الخماسي ... ابعدها من ... لا يجوز ... لانه لا
الاسم ... عن امثلة التصغير فتقول في مقعنسس مقيعس ...
... وكذلك ... واطنب ... ويجمع ... تقول ... بني
... وتقييد واحتيلية ... نحو ... لا يجوز منها ... انما على
خمسة احرف ... من حروف الزوائد ... فلم يخرج عن امثلة
الصغير وتقول في الجمع ... وفيها ... فيها ... عطاء ... ونحوه ... وانا لم
... في الجمع لعلة ... في ... لا ... الواو والتصغير
والتكسير من ... على ... الزوائد ...
... ان يستثقل ... من ...

ايضا ... متحول ... منقول ... ملتبس ...
اصله مثقل ... النون منقول ... وان ... من ... على
ما ... في ... الجمع ... ابن ...
زيدت الثانية ... عند ... استثنى ... ابن ...
في ...
الجمع ... كان سيبويه امثلة الواو الاول من الواو ... التصغير
... مع ابي ...
الاربعة ... زيد ... وارسالة ...
... على ... الاربعة وكان ...
اجري الواو ... ان الواو النابتة ... زائدة ...
... سيبويه ... في ... الزائدة ...
لا ... قال سيبويه ... فان ...
واشبه ... وادغم
... التصغير في الاول ... الثانية ... ان ... الزوائد ...
لان ...
... الزوائد ... التصغير في ... العلة ...
... التصغير ...
وكذلك ... الواو ...
للالحاق ... التصغير ... الواو ...
... التكسير في كلامهم ...
... التكسير والتصغير ...
... الاول من ...
... الزوائد ...
...
...

ويقوى ليس بعضها جزءا لبعض آخر كما هو الشأن في زيادة الرأي يقتضي انه ان كان القياس فيه
في ليس آخر [illegible] وبه الأربعة [illegible] النحويين
[illegible] الأعلى أجزاء [illegible]
[illegible] على الجمل [illegible] النوع [illegible] وكان [illegible] أن يزيد
[illegible] الثانية [illegible]
[illegible] التصغير [illegible] عند قوله
[illegible] الثانية [illegible] وما زاد على الخمسة
[illegible]

[illegible]

وتاء [illegible] لثقل الاعتلال [illegible] في لغة الاطراد حرفية الزيد [illegible] الى

بنا [illegible] موجود [illegible] ما ليس كذلك فتقول [illegible] تصغير [illegible]

[illegible] موجود [illegible] وتقول في [illegible]

عروة [illegible] سيبويه [illegible] الشعر [illegible] جعلجل [illegible]

ان [illegible] قال [illegible] الشعر

قول سيبويه [illegible] التنوين [illegible] الزيد [illegible]

اذا [illegible] مثل [illegible] وذكر انه يقال [illegible] انه ليس في الكلام

[illegible] كما هو [illegible] اذا [illegible] عليل [illegible]

[illegible] من مثل [illegible] اذا [illegible]

[illegible] الواو [illegible] فيقال [illegible]

[illegible] الواو [illegible] الثلاثة [illegible] اللام

الزائدة [illegible] وكذا [illegible] الجليل [illegible] قول [illegible] على

[illegible] الواو [illegible] ابن [illegible] اللام [illegible]

[illegible] الجمع [illegible] الواو [illegible] اذا [illegible] قبل

[illegible] ان [illegible]

الا انه [illegible] النون والزيادة لم [illegible] ان [illegible] يكون [illegible]

[illegible] النون [illegible]

الاسم على [illegible] من الاسماء [illegible]

[illegible] من [illegible]

[illegible] اذا كان [illegible]

[illegible] الثلاثة او [illegible]

[illegible] بناء [illegible] الثلاثة [illegible]

اذا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] من قبل [illegible]

[illegible] موجودين [illegible] من [illegible] الاصل [illegible]

[illegible] وكون [illegible] ذكره [illegible]

[illegible] النون [illegible] بالنقص والحركة وكذلك

[illegible] الى [illegible] قال [illegible]

[illegible] رجل [illegible] انه اجتمع [illegible]

[illegible] الا [illegible]

[illegible] **وقوله** [illegible] مثال [illegible]

[illegible] ان النون [illegible]

[illegible] ان النون [illegible] بالنقص [illegible] الحركة

[illegible] النون والواو [illegible] ان [illegible]

[illegible] في الجمع [illegible]

[illegible] زائدة [illegible]

النون [illegible] اذا كان [illegible]

[illegible]

[illegible] رجل [illegible] واحدة منها [illegible]

[illegible] على الواو [illegible] الزيادة

[illegible]

[illegible] الزيادة [illegible] اذا [illegible] من ذلك [illegible]

عليها بالزيادة [illegible] بالزيادة

[illegible]

[illegible] النون [illegible] والجمع والنون [illegible]

[illegible] الزيادة [illegible] بالزيادة

[illegible]

[illegible]

التي ذكرناه **وقوله** وعلى جنوب الجزء شيء منها او احتاج الله مثال ذلك
عصي وبيه زيادة ثان الياء والواو فان حذفت الياء منه عصي وعصيي
ثم يحذف الواو فان حذفت الواو احتجت الى حذف الياء وكذلك عنكبوت تحذف
الياء ولا تحذف الواو وتقول عليمي وعكيبيس فانما تحذف من ان تلد بين الف ا
حرفها التصغير تحذف بما حذف الاحرى وتثمر بقوجني او الخياب وتحذف
فانه تحذف الالف والطاء وتحذف الياء التي بعد الميم والياء وتبقى الالف
اذا حذفت الزائد تحتج الى حذف الالف لو فرعها رابعة فتقول حجيجير وشميب
كانه حقيقه شهبابا **وقوله** وكل اسم جاء يقرب للتصغير فيه ياء زيما
اخر الاسم وجب حذف الاخرى منها مثاله عطي تصغير عطاء لانه رابع فلا يعرف
منه شيء لانه حرف مثال اجتماع الاعتلال مع التخفيف الهمزة فيه مثل فتح
فمن لا عطا وعطا ورشا ودلا كانت الهمزة فيه كريا في موضع لام الفعل فلما
الف والهمزة منقلبة من واو او ياء اذا اصغر انقلبت الهمزة وردت الى الاصل لان
الهمزة انما انقلبت من الواو والياء لتحركهما بعد الف زائدة فاذا صغرت ذهبت
الالف فتقول في تصغيره عطي وقضي ورشي واصله عطيو وقضيو ورشيو
فتحذف الياء الاخيرة والهمزة فيه الاخرى انك تقول في ابتع اخشب واربيب فيه
وما كانت الهمزة فيه اصلية غير منقلبة ثبتت في التصغير فتقول في قراء قريي
لانه الاصل وهي الدلي واسلة وهي السبلة تقول في التصغير قبيل واسيلة
لان الهمزة ليست منقلبة والاصل في مثل هذا اعتبر من اول الاس همزة او الاصل لا تنقلب
من واو او ياء فيحذف بناء عطا ورشا وما كان الذي بعد الهمزة اصلية هو بعينه
ذلك على هذا ان الهمزة هي الموجودة فيه تبقى مع الفاعل وكذلك تقول اذا
حقرت الطا طلي والطلاه طليته لانه بناء طلاية وبي [illegible] تقول
سقاية وتعي ولسائر التاء والعلة في النسا من سقيت ها [illegible]
من نهيه سقاية وكيله سقي وشي فلت العين الياء للتي كما ذا اصليتها طليت
ولهذا لم تستقيم منه تحرك لما يحد كما ذكر ولها التي وصلت لها ينقل
التي والذي مع ذكر هو في قراءة الحذف والنسب الى فيه تقول

التسارتبي ولا المثال في مثل من كل شيء فاذا حذفتم منه على جزء التا والياء
الحرآء وحمراء وبعد ذلك انما الالف ثبتت لتانيث الحجاب والهمزة فيه بدل من الياء وهو جمع
مثل حبالي فانهما الثالثة مما اضما مثل هذا مخصص حمي وشريعة وحيرها مسباك
وحذفوا الياء التي هي منقلبة من سلامة فاذا قولوا استقلالا الياءة بين طها حذوا انتهوا
حذف بما لا يقبلها من الياء الاخيرة حيث ربما بي وحيث ليها منزلة ملتبس بالواو
الخ فيما الثالثة فان بدل عن الياء من هو منون فيبون مسلكهنّ او معتاد على القلب
الهمزة فيها ولعله فيها بدل الياء حقيقة والهمزة بين الالف وتكون معنا اكثر
من حجة لا تقنع الياء فتقلبه همزة فاذا جمعوا او صغروا اثبتوا الجزء في
مدوه لان الاحرف لا تحذف في التصغير للالف والياء اين منهما واما سوى ذلك
من ليست هذا انما هو انهم تجمع وحذفوا التي لا تطمس الا ان تقول العرب في تصغير عطا
تسوي في جمعه صحو بل على انه الذي كالمقولم سويه واسواء وفي احوى خلاف
فان حذف تعطي من قال اشترة قلت اجو وراية احيوي وتبقى وعلى من قال السير
تحويل سيو ثلاثة احرف والتصغير وحذف فتعويضه الياء الاخيرة بمنزلة النقص في اسم
واطه الحصى وكان عيسى بن عمر يصرف ووية عليه سيبويه باصول الذي لم
يصرف دعي يعقوب انما استطعته فيه كل من يحذف الياء من سيبويه يحذفهم واربع فان لا ن
اسم ثم ينصرف منه شيء لان حركة الميم لا يعلها اهم في البيت على الطه وليس
هو انتهى لان الثنائي يا اول من انما هو الحذف مع ثبوت الزائد الرابع من الاسم في
توحيد في واسم اعتقل من اصل الزائد هو الاصل وليست ضعفه وكذلك لسن
ميتة وبدلا يضع او يعتل فيه وان كان فيه تحرك منه حي فيعر يعني الفعل
وكان ابو عمرو بن العلاء يقول هذا احي ورده من يعرف الباب في التصغير الى
مخيب في معاوية على من قال اسير لانه قلب الواو فاجتمع ثلاث ياءات
فحذفت الاخيرة فقال الشاعر في مضر او ذم له   وما دامت معيذة من ابيه
لها ومن يعمر او يعقر   وعلى من يقول اسيود يقول معيرية ولو ما ابقا
ان يعال في تصغير حي قلت عشاء الياء وعقر بيا مكسورة الحرف
وتصغير احوى احيوي في لغة من قال اسيود واختلفوا في لغة من قال عنهم

قال ... بن عمرو ... عليه ... الى ... وهو اخفا من

احدى ... قالوا اصم ... قال ابو عمرو ... القلا احدى ... الرا ... لزمه

من ان يقول ... وقال سيبويه احوى ... واختار سيبويه ... قال

من القياس ... يقول في تصغير ... ان كل اسم اجتمع فيه ثلاث

ياات ... التصغير ...

تصغير أثافي ... في تصغير ... وفي تصغير ... اربع

ياات واحتمل ... الاسم ولو كان ... ليس

... اسم رجل او صفة ... عربيه ... قولهم ...

... اللغوي ... لا يريد ان ... الى العربية ...

... من ... في قول ... الا ...

الياات ... فى عدي ... اخوة ... ابدا في ...

كذلك ... وان ... التصغير ...

وقبل ... الصغ قبل ... ان ... التصغير في ...

... التصغير ... الجمع ...

... التصغير في ... التصغير ...

لم يكن ... ومثل ... ابن ...

الامثلة ... التصغير ... تصغير المصغر ...

... الاسم ... مصغرا ...

... التصغير ... الا الاضافة التي ...

الينا قوله ... مثل ... في ...

وطيه ... لانه ... المركب من الاسماء ...

... وقوله ... الم

يكون ... في ... يعني ان ... على

ثلاثة احرف ... علامة ... ثلاثية ... التانيث

... من ...

يوجبه وفي ... رحيلة وفي ... وهو اخفى من أن

... والاصل ... ان المصغر ... الى اصولها ... اخر

... حرف ... المؤنث ... التانيث و التصغير ...

الشيء ... الاسم ثلاثي ... الطرف ... وجب ان

يكون بعلامة **وقوله** في اخر العلم ... من الزيد ... من هذا ...

... ودرع ... الحديد ...

... **وقوله** ... مذكر ... التصغير مثال

ذلك ان تقول في رجل اسمه ... وفي رجل اسمه ...

... البعض ... الهاء ... جارية

اسم رجل و عيينة ... البعض ... مصغر ... باسم

... صغر وان سميته ... صغر ... فيها

الهاء لانه ... اسمها ... صغرته لقلت ...

فصل ... من تلك الاسماء التي ... من المؤنث الشاذة

في التصغير ثلاثة ... الناب المسنة من الابل ... في تصغيره ... وفي

... على المذكر ...

الابل ... الهاء ... من الانسان ... المسنة من الابل

... كانهم جعلوها الناب من الانسان ...

... المراة ... الرجل ...

والعين ... المؤنث عن المذكر ... واما الحرب فهو مصدر

... على معنى ... اجريت مجرى الاسم ...

النعوت ... والابرق ... الاسم ...

للمؤنث والمذكر من الخيل ... انس الرجل و المراة ... على ...

... من صفات المؤنث ... مجرى ... كقوله

امراة ... لو صغرت ... لقلت ...

... الحديد ... ايضا تصغير ... ومن اسما

مؤنثا لا يجوز ان يقال ... وذلك يجوز ان يعرف ... بيد من ذكر من المذكر ...

وقوله ويلزم التصغير فيه كل ما فيه التاء بان تكون على ثلاثة احرف وان لم تكن فيه تصغيره في الاسم العلم مثال ذلك عناق وزينب وعقرب تقول عنيق وعقيرب وزنيب وذلك ان الحرف الرابع عندهم بمنزلة تاء التانيث فاستغنى عنها وان الرابع اثقل من الثلاثي فلا جمع في الثلاثي الخفة وان اصل التانيث بالعلامة وان يكون في الرباعي المؤنث ما يوجب التصغير حرف حرف منه حتى يصير لبعضه على لبعضه الثلاثي وجب رد الهاء كقولك في تصغير سماء سمية لانه كان الاصل سميي بثلاث ياءات فحذفت واحدة منها كما قالوا في عطاء عطي فلا كان على ثلاثة احرف وادخلوا الهاء وكذلك لو صغرت عناقا وسعادا اسم امراة وزينب على تصغير الترخيم بحذف الزائد من سعاد ومن الالف ومن زينب ومن الياء لقلت سعيدة وزنيبة ولو صغرت امراة اسمها سقفا لقلت سقيفة لانه لم يرجع في التصغير الى ثلاثة احرف وقالوا في تصغير حبارى ثلاثة اقوال منهم من يحذف الالف للتانيث فيقال حبير لانه يبقى حبار مثل عقاب ومنهم من يحذف الالف الثانية فيقال حبيرى مثل حبلى ومنهم من يبدل من الالف الثانية علامة التانيث وهي عوض من تاء التانيث ان التانيث تدخل في حبلى على ان يقال في ... يكون فيه عناق وعقاب علامة التانيث وقوله في الاسم العلم احترز من قولهم ... في قولهم في درع وحرب ونحوهما مؤنثان وكان القياس ان يصغر ... على انه على ثلاثة احرف الا انه لما كان التصغير من جملة الاشياء التي يستدل بها على تانيث ما ليس فيه علامة فيصغر بالهاء وتلك الاشياء التي يستدل بها على تانيث ما ليس فيه علامة من الاخبار عنه ... والصفة مثل ... والوصف كذلك نحو عظيمة والاشارة والتصغير كعيينة وعيينة والجمع بالالف والتاء كعينات وعقربات وزينبات ... ونحوها ... في الاسماء فيما ... عنها ... العامة ... الجمع بالالف والتاء فلم ... من الوجوه الا التصغير فصغروا بالهاء على ... قياس الجماعة ...

ترجيه سماع حق الراجح ... انتصب ... بجمع التاء لتوهم ان الاسم مذكر وقوله وكل جمع كثرة لواحد جمع قلة اردت تصغيره غير منقول الى العلم برده الى افعل الجمع وصغرته او الى واحده وصغرته وجمعته بالواو والنون ان استوفى الشروط او بالالف والتاء ان لم يستوف مثال ذلك قولك في تصغير صبيان صبية على القياس او صبية على غير قياس وفي غلمان غلمة واغيلمة كذلك وان شئت اكتفيت بتغليمة وصبيه الى الواحد مثاله صبيون لانه استوفى الشروط انه التصغير في الاسم بمعنى الوصف الا ترى انك تقول في رجل رجيلون وكذلك تقول في دراهم دريهمات لانه لما يعقل فلم يستوف الشروط فرده الى الواحد وكذلك جعافر جعيفرون في جعافر ولا يصح جمع كثرة على لفظه الا اذا سمي به العلم نحو مساجد تقول مسيجد وفي رجال رجيل واذا سمي به اسم الرجل ايضا ... البناء ولم يصغر من المجموع الكثير على لفظه الا اصيلان الذي هو جمع اصيل ... فيه اصيلان ... وهو غلط لان اصيلانا من المصغر على غير واحد المتكلم له وهو شاذ لا يقاس عليه وابنية الجمع القليل افعلة وافعل وافعال وفعلة ... وابنية الكثرة ... في هذا ان يقول ان كان الجمع الكثير على هذه الابنية الاربعة صغر على لفظه ولم يرده الى الواحد وان كان على غير هذه الابنية فانك تنظر فان لم يكن لذلك الجمع مثال من ابنية افعل العدد ردته الى واحده فصغرته ثم جمعته بالواو والنون ان كان من مذكر من يعقل او بالالف والتاء ان كان من المؤنث او مما لا يعقل مذكرا او مؤنثا وان كان الجمع الكثير بناء من ابنية القلة جاز ... ان ترده الى جمع القلة او الى واحده وصغرته وجمعته بالواو والنون او بالالف والتاء نحو الاول تصغير الدراهم والدنانير والجواري والعذارى والغلمان تقول في تصغير ... دريهمات ودنينيرات وجويريات ... لانك رددته الى الواحد ... ونحو ذلك فصغرته ثم ادخلت الالف والتاء لانه مما لا يعقل ... اصغر ... وجال ... رجيلون ... الى ... صغرته ... ومثلك ... وهم ...

فانك ترده في التصغير الى الواحد وتحقره فتقول احمقون فقلت احيمقون ثم تجمعه بالواو والنون وترده
ملكى الى قال لم فقلت سويلم وسكرى الى سكارى وجرحى الى جريحى ولو اردت
من جمع المؤنث لقلت حميقى وانت ترده الى حمقى وسويلمات وسكيرى ترده الى
الى سكارى وسكرى وفي جرحى جريحات واما احمرة السموع ترده الى الواحد
فقلت سميعلة واما الربع لا جمع قليل فقال لك صغر كلابا او فلوسا فانت في
ان شئت قلت كليبات وفليسات ترده الى الواحد وجمعته بالالف والتاء وان
شئت قلت اكيلب وافيلس ترده الى جمع القلة وهو اكلب وافلس وانما صغرت
العرب القليل دون الكثير وردت الكثير الى الواحد ثم جمعته بالواو والنون او الالف
والتاء لان تصغير الجمع انما هو لتقليل العدد فاختاروا له الجمع الموضوع للقلة
لان شيئا من الجموع جعل للكثير فاذا صغروه فقد ارادوا تقليله فلم يجمعوا بين
التقليل بالتصغير والتكثير بلفظ الجمع الكثير فان قيل فما بال الواو والنون
والالف والتاء جعلت للقليل قيل لانك تقول في التثنية مسلمان والاثنان اقل الجمع
وقريب من الاثنين ثلاثة تقول فيهم مسلمون وقد شاركوا في سلامة لفظ الواحد
فلما كان ثلاثة واربعة وما قرب من هذه العدة القليلة اقرب الى الاثنين مما بعد عن
الاثنين من الكثير جاز الواو والنون لسلك اقل العدة الى بعضها وهو الواحد جاء [illegible]
الالف والنون للتثنية ومثاله اقل من مثله الاثنين الى نصب التاء او الواو والنون [illegible]
العدة ثلاثة وابو المثنى وما كان من المجموع لم يستعمل منه الا لفظ جمع القليل وان اريد
به الكثير كالارجل والاقدام والاكتاف اذا صغرته جعلت لفظه على لفظ التصغير نحو
انما تعني القليل فتقول ارجيل واقيدام وفويله واسماء المجموع كالاحاد مثل [illegible]
قوم ونفر تقول قويم ونفير وركب تصغيره ركيب ورجل جمع راكب وراجل في مذهب
سيبويه وكذلك شارب وشرب تقول فيه شريب وسفر السفر اصغرى فتلمنه بمعنيه من
ماليا اخشى ركيبا ورجيلا عاديا ... صغروا ركبا ورجلا وهما اسماء جمع
عند سيبويه وهذا يفيد في مذهب الاخفش يحملها جمعين ومثابه ذلك في المجموع
وعصبة موضع واذا صغرته وهمك اخلافه رايتها وان صغرت اراهط الذي هو جمع
رهط قلت رهيطون ترده الى رهط وتجمعه بالواو والنون ويقول عشر

قال بل يكون يعني ان يقول في اراهط اريهطات لان يصلح جمع الراهط وهو العتيق كقول
الشاعر ... وبلاغ مبتغ في ارهطه ... قال بل وان صغرت الجمل جمع خبيثة
قلت خبيثات فان كان جمع خبيث قلت خبيثون من صغر واشياء من جمع ما لا يعقل
فانك خلو على تصغير الواحد فيما علامة جمع ما يعقل وذلك مثاله كقول الشاعر
قد شب الا جميرة مبينا مليحاة وابكر بيا ... والرميرة جامعة الابل وهي
ابان وجمع الرمرا في العيا مرد متراكان صغر دعاية فرد مثال الواحد
وسود منواه وتصغيره مسيرة ويجيب اسقاطه الباء بغير التاء فيقال دميرة ثم
جمع بالياء والنون مثالها او كان حرفه الالف والتاء فيجعل مكان الالف والتاء الياء
والنون كما قالوا في جمع ارض ارضون والقياس ارضات واما يحري على الواحد
مما بجمع بحيط اذا بني العدة ابكر من جمع ابكر على اباكر كاراهط
صغروا اباكر رده الى ابكر وكان القياس ان يقول ابيكرات بموضع مكان
الالف والتاء الياء والنون منزودا مسألة من جمع منها ... الا اجزت سنين
ثم تقول الا سنيات يعني ان سنين قد جمعت بالواو والنون قبل التصغير قلما اجرت لم
يجز الجمع الا بالالف والتاء وذلك لان سنين جمع سنة وانما جمع على سنون وسنين لان
هذا الجمع له جعل ونحوه يجعل عوضا من الذاهب في سنة وسواها المثل ... ا
صغرته رجع الذاهب فبطل التعويض وجمع على ما يوجبه القياس وهو الالف والتاء
نحو قصيعة وقصيعات وصحيفة وصحيفات وسنية وسنيات وكذلك ارضون
يقال فيه اريضات لان الارض ثلاثي انا لو صغرنا تستعمل نقل الاسنية برد الذاهب ولهذا
صغر بلا ارضا قلنا فيه اريضة فصار جمع الصغر جمع اريضة وسنية بالبين
فيها الالف والتاء ومنهم من يجعل في سنين اعراب النون نحو هذا سنين ورايت سنينا
ومررت بسنين فاذا صغره على هذا كان الزجاج يقول ارده مثال الاول فاقول سنيات
وغيره يقول سنين وسنين ومن يذهب الى ذلك ان العرب من يجعل الاعراب في النون
فتقول هذه سنين ورايت سنينا وعجبت من سنين قال الشاعر
دعاني من نجد فان سنينه لعبن بنا شيبا وشيبننا مردا ... وقال اخر
سنيني كلها لاقيت حربا اعد مع الصلادمة الذكور ... وقال اخر ... ولقولك

سن صرو بيناذة وثانت بعد المكث السنيرا فآخرج من عرج وجيل

قال الاجهلة من النون حرف اعراب طارئ ثانية في الكلمة فلم يجز في الاضافة كما
كانت تحذف في قبل كلمة تحذف نون من مسلمين وضعفين وعشرين ونحوه لانها من الزيادات التي
تكون حرف اعراب وان كانت زائدة وتكون حرف في الذي قبلها الياء ولا يكون الواو لان
الواو تدل على الاعراب بعينه فلم يجز اثباتها كما لم يجز اثبات اعرابين في الكلمة فاما
من اجاز اثبات الواو في هذا النحو فقيل مثلا على زيتون فهو بعيد من جهة القياس
مع انا لم نعلمه جاء في شيء عنهم وذلك ان هذه الواو لم تكن فكاعرابها ولا دلالة
عليه كما كانت التي في قولك مسلمون ونحوه على ما ذهب اليه
الناس حركة التي من نحو مسلمين لما كانت النون حرف الاعراب طارئ حرف في الذي قبلها الياء
وكلام في عليين وما ادراك ما عليون فاما قول الشاعر وقد ابلا الحرون اخا
اكل النمل الذي جمعا فلحسي وليس الواو فيه اعرابا كما ليس في مسلمون فلما
اثبات الياء في سنين وفلسطين فانها تدل على اعراب بعينه
وقد ثبتت في النصب ولم تحذف كما ذكر في الاجماع على
للاعراب وقد حكى مثل الضرب في الجمع حتى لو جعل قيل قالوا
الكرين في جمع كرة والبرين في جمع برة والامين جمع اضاة واجاز ابن جابر في جعل
الاعراب في النون مع ثبات الواو نحو زيتون جعل الاعراب في النون ورواه عن العرب 5
وقال الاعلم اخرا سبقه اليه وقال وايضا من قال سنين سنين يقول الفائل ان
النون بدل من الواو والتاء التي تعاقبها في سنة وماية وجاز ان تبدل منها كما ابدلت
في لدا عام في نحو قولهم من امر ومن يقول كما ابدلت النون من الواو في صنعا وحين
قالوا صنعاني فيكون الاظهر سنون ثم كسرت السين اتباعا للنون كما فعل في قسي
ونحوه الا المثلة من قال سنين فلا ترد الحروف وهو منه متبدن فيرد اللام المحذوفة
وان كان التخفيف في بستقل بعينه هذا وورد في قول من سنين عسر ان الله عز وجل
وعلى مذهب من يقول سنين جعلين كان اخفى لانه اسم امراة على التكثير لانه لا يصح
ولا يجوز النائية لانه طعنا في قول بعضهم لا يذكر اجماع ثلاثة باءات
في سنين لهذا الراي حتى صغير جراه وبيانه لم تكن في حكمه فلم الا الاقليب

3٤

اليا في شيا التي هو الا طال جرورا لمثل في الا بطرح فيمن جعل النون حرف اعراب فيه
جعلها حرف اعراب عوضا من الواو والياء وقوله ومن فتح النون فيمن جعل
الاعراب في الياء والواو بقول شيبلت على سلبيه ويشبهان على ما تقدم واذا سميت
رجلا او امراة بارضين وجعلته في الرفع بالواو وفي النصب والخفض بالياء ثم
صغرته لم ترده الى الاصل وقلت اريضون لانك لست تريد به الجمع ولكن ترده الى الواحد
جمعته الآية الاتي لا تراد صغرت لم اجزت غيرها ان تسمي بها رجلا او امراة فيه وناسا
الى الواحد ثم جمعنا الاصغر بالالف والتاء وقلنا مسيات ولو سميتنا بها رجلا لقلنا
مسيون وقد قال سيبويه في رجل اسمه حربيات انك تقول في تصغيره حريبات كما تقول
في حرابات حريبات وان جعلته سنين اسم امراة او رجل على من يقول سنون في الرفع
قلت سنيون ترده الحرف الذاهب لان الواو والنون بقدر حولها على شيء يقوم ان
يقوم بنفسه ولا يكون الاصغر على اقل من ثلاثة احرف من بناء التصغير فكانك مررت
ان الاسم سنة وصغرته على سنية ثم جمعته جمع السلامة بالواو والنون واذا كانت
التسمية بسنين الذي الاعراب في حرفها قلت في اسم الرجل هذا سنين مصروفا وفي المراة
هذه سنين غير مصروف فانه يرد على التصغير سنيا وسنين او ذلك فيه اخف في جمعه
رجل اسمه بضع تقول في تصغيره بضيع وانه بوضع بترك الواو وقد تقدم الخلاف
فيه **وقوله** وربما جاء التصغير على غير المكبر مثاله عشيه في
التصغير عشيشية واصيلان في تصغير اصيل قاله وقالوا في تصغير العشي معنى بان ما المثنى
وفي العشي اذا بلغت غشيا لانه حرف واعلم بان وعشيان وعشايا لان عشيا فيه
تصغير عشيان كما تقول في مغربان وسحيران وعشيشيه تصغير عشاة لان فيها
شينين بجعل بينهما بالتصغير وقال سيبويه سالت الخليل عن قول العرب انيك عشيانا في
ومعنى بانات فقال جعله له الحين اجزا لانك كلما تصوبت فيه الشمس فيبتنه جزء
فقالوا العشيانات كانهم سموا كل جزء منها عشية ثم اتبعه اضطرارا في الجمع وشبه
به قولهم سيبلت مفارقه وانما المفرق واحد وكما قالوا جمل وعيملات وانما له عثنون
واحد ثم جعلوا كل جزء منه عثنونا قالوا بسر قوله قال الفراء انما جمع الا بدر على
مثل الفارق والفسين ببسرا وانما نص البنا فقال فيه بعض النحويين

اما كان في الرفع لما خالف تصغيره تصغير التصغير في غيره من الابنية حولوه بالتحقير كما
فعلوا ذلك في النسب وذلك ان تصغير الليل يقع لا احد من ابنية التحقير برفضه او ثم بغلة
الاستفهام فيه وقولهم مغيربان انما تصغيره للدلالة على قرب ما بين النهار من الليل كما انك لو
نسبت الرجل الى جمته او لحيته لقلت جمي ولحيي ورقبي ولو كان رجل طويل اللحية او
غليظ الرقبة واردت العبارة عن ذلك بلفظ النسب لقلت جماني ولحياني ورقباني ففرقوا
بين لفظي النسبة لاختلاف المعنيين وكذلك في التصغير ومن هذا الباب انسان تقول فيه
انيسيان وفي بنون ابينون وفي ليلة لييلية كما قالوا الليالي وكما قالوا رجل رويجل
فاما ابينون فقال فيه من كانهم حقروا انثى مثل اعمى وتفسير هذا ان العرب اذا صغروا
ابنا جمع ابن يقولون ابينون وليس ذلك تصغير ابناء لانك لو صغرت ابناء لقلت ابيناء مثل اجيال
ولا هو تصغير بنين لانه كان يكون بنيون فكان قولهم ابينون على تقدير من صغر ابنا
ولا يبنون لا يصغر الابناء جمعوا بغيره لا تقدير ابنى مثل اعمى ثم صغروا
ابنى فقيل ابين ثم جمع فقيل ابينون كما يقال الاعيمون ولا يستعمل ابنى كما لا يستعمل
رجلا في معنى راجل فيجوز ان يكون رويجل في تصغير رجل الذي في معنى راجل قال الشاعر
اما اقاتل عن ديني على فرس ولا كذا رجلا الا باصحاب   اوائل راجلا واما انيسان
فكان الاصل انسيان على فعليان ثم صغر انيسيان ونسيه على تقدير ليلاة والالف
زائدة فاذا اجمعت قلت ليال فاذا صغرت قلت لييلة كما تقول في سعلاة سعيلية
وسعال وان سميت رجلا او امراة بشيء من هذا صغرته على القياس الحقيقي
فقلت في انسان انيسان وفي ليلة لييلة وفي رجل رجيل ومن الشاذ قولهم
وعلى صبية اغيلمة واصيبية كانهم حقروا اغلمة واصبية لان غلاما يجمع على
غلمة وصبي يجمع على صبية ثم حقروا الباب فيها في الادنى العدد افعلة ثم ردوا الى التصغير
الى اصل الباب ومن العرب من يجري به على القياس فيقول غليمة وصبية قال الراجز
صبية على الدخان رمكا   ما ان عدا اصغرهم ان زكا
ارد كانه المعنى فوجدته لا اذا اراد صبيهم جاء اذا كان اكبرهم بالغ الحلم من
المعنى فوجد ونه لا يبوز على لا [illegible] ورباحة الحمي وامر [illegible]
وقد لا قولهم عشيشية وجبين في اسم الكابر لانه يقولون كميت واذا كميت [illegible]

الحمد وان كان اكمت غير مكسور ولكن قالوا احلاس ... اعطيات جمع ولم يغيروا
جمال لان ما ينطق به وكذلك لعب وسو العليل وقال عن بشير العليل ولم يرد ولكنه
يقاربه وقد يصغر الشي لدنوه من الشي كقولهم هو دوين ذلك وهو فويقه ويقولون
في جمعه كعيبان لان تقريب مثله ان يكون على كعيب كما صغر وصدان وعمر وعلان
والاسم المصغر لا يكسر ولا يجمع الا بالالف والتاء لان التصغير مضارع للجمع فيلزمه
فيها من الزوائد من ان الف الجمع تقع ثالثة كما تقع ياء التصغير ثالثة وقد تقدم
ولان الجمع تكثير والتصغير تقليل فلذلك لا يجمع الا بالالف والتاء او بالواو و
والنون لانهما للقلة فلذلك قالوا كعيبات وجميلات فرقة وهذا الكعب وحلوى فر
من ستجانا لتحقيق وهذا ان تصغير سكسالتزه هي تصغيرها التي ثم ان الساء
والنون الكاينين في سكيتة زايدتان عن موضعهما فيمنع سكيتة فصغر سكيت
مثل لو صغرته سبيكرا او سكيرا ابيت بالياء من غير تعين لان فيها زيادة ثان
الميم والياء ومماثل حمسة احرف ولا بد من حذف احدى الزيادتين والاخرى
الياء على ما تقدم فاذا صغرناه جئنا بياء التصغير فوقعت ثالثة في موضع الياء
التي كانت فيه وقامت فيه تلك الياء واللفظ بها واحد ولو صغرنا تصغير الترخيم
فقلت بجيز وسكيب لانما تحذف الياء والميم جميعا مسئلة من التصغير في
الترخيم هذا الباب انما هو في تحقير ما كان فيه زوائد او احد من الاسماء ومن
العرب من يحذف الزوائد كلها ويرد الاسم الى اصله فيقول في ازهر زهير وفي احمر
حميد وفي فاطمة فطيمة وفي حارث حريث وفي اسود سويد وفي علاء علي ...
وزعم الخليل ان يحفظ في صغرد صغير وفي جعفر جعيفر وفي ...
فعيعس لان النون والاخرى الزايدتين في صعرد زايدتان والياء والاخرى الزايدتين
في حعدر كذلك وكذلك الميم والاخرى الساكنتين في مغنس زوائد وقال الفراء
في مثل هذا الضرب من التصغير ان العرب انما تفعل ذلك في الاسماء الاعلام مثل رجل
اسمه حارث وامراة اسمها علاه او فاطمة ولو صغرت فاطمة تعني من قولك فطمت
المراة الصبي فهي فاطمة او صغرت حارثا من حرث يحرث وليس باسم رجل لم اسقط
من فيه شيئا وقد تم باسم لئلا يحزب او قالوا حريثر واسيود وفويطمة وليم

يعني البيت حروف بين حرفين وهو [illegible] في بعض الامثال عوض حمو حلة وهو تصغير
احوى على من يا سواله وإذا كان الاسم على البكر من ثلاثة احرف وفيه زايد حذفت
الزايد فيه دون الحرف الاصلي فرجل اسمه مدحرج او حرك او جمعيب تقول فيه
دحيرج بحذف الميم منه و جميعر و ذكر انه سمع من العرب تصغير ابرهيم واسماعيل
بريه وسميع وهذا شاذ لا يقاس عليه لان الالف في ابرهيم و اسماعيل على مذهب
المبرد اصلية وكذلك الميم واللام في اخرهما وقد جمعوها على برهيم وسميع ان ادعى ان
لم سمعنا ابرهيم واسماعيل وليستا من كلامهم وكانت الميم واللام من زايدتين في كلام
العرب مذهبا بهما مذهب الزيادة وحذفوهما لطول الاسم واعتمدا احرف ثلاث وحذفوا
الهمزة لانهم جعلوا الاخرة زايدة وكانت الهمزة زايدة لزيادة نظير ما في كلامهم
جمع على العرب بالزيادة لانها اول وبعدها ثلاثة احرف اصول مسئلة
اذا حقرت ابرهيم واسماعيل قلت في من ضمنها بريهم وسميعيل بحذف الالف فانه ا
حذفتها صار ما بقي على مثال فعليل فيكون خامسا رابعة حرف مد ولين فلا يحذف
منه شي والمبرد يقول هذا ويقول ابيريه و اسيميع واحتج بعد لك بان الهمزة لا
تلحق بنات الاربعة وبعدها اربعة احرف اصول واذا لم تكن زايدة فهي اصلية والكلمة
على خمسة احرف بالاصول فانما احتجنا الى حذف شي منها في التصغير حذفنا من اخره
كما يفعل في تصغير جحمرش فقال ابيريه بحذف الميم واسيميع بحذف اللام كما قيل
سفيرج وسفيرج فحذف ما قاله س هو الصواب وقد كشفنا لك بتصغير العرب
لذلك بحذف الهمزة وروى ابو زيد عنهم ان العرب تصغر ابرهيم بريهم وحكى س
عن الخليل في تصغير [illegible] بريه وسميع وهذه اسما اعجمية يجوز ان يكون العرب
فرقت بينها وبين ما نظيره في الاسما العربية وذلك لانه لا يكاد يوجد في الاسما
العربية اسم في اوله الف بعدها اربعة احرف اصلية الا ان كانت الالف زايدة
والا كانت اصلية الا في مصادر الافعال الرباعية نحو اكرام واحرنجام واقشعرار
والالف في اولها العوض فلما جاءت اسما كثيرة من اسماء الانبيا عليهم السلام
في اولها الف مكسورة وبعدها اربعة احرف اصلية او ثلاثة احرف اصلية وزوايد
تشبيهها بها الى الوطو واخرواخرها على الزيادة مسئلة واذا حقرت

برد وايا وحوايا جو بنا لا لعد لا جيء بابنا البعض اثنتا مفصولة فاغتفر حروايا
عي ما لانك تبقي حوايي على خمسة احرف والرابع منها الف فلم تشخصه وتقلبهما
ياء لانكسار الذي بعدها في التصغير فتقول حويي واما ابرد وايا بحذف الالف
فتبقى ستة احرف برديي والالف والياء زايدتان تحذفهما جميعا فيبقى برد و
فلك برديي مسئلة لو سميت رجلا ذوابة ثم صغرته قلت ذويبب بهمزة
قبل ياء التصغير وبعدها لان الواو في ذوايب اصلها الهمز وكان اصلها ذآيب
جمع ذوابة فقلبوا في الجمع استثقالا لاجتماع الهمزتين وبينهما الف وهي شبيهة
الهمزة وكان ذلك الرمي منشروط الجمع الذي لا يكون فاذا صغر رد الى الغيا من جعل مكان
الواو همزة مسئلة س واعلم ان كل ياء او واو ابدل مكانها الالف فلم يكن
الحرف الزيد الالف بعد ذوابا وكانا بابا فانها ترجع ياء و تحذف الالف وذلك في اعمى
اعيم واعشى اعيش ويعلى معلى وما كان في اخره الف لغير التانيث اذا كان على
اربعة احرف او كان على اكثر فيصير على اربعة احرف فتقلب الالف فيه ياء لان ياء
التصغير تقع ثالثة وينكسر الحرف الذي بعدها فاذا انكسر انقلبت الالف ياء
فالذي ياعي في ملهى ياعمى ومعزى وما كان على اكثر نحو مثنى ومعمى فاذا صغرناه
حذفنا من مثنى لجري التنوين وحذفنا تاء عسيهي فقلنا مثين وخثيبه وان عوضنا
قلنا مثينتي ومعيمي وان كانت الياء او الواو خامسة وقبلها حرف لين فانه لا
يسقط منها شي كقولك في معتنزا مغيبيد وفي من من حمى وكذلك ان كان
الخامس همزة منقلبة من ياء او واو فبلها الف ثم صغرتها تسقط منها شيا نحو
غزا او غزيري وفي سقا سقيقي من جع الهمزة الى اصلها واذا حقرت امطايا اسم
رجل فانه يحكي على قول الخليل ويونس اجمعا على السقط على تقدير من تحليش ولم
ان الخليل يرى انا اذا اصغرنا قبايل اسم رجل ان نقول قبيبل بحذف الالف وتبقى
الهمزة ويونس يرى ان نقول قبيل بحذف الهمزة وتبقى الالف مثل قبال فلم تقلبها للياء
التصغير فيقول قبيل فاذا اصغر الخليل كليا وهو نحو قبايل حذف الالف التي
قبل الياء فيبقى حكيا حذف في التصغير بحر الكتاب همز قبم وكسر التي بعد
ياء التصغير فتنقلب الالف ياء فيصير مثل عمي ويونس يحذف الياء

انه بين الالف فهو مكانها فيصير مثل حبي وكلا يجري فيما القياس فتدخل ياء التصغير فتنقلب
الالف التي بعدها ياء وتدغم كما تنقلب الف حمار في حمير فاذا التكسير كانت الالف
لا تجري ياء ثم تخرج كما ذكرنا في تحقير ونحوه ولا يجوز فيه مكانا مثلي فان قيل
ولم لا يجوز المد على قول الخليل وانما النحاة مكانا لان كان لوقوع ياء وقبل يقرا الجمع
قيل له همزة الهمزة لم تبلغه بما قبله وانما تليه بما في الصحيح فصارت الياء في مكانها
بمنزلة الدال التي في مكينة ولو صغرت خطايا اسم رجل قلت خطيئ فهمزت لان الياء
الاخيرة في خطايا اصلها همزة فرددتها في التصغير كما رددت الهمزة في منساة
اذا صغرت فقلت منيسئة لانها من نسأت اذا سقت وهي مفعلة لانها يساق بها
البهم وهي العصا وتكسير مناسئ واحتج سيبويه لرد الهمزة في خطايا بان قال
ابطلنا الهمزة في الجمع وابدلنا منها ياء لان قبلها الياء في خطايا وكانت
الهمزة في الجمع وابدلنا منها ياء لعرض منها في التصغير فاذا ابدلنا منها ياء في
الاخير كان التصغير اولى بالياء ثم قوى ذلك بقوله ومع ذلك لو [illegible] من الحسن
لقلت مكاوي لو كسرته لقلت مكاوي فهذا ابدل [illegible] ايضا وتحقير [illegible] من [illegible] الواو
والياء ومن يحقر [illegible] وهو قول يونس لانهم كانوا امروا [illegible] او [illegible] او [illegible]
[illegible] الف [illegible] او الدليل على ذلك [illegible] لاجل الاهموزة همزة [illegible]
[illegible] في [illegible] مكانا [illegible] لو كانت في [illegible] وليست همزة من نفس
الحرف [illegible] من نفس الحرف [illegible] بدل من واو او ياء او الف
من شيء [illegible] الا [illegible] الف [illegible] او [illegible] كانت [illegible]
كانت في [illegible] لا [illegible] ان يكون بعدها ولم تكن الهمزة من نفس الحرف
قلم تهمز في التصغير [illegible] البدل [illegible] يونس والخليل [illegible]
البعض من كلام [illegible] اشكال [illegible] الخلاف فان [illegible] مثل [illegible] اذا جمع
[illegible] وذكر المازني انه لا يجوز [illegible] الهمزة لانها [illegible] في الواحد ولم
[illegible] في الجمع [illegible] الهمزة في الجمع كما كانت في الواحد [illegible]
[illegible] الهمزة ثابتة في [illegible] و [illegible] و [illegible] ورد [illegible]
[illegible] للمازني [illegible] و [illegible] مكانا [illegible]

[illegible] وانما [illegible] في [illegible] الواو اصلي او يجمع
اخرى [illegible] التي [illegible] وذلك ان [illegible] كان [illegible] الالف قبل
همزة الالف [illegible] الالف في [illegible] بعدها [illegible] والاجتماع [illegible] وليست همزة من نفس
الحرف [illegible] على [illegible] في [illegible] اذا اجمع [illegible] وحركة [illegible] في
الجمع [illegible] الى [illegible] فصار كانه مكان [illegible] و [illegible] على [illegible] الهمزة العارضة
في الجمع [illegible] اذا صغر مكانا [illegible] مكي [illegible] يونس والخليل على ما [illegible]
واما [illegible] الباب فيه ان [illegible] الضرورة [illegible] الاسم الثلاثي [illegible] على ما كان
عليه قبل التصغير [illegible] في [illegible] و [illegible] وفي خمسة [illegible] خميسة [illegible]
[illegible] عشر [illegible] و [illegible] وان [illegible] اثني عشر قلت [illegible] وفي المؤنث
[illegible] اثنتين [illegible] النون [illegible] كما صارت [illegible] له
[illegible] من [illegible] ان [illegible] من [illegible] و [illegible] اسم [illegible]
[illegible] فصار [illegible] له [illegible]

باب تحقير الاسماء المبهمة

اعلم ان التحقير [illegible] الاسماء المبهمة فانها [illegible] اوائلها
على حالها [illegible] في هذا [illegible] الذي [illegible]
[illegible] تصغير [illegible] و [illegible] ان [illegible] اوله [illegible] وزاد [illegible] عوضا
من الضم الذي هو علامة التصغير [illegible] في تصغير ذا [illegible] التصغير [illegible]
[illegible] ان تكون [illegible] و [illegible] ان [illegible] على [illegible] صغر [illegible]
[illegible] ثلاث [illegible] التصغير
[illegible] الالف التي [illegible]
[illegible] ثلاث [illegible] واحد منها [illegible]
ياء التصغير لانها [illegible] الياء التي [illegible] ياء التصغير [illegible] بعدها [illegible]
ولا يكون [illegible] الالف [illegible] ياء التصغير [illegible]
لا [illegible] الياء [illegible] في المؤنث [illegible] من [illegible]
[illegible] التصغير الى [illegible] بين [illegible]
وهذا التثنية [illegible] في [illegible] و [illegible] في تصغير

في الجر وبلدان ها الكلابع علامة الجماعة كيونا بغير حكم التصغير ولا موضع لها من الاعراب
وانما صغرت مأولا في من حذا اوليا كقول الشاعر من طاولها بكى الطلل والمثنى
مثل التثنية وكذا جمع المؤنث والمصغر اولياء واختلف في ذلك فقال
اذ خلوا الالف التي تزاد في تصغير الاسم قبل اخره ضرورة وذلك انهم لو ادخلوا
في اخر المصغر توقع اللبس بين اولى المقصور الذي تقدير معنى وتصغير اوليا
وذلك انهم صغروا المحذوف لزمهم ان يدخلوا ياء التصغير بعد اللام ويقلبوا الالف
التي قبل الهمزة ياء ويكسر وما قبلها فتنقلب الهمزة ياء فيصير اولي كما تقول في غراء
غريي ثم تحذف احدى الياءات كما حذفت من تصغير عطا ثم تدخل الالف فيصير اوليا
على لفظ المصغر وجيء بها هنا وادخل الالف قبل اخره بين الياء المشددة والياء المنقلبة
من الهمزة فصار اوليا و قلبت الياء في الكلمة منه كان ما قبلها الياء ومع الجماع
في ذلك ايضا ان لو او زنه فعال اذا دخلت الالف التي تدخل في المبهم عوضا عن
فعالن وان اصغرت اسقطت الالف لانها خامسة فلا تسقط في جبار فانه ان صغرتها
صارت رابعة ولم تسقط كان على خمسة احرف اذا جاز ان ابعد من حروف المد
والبدل لم يسقطه ومما يحتج به ابو العباس انه اذا دخلت الالف اخرى صارت
بمنزلة جمع اذ كان الالف قد تدخل على ثلاثة احرف مثل الهمزة الكوفي ومن اذا ثم ا
صغر لم يحذف منه شيء واما الزجاج فانه يقرر ان الهمزة في اولا الف في الاصل
وانه اذا صغر ادخل ياء التصغير بعد اللام وادخل الالف المزيدة للتصغير بعد الياء
فتصير ياء التصغير بعد مثال الف فتنقلب ياء كما تنقلب الالف في عناق وعمار
اذا صغر بياء فتصير الياء او تنقلب للاخرى ويقع بها لا يجتمع الف في الالف
ومتى اجتمعا في التصغير قلبت الثانية منهما همزة كقولك حمراء وصفراء وما
اشبه ذلك وما يدخل عليها من هاء التنبيه وكاف الخطاب مثل قولك هو كذا واولئك
تا معتوقه ويدخل في تصغير الذي والتي اللذيا واللتيا وتثنية اللذيان واللتيان
في الرفع واللذين في النصب والجر وقد اختلف فيه سيبويه والاخفش فيذكر
فاما سيبويه فانه يحذف الالف التي تزاد في تصغير المبهم ولا يقدرها واما الاخفش فانه
يقدرها ويحذفها لالتقاء الساكنين ولا يبقى اللفظ في التثنية فلذا اجمع

بين الجمع فيلتبس التصغير في جمع اللذيا والتي قال في الرفع والذي من جهة النصب
والجر وتحقيقها قبل لانه لم يكن فيها قبل الياء واعلم ان مذهب الاخفش اللذيون واللذين
بفتح الياء وعلى مذهب سيبويه المنصوص الجمع فالتثنية لانه لا تحذف الالف
التي في اللذيا لاجتماع الساكنين بل الالف في اللذيا والجمع كما تقول في المصطفين
والاعلين ويصير مثلهم لا يقدرها ويدخل علامة الجمع على الياء وعلامة الجمع بين
بين الياء وعلامة الجمع على الياء من غير والى مذهب الاخفش ومنه الياء ويقول
الحجة لسيبويه ان هذه الالف زائدة كما يراد بغيرها فتسقط لاجل هذه العلامة
وقد رأينا مثل هذا مما تجتمع فيه الزيادة فتحذف اجراهما كما تحذف في الكلام
كقولك والاعلون من بياء فتحذف المنقوص من غير كلمة لا يسقط في دير ولو حذفناه
لاجتماع الساكنين لجاز ان تقول والاعلان ز بينه ولعوا انظر كرهت الاحالة
بما قال من اللاتي لا يعتمد استغنوا بجمع الواحد المذكر السالم انما قلت اللتيات
وقال من يدل على ان العرب تجمع من دون ما صغر الاخفش اللاتي واللائي قال
بعضهم في تصغير اللاتي اللوتيا واللاتي اللويا وقد حذف منه حرف لانه لو
صغر على لفظه لصار التصغير بياء الالف التي في اخره فيصير بياء
التصغير مع زيادة الالف واللام وهذا لا يكون في التصغير فحذف حرف منه وكان
الاولى ان جاء على لفظ اللويتا واللويا وجعل الحرف الساقط الياء التي قبل الحرف
قبل الالف وقال المازني اذا كنا محتاجين الى حذف حرف من اجل الالف الداخلة للادغام
فحذفه الحرف الزائد اولى وهو الالف التي بعد اللامين من اللاتي واللائي لانه في
تقديره فاعل فيجيء على مذهب اللتيا وقد حكي انه يقال في اللتيا والذي
اللذيا واللتيا بالضم والقياس ما ذكرناه اولا واستشهدوا في استعمالهم
باللتيا عن تصغير اللاتي باستعمالهم بقولهم انا ان اصبت بالرجس فانه
تخفيف النصب في قولهم انا ان اصبت او نحو التيسير انتهى كلام ورقة وقال بعض
ثم الاصل في تحرفة الياء الزائدة تخفيفا فيقول مثل حي ثم قلبت الياء الفا
لانه تشبه الحي وقد اصغرت والحوادث الفا قلبت الاول ياء لما كانت في الاصل وقد
حرفته منه قبل ذلك فلما وقعت ياء التصغير ثالثة ومني الحكم في التثنية

قبلها فيما تقدم فلما لم يمكن فيها على نحو بناء التصغير بقيت الياء الثانية متحركة في
ثالثة في الكلمة والحرف على ما يليها من بناء التصغير فلما لم تكن في وسط الاسم
ولا تكون في اوله ولا في آخره لا يعتد بياء الاسم التي للتصغير فلما زيدت على
الاسم وامتنع ايضا ان تكون بياء الاسم الزايدة لسكونها ولا يكون اول الاسم
ياء التصغير لسكونها ولا آخره لانها تقبل الاعراب اذ الياء الساكنة لا يقع
ما قبلها وايضا فتجتمع مع التنوين وهو ساكن فتلتقي ساكنان لذلك وسكاوين
على انه لم يجد استغلبة عن ياء تعويض في المؤنث فهو فرع عن المذكر
وانهم يقولون في امثال ابن جني اعلم ان اولا وزنه افعل فعال كما بوكان حكمه
اذا صغر على مثال تصغير الاسماء المذكرة ان تقول فيه اويلي ورأيت اوليا ومررت
باويلي فلما ظهرت في او لبني اياه وان يزيدوا في آخره الالف التي تكون عوضا
من صفة اوله كما قالوا في ذا الذي فلو فعلوا ذلك لوجب ان يقولوا اوليا فيصير
بهذا التصغير معقوصا وقد كان قبل التصغير مصروفا واجازاه وان يعوض يعني
التصغير على ما كان عليه قبل التصغير من صرفه فوردوا الالف قبل الهمزة فلا الف الا في
التي قبل الهمزة في اوليا ليست تلك التي كانت قبلها في اولا واعلم في اوليا
من الالف التي كان سببها ان تكون آخرا فقد صارت لما ذكرنا والامالة فيه او لاعرفيت
ياء كما يقلب العلم اذا انقلب علم ومن الياء الثانية في اوليا والياء الاولى
من ياء التصغير ذلك وما تقدم اولى في التعليل من هذا والله اعلم

باب ——— من اعمر بناء الف الوصل والف القطع اصل
الف الوصل ان تكون في الافعال انما الكثير ما يوجد فيها الآتي انها تدخل على كل فعل
ثلاثي في الامر منه اذا كان اوله ساكنا اعني ما بعد حرف المضارعة فيه حرف
ساكن نحو يخرج ويضرب الا انه اذا الفي بعد حرف المضارعة ويجتلب همزة الوصل
لاجل الساكن وهذا مطرد في جميع الافعال لانه اذا حذف حرف المضارعة تبقى
الحرف الذي بعده ساكنا فاجتلبت همزة الوصل لانه لا يبتدأ بساكن ومثل ذلك
في الرباعي نحو انطلق ومن يأخذ وتأخذ وتأمر فانه اذا حذفت منه حرف المضارعة
كان الفعل من ان يجتلبه همزة الوصل وبعده انطلق التزيت فيفعل او فعل او فعل

او من يقلب الهمزة التي هي فاء الكلمة واوا لانضمام ما قبلها لاجتماع حرفين من جنس في
يفعول الامر فلما من الكلام لتقلب معه وعز من الاول وكثر الاستعمال لذلك
طلب بالتخفيف بان حذفوا بعد حرف المضارعة الهمزة التي هي فاء الكلمة ولم ياتوا
بهمزة وصل لتحذف عين الكلمة منها في حال الابتداء تقول كل وخذ ومر وطلبه سماع حذف
فاء الكلمة وانما قالوا فيقول امر بعلمه ناجزه بالقبلى وان شئت جامره بالقيام وكانهم
بحضرة لم يزيدوا الابتداء استثقالا للهمزتين همزة الوصل وفاء الكلمة فلما وصلوا سقطت
الف الوصل وثبتت فاء الكلمة ومن حذف الحق الوصل عند الابتداء كقوله تعالى خذ العفو
وامر بالعرف وسمعوا ... تدخل ايضا على كل مثال زاد على الثلاثة ماعدا الرباعي فانها
لا توجد فيه اصلا كما لا توجد في اول فعل زاد على الاربعة الا ومنها فيه الف وصل
وذلك نحو احمر واصفر واحمار واصفار وانفعل وافتعل نحو انطلق واستخرج
وافعوعل نحو اغدودن وافعال وافعنلل نحو افرنقع وافعول نحو اعلوط المشهور
الا ان كانه يجزيانا وافعلل نحو اسلنقى وافعلل نحو اقشعر وتفاعل وتفعل اذ ا
ادغمت التاء منها فيما بعدها نحو اثاقل واطير اصلها تثاقل وتطير ومنها في جميع
ذلك مكسورة اذا ابنيت الفعل للفاعل مضمومة اذا ابنيته للمفعول الذي لم يسم
فاعله ويستدل على الف الوصل في الافعال بفتح حرف المضارعة نحو انطلق ينطلق وسقوطها
في الدرج وكذلك يستدل على الف القطع بثبوتها في الدرج وبضم اول المضارع
نحو اكرم يكرم واعطى يعطي وهذا انما يكون في الرباعي وقد تكون اصلية نحو
اخذ واكل وزايدة نحو اكرم واعطى ايضا زايدة على الفاء والعين واللام وفايدتها
التوصل الى النطق بالساكن واصلها الكسر على اصل التقاء الساكنين فان قيل
لعلة فان قلت فكذلك على ما بين ومعنى قوله لا تلحق انما ليس ضرب الفعل التي
في ما فيه بعض انها لا توجد في الاسماء الا فيما ذكر وفي مصادر الافعال الزايدة
على الاربعة نحو ما تقدم من تسعة الامثلة التي الالف في اولها من الافعال الف
الوصل وهي اصفر احمرارا واصفر اصفرارا واحمار احميرارا وانفعل انفعالا واستخرج
استخراجا واغدودن اغديدانا وافعنسس افعنساسا واعلوط اعلواطا
واسلنقى اسلنقاء ونحو ذلك **وقوله** الا في قوله اسم واست وابن وابنة وابنم

وامرؤ وامرأة والشتار والشتاران وابن الله في الفتح ابي وعن من النواصب غير جر بالاسما آخذا منه وما ذلك مختص الذكر في الاسماء في ابي فتح في هذا الذي بعد ما ذكر في اين هو من مذهب شيخ ومذهب العرب انما الف فتح في قد تقدم الذي يجري بينهما في باب القسم واما فتحت همزة الالف تشبيها لها بالف الوصل الداخلة على الحرف في الرجل والغلام وذلك ان ايمن الله اسم غير متمكن لانه لا يستعمل الا في القسم فلما اشبه الحرف بعدم تصرفه ولا يجوز اعلاله ولا معمولا ولا يجوز ان يعمل فيه فكأنه تشبيه بالحرف والف الوصل مع الحرف مفتوحة ففتحت معه وما دخل من الحرف من الاسم مع التعريف نحو الرجل والغلام ومشبه ذلك في لغة في الباب ثم

فصل

ومتى لحقت الاسم من الفعل الثلاثي الزيد ما يفرغ في المضارع منه ما كان ينتقل الى الثالث من همزة الوصل فان كان مفتوحا نحو اذهب او مكسورا نحو اضرب يحرك ان يكون كسر الياء اصله الضم كسرة الهمزة وان كان الكسر اصله الضم اعرف مالعلة الذي الكسر لاتباع والهمزة الضم وكذلك هي بالواو كان ضمها لتبين اصله الكسر نحو اخرج امتثل ضمت الهمزة اتباعا للثالث لانهم يكرهون الخروج من كسر الى ضم فيما بينهما الا حرف ساكن اذ الساكن حاجز غير حصين فلم يعتد به وان كان الضم اصله الكسر كسرت الهمزة نحو امشوا واقضوا من حيث كان هذا البناء يغير الحرف عن البناء الاول وكان مطلوبا به ايجاد الفعل كان مخصوصا بالمستقبل فلم نكن فيه علة اعراب الفعل من الاشتراك والاختصاص والحرف مزاولة بعد الاشتراك فبقي الفعل على اصله من البناء فهذا السكون في آخره سكون بناء لا اعراب وكان ينبغي ان لا تحذف منه الياء والالف والواو في نحو اغز واخش وارم في حذف هذه الحروف انما كان علامة للجزم واذا كان ينبغي ان يكون ساكنة في اواخر هذه الافعال ساكنة على اصل البناء كما في هذه الابنية الا انهم عاملوا آخر الفعل في ذلك كله معاملة الحروف لكونه مبنيا فلزم حذفه كحروف العلة في المضي واغز واخش لكونها في معنى لتغز ولتخش وهو حذف الكوفيين ومعنى يجزم بلام الامر وذلك عليهم فان عوامل الافعال اضعف من عوامل الاسماء والحروف الجارة لا تسكن تحذف وتبقى عملها فكيف لما يرتقي الجازم من كان العزم في الافعال

38

نحو النقص في الاسماء واستدلوا على حذف لام الامر بقوله

على مثل اصحاب البعوضة فاخمشي لك الويل حر الوجه او يبك من بكى

يريد او ليبك من بكى وهذا عند البصريين من ضرورة بريد انه حرف لدلالة المعنى عليها وعامل اخمشي معاملة لتخمشي لكونه في معناه ومثله قول الاخر

فقلت ادعي وادعو فان اندى الصوت ان ينادي داعيان

يريد ولادع وقال الاخر

محمد تفد نفسك كل نفس اذا ما خفت من شيء تبالا

يريد لتفد نفسك على انه من يمكن ان يريد تفدي نفسك على معنى الخبر واجتزأ بالكسرة عن الياء كقوله تعالى ما كنا نبغ وكذلك والدمع كأنه قال وانا الذي عولوا فاجتزأ بالضمة عن الواو ويكون نحو قوله حتى اذا ما ابلت حلاهم الحلق يريد الحلوق ولم يجز اطراد ذلك وانما يجعله في ضرورة ولا يجوز مثله في الكلام وحروفها والمسوغ لذلك انهم لما رأوا من يجيء الامر نحو اضرب واخرج فعاملوا المفعل معاملة الفعل في الضرورة

فصل

مما هو باب النسب والنسب اصله اضافة في المعنى ولهذا قال سيبويه رحمه الله هذا باب الاضافة وهو باب النسبة يسمي النسب اضافة فنسبه بالضم في الكتب فالحق انما جاء على ذلك تغيير في آخر الاسماء وعينها ما يعني انه اذا نسبت الى الاسم الحقته ياء لا ولي مناسبة وكسر ما قبلها وهذا كله تغيير لحد الاسم وايضا فان الاسم قد انتقل الى ان يكون صفة ولم يكن قبل ذلك وصار يدل على معنى ما كان يدل عليه قبل وهذا كله تغيير والتغيير عندهم يؤنس بالتغيير ولذلك كثر الخروج عن القياس في هذا الباب لما او جعله من هذا من معنى بتاء التأنيث عن حين بتا لا قياس عليه ايدا لا يقبله القياس ومنه ما يضعف حيث قال فيه ما يجري على غير قياس ومنه ما يعدل به وهو القياس الجاري في كلامهم قلت قوله فيه ما يجيء على غير قياس اي من التغيير ما يجيء على غير قياس نحو زباني في زبينة وعبدي في عبيدة وفي عبد الله في هم كلاله جلي وفي طلحة خزاعة طلحي وفي ثقيف ثقفي سبع ومثل ذلك في بني قريش وفي سليم سلمي وفي قريم قرمي وهذا كله عند سيبويه حتى خرج عن الشذوذ وسبيلها من السلاح الزيد على غير قياس ايضا وفي

في زبيد [illegible] وفي العالية علوي وفي البادية بدوي وفي البصرة
بصري وفي الشمال شمالي وفي الرقة رقي [illegible] عميري
بضم العين [illegible] بأن بعضهم يقول في بني جذيمة
جذمي فيضم الجيم [illegible] وقالوا في بني الحبلى من الانصار حبلي وفي
صنعاء صنعاني وفي شتا شتوي وفي بهرا قبيلة من قضاعة بهراني وفي دستوا
دستواني وفي الاعرابي ومنهم من يقول [illegible] على القياس وقالوا في حروراء
وجلولاء حروري وجلولي كما قالوا في خراسان [illegible] وخرسي [illegible]
لغة وقال بعضهم [illegible] وبعضهم [illegible]
النسبة في غير [illegible] التثنية [illegible] من المنسوب [illegible]
على فعل [illegible] اذا كان يرعى الحمض [illegible] يرعى العضاة
كما تقول [illegible]
أن [illegible] قولهم في النسب [illegible]
[illegible] في كلامهم [illegible]
وقال بعضهم [illegible]
[illegible] روحاني [illegible]
بعضهم [illegible]
[illegible] على القياس كما قال الشاعر ٥
[illegible] ومما جاء [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] ومنهم من يقول شآمي [illegible]
[illegible] في الاضافة [illegible] ابو الخطاب انه سمع من
يقول في الاضافة الى الملائكة والجن جميعا روحاني اضفته الى الروح والجميع
روحانيون وزعم ابو عبيدة ان العرب تقول لكل شيء فيه الروح من
الناس والدواب والجن وزعم ابو الخطاب انه سمع من يقول شآمي في جميع
هذه الاضافات [illegible] هذا الموضع فاضفت اليه جرى على القياس [illegible]
[illegible] ليلة [illegible] كل واحد منهما اسما علما واذا
سميت رجلا [illegible]
اليه [illegible] وقد ذكر [illegible] النسب الى [illegible]
لكنه [illegible] التي بتهامة وما يقرب منها [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] لتهامة [illegible] والعلة في حذف الياء
[illegible]
الكلام في [illegible] القياس
في هذا الباب [illegible] له قياس [illegible]
ومما يبين [illegible] وفعيلة على [illegible]
[illegible] لما كان القياس قابلا له [illegible] الاجزاء [illegible]
[illegible]
[illegible] من هذا [illegible] بعينه [illegible]
من [illegible] هذا [illegible]
حتى اذا [illegible]
وكل ما جاء من [illegible] الاسماء [illegible]
[illegible]
[illegible]

ثم استعملوه بعد ان جابرلوا من التاء الغاء ونسبوا اليه كما نسبوا الى الجمع التكسير
عمرو لانهم كرهوا هذا الاجتماع ثلاث يآءات اذا جاءوا بتشديد الا مية مكسورة ومعها
من مخرج الالف والالف تجتمع الى الياء والواو وتجتلبها في نفسها فابدلوا الياء الفا
ولغة لبعض العرب يقولون في بجيل باجلي وزعم بعضهم انهم نسبوا الى الاشتقاق منه
فيه اللعجه وهو الكثافة وهو بعد الزمان في الارض والى عمرو وقولهم عليه
كانهم نسبوا الى العلو الذي يعني عال او كانهم ارادوا النسب فذيز عالية
اسم المراة وهذا والعالية يعني الدرية مواضع من نجعة على غيرها والعلو
المكان المرتفع واذا نسبت الى العالية على القياس قلت علوي او عالوي واما بدوي
في النسب الى البادية وبيها ماراته نقالهما دراهنا قال الشاعر ٥
وانت امرؤ حي في شعبا الى بدار البوق او كما في بلجد سواهما ... والنسبة اليها
على القياس باد بيدا او بداوي وقولهم بصري فقولهم منثرو ممن يكسر وا
الباء اتباعا للكسرة الراء لان الحاجز بينهما ساكن وهو غير حصين وقيل
هو منسوب الى البصرة وهي حجارة بيض تكون في الموضع الذي يسمى بالبصرة
كانهم نسبوا الى ما فيها قال الشاعر ... ان تك جلمود بصر لا اوبيه
اوقد عليه فاحميه فيتصدع ... والقياس ان تقال بصري بفتح الباء
وعليه الاكثر وقولهم سهلي في النسبة الى السهل بفتح السين والنسبة الى
سهل وهو اسم الرجل لان الرهبي في الرجل الذي يقول بالرهن
من اهل الاحكام والدهري الرجل المسن الذي اتت عليه الدهور والسهلي
هو المنسوب الى السهل الذي هو خلاف الجبل والسهلي هو الرجل المنسوب
الى سهل اسم رجل وغير في عبوة للعرب بيته وبين عبيرة من قوم اخرين
وكذلك حبلي في بني الحبلى من الانصار ومن ولده عبد الله بن ابي سلول راس
المنافقين قال الواحدي في النسبة اليه حبلى للفرق بينه وبين حي اخر قال الواحدي
جريمة جرمي ما في العرب جماعة اسمهم جريمة فمنهم من يقول جريمة بن مالك
ابن حسل بن عامر بن لؤي وفي خزاعة جريمة وهو المصطلق وفي الازد
جريمة بن زهير بن الحجر بن عمران وقولهم في صنعا صنعاني وفي بهرا بهراني

بهراني لانهم ابدلوا من الف التانيث والنون بالحق التانيث وقولهم في شتاء شتوي كانهم
نسبوه الى الشتوة وروى الربعي [illegible] ان الشتوة معروفة في كلامهم بمعنى
الشتاء مثل الربيع لا يقولون سنوة في الربيع يقول شتوي وهذا يرفع سيبويه كما قال في موضع
اخر يقولها من لا يقول الاعمال يعني علاء مما يحتاج الى نقل وتوقيف وقال بعضهم ان شتا
جمع شتوة والجمع في النسب يرد الى الواحد ومما نحو صحفة وصحاف وركوة وركاء وتلفظ
بالقبول البشتاء حجوهذا عندي لا يلزم ولو كان الشتاء جمع شتوة لقيل الشتاء اقبلت
او اقبلن ولا يقال هذا فالجمع في الشتاء والصحيح ان الشتاء اسم واحد يقع على
الفصل والشتوة في معناه لانه لا يقع على الكل الا مذكرا ولو كان جمع شتوة لجرى
على التانيث واذا انسب الى الجمع فسبيله ان تنسب الى واحده انتهى وقال في النسب
الى البحرين بحراني والقياس ان يحذف علامة التثنية في النسبة كما تحذف هاء التانيث
غير انهم كرهوا اللبس بينه وبين النسبة الى البحر بن لما سموا به على مثال سعدان ونسبوا
اليه على ذلك الاستاذ وهم ابن سيده ان بحراني نسبة الى بحر لا الى البحرين وقد لحن
في ذلك حين قال سيبويه وكان يجب ان يقول بحري لانه سمى كتابه المحكم
المحيط الاعظم وقولهم في النسب الى الابن ابنوي لا بني الى فعل وفعل في مواضع نحو
[illegible]
على القياس لان فعيا وفعلا تسكن فانيه فيما كان مكررا او اخرى والجولا فكان
القياس حر وراوي وجلولاوي كما يقال حراوي غير انهم اسقطوا الياء التي تاتي للطول
الاسم وشبهوها بتاء التانيث والذي قال حرسي اسقط الزوائد وبناه على فعل
لانه احق الا بنيه ولم يبق الضمة من خراسان وحكى المبرد انه يقال حرمي وحرون
في هذا يلتبس بمثال اعني حصنه الا ان يكون كما تقول في شنوي وقولهم حاصص
وحاصة مثله على هذا الانبيح في باب النسب يعني وكذا نحو لابن وتام ودارع
وليس هذا كوله وقولهم خرعي في النسب الى الحي بيع الشذوذ فيه كالشذوذ في
تبيين في النسب الى بقيع وكذلك في اسكن بتسكين الراء وفي النار اخاجوا الى الضرر
وهو الحرب والقتال وقد تستعمل في معنى اسماء الفاعلين نحو قولهم رجل عقل ورجل
عوز يعني عادل في هذا بينها وبين ما نسبه الكلمة كما في قولهم رجل ملبي

وجاءني من العلبط الرقبة والزيي له جمة وبين أن سيبويه الرجل اسمه رقبة او جمة
وحكى عن سيبويه ابن خلاجية بكسر الحاء **واعلم** كنعمة زي ورفع كلا جاتها
بالتصويبات على عادتنا واما عضاضي فلدو جمل ان اجري شاذ والاخر مطرد
فاما المطرد فعلى لغة من يقول عضاضة للواحد وعضاة للجمع كقتادة وقتاد فهذا
بمنزلة الواحد ويكون النسبة اليه على هذا قياسا واما الشاذ فان يكون واحده
عضة وقد سقطت منه لام الفعل وهي هاء فاذا جمع قيل عضاة كشفة وشفاه بمنزلة
المياه والقياس ان يرد الواحد مع ان الجمع المكسر فينسب اليه عضاهي
على هذا شاذ واما من جمع العضة عضوات وجعل الساقط واوا من لام الفعل فانه
يقول عضوي واما قول س والعضاهي يكفي الفتح على القياس ولعله من امر صح
ذكرها لانه مقيس فاوجد ذكرها مثلا فلذ ذكر ما كان غريبا في قولهم
عضاهي وهم يقولون عضة للواحد ان هي تنبيه على عدم قياس **وقوله**
جعل الواحد عضاهة بدل من قوله جعله بمنزلة المياه وثبت في بعض النسخ وقالوا
في عضاهة عضاهي بفتح العين وكذا ثبت في العين للموضع الاخير وبهذا حيث
انه من الياء فحينئذ يكون قوله على القياس متعلقا وقايل بقوله والعضاهة
بكسر العين لما قبله وقوله في امية اموي بفتح الهمزة لقصر الحكمة وتشبيهه
اياه بسملي في الخروج عن القياس والقياس في النسب الى الاوحاني روحاني
وقد قلنا الحق **وقوله** ورد وحاني اكثر من عمادي فضه ان يقول الخروج
عن القياس في روحا وهذا اكثر من القياس في وحاني اكثر من روحاني وبزاني
اكثر من بهزاوي وقالوا في القفا قفي كذا ثبت في كتاب الاستاذ وفي النسخ الزكية
في زمانا هذا والقياس قفوي وثبت عن السيرافي في القفا ولا وجه له لانه
متفق ووجهه ان لعله اسم موضع او اسم علم لشي فيكون النسب اليه قفي شاذ
وثبت في نكت الاعلم واما النسبة الى القفا فقفوي ومن قال قفي فهو شاذ وحرف
الواو استثقالا لها ووقوع الحرف ان يا في النسبة كالعوض منها وذكر في ضمية
كهوي على السند وكهوي على القياس وزاد غني كهويه بفتح الكاف وتسكين
الياء وهو شاذ واما قولهم بهار في شام وتهام فالالف فيه بدل من ...

لمسكو الحزي بالبدا النسبة وعوض امكانها الياء قبل ان النسب اليه والنسب
فما دخل في النسبة العيوقة شامة والنسبة اليها شامي ومن قال تهامي رأى
الالف في شامة لحروف وبفتح التاء مستعلى على تهم او تهم ثم ينسب اليه
كما ينسب الى الشاميين وحكى ابن جني في الخصائص انه يقال تهم في تهامة وانشدوا
ارى الليلة برقا بالمتهم ثم قال ما انكر الى قوة تصور الخليل فهو العنق وقال
الالمعي الذي يظن بك الظن كان قد رأى وقد سمعا ومن العرب من يقول تهامي
وياني وشامي فهو منسوب الى المنسوب الخفيف كانهم لما قالوا يمان وشام حار ذلك
اسما لكل ما كان ينسب الى الشام واليمن فصار اسم المكان يمان وشام كما قال فرزدق
وعمر عار فلو كان اسم رجل ثم نسب اليه لقيل عاري وفزاري وقولهم روحاني
للكاتبة اجسامهم وجعلهم على الراس وكأنهم ينوا من الروح فقلاني كما بنوا فعلان
من الجمة ذلك شي يعرف كلاما فيه ان هذه الاشياء التي خرجت عن القياس في النسب
اذا انتقلت عن موضعها فسمي بها رجل مثلا فانه ينسب اليها على القياس وشبه
ثم لم [illegible] هذا وانما [illegible] بتنبيه
بها في الباب وان هذا الشاذ فلما بنيه الا على النسب منه وقل من يتعرض هذا
التوجيه له ونفيس المتكلف واشترد برد عليه بعز ما الحرد في غني هذا اللمح
ولنرجع الى لفظ ابي موسى **قوله** كل اسم نسب اليه فانه في الامر العام
يجوز من مثل عطار وخباط وبجار في الصناع ومن مثل لابن وتامر ابيه ولبن وتمر و
... وذارع ابيه وذرع ونحو هذا وجعل شي من هذا البنا على قسمين فما كان صنعة
مزاولة تزاول بناه على فعال لان فعالا للتكثير في الفعل وصاحب الصنعة مداوم
على صنعته ومزاول لها وكانهم قد قصدوا المبالغة في ذلك وما كان منهم منها
نسب اليه على فاعل ومعنى كان ذا شي [illegible] صنعة يعالجها وليس فيه تكسير
فلذلك جاء على فاعل نحو دارع ونابل وتامر لذي الدرع واللبن والتمر ولذي النشاب
والنبل ناشب وطابل ... قالوا لذي السلاح سالح ولذي الفرس فارس وصاحب
القتال قاتل ولصاحب الدرع دارع ولصاحب اللحم لاحم ولصاحب الشحم شاحم ويقال
لمن كان له شي من هذه الاشيا صنعته ومعاشه لبان وتمار وقد يستعمل في

اسمي الزاجر الليكفان جميعا قالوا رجل سابري ونسابه وقد يستعمل نحو هذا بمعنى
موضع الاخر قالوا رجل تراس معه ترس [illegible] الى الاسلاف فاحزر نحو الحنيفة
والعلاج وقالوا نبال في الرامي معه النبل على هذا المعنى كذلك قال بلا حرزمه ولبس
بزيد سيف ولبس بنبال وقالوا عيشة راضية اي ذات رضا وطاعم وكاس على فاعل وليس
لشي منه فعل من لفظه انما هو بمعنى ذي كذا وكذا واذا لم يستقم في شيء من هذا شيء
في القياس النسب بابه وقالوا رجل طاعم كاس اي ذو كسوة وطعام ومنه ما
ينشد به قال الحطيئة   دع المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فانك انت الطاعم
الكاسي   وقالوا امر ناصب اي ذو نصب وليس لشي من ذلك فعل [illegible] وانما
جاء على ما ذكرت لك من [illegible] في كل شيء من هذا قبل هذا الا انك تقول الصاحب
البز بزاز ولصاحب الفاكهة فكاه ولا تقول لصاحب الشعير شعار ولا لصاحب الدقيق
دقاق بل تقول [illegible] فيقتصر ونقول مكان [illegible] والشك قال [illegible] ٥
العكبري رجب البيادة [illegible]   واستدل على ان فعالا بمنزلة المنسوب الذي فيه الله
نحو قولهم البيس للرجل الرابع [illegible] البيوت واجز [illegible] وعني [illegible] وقالوا ا
البتات والبته نسب عثمان [illegible] ذلك [illegible] انقطاع
تميم القوم كان [illegible] **وقوله** [illegible]
بالصفة تامرة يحتمل ان يكون من لبنت العزم انهم الاصعتهم [illegible]
انه الاصعتهم التمي ولا تفاوت بين الجنسين على لا فرق بينهما [illegible]
[illegible] مقول ولم يات عليه دليل فلا يلتفت اليه وادخال [illegible]
جاز [illegible] المكان [illegible] ابن [illegible] في [illegible] ا
فيه اشكال عليهم **فصل** [illegible] الاعراب الى ياء النسب لان الكلمة مبنية عليها
والاعراب انما يكون في اخر الكلمة **وقوله** وكسر ما قبلها الكسرة [illegible]
[illegible] وتميمي في تميم وفي النسبة الى واسط واسطي [illegible] وكانه [illegible] له
على ياء الاضافة التي هي ياء المتكلم [illegible] **وقوله** وان كان فيه
[illegible] فانها تحذف [illegible] في النسب الى [illegible] والى الكوفة
كوفي والى مكة مكي وذلك [illegible] الا ان تكون [illegible]

وافقه [illegible] وان اجتماعهما [illegible] تميمية [illegible]
[illegible] ونحو ذلك والسبب في ان لا يجمع الهاء مع ياء النسب ان الاسم
اذا لحقته ياء النسب صار في معنى المشتق وصار جرى صفة على ما قبله فتقول
مررت برجل بصري وبرجل مكي فاذا كان الموصوف مذكرا لم يجز ان تكون الصفة الجارية
عليه التجلية [illegible] مذكرة مثله وان كان مؤنثا كانت مؤنثة مثله فتقول مررت
بامراة بصرية وكوفية [illegible] وانما وجب حذف الهاء لانا لو ابقيناها فقلنا بصرتي
ومكتي في نسبة الرجل البها لوجب ان نقول بصرتية ومكتية في نسبة المراة
فيجتمع في الاسم تاءان التاء الاولى المنسوب والثانية المنسوبة وهذا لا يكون
في اسم واحد وهذا اعتل به بعض النحويين لعلة اخرى ذكر ان الهاء نشبه ياء في
النسبة لانهم قالوا زنجي للواحد وزنج للجميع وعربي للواحد وعرب للجميع فجعل
بين الواحد والجميع ياء النسب كانهم قالوا تمرة وتمر وشعرة وشعر فجعل بين الواحد
والجميع التاء فلما صارت التاء كياء النسبة لا تجتمع في الاسم لان مشترك [illegible]
للنسبة لم يجمع بالاولى **وقوله** وان كان على فعل مثل نمر وشقر تقول فيهما
نمري وشقري ومن المعتل اللام عم وسح تقول فيهما عموي وسحوي والسبب فيه
ذلك استثقال الكسر بين والياء بين في الصحيح ان قالوا نمري وشقري وفي المعتل لاجتماع
توالي كسرتين وثلاث ياءات في نحو شجي او واو مكسورة ولا الواو [illegible] قبل
الواو وهذا على ان يقلب الياء واوا وهو المعتل اللام من في الصحيح وان يجري من الواو
من النحو فكان يقلب لو كسر **وقوله** او فعل مثاله قولك في دئل وفي
ولو سمي رجل بضرب لقيل ضربي في النسبة اليه **وقوله** او فعل مثاله قولنا في
ابل ابلي ومن قال صعق في صعق لكسر فاء الكلمة لان الثاني حلق فجعل مثل سمر ولعب
فان في النسبة اليه صعقي واما من قال صعق فانه يقول صعقي [illegible] وقد
حكي في الصعق صعقي قال وسمعنا بعضهم يقول في الصعق صعقي فلم يغير
وكسر الضاد وهو شاذ من القلة في [illegible] فعل وفعل لا يجعل في النسب الا يكون
الاسم كله كسرا او كله الا حرفا واحدا منه **وقوله** وان كان بشر بالتاء يجوز
فاعل الاخير [illegible] على الزيادة [illegible] وقبل الاخر منه [illegible] والثاني منه ساكن

فاذا نسبت اليه على اصله كان كله مكسورا الاخر بين الثاني منهما ساكن فانه يجوز

فتح ما قبل الاخر والمختار ان لا يفعل فيجوز ان تقول في تغلب تغلبي وحكى اللاحق هو المختار

ولا يفتح ويجوز ان تفتح ما قبل الاخر فتقول تغلبي وهذا عند المبرد مطرد وعند

الخليل وسيبويه من الشاذ ولا يقاس وكذلك الربع فتح فقال تغلبي شبه بنمري

بالاشتراك في كسر ثلاث وكان فالوا في بني بنى في كانهم نسبوا الى بنى وبلد ولم

يجعلوا بالتاء ان العين تسكونها فيفتحوا المكسور من اجل ذلك ومن هنا قال

في نحو يومي مما اخره يا وهو على اربعة احرف ثانيه ساكن واخره ياء قبلها كسرة

بفتح الكسرة وقلب الياء الفا فكانه صبي موسى وحبله كالنسبة الى عم عموي

ومثله عند الخليل لانه يحذف لا ينبغي من الكلمة الاخر فواحد غير متكسر وفي تغلب

يبقى حتى فان نس فقوله والمختار ان لا يفعل مذهب غير مذهب المبرد ولا سيبويه وذلك ان

المبرد يجيز الوجهين ولا يختار الكسر كما اختاره ابو موسى وسيبويه لا يجيز الفتح

مما سمع كتغلبي وبني في وهذا المذهب مذهب من توسط بين القولين والحاصل

ان ابي موسى وان كان على اربعة احرف ونحو طالع يجوز فتح الحرف المكسور

الذي قبل الاخر منها كقولنا في النسبة الى علبط وجدل عليطي وجدلي لا خلاف

في هذا والعلة فيه انا انما قلنا في النمري ان لو بقينا الكسرة فقلنا عرب في

لاجتمع كسرتان وياءان وليس في الكلمة ما يقاربهما من الحروف التي ليست من جنسها

الا حرف واحد وهو النون فاذا صار اربعة احرف والثاني منها ساكن نحو تغلب فمنهم

من يبقى الكسرة وهو مذهب سيبويه لان في حروف الكلمة ما يفصل وان الكسرة ثبت

والياء المشددة ومنهم من لم يجعل بالحرف الساكن كما تقدم لانه حاجز غير حصين

فاذا صار الحرف الاول والثاني متحركين فاما ما بعدها من الكسر بين لم يجز غير

ذلك **وقوله** ان كان على حرفين بحذف لامه وقوله لم يعوض منه مثاله اخ واب

ويد ودم وغد ونحوه لا مثاله يعوض وقوله ان كان واجب الرد في التثنية ابدا انه

رد اليه اللام المحذوف كما في التثنية اذا قلت اخوان وابوان فتقول في النسب

اخوي وابوي ليس الا وهذا الكلام على مسمى جنس نقول ان كان واجب الرد في التثنية

او الجمع بالالف والتاء والاضافة فان كان جار الرد اليه اللام فهو اجود هذه وجه

دعم

ليلة وجعله سنة لبيان نحو المما صح بحذاقم لا يجيز وبما ان بعد الاصل لها جكان

حجة ان يحذو فليس يوم فما وجه الرجوع الا نشأ ان على التثنية كالمة لا معنى له

فمثل جدى ان جمع التثنية نحو لغة جعل يوم البطين وجوان ومثال الوجهين جميعا الاب

والثنا الفتوى في معنى نسوا لا فيقول منسوى لا قفي والغاوي جر اللذى لجيز الرابع

في كله بالتثنية مع التي لا بد ليه الرجع فمن يحتج عنى بد ما التثنية كقوله

في بر دنو ليه ولحد لان نسبته لان التثنية لتقرر فعلان وابوان مثلا قوينا الشفة على

ردها لابو فالتثنية بكا رد الموضع الى الاصل من التثنية جعل يحذا لا الثنية الرجوع

الرابع كانتا المتصلتها اولا واحد ابو اليد وابن القبيح يقول هو استقر وراينه

منسله ذمر تبدل في جميع التثنية مثوا واعراف التوى ففي الى بعض التقدير الاخ واذا

لجمع المؤنث فقال العرف التي لم يوه النحو فان وفق الرواية في النسبة ابن خول فعل اليه على

فمال ليه ان ابي عمار في جعله ومثلى على الصنوان كلها منسابع لم الوجه قال

منه ومنازومنكات في كلمه جمع يرد ثم نقول مثلى وبدليل ان الثم وجه ثنيه الجمع

والالف والتاء الى انصلها ففي الاعتبار يجب من الجدل لرا في يرد الى الاخر في

ردها في الجمع بالالف والتاء او بما لجعلها وسبيويه بعد اذ لم وقوله وان لم يجب فيها

جاز عند الخليل في تحوه مع جعل البعض ونهى نحو قوة وكذلك في غير غريب وعروة

وتقول في بنه بنوي وفي صيغة سنوي وسنهي وشية وشوية المحذوف فال عنوسي

والموضع الذي لا ينبغي ونحو في الاطر عنوي ومن نحو به بفتح العين قال الشاعر

...له الافلتشا من عطا اليه بابن بتالها العاب كلوقال عنو اليه فيه ...ليدي ودم

منه ففتح من جوابين حسم انه على ابن ووزن ابن على افعل وهو جمع نحو كلب واكلب

وفلس وافلس وقد يتم اوله مفتوح وليس لنا ان نثبت في ما يجب كن من غير دليل

لان الساكن يمكن عن عن اللي كثير فيه وكان الياء عليها نقال وقد يتمها ان ابنها منسل فقوله

في الاصل حذفها او ما جمع البنيين من الياء بالاصل والمبنى على ما ان

كلام الي عن ته جعل نحو قال في التثنية بردان يحضا والعينى حكم عن تعطى له

ان لحال او التصموا ... فعلا او كما لاصل يحيى حكى الدم لا لعربي حذقا اجله

جنسح منها احد منه فخصه احدى نحو فتح احرا في فاستر المبرد ايضا نحو لبيم

مح

دخلن لو كان بالكلمة يقال [illegible] يقرأ وحذر رجل حذرا وبافعله من [illegible]
منع منه لا الياء لان الكلام في الاسم المستبعد لا في الفعل ونحوه ويكون المثنى وزن
فاذا اصبح منه [illegible] مصغر [illegible] البعض [illegible] الرجل
يجتنب اذا المشتكى جبنه في الفعل ما حذف من العين وسومه هو وسحب وكل ما يكون
الرجل يسكن يحتاط اذا كان كبير الحرف وهو ما جاء من السكون واما الوصف الحقيقة
الحرف الثالث سواء كان متحركا في الاصل او ما كان اولى برد الى الطلب السكون
لان العوض من المحذوف تقريبا الكلمة فان قيل [illegible] وازالته
عنه حركته التي كانت في عينه في الافراد فكان ينبغي الفرض والاخفش يرى
ما كان اصله السكون لا السكون برد وهو مثل وحرجي وعروب ونحوهم لا يرومنا
نرد بمعنى ابي الحسن ابن [illegible] العين فطارد والمعروف في الضم ورة والنير
لم يردوا الى الا السكون بل يمشوا على حركته وهو قوله [illegible] يروان يظوان
وجرى الرميان وقال السيرافي انما كان ذلك لان العرب الثاني كانت حركته لازمة
له لا اعراب وانما يجوز الا الحرف الرابع لقلة الحروف فاذا ردوا الى ما يجري فيه مجرى
التكثير وجاز لا يزال عنه ما هو فيه من الحركة ومن يجوز الثالث والنية اخف
الحركات فان قيل [illegible] التثنية [illegible]
بالجواب انه لو لاجل التضعيف الا انهم قالوا شربه وكرهوا سرده لاجل
التضعيف الا انهم قالوا شربة وكرهوا سرده لاجل التضعيف وذكر في
هذا الباب السنة وسنى الجماعة حرفت لانها من ثبتت اي جمعت قال الله تعالى انفروا
ثبات او انفروا جميعا وذهب الزجاج الى ان ثبة من وسط الحوض محذوفة العين
لانها من باب [illegible] وهذا لا يليق [illegible] ان يكون من ثبت [illegible]
من حرف العين [illegible]
وعجوات وصعوات والعلة [illegible] النسبة [illegible]
موضع لم يبين في هذا الفصل [illegible] وقوله وان عوض
فيه الى الوطر مثاله ابن واسم واست وقوله جاز حذف الا [illegible] اي تقول
سموية وشوى [illegible] في كتاب [illegible]

44

عرعر

فيستعملون [illegible] السنة [illegible] وقوله
ومثاله الاخفش [illegible] مثاله ابني واسمي واستي واسي في الاثنين والتثنية همزة
الاصلية [illegible] واجمع [illegible] والياء واو
[illegible] الوطر [illegible]
[illegible] عوضا من الجزء
[illegible] عوض [illegible] الزوائد
الاصل [illegible] لان [illegible]
وسنتهم [illegible] ان الحركة كانت تقع عليه
وهو معنى الكلام في هذا الفصل [illegible] لان ابا الخطاب كان يقول ان
بعضهم اذا اضاف الى ابنة [illegible] وزعم يونس ان ابا عمرو زعم انهم
يقولون ابني [illegible] الزوائد [illegible]
الاضافة يعني النسبة [illegible] الزوائد [illegible]
[illegible] جعلت [illegible]
جعلت ابني [illegible] وابني وهو قياس من الخليل [illegible] لم تتكلم به العرب
[illegible] الزوائد [illegible]
[illegible] اني [illegible]
فان قلت [illegible] النون [illegible]
الحركات [illegible] اللام [illegible] ان يقول
ابني [illegible] الراء [illegible]
[illegible] وقوله وان عوض فيه [illegible]
اي ان عوض من المحذوف [illegible] الكلمة [illegible] الحروف [illegible]
اخت وبنت [illegible] قال [illegible] بنت [illegible]
من قبل [illegible] التاء التي [illegible] التأنيث [illegible]
[illegible]
[illegible]

داخلة في ان قلت بني كما سلف [illegible]

ان يحذفوا منها الواو في الاضافة لعودها على [illegible]

[illegible]

الثانية فرد ذلك على اصله [illegible]

فاجري مجرى الحرف [illegible] ما قبلها [illegible]

وعنزا اسكن ما قبلها وذلك بنت واخت [illegible]

[illegible]

الحروف الاصلية لسكون ما قبلها [illegible]

[illegible]

[illegible]

فيمن وجو مني ازردت الى الاصل فاعلم قال قوم ان قلنا الحبان ازدنه لانه منزلة واحد وقالوا
شيء ونحو ذلك لانها حذفت ردت الاول من يرجع الى الاسم يرد ذلك العين الى اصلها
تاركتهما ليتشبه كذلك ثم وجاء اخ في جيد لانها في الكلام ثم كمن في حال
الافراد وحده لفظه كلام المبنية والعرب على الانفصال عنه فانه يخرج وقوله بيضع عشرنا
وفي البحر جمه بقاتا وكذلك مما جنينا في حي من بعويها على السلاح العاوي اشر
دجاج سح قال البعض ان الواو بدل من اللام او ان الساقطة من الكلمة على غير قياس
التاء وكذلك ردتها ونوجب المضمرة في جواز انهم كانوا الواو فلو ابدلوا من العين
الميم شبهو فاخوانه من المحذوف اللام واكتفى بذلك رامه واو فلما اشبهه فيه رد اليه
واوا مكان الياء وقول من رده الى العين انما يعني شبيه العين لا العين نفسها لانه
يكون جمعا بين العوض والمعوض منه وقول من كره ان يجعلوا العين مكان العين لانه
يقول لانبكر وضعهم مكان التاء الواو وقد جعلوا ذلك في العين حينا ووضعوا مكانها
الميم فكانه معاوضة والعين ياسن عنه ولذا اضيف الى ومذات فلتد وليه
وما ليس الا على مذهب سيبويه فان اك كان في سيبويه بعده فان منهم على قول
في التثنية ذ وقال في الجمع ذوات قال فلم يرده والمحذوف فالجواب ان بين يرد
م وبرفاد حواز دعوا ثابه حي وعلته واذا انتسبت اليه فاعله تقدر ه انما حاملا اسم
فلعله باب في النسب وليس في الكلام اسم على حرف ثم ختابه حرف مروليس ولسي الحن
في الاضافة الذي بين الاسم وبين الا وقوله الا لهمي فان قلت فمثله جاز هوا في باب النسب
كما جاز في باب التثنية حيث قالوا ذوات قال فالجواب انه قد جاء البدل على الياء
نحو سقاوة وعباية وعرفوه وفي الالف والياء في خطوات وفي التثنية محرزوان
وعقلته مدمن ولم يجئ ذلك في باب النسب لانه اذا رددت النسب فانما تقدر الاسم
كاملا ولذلك قالوا في عباية عبايي لانهم لما جروا النسب في الا ان تنقلب همزة
وقالوا في شقاوة شقاوي لانهم لا لاسم لما جعوا الواو ولم يقي وهذا الا من
انهم يردون النبا من الياء ولا لغو الهمزة فلما جئت في الواحد لم يتغير وهذا في
النسب واذا انتسبت الى ابن قلت ابني وتقول هذا ابني وليس الالف منها بعوض
فمن ادخلت الكلمة ابنم رجل ولم يجي في كل حي فيه ابن وابنم فاجاز بنوي وابني

فان قلت وكان الاسم لم يؤخذ منه من حروف اصله شيء فكانت الى النظر فيه
مثلها في انكلاف واذا نسبت الى انكلاف ولم يبق منه شيء وكسرت الى امر اسرية في كل
حال كان الهمزة مكسورة لاجل الف النسب فيها الزاء وقد قالوا امري من النسب
الى امري القيس وهو عند سيبويه شاذ لان العرب انما تنسبه الى كل من اسمه امرؤ
القيس مرئي وهو شاذ النسب كان على الرمة ويزعم فيها المري لغوا
كما العيث في الدية الحوارا وقال ابن حبيب كل من اسمه امرؤ القيس
من العرب فالنسبة اليه مرئي الا امرأ القيس في كندة فانه يقال لها من فتح فاذا
نسبت الى شاة قلت شاهي لان الزاهب منه هاء بدليل تصغيرهم له شويهة وفي
الجمع شياه واظنها شويهة حذفت الياء على غير قياس تشبيها للياء بالعلة في
يد ودم فيبقى شوه حرف الواو لاجل ان اللام لا يكون ما قبلها الا مفتوحا فقلبه
الفا فقيل شاة فاذا انتسبت اليها قلت في مذهب من وهو شاهي وقال الاخفش
شوهي برده الى الاصل والخلاف فيه كيد ودم وسه وبحوه لم وان الضبة الى
اسناه قلت ساوية كذلك تكلم به العرب قال الشاعر

جلست شاوي عليه نعامة اذا اعرابيه برابع خوتي والنهم ... وان سميت رجلا
اخرته على الهاء من جعفر شاوي وان الجيش واما الاضافة الى الذات من قولهم الذي
والتي فانما تحذفها كلمة لا يعني انما يقول لا لها انه تحذف التاء لان من الناس
من يقف عليها بالتاء فيقول لا او وصلها بالتاء فكما التاء في ويحذف في التثنية
فيبقى ذا وكما يرد ما الزاهب منه يجر عليه فيجب من حيث العرف الثاني منه وهو
الالف مثل ما يفعل في لو وكي فقالوا اللووي والكيوي ومن الناس من يقول الزاهب منه
ياء وان اصله ذاية لان النسب الذين يعتبرا نالهم الذين عبر وقلبوا الخز وهذا الهاء
وقوله وان كان ذلك حرف بحينه فتاله فمد من الاصل ومنه لقولهم في
الجمع اسناه وفي التصغير سنينة ولو سميت بقولك في التصغير مير وقد تقدم
فاذا انتسبت اليه قلت مريي وتسمى قم ربح وقوله او هائه جوابيها على نوعين
احدهما بكسب ياء وياء او الجز حيث قلنا بعزه وتبونها بينه الدلالة
ان يكون لم التمييز منه ما فيه لهم وتبيينه بالمخج المحض انه لا يرمز اليه

الزائد فالواو في النسب الى عرقوة عرقوي والى رنة رني فلم نرد الزائد منه لتقويتنا ياء النسبة مؤدا انه لو كان لم يبق في الذي دخول ياء النسبة كما يتغير من الفعل وشكي من اجل البناء ولا يجوز ان يرد مجا في موضع اللام لم يكن في اخر الكلمة الا ثم اذا الذي اضطرنا فاحتجنا الى حرف اخر لم نرد الا الزائد فقلنا وغيره وعودي وبنيته وبقوية ثم لا ترد الى الى حرف فيبني مما فيه فلا وجب الفاء في الجمع والاحلى والانا ودلا في التثنية كما ردت فيها بعد كلامه فقالوا في عضة وسنة عضوات وسنوات والبواز واخوات مما يقويه ان اللام لو كان كان لام الفعل فاء لا كان الضرورة فوجب ذي الزائد وذلك في النسبة الى سنة وذية وخوذلك نقول على مذهب سيبويه وسنوي ووي وواظه وشية ووديه فالفتحة الواو على اصلها وحذفت لان الفعل اعتل فحذفت منه الواو في يعد ويزن يعد والعلة في المضارع من جهة كسرة الواو ولو كانت الواو مضمومة حتى لم تعل الا ترام قالوا الوسم والوجوه فلو نسبنا الى هذه فرحمك الشين وجب رد الياء للنسب وتعين الشين والياء ومعا حرمان الثاني مهملا حرف الحرف واليمين فوجب زيادة حرف كان لا فوق الا ان يردها فيه حذفه ودو الواو المكسورة فظار وشي فيقيموا الشين لان الغرض بالرد تقوية الكلمة والتسكين فيما انقص كرة وحركة في النسبة فالواو في وشي عمري ونحوي وابو الحسن الاخفش والمبرد يرد ان الكلمة الى اصلها ويبقى بعلة فتكون وشية ثم نسب اليه فعول ومثل كما انه لو نسبنا الى الحنبة لقلت حنبي وحبي سح يقول ان الشين حين لم تحرك في الثانية الياء كلام الفتح في عدة الصحيح اللام وكما احتجنا الى حرف لم نرد فالا على ان الصحيح ولم نوجب الكلام ورد الى حرف الزائد وتركنا الثاني على حاله ويوقد ان اظهر يعله قولهم وجهة وجهة في معنى اخر وذكر عن الاخفش انه يقول في عدة عدوي وشيته شيوي الدال مان لا اظهر عرفي والعل في شية اذا نسبت اليه ان ضمة المحزوف ان يعود الواو فيبقى الا لرد دنيا ونحركه بحركة الشين لان الاسماء كلها في الاصل تحى الواو محركة الكسرة الشين ساكنة فتحرك الشين بالفتح لاجل فضل التقوية كما تقدم ولم نحركها بالنص لانه لا يوجد الا حي الى ذلك

بالفتح كما جعل بابل وان كان يكون من بعد ما في خلاف وسيرا **وقوله** وان كان منقوصا جاز فيه ان كانت ثالثة تقلب واوا مطلقا يعني بالمنقوص ما كان اخره الياء من الاسماء المعربة قلت واعلم ان ما كان من الاسماء على ثلاثة احرف وثالثه الف واوله مفتوح او مضموم او مكسور في النسبة اليه تقلب الالف واوا سواء كانت منقلبة عن ياء او عن واو فما كان من ذوات الواو رد الى اصله وما كان من الياء رد الى الواو لثقل الياء وذلك اذا قلنا في النسبة الى رحى رحوي لاجتماع فيه ثقل الياءات والكسرة عنهم مقام كسي بين هذا الذي يقولون في مثل من يد صيرا اخر في ان فيه ما هو في حكم كسي ثم هو الياء ومن بر علته دكسرة الياء فهو مثل ابلي ابل وفرقا الواو في وان كان مكروها ولم يقولوا في رحى الا رحوي خاصة ولم يقل احد رحيي والفرق بينهما من وجهين وذلك ان نحو فتى وامي وعرب كان قبل النسب قد استثقلت الياء فيه فيها بمارق لشي في رحى ونحوه لا مكان ميزا الثقل الا ان النسبي اذا كان خفيفا ثم زيد عليه ما يثقله كان اوجب التخفيف من الذي وضع لذلك وانما فيه فرعم فيه الثقل حال قلبه والثاني ان في امي شيئا ليس في كلمة النفس فلو جاز في مثل ذلك لبقي على اصله نحو حنبي وحيي ويدل على ما اعاد هذا انهم يقولون عموي لاجل كسرة الدال سح واما رحيي فغير مستعمل قبل النسب ورحى لا ثلاثي فيه قلبها الفا فكرهوا ان يجعلوا النقل في لبكة عنه مستعمل في الواحد واما رحوي وحبي وان لم يستعمل حتى قبل النسبة فان النقل في الواو وياء النسبة اقل من الياءات ثم وكذلك تقول في فتى فتوي وفي سرى سروي وفي معنى معنوي ولم يجيء بالاجتماع ثلاث ياءات مع الكسرة قال بن خرموا نوال الياءات والحركات وكسرنا ما قبلها من امين وعد نبين قبل **وقوله** وان كانت رابعة وهي لينة الثانية بالمختار القلب مثال ذلك مرمي وملهي واعمى واعشى واعيا حي من العرب من جهة عرش وعز اقل النسب اعيا من بني اسد سوا اعيا من جهة بن عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة ابن دودان بن اسد قال سح وكما كان محذوفا من اصلها الالف فيه وابرزه الالحاق فهو بمنزلته تقلبه الالف واوا في النسبة فتقول في لحى لحوي وفي الحبشي حبشي وفي حلى حلوي سح وكذلك سمعنا من العرب من يقول هذا القلب في الالف

الوصل والف الالحاق ... بنحو ابنا **وقوله** ويجوز الحذف اي تقول ملهى
ومعزى وارطى واعلنقى ... ان تقول عند ان الحذف في هذه الالف منقلبة لا لغير
فيه الحذف في الالف للالحاق يعني ان الف الالحاق زائدة والزوائد اولى بالحذف
فلذلك قال ان الحذف في معزى احسن منه في ملهى لانها زائدة واجاز ...
كما تقول في ملهى ومعزى ملهوي ومعزوي وملهى ... تثنيتها ... حبلى
وكما قالوا مرداني في جمع مردى ... على جمع حبالى ... بعضها على بعض
تثنيتها واجاز ... ملهوي على قياس حبلاوي وهذا ...
في الف التانيث المقصورة انها اخت الممدودة بل ... لو فوقها
الالف قبلها **وقوله** وان كانت للتانيث وكان ساكن الثاني احتم حذفها وجاز
قلبها واوا يعني ان كانت الالف تقع في اخر الكلمة رابعة وهي للتانيث وكان الاسم
الذي هي فيه ساكن الحرف الثاني نحو حبلى ودفلى وسكرى جاز الحذف والقلب والحذف
احسن فتقول حبلي ودفلي وسكري وحبلوي ودفلوي وسكروي ... الحذف انها
علامة تانيث زائدة ومن تشبيه مدة التانيث مرجوحة ... ما قبل الالف لا يكون الا
مفتوحا ... تايكن الا ... فعلى ... على فعل نحو الصغرى
والصغر كما جمعوا الكلمة على ... وعرفة على عرف ومنها انهم ... التانيث الانفصال
... قالوا ... المشرفي قالوا ...
للايجاز ... فتكون ... الاخل ... العرب في ... ومن قبيلة من جرم
وهم باليمامة وقال الشاعر في النسبة الى ... نفسه ... الشيوخ
كانما يقع البصري بينهم من الطواويس في الاعناق والبدن **وقوله** والحاقا
بالممدود اي فيما جاز ... اختبه ... الالف الممدودة
للتانيث نحو ... وصحراوي ... قالوا في ...
... والافصح ... على ... والذي ...
حبلى في الالف في ملهى ... ثلاثة اوجه في حبلى ... حبلى ... حبلاوي
وحبلوي **وقوله** وان كان ... التانيث ... وبشكى ...
... تقول ... وبشكى ...

... في ... الالف التانيث ... الالف ... في جبلي
اذا انسب اليها ... انا لو سمينا امراة ... وان سمينا ...
... فبنى له ... وعناق ... جاز ... جارى
ولم ... حبلى والباب ... جبار ... خمسة احرف
فصاعدا اذا كانت الالف ... كانت او زائدة للتانيث او ...
ان ... وايضا ... لتوالي ... اربعة احرف ... في كلمة واحدة
... في كلامهم **وقوله** وان كانت خامسة فصاعدا مثال جبارى
وجمادى ... حذفت منه الالف **وقوله** حذفت مطلقا
اي سواء كانت اصلية او زائدة ... للتانيث ... الاصلية نحو ... مستدعى
والزائدة للتانيث نحو ... وجبارى ... تقول ...
... التانيث ... هذه الالفات لانها
ساكنة والياء الاولى ... ساكنة ... باجتماع ...
... اكثر ... على اربعة ... جبلي ...
فلما جاز الحذف ... فلما كانت ... وايضا ...
حذفهم الياء الساكنة من ربيعة وحنيفة فقالوا ربعي وحنفي ...
هذه الالفات ... اوجب حذفها ... تحرك ...
والتكسير ... الاجتماع ... ان كانت
زائدة ... الحذف عن ... والرابع ...
او ... من اجتماع الساكنين ... الالف اخت الياء او الالف
والخامس ... بالكلمة ... حذف الالف ...
... على الاربعة ... وجوب حذفها ...
والالف اصلية ... معمى ... يونس ...
... ضعيف ... في ...
في ... والاول ... يونس ...
... جبلي ... يونس ... الالف ...

مثنى وهبوع للثلاثة فيقال له ان كان مثنى من اجل الادغام على يفعل ثم له [illegible]
ان يكون عبرية يعني انه ذكرى وحبلى ولما اجاز في حبلى وذكرى حبلوي وذكروي لزمه
ان يجيز في عبرة عبرية وتلزيم من لزمه دليل على ان يونس يقول في عبرة الاعبري
ولو لم يقل به لزمه وقال عبز وبلى في تلزيم من لزمه والزمه ايضا من انه لو جاء اسم مونث
على مثال عمرو او جندب او عجمي فسمينا به مذكرا ان يصرف لانه جعل المدغم كحرف واحد
فيصير كرجل مسمى بقدم او اذن وقد تقرر انه لا ينصرف اذا سمي به مونثا وينصرف
اذا سمي به مذكرا وقد ادغم يونس في مرامي وما لم يكن من علة ان يقول ان مرامي العبرة
كلها مشتركة في ان الاول ساكن والاخر متحرك فان اعتقد يونس انه حرف واحد فان
فاذا احوال ان يقول [illegible] متحركا وانه اذا [illegible] مثل ما قال مسمى لانه يصير بشكل وجري
مثال الاختلاف فيه انه يحذف منه الالف لقبل الحركة فقال الحرف الرابع في الكلمة وليونس
ان يفرق بين الف التانيث والاصلية **وقوله** وان كان الحرف الذي قبلها كسرة
فان المنسوب اليه ثلاثيا مثاله الى عصا مثال ذلك شجي وعمي تقول في النسب اليه
عموي وشجوي ولانه اذا كانوا قد فعلوا في نمرية وهو صحيح فاحرى في المعتل الذي
وربما عيا مثاله قاض وغاز وداع **وقوله** مثله الا ملحق تقول ناصر في
وغازوي [illegible] على المختار وقاضي وغازي [illegible] على غير المختار فانه قدم
له في مثل قاضي ومن من ان المختار القلب ويحذف الحرف الا ان المؤلف لا يريد الا التسوية
في نفس جواز القلب والحذف خاصة الا في الاختصار فان علمي المختار فيه القلب
فيقول ملهوي [illegible] المختار فيه الحذف فيقول قاضي [illegible] اعلم ان كل اسم على اربعة
احرف اخره ياء مكسور ما قبلها الا انهم يثبت اليه بالقياس فيه والاكثر حذف الياء
لانا لو [illegible] النسبة فكان [illegible] في النسبة
الى قاض قاضي والى ناحية ناحي [illegible] منكم ما قبلها [illegible]
ساكنا [illegible] التي من نفس الحرف والياء الاول من ياء النسب فيقال في رجل
من بني ناجية ناجي وفي [illegible] وفي [illegible]
حانوي والوجه الثاني [illegible] وكيف لنا بالشيء ان لم يكن لنا [illegible] عنه
الحانوي والاقى والوجه الثاني قال علقمة
٥

[illegible] من الاعناب [illegible] لبغل [illegible] خاتة حجم مع قال بعض الشيوخ
الزيد فلاع فيه النحو يقال له خاتية مثل ناجية وانه نسب اليه مثل القسب الا معنى
دروية والعموية في اسم الموضع الزيد فلاع فيه النحو ان يقال له خاتة قال الاخطل
وجه من جبال الروم جاء به [illegible] وخاتة تاجرا عجم به خانا يجعل الموضع خانه
والخمار خانا ولعل الزيد قال الخاتي في جعل البقعة خاتية كانها تكعب على التسمي ب
بالطرف واللون كما يقال المراة خاتية على ولدها [illegible] خلاف الخاتية على
ولدها الاجماع فيها على الزنم وهذا النسب الى قاض قاضوي انما يجيء على من قال
في تغلب تغلبي بفتح اللام وهو عند [illegible] بكلام المؤلف في
يجمع حتى يقول [illegible] تغلبي بفتح اللام فهو مثله الذي
ملتقى والزيد يقول تغلبي يقول قاضي ناحي والزيد يقول تغلبي بفتح اللام
يقول قاضي وقاضوي كملهوي وملهي [illegible] المؤلف [illegible] قال
[illegible] في الياء اربعة اوجه يعني ان [illegible] قاضي احسن من قوله قاضوي
وقوله [illegible] في الياء اربعة اوجه [illegible]
قالوا في [illegible] قاض وغاز [illegible]
[illegible] النسب [illegible]
كالياء الثلاثية [illegible] في الثلاثي [illegible] ان الساكن فيه
فاصل بين [illegible]
الاخر [illegible] سيبويه [illegible]
[illegible] في النسب [illegible] تغلب والوجه في مثل تغلب
على [illegible] فاما ان [illegible] واذا كان كذلك وفي النسب تغلب
[illegible] قاضي [illegible] عن [illegible] النسب
لا كان [illegible] التنوين [illegible] وفي النسب الا [illegible] التنوين
انما يكون [illegible]
[illegible] كتب الاعراب
[illegible]

بحركة الاعراب فتحرك الاخرى من اليائين الساكنتين لا لتقائهما ولا تنقلها الى الالف
حتى من ولي وثانيهما متحركة مشددة مثل آية وعوده الثوب لو عرا لا تقلبها الفا
وقد قلنا نحن انه ليس هو مذهب س الا هذا ولا يعول الا الوجه كما يقول ابو موسى فيقتضي
ذلك جواز فتح ما قبل الاخر لا يكون لا مثال الا في هذا النحو بالسماع هذا مذهب س واما
على مذهب المؤلف للتفتح من ان الفتح في مثل تغلب الكسر وان الفتح جائز فيه في
عليه ما ذكره شيخنا من انه يقال في النسب الى قاض وغاز قاضوي وغازوي وقاضي
وغازي وهذا مذهب الزبيدي اشار اليه بقوله مثله الى ملهى الا انه لما قال مثله وكان
الوجه عنده في النسب الى ملهى ملهوي على ما تقدم وكان الوجه عنده في مثل
قاض وغاز على ما قال في تغلب قاضي وغازي احتاج الى الاستثناء بقوله الا ان
الحذف فيه رابعه اوجه يريد ان الوجه في النسب الى ملهى قلب الالف فيه اوجه من الحذف
وذلك اذا كان الحرف على قياس من يكسر في تغلب واما اذا كان الحرف على قياس من
يفتح فلا فرق بين الحرفين انتهى كلام س وهو حسن ولذلك ثبته **وقوله**
وان ابدا اعل الربا عوابه اذا كان اخر الكلمة يا مكسورا قبلها حرف واحد الى الاربعة
ومثاله مشتري ومعطي وفي ذلك المعتد عان وكما تقول في النسب الى يرمى منى في
معطي ويعلى في ثمادي وكذلك لو نسبت الى رجل اسمه يغنى وتحري تقول
يغنى وتحيرى على ذلك اللغة يعني ان تقدر حذف الاول واجتماع يا غيرها وكذلك
لو نسبت الى مثني في اخر يا مشددة ولا تتغير الياء مثل نسبه الى رجل فسبنه
الى سعد وبرعه وان جئت فقلت جاز في تحتى وفي الياء حذف في هاني
سميت الرجل به وهو جمع مضي ومضى فيه في النسب فقلت هذا على مضي ومضالهم
فلذلك حذف الياء الاولى وحذف الياء الاخرى المشددة فصارت بمنزلة جمع لا ينصرف انه
نسبت اليه انتهى مستحق في مرآن بها يبني في فيه مما جرم فيه **وقوله**
مثله الى مرمي ان تعزيف الياء كما الحرف الباء فهو مرمي ثماني به هو نحو موجب
جزيئة **وقوله** والنسب الى فعيلة مثاله حنيفة وربيعة وقوله مثال نحن
مطاعه فتاله شغيبه وشربيه وحرب وقوله الى معلقه اليه مثاله كهوله
بحذف فيه شيء ويلحق ان يعزل هذا الموضع مطاعه فيه ما لشيء بكسر للتعفي

تحت البحر لو مثله البقر فيكون هذا كقولهم بربيب البلس من خنس وغنيه
القاسيين ای من هشى العاسيين وعنفهم الا ان من قص هذا على الشيخ فينبغي
ان يكون الكلام على الزبيدي انى به للمؤلف على مذهبه لما فالمدى في الشيخ علنه ولكلام
ابي موسى وجه وهو ان يكون على مذهب المبرد والاخفش فانه قد يجيء حذف الياء
اليه وابقاء الاول على ما تبين **وقوله** مثله الى ان ما جيفن يعد بعض بعده
الياء وقلب الكسرة فتحة وهو الدال في فعيلة مثاله جهينة وصبيعة ويهنية وقوله
مثله الى ضمة اي يقول جهني وصبعي وبهنى وقوله في الى وقوله مثاله الشنوءة
وقوله مثاله الى طل ابي قبل مثنى وهذا مذهب س واما مذهب المبرد في قوله
فان لا يحذف فيه الا تاء التانيث خاصة ولا يعتق بعني ذلك فيقال شنوي طوي وكان
جوزان من يرمينا على ولا يجعل عاده فيفضل هذا النحو كلام س قلت كل اسم رباعي
في اخره تاء التانيث وقبل الاخر منهما او واو نحو فعيلة وفعيلة وفعولة فسيبويه
يقيس جميع ذلك فيحذف الياء من حنيفة وجعلوا وقعيلة وبعض العين من فعيلة يعني
الياء ولم يجوا الشيخ الواو في الخبر في الاستثناء و[illegible]
الحرف قد كان يكرا على هذا ولم يتغير فيه الا الاخر بكسر خاصة وذلك في فعيل
وفعيل نحو ثقيف وجمحي ومنيم وسليم ومثلي وليس في الاسم الا تغير من جهة
اخره بدخول ياء النسب وبعضهم انا نلزم اخر الكلمة فمعوا الياء من ثقيف وسليم
مثلهم جاؤا فجعلنا ذلك لا يجتمع بالنسبة والكسرة التي قبلها اللازمة فعيل او فعيل
وكذلك الجشمي واحد تحذف فيه الياء من فعيل وفعيل الفعيل الا ان كان الياء من عين
من النبات فيقال قرشي وسليمي فاذا كان الاسم في اخره تاء التانيث وفي حرفها
ثم تبع الكسرة الحرف الذي قبل ياء النسبة فصار فيه الياء تلزمه يعني حتى كسه
وتحرك في فكان ذلك احسن الى اي حروف المد يكون لكلمة كلها زائد وانما كان
الحرف بمثلها [illegible] فيما يستثقل منها وان ساوا ايضا في الاستثقال ففي ما قبل م في فيه
ففي كمتعين هذا وهذا معنى قولهم التغيير يا التغيير ويجانب الى اخر نقل
الياء والواو والالف في الاسم لا يحذف من الالف منقوصاً مثاله ومثل هذا قولهم في سينه
سنة وفي سنة سنوي واضافوت وشنوى فقلبت الواو ياء لو فيها يقوتها

ساكنة ثم ادغموا الياء في الياء فلما ازالوا التقيت جرى مجرى الياء الصحيحة ...
التي هي عين الكلمة وهذا لما اعتلت بالحذف كما اعتلت بالقلب فقالوا امية فالياء
فيه بمنزلة الرابعة والمحذوفة هي عين الكلمة فصار بمنزلة قولهم التحية لا يكون الا
في الاسماء المفردة المبنية بالنداء وكما اعلوها في النداء بالبناء على الضم كذلك
اعلوها بالحذف وهذا باب يتسع فيه يونس على الحق ... وقال ابن جني في هذا قولا
حسنا وذلك ان قال ان الياء الثالثة تقلب الياء الكسرة فلما فيه مثل جراء له
ويزاد ... قدور وتاء يونقها الحنينة مثل حيث ذر واجرهما بتغيير ما جيه
ورفع كل واحد منهما عن الاخر فاعرفا بمعنا وكانهم حملوا الياء المفتوحة عليها
والواو عليها في هذا الباب فلما كانوا يقولون في جمع غنم فيه فانى هذا انه غيروا
واليه ... يعوله ومنه ويقولون هذه الواو فاليها كمن البناء الا ترى انهم
يقولون في النسب الى عدي عدوي والى عدو عدوي فخلطوا بين الياء والواو ولم
يعتدوا فيه الواو ويقولون في عصر عصري وفي نمر نمري وفي نمير نميري
من هذا ... فيه فيعوا في ... الكلمة ... الضم ... في
يعني ... الضمة ... في الواو وخالفت الضمة الكسرة في ... وخالف
الواو الياء ... وكرهوا ان يخالف الياء في ... الواو في ... وقولهم
في ... فهو اعتل الذي ... ومثله ... وهو عند سيبويه قياس ...
شيء من هذا الباب فاجراه على الاظهر كرسيبويه في انه يقال في سلمية سليمي وفي
عميرة كلب عميري ... قالوا سليمي للرجل يكون ... السليقة
وهو الذي يتكلم ما ... طبعه ولغته ... القران كذلك واكثر من الاعراب الذين
لا يقرون على سنة القران بل على طبع لغته وقريحة ...
الرديئة واستثنى ... الطائفة ... فعيلة ... التي جاءت من
فعيلة كذلك اما التصغير ... التصغير ...
... في ... ومثل هذا ... مما استعمل ...
هذا ... حميرة ... وهذا ... الجراب انهم لما كانوا في
... فيعري الاعلى ... اذ ... [illegible] ... التغيير

... لا من التعليل كان ... فهذا اعرب ... واضعف ... الضعيف وهو ... ثم
... في الحذف وكذلك ... من ان يقال ... كان يكون الا انهم ... عليهم التغيير
في ... فلما ... يوجب ... فلم ... اذ اعرض لهم ... ما عرض ... متى
كان فعيلة او فعولة او فعيل او فعيل عين الفعل فيه ولامه من جنس واحد وكان
عين الفعل واوا لم يحذف كقوله في النسب الى شديدة وجليلة شديدي وجليلي
والى ... قلت ... ولو قلت ... قلبت
الواو والياء ... الفعل ... واوا وحي ... الياء ...
تقول ... وقالت العرب في بني حور حوري **وقوله** والى ... وفعل
معتل اللام مثاله عدي وعلي وقوله مثله الى ... عدوي وعلوي قلت قال
... او ... بفعله ... الياء
... الياء الاولى على ... عموا ... بفعيلة ... الثانية
ياء ساكنة ... ينسبون الى فعيلة ... الياء الثالثة
... عدي ... في ... وفي ... واما
فعيل المعتل اللام بالياء او بالواو فالوجه فيه حذف ياء فعيل وفتح واما فعيل
المعتل اللام بالياء او بالواو فالوجه فيه حذف ياء فعيل وفتح العين منه فتقول
في عدي عدوي وفي علي علوي وفي عدوة عدوي لانهم كرهوا ان يجمعوا اربع ياءات
فحذفوا الياء الزائدة فصار الاسم بعد حذفها على فعل فجروا ... وكم
وقوله والى فعيل معتل اللام مثاله قصي ان تقول في النسب الى قصي قصوي
وكذلك في امية اموي ... وقال ... من فعيل وفعيل ... في النسب
والعلة اجتماع الياءات ... بحذفها الياء الساكنة ... فقلبوا الياء الباقية
لا ... في ... وحكى ... وذكر يونس
ان ناسا من العرب يقولون ... الاعراب ... على ... الاول
على حاله ... وكذلك ... ان هذا ...
... **وقوله** والى ... الساكنة ... التي هي
عين الكلمة ... حركتها الى ... بالسكون وحذف الساكن

اجاز وان المعنى يأتلف بالمعنى لما نحو منه عليها ما النقل نحو سى نعر بالعرب وقوله
ويكون في اليا التي كذا من نحو حيبة بعض المنتسب اليه مثله الى بيت اي تقول في النسب
الى سيد وميت سيدي وميتي وكذلك اسيد وحمير وليس تقول اسيدي وحميري ولبيري
كذا تقول الحي يا وانما كان حذف اليا التي كذا اولى من حذف اليا الساكنة لان الموجب
للحذف توالي الكسرات واجتماع اليآت فاذا حذف اليا التي كذا فقد نقص كسرة وياء
وقد رأيناهم خففوا على هذا المنهاج في غير النسبة فقالوا سيد وميت وهين ولين
وكثيره كثيبة لو تحذف الساكن لبقيت كسرة اليا [illegible] وكذا لا يستقل بالحذف توالي
الكسرات مع قلة [illegible] في كلامهم قبل النسبة [illegible] لا اعني حذف
الساكنة وابقا التي كذا بينهما [illegible] العرب في نحو [illegible] وهو [illegible] والقياس
[illegible] جعلوا الالف مكان الياء نحو [illegible] قال سيبويه
واذا اضفت الى [illegible] قلت [illegible] واذا اضفت الى مهيم قلت مهيمي فلا تحذف شيئا لانك
ان حذفت التا التي قبل الميم تقول مهمي والنسبة الى مهيم يوجب حذف احدى الياءين
فتقول مهيمي [illegible] واسيد [illegible] ذلك [illegible] الاخرى [illegible]
ثم يحذفوا الواو لانهم ان حذفوا الدال [illegible] اليا [illegible]
[illegible]
[illegible] في التصغير ويقال هيم الرجل الحب مهيمة والحب ميم فاذا انسبنا اليه وجب
التخفيف فقلنا مهيمي ويقال هوم الرجل اذا نام [illegible] فاذا صغر [illegible] وجب ان
تحذف احدى الواو [illegible] مهيم [illegible] ويعوض [illegible] التصغير فيقال
مهيم كما تقول [illegible] وهو معنى مهيم [illegible] ذكرناه [illegible] يكون تصغير
مهوم [illegible] التصغير فيه [illegible] التا
الثانية منه الزايدة [illegible] تصغير [illegible]
على الاطلاق [illegible] رابعة زايدة [illegible] وان قلت
الاول مع الثانية [illegible]
ايضا [illegible] انهم يقولون في اسيد [illegible] يقولون [illegible] ويمكن
ان يكون ذلك لعدم جواز [illegible] واستغنى [illegible] عن الاخر [illegible]

[illegible] في اسيد قال انما يا تصغير [illegible] واخرى من كلام العرب [illegible]
في [illegible] الكلب على قوله [illegible] سيد وميت [illegible] من [illegible]
سيد وميت والزموا الحذف في النسب فاما اسيد فانه لا [illegible] في النسب لانها ياء
تصغير قلت فيجب ان يقال اسيدي تصغير اسود وانه اذا صغرت اسود انما تقول [illegible]
اسيود ثم اسيد واما ان يقول اسيد فلان التصغير [illegible] وقال [illegible]
تصغير التوخيم ولو نسبت الى حية لقلت حيوي [illegible] ان تحذف التاء [illegible]
يجتمع في النسب اربع يآت [illegible] ثقيل فيعدلوا [illegible] لانها [illegible]
[illegible] والكرد [illegible] الاخيرة [illegible] ونسبت اليه
كما نسبت الى رحا ونقول في النسب الى اية ايي وايوي واوي اثبات اليا وقلبها
[illegible] الهمزة واوا [illegible] ثم تحركت اليا والتي
[illegible] قلبت الفا [illegible] اولى بالاعلال من العين [illegible] واو
[illegible] وقال [illegible] النسب [illegible] اليا [illegible] لم [illegible]
[illegible] سيبويه [illegible] وكان من
لم يجيء [illegible] واذا اجتمع مثلان في كلامهم [illegible] الثاني واسكن الاول
[illegible] وكلا [illegible] هذا قياس المثلين
وكانت ايه واخواتها من هذا الباب كانت اليا الاخيرة [illegible] والاول [illegible]
اولى الا [illegible] فسكنت [illegible] في اليا [illegible]
[illegible] مثلان [illegible] على القياس [illegible] في النسب الى اية ايي
حذف التاء [illegible] ما قبل الاخر [illegible] من قال اوي قلب
الهمزة واوا [illegible] ومن قال [illegible] على الاصل **وقوله** وفي الثاني
من [illegible] مثاله [illegible] على الصدر [illegible]
[illegible] **وقوله** [illegible] الثانية ان تحذف الاسم الاخير [illegible] الصدر [illegible]
اليه [illegible] فتنسب الى الصدر انتهى [illegible] قلت كان
الخليل يقول في الاسمين اللذين [illegible] احدهما الى الاخر انه [illegible] الاول منهما [illegible]
جعل الثاني [illegible] وخمسي في خمسة عشر ومعربه [illegible]

اجتماع الاسمين وجعلهما فرعين اسماً واحداً في التخفيف كما في عشتي ...
مع الزيادة اسماً واحداً فيه زيادة كلم يكن المضاف اليه زيادة في المضاف كما هو
في الاسم بعض الحروف الا ترى انه قد قيل انه ... سيما وليس في الكلام اسم على ثمانية
احرف وقالوا ... وليس في الاسماء اسم توالت فيه ست حركات وكذلك المضاف
نحو صاحب جعفر وعبد عمرو وربما ركبوا في المضاف فقالوا في عبد الدار عبدري وفي
وفي عبد القيس عبقسي وفي امرئ القيس مرقسي فصار فيه المحافظة على الالتباس
وازالة الاشكال وعد ذلك النسب اليها ... بن حزان الشاعر

تزوجتها رامية هرمزية بفضل الذي اعطى الامير من الفقر — فنسبها الى رام هرمز

وكانه حافظ على ازالة اللبس واجاز الجرمي النسبة الى الاول منهما فيجي في بعلبك
بعلي وان شئت بكي وفي حضرموت حضري وان شئت موتي ... وسألت الخليل عن
الاضافة الى رجل اسمه اثنا عشر فقال ثنوي كما تقول في خمسة عشر خمسي بالياء وحده
السؤال الخليل عن اثنا عشر ... حكمه حكم ... وان كان ... اسماً واحداً فالعلة
... والعلة في خمسة عشر ... والعلة في ...
عشر النون وموقعها موقعها وليس هذا مستقيماً بدليل قولهم في الرفع هذا اثنا عشر وفي
النصب والخفض اثني عشر ... اثني عشر ... مضاف ... الزجاج قال
فاما اثنى عشر التي للعدد فلا تضاف ولا تضاف اليها بمعنى لا تقول اثنا ... كما تقول خمسة
عشرك ولا اثنا عشرك فاما الاول فلاجل اللبس واما الثاني فلان عشر ... النون ولا
يجتمع النون مع الاضافة ولا تضاف اليها لما امتنع له الاول ... لا تنسب اليها لاجل اللبس
بالتثنية وهذا بناء على ان اثنا عشر معرب ... وحكي عن ابن درستويه انه مبني ...
قال ... ينقلب مع العوامل ... ان قولنا اثنى عشر ... عشر موقع النون
من اثنان واثنان اذا نسب اليها وجب حذف الالف والنون كما يحذفان في النسب الى
رجلان ... فلنا اثني ... فبل ... النسب الى اثنا عشر في العدد لاجل
اللبس بالتثنية وانتم ... النسب الى رجل اسمه اثنان ... ان ...
... تقع ... في التسمية ... النسب موقع ... معربين ... في
المنسوب اليها ... لفهم ... بنسبنا اليه كقولنا في ...

... وان كنا يجب ان يكون في الاسماء ... ان اللبس بعود ... واثنا عشر
واثنان ... في العدد فالنسبة الى الاول ... موقع اللبس وقد اجاز ابو حاتم في مثل
هذا النسب اليهما ... فقال ... اخرى ... واخرى ...
لغة من ... بعول ... اثني عشرية واثنوي ...
وكذلك ... واما الاضافة الى الحكاية نحو تابط شرا ... فقالوا فيه تابطي وقد
كان ينبغي ان لا يضاف اليه لانه محكي كما لا يثنى ولا يجمع ولا يعرب ولا يضاف ...
ولا ... ولا يصغر وانما جاز النسب الى الصدر منه تشبيهاً ببعلبك وحضرموت
ولانه لولا ذلك ... معنى التثنية والجمع ... ومع ذلك ان النسب
قد ... ولذلك ان المنسوب غير المنسوب اليه وحقيقته غيره
وحقيقته الاخرى ان ... ليست التثنية كذلك ... كان ... النسب
اليه كانه ... يتنسب اليه ... معناه ... قال ... اذا نسبت الى ... قلت
... التصغير ... حكيت ... التصغير وتقول في النسب الى
... الكسائي ... ولكن النون ...
تحركت النون لاجل ... النسب رجعت الواو والذي قال ... باسم واخر الكلام
... من الحكاية ... من الخليل قال الشاعر

ولست بكنتي ولست بعاجن — وشر الرجال الكنتي وعاجن

ونعود الكلام على
المضاف ... والكلام في هذا الباب في النسبة الى المضاف وهو علم او غالب
في المضاف على الاطلاق فان نحو غلام زيد الذي ليس علماً ولا غالباً لا تعنى بالنسب
اليه الا النسب الى ... وليس بمجموع الاسمين معنى مفرد فينسب اليه كابن الزبير
وامرئ القيس فان ... فقد كيف تنسب الى غلام زيد ... لم يكن علماً ولا غالباً فيقال
لا يحسن سؤال ... انما ان ... السؤال عن النسب الى ... في ...
قولك كيف تنسب الى غلام زيد وهلا قلت الى ... الى غلام وان قصرت السؤال عن
مجموع الاسمين ... واعلم ان القياس النسب الى الاول في جميع هذا لانه
... لحدود ... المفرد له ... وقع ... التثنية والجمع وانما ... الاول
لم يكن ... في النسب فلا يتوهم ان الاول ... هو المنسوب اليه الا انه قد

ذ ج عنه اشياء اضيف الى الثاني منهما وجعلته لم على قسمين احدهما ان يكون الاول مضافا
الى اسم بعض فصار ولا يكون بالمضاف الاول به وهو مع ذلك اسم غالب والاخر ان لا يكون
كذلك فحكم الاول النسب الى الثاني نحو قولهم في النسب الى ابن الزبير زبيري وفي ابن
كراع كراعي وكذلك ما كان من الاسماء يعرف بابن فلان او ابي فلان فقالوا في ابي مسلم
مسلمي وفي ابي بكر بن كلاب بكري وفي ابن عجل عجلي وانما كان ذلك في ابن فلان
وابي فلان لان الكنى كلها والالقاب متشابهة في الاسم الواحد المضاف او مختلفة في
المضاف اليه وباختلاف المضاف اليه يتميز بعض من بعض نحو ابي زيد وابي مسلم وابي
جعفر فلو اضيف الى الاول لكان النسبة فيه كله ابوي ولم يتميز بعض من بعض وكذلك
ابن فعدلوا الى الثاني من اجل اللبس من جعل تاء الاضافة في الاسم الذي صار به الاول
معرفة ولا يخرج الاول من ان يكون المضاف او مضافا اليه وحكم القسم الثاني النسب
الى الاول نحو قولهم في امرئ القيس مرئي وفي عبد القيس عبدي ... القياس من
عبد المطلب لان القيس ليس بشيء معروف وفي معرفة فضاف عبد اليه او امرؤ والذي ... يقول
فيما نحن الباب ان ما كان من المضاف يعرف بالثاني وكان الثاني معرفة وقع القياس
اضافته الى الثاني نحو ابن الزبير وابن كراع وما كان الثاني منه غير معرفة وقع القياس
الاضافة الى الاول نحو عبد القيس وامرئ القيس لان القيس ليس بشيء معروف ومعين
ورد عليه الشيخ ابو حيان فقال بل هو في الكنى ان يضاف الى الاول لان الثاني غير معروف
معين كابي مسلم وابي بكر وليست الاسماء المضافة اليها باسماء معروفة مقصودة
لها ولا كنى الناس موضوعة على ذلك لان الانسان يكنى بها اولا ولو اضافوا الى
الاول لوقع اللبس على ما تقدم والاصل الاضافة الى الاول في الباب كله وما اضيف الى الثاني
منه فلسبب اللبس الواقع وربما ركبوا اسما من المضاف والمضاف اليه ما ينسبون اليه
كقولهم عبشمي وعبدري وعبقسي ... قال وتضحك مني شيخة عبشمية
كأن لم ترى قبلي اسيرا يمانيا وهذا النسب مما كثر استعماله فيقطع حرف
من الاسم الاول وبعض حروف الثاني ويجعل منهما اسما واحدا قال ... واما قولهم في
النسب الى عبد مناف منافي فهو على مذهب ابن فلان وابي فلان لما كان غير مضاف الى ما
يعرف كعبد القيس وعبد مناف وعبد الدار وغيرها لم اضافوا الى الثاني مخافة اللبس

... وكذلك النسب ان تقول في النسب الى تميم هذا رجل تميمي فتحذف
ياء النسب وكذلك تقول في رجل اسمه بختي وهجري على ذلك اللغة بعد ان تقدر حذف
الاول واحدا ثابتا يا آخري وقوله والمشبهان بها امثاله كرسي وبري وبختي تقول
في النسب اليها هذا رجل بختي وكرسي فتعمل مثل ذلك الى الرب تقدر وقوله والجمع ما لم
يسم به مرده الى واحده تقول مسجدي في النسب الى المساجد جمع مسجد وشاعري في
قوله ما لم يسم به من مساجد اذا كان اسم رجل لانه يقال فيه مساجدي وشاعري من
كلام العرب كلابي وضبابي في النسب الى الكلاب وضباب لان كلابا في الاصل جمع كلب
وضباب جمع ضب ثم قال التسمية بهما ومثال ذلك قولهم مدائني لانه اسم بلد بعينه ومعافري
وهو قبيلة من همدان وقد ذهب بعضهم من ... وقالوا في الانصار انصاري لان هذا اللفظ وقع
بجماعتهم ولا يستعمل منه واحد يكون هذا التكسير ولو نسب الى الواحد قال ... في
ثانيه كالاشهاد والاعراب والاكيار وان قلت انه جمع نحو كراكب فيكون النسب
اليه بحرف يميز وقالوا اعرابي لانه لو واحد له على هذا المعنى لان الاعراب هم
الذين يسكنون البادية والعرب الذين يسكنون المدن فجاء ليس بجمع له وواحده ان يعقبه
نسب اليه على لفظه وكذا يفعل بكل ما ليس له واحد من لفظه من جمع التكسير قال ابن
زيد النسب الى محاسن محاسني والى مشابه مشابهي والى ملامح ملامحي والى مذاكير
مذاكيري لان هذه الجموع لا واحد لها من لفظها لان ... لها ... وليس لواحدها
المستعمل فيهم يفعل محسن ولا مشبه ولا لمحة ولا مذكار وتقول في الاضافة الى نساء
نسوي لان نساء جمع مكسر لنسوة ونسوة جمع عليه مكسر امرأة وانما هي اسم الجمع
وكذلك انعار اسم للجمع جمع نعم فتقول في الاضافة لها نعمي وانما اختاروا النسب
الى الواحد لان المنسوب اليه مثلا يتبين لكل واحد من الجماعة ولفظ الواحد اخف فنسبوه
الى الواحد فلو اردت الفرق بينه مسمى به وغير مسمى به وزعم الخليل ان نحو
ذلك مسمعي والمهالبة مهلبي لان المهالبة والمسامعة جمع فترده الى الواحد والواحد
مسمعي ومهلبي فاذا نسبته الى الواحد حذفت ياء النسب ثم اجريت ياء اخرى للنسبة
وان شئت قلت في واحد المهالبة والمسامعة مهلب ومسمع فاضفت اليه ياء كانهم سموا
المسمى باسم المنسوب اليه فاذا قلت فيمن نسب الى المهلب مهلبي وفيمن نسب الى بني مسمع

مسمّع بالنسب اليه صحيح كما قال ونقول في النسب الى اثنا سرا اثنا مني بفعله [illegible]
من تقول انسانى تجعل انسانا جمع انسان كما قالوا فرو وفروان في الجمع وكيف وكروان
ونواه ونوان **مسئلة** واذا جمع السلامة فيستوي فيه النسب اليه مسمّى
به ويجيء فيسمى به انه احكيت اعراب الجمع فان لم تحك ابن فلا وتعني بالاستواء انك ترده الى
الواحد وتحذف علامة الجمع والنون وكذلك التثنية فتقول اذا سميت برجال مسلمون
او رجلان ان نسبت اليهما مسلمي ورجلي وكذلك لو لم تسم بهما شيئا والعلة في ذلك
ما قال انك لو ابقيت العلامة فقلت مسلموني ورجلاني جاز ان تثني المنسوب وتجمعه
فتقول مسلمونيان ومسلمونيون ورجلانيان ورجلانيون [illegible] ان في رجلان اعرابا في
النفي [illegible] الالف وكذلك في مسلمون [illegible] الكلام ثم ادخلنا
عليه ياء النسب اجتمع فيه في التقدير اعرابان وما جرى مجرى الجمع في اسماء المواضع
فجعل فيه الواو في الرفع والياء في الجر والنصب فهو بمنزلة من قال من العرب فلسطون
ورأيت فلسطين ومن [illegible] يبرون ورأيت يبرين [illegible] ومن قال هذه يبرين
كان في النسب يبريني كما تقول غسليني ومثله قنسرين انه اجعلته كالواحد
فان لم تجعل في التثنية والجمع لم تزد شيئا عن التثنية يرجع صورتها في الاحوال كلها
الى صورة الرفع فتقول جاءني زيدان ورأيت زيدان ومررت بزيدان وربما نص به كما لا
[illegible] عثمان والجمع يرجع صورته الى صورة الخفض ويكون معربا [illegible]
[illegible] انه يقال [illegible] ويفعل الواحد وتشبهه [illegible]
[illegible] **مسئلة** اذا سميت باسم [illegible] بالجمع [illegible]
مسلمات وثمرات ثم اضفت اليه قلت مسلمي وثمري بحذف الالف والتاء كما حذفت [illegible]
[illegible] من قول العرب [illegible] الالف والتاء [illegible]
ذلك انك لو [illegible] فقلت [illegible] جاز ان [illegible]
بين الالف والتاء وبين [illegible] ولو جاز ذلك لجاز ان تقول [illegible]
كالشيء الواحد [illegible] الحكاية [illegible]
من [illegible] للتأنيث والنفي [illegible] الحكاية [illegible] التنوين [illegible]
[illegible] **وقوله** [illegible]

[illegible] فامثل ذلك التاء [illegible] في الجمع من [illegible] وذكر انك تقول
في النسب الى ثمرات [illegible] الميم وهذا صحيح وتسكينها انه انتسبت اليه غير
مسمّى به فتقول [illegible] والزبد [illegible] ابن يعيش به قول [illegible]
في [illegible] انه يعني ان التاء [illegible] لانها مقابلة للواو من مسلمين فكانه يقول [illegible]
[illegible] وكانت تاء التأنيث لانها في [illegible] وواو مسلمين [illegible] في [illegible]
[illegible] التنوين [illegible] التاء [illegible] الواو والياء
في المذكر والاخر انها [illegible] علامتي تأنيث في كلمة
واحدة اذا قلت مسلماتية وان سميت [illegible] قال من نسب اليه [illegible]
[illegible] الياء لكنه [illegible] وهو [illegible] الالف والتاء ثم الياء [illegible]
في [illegible] **وقوله** [illegible] مثاله حمراء
وخنفساء [illegible] وزكرياء وقوله [illegible] في النسب [illegible] في التثنية
يعني ان [illegible] همزة قبلها الف زائدة فان كانت للتأنيث قلبتها واوا [illegible]
[illegible] وزكرياوي [illegible] في التثنية [illegible]
[illegible] هذا [illegible] في التثنية نحو [illegible]
[illegible] ومن قال [illegible]
[illegible] ونقول في [illegible] الاصل [illegible] المؤنث [illegible]
[illegible] الرفع والنصب والجر
[illegible]
[illegible] له [illegible]
[illegible] اذا [illegible] منها [illegible]
[illegible] اذا نسبت اليه [illegible] التثنية [illegible]
[illegible] لانا نقول [illegible] وفصل بين هذا وبين [illegible]
[illegible] المقصور [illegible] ربيعة [illegible]
[illegible] عيني [illegible] حنبلي [illegible]
يقال [illegible] في [illegible]

يكون لانه تمتنع من حركته في الموضع الذي يسقط فيه الساكن وتلخيص هذا القول
في قولك فراية وفراوي شاة و في حمراء حمراوي و في علباء وعلباء بالوجهين
علبائي وعلباوي وعلباءي وعلباوي والاعراب الجيد كما كان في التثنية ه
وقوله ومحكم فعلة مثاله كحبنة وقوله وفعلة مثاله عرنة وقوله وفعلة
مثاله فتنة وقوله فعل وفعل وفعل بعلل بما يعني معتلات اللام ومثاله حبني
وجرو وعمي ومعنى ذلك انك تقول حبني وعروي وفتني فيما فيه التاء كما تقول
في حبنى حبنيي وفي عمى عمي وفي جرو جروي [illegible] مبني الا ان هذا الذي
ليس فيه من الاختلاف فيه لا انما نص في الكلام فيجري مجرى الاعراب مثل النسب
فلذا جاز ان يقال في امية اميي وتجتمع فيه اربع ياءات كان هذا اولى ان يجري فيه
على الاصل فاذا كان في اخره هاء كزينة وظبية وما تقدم من المثل فسيبويه والخليل
يجريان [illegible] فيه فيقول ظبوي [illegible] هذا معنى قوله على راي ابي علي
وراي الخليل واما يونس فيعني ما كان فيه التاء فيفتح الحرف الساكن وهو الحرف
الثاني فيقول في ظبية ظبوي [illegible] وفي [illegible] وفي [illegible]
في قوم يقال لهم بنو [illegible] زنوبية وفي البطنة بطوي وهي قبيلة من اليمن وقيل
هي اسم ارض [illegible] وقال يونس في عروة عروي فسوى بين الواو
والياء ولم يحتج يونس لقوله بشيء وقد انكر النحويون قوله الا الزجاج فانه كان يقول
فيه فان التغيير انما وجب فيه من اجل التاء فان ما كان فيه التاء اولى بالتغيير والاولى
فاما الخليل فقد رد يونس في ذوات الياء واحتج لسيبويه اختيار القول الذي يجيء
عليه بقول الاحتجاج ليونس انه قبيح واعرف من قول بعض [illegible] قال يونس فقال
لا يمتنع ان يكون ظبية في الاصل على مثال فعلة [illegible] على حال [illegible] وهيئة على مثال
فعلة ثم خففت الضمة والكسرة فصار ظبية [illegible] المذكر [illegible]
نسبت اليهم فصار كشيء [illegible] من جهة ان [illegible] لو كانت فعلة
[illegible] الى ان [illegible] الساكن [illegible] على الثانية
ان [illegible] صعر [illegible] منقلبة عن الواو [illegible]
الى الواو [illegible] الحركة [illegible] في الاصل [illegible]

الياء فلما كان هذا جريا في الاسماء وشذ منه لا يقلبوا عنه ان تكون على مثال فعل
في فعيل او فعل يفعل نادر و نحو ابل واكل وسمع ومعل [illegible] العين لا [illegible]
[illegible] والتعليل [illegible] في الاسماء ولا في الافعال [illegible]
مذهبه و [illegible] وكان الذي يجعل يونس في هذا انه [illegible]
و [illegible] وفي ظبية ظبوي ولذلك [illegible] الخليل قوله [illegible]
وقال [illegible] يمكن ان يكون يونس اراد ان [illegible] فعلة بفعلة وفعلة بفعلة وفعله
بفعله وذلك انا لو [illegible] من الفعل هذه الامثلة لقلت [illegible]
[illegible] ظبية [illegible] من الفعل [illegible]
[illegible] الى الاصل [illegible]
[illegible] **باب** [illegible] قوله التصغير
ما الذي [illegible] كلمة التي [illegible] الاستفهام نحو [illegible] ذكره
[illegible] في الاستفهام [illegible]
[illegible] الاستفهام [illegible]
قبله [illegible] **وقوله** والمشبه به ما [illegible] معناه والشبه
[illegible] اسماء الاشارة والموصولات والمضمرات [illegible]
[illegible] اسماء الاشارة [illegible] المشار اليه والموصولات والى
[illegible] وقوله والدافع موقع المبني ما كان [illegible] الفعل نحو نزال [illegible]
[illegible] نزال [illegible]
انه [illegible] الامر [illegible]
نزال بمعنى انزل [illegible] الامر [illegible] وشتان [illegible] وسرعان [illegible]
[illegible] اسماء الافعال [illegible] الفعل [illegible]
وقوله والمشبه المبني [illegible] باب [illegible]
معناه [illegible] موقع المبني [illegible] حذام وقطام ورقاش ونحوها
[illegible] الاسماء [illegible] البناء [illegible]
[illegible] الجزء [illegible]

اعلم انه وقد تقدم اختلاف العرب فيه وقوله والقسم ما اضيف الى الجمل كحينئذ
الزمان مضمه ان يقال وصدرها بمعرب او ماض مع ما امر بعد البصريين وما فاء به على الاكمال
مذهب لتقدمه واختار بنا مذهب البصريين ومثاله قوله تعالى هذا يوم ينفع الطلبك
صدقهم وقول الشاعر ٭ على حين عاتبت المشيب على الصبا فقلت الما اصح والشيب وازع ٭
مثالان لا ضافتهما الى الجملة فاما قوله على حين فوجب البناء موجودة لانه اضيف الى
مبني وهو الفعل الماضي واما قوله تعالى يوم ينفع فيحتمل ان يكون هذا اشارة الى وعد
ويوم ينفع كذرة في موضع جر الابتداء والفتحة فتحة اعراب وليس على اضافة عند
البنية الكوفيين وان هذا اشارة الى وقت الوعد ويوم ينفع خبره لانه لم يثبت
البناء في اسم الزمان المضاف الى الجملة الابتداء ان يكون نصرا بها جملة مبنيا والاية
قبل على مذهب الكوفيين في الخبر واعلى القول في اسم الزمان وكذلك حيث وان
يحمل من الشيء منه وانه لا يبني اسم الزمان الا ان يكون معنى لان التثنية
ترده الى اصله الا من الاعراب ولذلك يقولون حين اثناعشر وانما قولهم يا زيدان فانما
جاز لانه بناء ثبت بالاعراب اي ان الاسم ينبغي على ما كان ظاهرا وقوله
وليس هذا الاختيار واجب البناء يعني انه لا يوجب لزوم البناء بل يجيز البناء لا ان
البناء انما هو لازم البناء واما قال هذا الاسم رد واصل هين عاملت باللحن والنصب
لان ذكره هذا القسم في اقسام المبنية ليس بشيء لان البناء فيه ليس بلازم انما
هو عارض عند الاضافة نحو قوله على حين لا بدر وعجمي ولا عجم ومن ثم فيه نحو حين
ومن عرابه نحو حين لا يلزم فيه البناء في موضع واما البناء فيه عارض على
جواب البناء والاختيار ان لا يبنى الا ما اضيف الى مبني نحو قول الشاعر
لم يمنع الشرب منها غير ان نطقت حمامة في غصون ذات اوقال ٭ فبني غير
على الفتح وهو في موضع رفع لاضافته الى ان وصلتها ومن حسن فيه قول الاخر ٭
فتداعى منخراه بدم مثل ما اثمر حماض الجبل ٭ فبني مثل على الفتح وهو
في موضع خفض على النعت لاضافته الى ما لانها غير متمكنة وهو مبني واستعماله الاسم
البناء من الاضافة كما استعمل هذه التركيب والتصحيح في نحو غلامي
زيد وغلام رجل والثانية فيه ذهبت بعض اضافته الى استعماله

فيقتضي بقوله غلام احد ومنه قوله وغلام احد ولا يقال قام غلام احد الضمير
غلام احد وفيه غلام مرتضى باعتبار التنكير المحض لا اضافته اليها لازمه وتعمه
ايضا من موجبات البناء على موضعه ان يخرج الاسم عن نظائره نحو اي الموصولة
فانها خرجت عن نظائرها من الموصولات وذلك ان كل موصول بالمفرد الخبري لم يكن
في الصلة فوله لم يجز حذف المبتدأ واعادة الضمير الا في الشعر او في شاذ وكلام
نحو قراءة بعضهم تماما على الذي احسن اي الذي هو احسن ومثلا ما بعوضة
اي ما هو بعوضة في من قرأ برفع البعوضة ويحسن ذلك مع اي في فصيح
الكلام نحو قوله تعالى ايهم هو قائم فلما خرجت عن نظائرها من الموصولات بنيت
قال الله تعالى ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا فقوله ايهم
مفعول بقوله لننزعن وبنيت على الضم لما حذف منها وكان حقها ان تعرب
لتمكنها بالاضافة ولا سيما وهي مضافة الى الضمير والمضمر يرد الشيء الى
اصله ولذلك تقول زيد ضربت اخاه واكرمته ولا تقول ضربت زيدا وقد جعل من
موجبات البناء كثرة العلل الموجبة لمنع الصرف فبلغت في حذام وبابه في
باب فعال وكذلك يحتج بان يوجب البناء عنده انما هو شبه الحرف او تضمن
معناه واعترض عن بناء المنادى بانه وقع موقع انت وانما تضمن الخطاب
وهو حرف والخطاب هو التاء فالعارض عليه معنى الحرف واما اسما الافعال
فبنيت لتضمنها معنى لام الامر واما حذام فمذهبه فيه انه مبني لتضمنه معنى
هاء التانيث لانه معرفة مؤنثة فتضمن معنى التاء التي في حاذمة
واما ايهم فيمكن ان يقول فيه بمعنى حرف على مذهب الخليل من الحكاية كقوله ٭
فابيت لا حرج ولا محروم ٭ او الى ما ذهب اليه يونس من التعليق وقد اجاز
اضربه فيهم ابطل في التعليق او الحكاية وتضعيف قد مضى فيما بنا اسما الافعال
في الامر فقد جعل فيه موجب البناء اكثر مما ذكر وكذلك مذهب الخليل في مذهبين
لم يرضها سيبويه وقد تقدم فيما نقل عن ابي عبيدة وذكر الا نفصله ثم الجمع فيه
حقيقتها لتعلق الاستعمال فيه وقوله اصل البناء الوقف يعني انه الخف
والحكم لم يتعلق بالا معنى وانما الاعراب فيعتمد على الوقف الزيد هو الاصل

وقوله والحركة اما لالتقاء الساكنين مثاله هؤلاء وابن وكيف وقوله واما لنا
عوضه كان بمنزلة ما هو منه مثاله دن برقا روبه للجمع زيدين وعمرين وقوله واما الفرق بين
معنيين في الفرق بين المتكلم والمخاطب نحو قمت وقوله واما المضارعة المتمكن
من علل انهم يقولون من عل فيجرونه ومعنى مضارعته من عل للمعرب انها بمنزلة
انه يجوز فيها التنوين كما في المعنى جهة عليها ويحتمل ان يريد ان عل ضارعت
كل متمكن معرب لانها اقترنت الى المتمكن والاعراب في حال التنكير منصوبا وفي معنى
... فلم تزل متمكنا معربا فبني على حركة لتكون له مزية على ما لم يتمكن نحو من وكم
فان قيل كيف استويا في المعنى على اختلاف تقديرهما واحدهما معرفة والاخرى نكرة
قيل هذا جائز وله نظائر في العربية منها ان ... ويعرف به الشيء الذي
يلي ... فيستوي في ... المخاطب ايتك غدوة والغد وكذلك عشية وعتمة والعتمة
وكذلك علو وعل وقوله واما المضارعة ما ضارع المتمكن من الفعل الماضي
مما ضارع المعرب من الافعال الواقع موقعه في نحو ان قام زيد قام عمرو لان الماضي
في ذلك واقع موقع المضارع لان ان تخلص الفعل للاستقبال فحقها ان يقع بعدها
المستقبل ونحوه وكذلك ايضا هو واقع موقع المعرب من الاسماء نحو مررت برجل
قام في موضع مررت برجل قائم فيما مضى وقوله واما التمكن في موضع ما مثاله
يا زيد في النداء وياحكم ومن قبل ومن بعد ومن قبل ولم فيق الساكن ولم ينون
على حركة ولم كانت ضمة وانهم ارادوا ان يبنوه على حركة لانه لا تكون له في حال الاعراب
وفي بعد يكونونه النصب والخفض ويقولون من قبلها ومن بعدها ومن قبلها ومن شرطها
وموجب بنائهما اعني قبل وبعد انهما يستعملان مضافين فلما قطعا عن الاضافة
تضمنا المضاف اليه وفرد لما عليه والمضاف اليه كالشيء الواحد فلا ...
المضاف اليه ... بعض الاسم وبعض الاسم مبني وايضا فانهما اذا قطعا عن
الاضافة المبينة لما ... ابهام فضارعت الحرف وكذلك ... ويمين وشمال
ونحو ذلك وقد بيناه في باب ما يتعدى اليه الافعال المتعدية وغير المتعدية
وقوله الضمة اما للاتباع مثاله ... واما ... لالتقاء الساكنين
في الحرف مثاله منذ ... وعليهم الذي ... هذا النوع ايضا في ...

ليس ... ان البناء انما هو للبناء اللازم للكلمة كما قلنا قبل وهذا الحكم عارض
في الكلمة عند التقاء الساكنين وقوله واما الامارة في الكلمة كالواو في ... مثال ذلك ضمة نون نحن جعلها فيها انها اخت الواو في الزيدون لانها جمع المتكلم والواو
لجمع الغائب وخص الواو بذلك وان كانت ايضا للجمع في النصب والخفض من حيث
كان الرفع اول الاحوال ... التكلم وغيره كأنه داخل عليه فلما كانت نحن اسم الجماعة
ومن علامة الجمع الواو والضمة من مخرج الواو بنيت على الضم وموجب ... نحن
النقاء الساكنين ... الزجاج فيها وقال ... تشبيها بقبل
وبعد ... المثنى والمثنيين والاشياء وبطارقة ... كما ... قبل وبعد وقال الاخفش
بنيت على الضم لانها ضمير المرفوع ومن علامات الرفع الضم وقال قطرب بنيت على
الضم لان اصلها نحن ... الضمة من الحاء الى النون ... وقال ثعلب بنيت
على الضم لتشبيهها بحيث وكأنه ... المقال ... والوقف عليها ... والاسم
والرفع والمعرفة ... ذلك في الاسم المرفوع نحو هذا بكر ... عليهما
... هذا الترتيب ... الكوفي ... والترتيب
اختيار المؤلف واشار اليه هو مذهب الزجاج وقوله واما التشبيه بما ...
كذلك مثاله نحن في تثنية المتكلم على نفسه ...
للجمع من حيث كانت التثنية جمعا في المعنى وقوله واما الاتباع حتى لا تكون الكلمة
في حال اعرابها بمعنى كالضمة في قبل وبعد ونحو ذلك وقوله واما
التشبيه للكلمة بما لا تكون له الضمة في حال الاعراب بمعنى الضمة في المنادى المبني
على الضم كذا قال ... والعلة عنده في قبل وبعد والمنادى واحدة ولا اقول ان
اخرهما مشبه بالاخرى وقد تقدم بيانه وقد يمكن ان يعني المؤلف ان حيث ...
بنيت على الضم فانه شبهها بقبل وبعد ... الزمان ... وفي حيث لغات
حيث وحيث وحوث وحوث وهي مبنية في جميع لغاتها لعلتين احداهما انها تقع
على الجهات الست وعلى كل مكان ... تقع مضافة الى ما بعدها ...
... عليها كلها ... في الامكنة ... في الزمان
الا ... فلما كانت ... ما ... الاضافة الى الجمل ...

في انه قبل وبعد اذا حذف المضاف اليه فبنيت كما بنيتا وكذلك علل من هذا المعنى بناحيث
على الضم والعلة الثانية ان حيث لما خالفت اخواتها حيث اضيفت الى الجملة لخالفت
اخواتها ولم تحولها في عمل بابها واستحقت ان تبنى على السكون فاجتنبوا اجتماع
ساكنين فكان ينبغي ان تكسر اخرها على حكم التقاء الساكنين وتجنبوا الكسر استثقالا
له مع اليا وان كانا من فاء واحد وليس في كثرة الاستعمال كحيث وما كثر استعماله
يخفف واما الضم فيها فلانها لما كانت مستحقة في الاضافة فجمعتها الشبهة قبل
وبعد في حذفهما عن الاضافة فبنيا كان يمكن ان يبنى الا ان قوله بعد لا ينزل
الا على تعيين شئ وهو قوله في انها متمكنة في موضع ما يعني ان المنادى المبني على
الضم قد يتمكن في غير النداء كما يتمكن قبل وبعد اذا اضيف او كان نكرة فلهذا
[illegible] شئ بهذا والصواب ان يجعل المنادى وقبل وبعد انها كلها حركته حركة لا
تكون لها اعرابا الا ترى انهم يقولون يا غلام زيد ويا الزيد فينصبون المنادى في
ويخفضونه [illegible] فقد بينا ابو موسى اول في قوله ابدا ممن اول **وقوله**
الفتحة اما الجر فلاجل التخفيف مثاله ربه وجير وعوض في لغة من يقول اذا بين وكذلك بفتح
الاخر ونحو فتح عشر من خمسة عشر واخواته من مركب العدد فجوابين وكيف حركتا
بالفتح لان الفتحة اخف من غيرها وموجب البناء في خمسة عشر واخواته تضمنه معنى
حرف العطف وفي اين وكيف تضمنهما معنى حرف الاستفهام **وقوله** واما الاتباع
مثاله عوض في لغة من يقول منذ بالضم وجير بالكسر وانطلق ولم تلده ابوان وكان ينبغي
ان لا يذكر هذا النحو في المبنيات لانه مبني لم تبن عليه هذه الكلمة واصل هذه الكلمة
مبنية في اصل وضعها على السكون لكن لما ادى اجتماع الساكنين في اعرض والتحتية
في لم يلد وانطلق وجب تحريك الفتح فهو امر كان يغني عن تحريك هذه الكلمة
عليه **وقوله** واما لانها حركة اقرب المتحركات اليه ثم هذا داخل تحت الاتباع
لانه انما حركه بحركة اقرب المتحركات اليه فهو اتبع تلك الحركة والا ذكر الا ان مثال
ما بني على الفتح للاتباع وليس منه كما في اقرب المتحركات اليه قلت قال بعضهم في لم
يلده انه كسر الدال لالتقاء الساكنين فاقرب المتحركات اليها وهي اللام قال ويدل انه
كلام اذا نه لا اصل ثم يلد وسكنه التقت اللام ساكنة

فيه التالي حركت بالفتح اتباعا لحركة اقرب المتحركات اليها وهو اليا الا ان هذا داخل
تحت ما من الاتباع **وقوله** واما المجاورة فمثالها الالف مثال الذيا اسما ان
في ترخيم اسما على لغة من نوى وهذا ايضا التبس بالذي **وقوله** واما المشبه
بحلها ما كبعلبك الثانيه يعني بعضه الاول من الاسمين المركبين لان الاسم الثاني
بمنزلة تاء التانيث وقد تقدم ذكره في الاجراب وكذلك فتحة اليا من اثني عشر واثنتي عشر
وثنتي عشر وقد يضم من وهل يبنى من ان الفعل يبنى على هذه النون لشبهها بالمركب
فيفتح ما قبلها تشبيها بخمسة عشر وركب الحرف مع الفعل وجعلا كالشي الواحد
كما بني الاسم لما ركب مع لا في باب لا رجل في الدار وقوله واما اللام في يا لزيد فتحتيس
اداة واحدة مثاله كسرة اللام التي تلحق المستغاث به والمستغاث من اجله للفرق
بينهما وبين لام المستغاث به واما نحو فقال هي كالفتحة في انا اسم المتكلم لان
الالف انما هي للوقف وكان حق النون فيه ان تكون ساكنة لان الاصل في البناء ان
يكون على السكون الا انا حركناها لان الساكنة النون اذا كانت اداة للدلالة على
المتكلم وبين ان التي تنصب الفعل في تاويل الاسم فبقيت النون من انا المتكلم
وفي انا قولان مذهب البصريين ان الاسم منها الالف والنون والالف الاخرة
دخلت لبيان الحركة في الوقف بدليل عدمها في الدرج لما عالبنا وحلا وانثنينا
الكوفيين الى انها بكمالها اسم واستدلوا بقوله انا سيف العشيرة فاعرفوني
حميدا قد تذربت السناما بانثنينا وحلا وقد اجري الوصل مجرى الوقف لنعاقبها
مثل التسكين في قوله تعالى لكنا هو الله ربي في قراءة
اما جعلت مالف وحلا وان جعلت قلت انه حكي عن حرب هذا فقد
انه ومنهم من يقول ان جعلته الالف الاخيرة قبل النون الى جانب الهمزة المرد
حكاه الفراء **وقوله** واما انها حركة الاصل ففتحة اللام مع المضمر نحو
له وله لان حق هذه اللام الفتحة كفتحة واو العطف وفائه وهمزة الاستفهام وهي
النداء والاشتراك لحمله مع الظاهر فرقا بين معنيين ومنه على ترتيب
المؤلف فتحة يا مضارع في نحو مضار اسم المفعول من ... اذا سمي به على لغة
من نوى **وقوله** الكسرة اما لاجل التقاء الساكنين مثاله اضرب الرجل

او لم يضرب الرجل وهو كذا ونحو ذلك وقوله لانهما لم يدخلهما اعراب يعني ان الاسمين
لا تكون اعرابا الا مع التنوين او ما ينوب عنه ... للاضافة **وقوله**
او حملا على المقابل يعني نحو لم يضرب الرجل حمل الجزم على مقابله في معرب الاسم وهو
الجر وقوله او مقابل المقابل يعني نحو اضرب الرجل حمل السكون على مقابل مقابله
ومقابله هو الجزم ومقابل مقابله هو الجر يعني انه حرك الساكن في النوعين
الجر الذي حركة مشاركة الجر لعكس هذه العلة الثانية والثالثة متباعدا عن
بعض الشيخ وفي بعض النسخ قوله اي لانهما لا يتوهم الاعراب او حملا على مقابل المقابل
ومن احسن يعني بقوله حملا على مقابل المقابل نحو لم يضرب الرجل حمل الجزم فيه على الكسر
الذي هو مقابل الجر من جهة ان الكسر في البناء مقابل الجر في الاعراب وسمي الجر
مقابلا لانه مقابل الجزم لانه من اعراب الاسم مقابل الجزم من اعراب الفعل ولان
حمل الجزم على الكسر لما كان الكسر مقابلا لمقابله ويعني بقوله حملا على مقابل المقابل
نحو اضرب الرجل فانه حمل السكون فيه على الكسر الذي هو مقابل الجر الذي هو مقابل
الجزم والجزم مقابل السكون وقد تقدم مقابلة الكسر الجر من حيث هي ...
ومقابلة الجر للجزم من حيث هي واما مقابلة الجزم للسكون فان الجزم في الاعراب
مقابل السكون في البناء من حيث هو واما مقابله كان اخرها سكونا لا تغيره
العوامل والاخر سكونا تغيره العوامل **وقوله** واما اشعارا بالتأنيث مثاله
حذام وقطام ورقاش وعلاب وقوله واما الاتباع مثاله قول بعضهم من يقول عن
بالفتح وزيد بالضم وقوله واما المجانسة مقابل الحركات ... كالامس وقوله
واما الفرق بين اداتين مثاله الكسر في لام الجر وفتحه لام الجر وفتح لام
الابتداء في قوله لموسى غلام وقوله لموسى غلام وقوله واما الاتباع ... كما الاصل
مثاله يا مضار في ترخيم مضار اسم فاعل من ضار مسمى به ورخم على لغة من نوى
ومثله ايضا قولهم غض الطرف على مذهب الاكثر ومع المتبعون والاكثر الفاتحين
والكاسرين ومنه اعني من الفاتحين من لا يراعي الاصل في غض الطرف فيجعل ذلك
كالذي في بعض ماض فيقولوا غض الطرف بالفتح وقد تقدم ان هذه ...
اعني مطرد في التي ... غض الطرف ... من الباب

قوله نحو ان الالف في اخر الاسم منقلبة عن ياء
بالتثنية مثاله رحيان وفتيان في تثنية رحى وفتى وصريان في صرى ونحو ذلك
وبالجمع بالالف والتاء مثاله فتيات في الفتى وحصيات في حصى او اميت حطاة
وقناة وقوله ويكون بها رابعة فصاعدا مثاله مرمى ومدا الياء فيه اطلبة وتلهى ومما
اصل الياء فيه الواو لانه من اللهو والدعو ونحوه لان الالف اذا كانت رابعة تكتب
في الخط ياء وبين الصعكاية للياء ... كله حملا الاسم الرباعي على الفعل الرباعي
ومن يتبع له في باب التثنية **وقوله** ويكون ومنه الاسم اوله او وا
مثاله الوعى والوحى والصوى والهوى والوسي كناية عن عين الكلمة والاول
كناية عن فاء الكلمة وقوله ويتصرف الفعل منه مثاله رحيت بالرحى وعصوت
بالعصا اذا ضربته بها وقوله فان عري عنه فبالامالة يعني ان الامالة
في الاسماء الثلاثية انما تكون في ذوات الياء في ذوات الواو في الاغلب
والاكثر ... ولان الواو فليلا امالوا العشاء في العين وهو من الواو
لكن نحمل على الاكثر والاغلب فيما جهل **وقوله** ... في الفعل ...
يعني فان يكون رابعة فان له نحو اعدى واعطى ... فان يكون في الفعل
او عينه واوا نحو ومشى ... وعوى ونحو وثوى ونحوه لان ...
... وقوية ولوية ... من باب القوة ويتصرف الفعل ...
غزوت ... ورمية ويرمى **وقوله** الا الامالة اي لا دليل في الفعل الا الامالة
لان الامالة تكون في ذوات الواو من ذلك في الفعل فاذا وجد فيه لا تدل الا
على انه من الياء الا ترى انهم قالوا غزا ودعا بالامالة وهما من الغزو والدعو لان
الامثلة الافعال ولان الفعل يصير الى الياء في مثل غزي ودعي في مثل ...
نحو اغزيته واعطيته ... واغزى واعادي ... فلما كان الفعل ...
... لا ... ليس الاسم ... فاميلت
فيه تشبيها بالمنقلبة عن الياء **وقوله** وما تلحقه به الا ... من ذلك
في التثنية والجمع اي في سوى التثنية والجمع بالالف والتاء لانهما لا يكونان
في ... قوله ... والفعل ...

على قوله بالمذكر ومثال الامر اغزوا وارميا وارضيا واغزوا وارموا وارضوا والنون والثقيلة
مضمرتان **وقوله** ويختص الفعل منه اي ويختص الفعل من ذلك اي بما تبين
به كونه من ذوات الواو ومن ذوات الياء بالمضارع عاريا من العلامة مثاله يغزو ويرمي ويدعو
يدعو ويرمي يرمي ويخشى يخشى ومعنى اختصاصه بهذا الترتيب ذكر بعد انما عاملت
في نفس الفعل لا على علامات الفاعل والفعل التي هي علامات في غير الفعل وقوله وبالحاق
علامة التثنية مثاله يغزوان ويرميان ويدعوان ويأتيان **وقوله** وبالحاق علامة
التثنية وقوله وجمع المؤنث يغزون ويرمين ويدعون ويأتين ويعفون وقوله او في
المضارع مثاله يغزوان ويرميان ويغزون ويرمون ويدعون ويرضون ويرضين ونحو ذلك ه

باب

قوله تخفيف الهمزة الساكنة بقلبها الى مجانس الحركات التي قبلها مثاله كاس وبير وذيب وفوس ومومن ابدلت الهمزة الفا في كاس وياء في بير وذيب وواوا في مومن وقوله وتحذف المتحركة الساكنة ما قبلها وليس بحرف مد ولين بالقاء حركتها على ما قبلها وحذفها في الاسم مثاله المرة والكمة والخب والردء وكمية والنسي **وقوله** في الاسم استظهر به على لغة من يقول المراة والكماة وقد جعل هذه اللغة انه تنقل حركة الهمزة الى ما قبلها ثم قلب الهمزة الساكنة الفا لانفتاح ما قبلها وقال الفراء والكسائي في هذه اللغة وعلله بانفتاح الهمزة وقلبها الفا لذلك فلما صارت الفا انفتح ما قبلها اذ الالف لا يكون ما قبلها الا كذلك وهذا عند البصريين غير مشهور ويحترز بقوله وليس بحرف المد واللين من مثل خطيئة ومقروءة فانها تقلب مثل الحرف الزائد قبلها وتدغم فيه ومعنى غير ذلك ان يكون زائد المد الساكن مشابه ان كان حكم هذا النوع النقل فينبغي ان يبدل او ما هو في حكم الحرف لذلك او يبدل وياء تضعيف نحو افيس في تصغير افؤس فان حكم هذا النوع في جنح النقل مثل حكم ما حرف المد فيه بحرف المد واللين والجامع بينهما ان كل واحد منهما موضوع على ان لا يتحرك **وقوله** بالقاء حركتها على ما قبلها وحذفها قد تقدم نحو المرة ونحوه وقوله ان كان بحرف المد واللين مثاله خطيئة ومقروءة وقوله وليس لها اشتكى على مثال مسألة لا ان تسهيلها بين بين ولم تقلب الفا كما قلبناها وانما لا يجتمع الساكنان ولان الالف لا تدغم

في الالف نحو قولك في سال سال وفي التساؤل التساول وفي قائل قايل ومخشي بين بين اي بين مخرج الهمزة ومخرج الحرف منه حركتها وقوله فتقلبها اليه وادغامه فيه ومعنى تقلب الهمزة الى حرف المد واللين الزائد قبلها وادغام الحرف الزائد فيها فيها نحو خطيئة ومقروءة **وقوله** وتقلب واوا ان كانت مفتوحة مضموما ما قبلها مثاله رايت اكموءا وجون في تخفيف جون جمع جونة العطار ه

وقوله وياء ان كانت مفتوحة مكسورا ما قبلها مثاله رايت مئرا في تخفيف مئر ومير في تخفيف مئر ومئر الحقد سعي هو الفتنة بين القوم والعداوة يقال ماءرت بين القوم وماءرت بينهم اذا اضربت بينهم وقوله وفيما سوى ذلك مما فيه بين الحرف الذي منه حركتها وبين الهمزة مرادها الهمزة فيه متحركة ما قبلها مثاله سئم ولوم ويكون يلوم ولوم وقوله وخالفه الاخفش في المكسورة المضموم ما قبلها مثاله مرت بأكموئك وسئل فقلبها واوا فقال باكموك وسول وقوله وفي المضمومة المكسور ما قبلها مثاله هذا مقرئك ويستهزئون واحتج الاخفش بان جعلها بين بين تشبه الساكن للتخفيف الزائد بخفاء الى وليس في الكلام كسرة بعدها واو ساكنة الا ابدلت ياء كميزان وميعاد فلذلك جعلها بين بين لكان قد جعلها نحو الواو الساكنة وقبلها كسرة وكذلك تقول في المكسورة المضموم ما قبلها لئلا تبقى ياء ساكنة بعد ضمة وذلك ثقيل وقول سيبويه ان جعلها بين بين وان كانت قد اوهنتها واضعفت وقربت من الساكن فهي في الحقيقة متحركة ولذلك وقعت في الشعر موقع الحرف المتحرك في اقامة الوزن على ما بينه من جعل همزة يستهزئون بين الهمزة والواو اولى من جعلها بين الهمزة والياء لان حركتها ضمة والضمة من الواو ووقوع الواو متحركة بعد الكسرة لا يوجب قلبها ياء لان اللفظ بها كذلك مستطاع وان كانت الضمة فيها مستثقلة يجري مجرى اقامة مع الخفة كما يقال سوار وطويل ولا تنقلب كذلك لا يمتنع ان يقال في الضرورة يستهزوون وانما يمتنع قلب الواو بعد الكسرة اذا كانت ساكنة نحو ميقات وميزان قال سيبويه ان كانت الهمزة متحركة وقبلها متحرك في كلها فاجعلها بين بين في كل حال الا ان تكون مفتوحة وقبلها كسرة او ضمة فان كانت قبلها ضمة فليقلبها واوا محضة وان كانت قبلها كسرة

قلبتها ياء محضة [illegible] بين بين [illegible]
[illegible] في جميع ذلك اذا خففتها [illegible]
جعلتها بين بين فان قيل لابد من قلبها ياء محضة وواوا محضة في جون ومير وجعلها
بين بين فما قيل فالجواب ان همزة بين بين تقارب مخرج الهمزة والحرف الذي منه حركتها
فاذا كانت مفتوحة وقبلها ضمة او كسرة لم يمتنع ان تجعلها بين بين نحو [illegible]
نحو الالف لانها مفتوحة والالف لا يكون ما قبلها الا مفتوحا فقلبناها واوا او ياء محضة
وقد تقدم خلاف الاخفش فلو نحونا بها بين بين لجاءت كأنها الف قبلها كسرة
او ضمة وذلك لا يجوز **تخفيف** الهمزة اذا وقعت اول الكلم فقبلها متى
محققة لا غير مضمومة كانت او مفتوحة او مكسورة كأب وام وابل واذا كانت غير
اول فلا تعدو ثلاثة اوجه اما ان تكون متحركة وما قبلها متحرك نحو [illegible]
واما ان تكون ساكنة وقبلها متحرك او متحركة وقبلها ساكن فان كانت ساكنة
وقبلها متحرك وأردت التخفيف قلبتها الى الحرف الذي منه حركة ما قبلها كقولك
في راس راس وفاس فاس وقرات قرات وفي ذئب ذيب وفي بير بير ولوم لوم وفي
سوب سوب وان كانت متحركة وقبلها ساكن [illegible] فان كان الساكن حرف لين
فانك تقلبها من جنس ما قبلها وتدغم ما قبلها فيها كقولك في خطيئة خطية وفي
مقروء مقرو وفي [illegible] وان كان ما قبلها الفا جعلتها بين بين ولم تقلبها
الفا لانه لا يجتمع الفان [illegible] في الالف نحو قولك في [illegible] وفي
التساؤل التساول [illegible] وان كان الساكن الذي قبلها [illegible]
المد واللين فاجود ذلك ان تلقي حركتها على ما قبلها وتحذف فتقول مسلة ومرة وفي
مراة مراة وفي من ابوك من ابوك وفي من امك [illegible] وان كانت متحركة
فقد تقدم حكمها وانما جعلت هذه الحروف [illegible] ولا الفا لان اصلها
الهمزة فكرهوا ان يجمعوا على [illegible] الهمزة بالكلية وان لم تسهل بين
بين اذا كانت ساكنة وقبلها [illegible] بين بين الهمزة
والحرف الذي منه حركتها [illegible] ساكنة [illegible]
بين الهمزة وبين الحرف [illegible] من الساكن [illegible] هذا

الموضع ساكنة فقد بلغت غاية [illegible] ان المسكون في نهاية الضعف
ولا يعني أن يقرب الساكن [illegible] وهو اضعف منه كما يقرب بالهمزة [illegible]
اضعف منه وهو الساكن فلم [illegible] التخفيف [illegible] الحرف الساكن [illegible]
هو فيه ولا الحرف الهمزة الساكنة اذا خففت [illegible] ما يوجب [illegible]
يجعل بين بين [illegible] ابدلت على حركة ما قبلها [illegible] الهمزة في [illegible]
الشاعر [illegible] والاصل
اوريتها [illegible] الهمزة في البيت [illegible]
الف [illegible] ولو [illegible] لم يجز ان تكون الهمزة [illegible] ومثال البيت
قول [illegible] الكلف
مع هذا البيت [illegible]
[illegible] على ان
[illegible] الهمزة في [illegible] وتقول في تصغير
[illegible] ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان [illegible] الهمز
فيه والوجه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] يجوز ان يقال [illegible]
[illegible]
[illegible] ان [illegible]
[illegible] ان يقال [illegible]
[illegible] والعين والواو واللام [illegible]
[illegible] الالف [illegible]
[illegible] الهمزة من الالف [illegible] الثلاث والواو والياء مشبهة
[illegible] الواو والياء اختا الالف والالف شبيهة بالهمزة ومما يبين ان الواو

والياء تشبهان الهمزة انهما يقلبان اليها في مواضع ضرورة ... الاخليها ...
قولنا في جميع عجوز وعجائز وفي ابدال البدل ... كان يقول ... في ... سعلين
ومن راء بروم رأى ... وذكر من الهمزة التي كانت اذا كان قبلها حرف ساكن عن التخفيف
الذي ذكرنا فقال ومثل ذلك قولنا الاحمر على القاء حركة الهمزة على اللام وفي
ذلك وجهان منهم من يقول حركة الهمزة على الاحمر فيحرك اللام وتبقى الف الوصل
فيثبتها ولا يحذفها ومنهم من يقول لحمر فيحذف الف الوصل فاما من اثبتها مع تحريك
اللام فان هذه ينوي سكونها وانما حركت الحركة للهمزة المعترضة وقد يحول الحرف
لمعنى عارض فلا يجري على حكم التي له في جميع جهاته وكذلك قد يسكن فلا يجري مجرى
الساكن في جميع جهاته اذا لم يكن السكون لازما ... واما التي له فنحو قولهم لم يقم
الرجل تحركت الميم ولم ترد الواو التي حذفت لاجتماع الساكنين وكذلك لا تكلان حركت
... النون ... لسكونها وسكون النون ولم تحذف الف الوصل لان الحركة عارضة في
اللام ومن قال لحمر فانه يحذف الف الوصل لتحرك اللام وانما الحاجة الداعية اليها
سكون اللام ومن قال في الاحمر الاحمر لزمه ان يقول في اسل اسل لانه يلقي حركة
الهمزة على السين والسين في نية السكون ومن قال لحمر فحذف الف الوصل لتحرك
اللام في اللغة لزمه ان يقول في اسل سل عنه ان لا كلمة ابقاء الف الوصل يغير ... م
المعنى به وجد مسامحة عنه لذلك لان هذه اللام من صيغتها السكون في اجود القياس
كلها لا تعتور ... الحركة الا بسبب غيرها فكان نية السكون فيها اقوى وان الف
الوصل اليها اجلب وحكى الكسائي والفراء ان من العرب من يقلب الهمزة ... في مثل
هذا فيقول في الاحمر اللحمر وفي الارض اللرض ووجه هذه الرواية ان ... ان
القائلين بها قلبوها ولم يلقوا حركتها على اللام لانه ليس من مثال هذه اللام ان
يحركوها فقلبوها من جنس اللام على جهة المجاورة والتشبيه لها كما يقولون ... ا
جعلوها اسما في يدون وداوا من جنس الدال والتي في ... قال سيبويه ومما جرت ... ان
ما قبله ساكن ارى ونرى ويرى والاصل في ذلك ارءى ونرءى ويرءى ... وما فيه رأيت
بمنزلة قولهم ... عن ان العرب لكنهم تخففها ... خففت فالقيت حركة
الهمزة على الساكن الذي قبلها وحذفتها على ما بينت من حكمها ولم يجز الهمزة

... فلما ... فلا يكون تخفيفا في الغالب وخففوا ... والزموا التخفيف
استثقالا للهمزة مع كثرة الاستعمال وجعلوا هذا التخفيف في نظائره ثم قال الى
كل شيء كان اوله زيادة سوى الف الوصل نحو رأيت فقد اجمعت العرب على تخفيفه
لكثرة استعمالهم اياه جعلوا الهمزة ... فيعني ان كل شيء كان في اوله زيادة
نحو الالف للمتكلم والنون للجماعة والتاء للمخاطب والياء للغائب فان العرب قد الزمت
التخفيف وحذف الهمزة الا ما اوله الف وصل فانها مستثناة من الزوائد ... لها
متى ... الف الوصل ... حركة الراء فلا يخرج ان ذا ... بالهمزة فيقول ... من حذف الالف
الوصل فقد اوجبت تخفيف الهمزة لانه اذا لم يخففها وخففها حركت الواو اذا حركت الراء
فصلت الف الوصل والوجه ان ... الف الوصل ... بان ... الامر من الفعل
المستقبل ... المستقبل على حذف الهمزة وكانهم جعلوا الهمزة ... من الزوائد
جعلوا همزة المتكلم عوضا من الهمزة التي هي عين الفعل ... في سائر حروف المضارعة
... الهمزة واذا اردت ان تخفف همزة ... فالقيت حركة الهمزة على
الساكن و... الوصل ... على ذلك ... فيما ذكرنا
... واعلم ان الهمزتين اذا التقتا وكانت كل واحدة منهما من كلمة فان اهل
التحقيق يخففون احداهما ويستثقلون تحقيقهما ... لما ذكرت لك ... اهل
الحجاز تخفيف الواحدة فليس من كلام العرب ان تلتقي همزتان فتحققان ومن كلام
العرب ان تلتقي همزتان فتخففان ومن كلام العرب تخفيف الاولى وتحقيق الاخيرة
وهو قول ابي عمرو وذلك مثل قوله فقد جاء اشراطها ويا زكريا انا ومنهم من يحقق
الاولى ويخفف الاخرة سمعنا ذلك من العرب وهو قولهم فقد جاء اشراطها ويا زكريا
انا وقال الشاعر كل غراء اذا ما برزت ترهب العين عليها والحسد
من العرب من يحقق ... جاءكم ... وكان الخليل يستحب هذا القول فقلت له لم
فقال اني رأيتهم حين ارادوا ان يبدلوا احدى الهمزتين اللتين يلتقيان في كلمة واحدة
ابدلوا الاخيرة وذلك قولهم جاء وآدم ورأيت ابا عمرو واخذ بقوله ... وذلك
... الرجل ... فيما ذكرنا من ... مخففة في ... على ... قول الاعشى
... رجله اعشى اضر به ريب المنون ودهر مفسد خبل فلو لم يكن

بين لانها مخففة لا تكمن البيت وقد تقدم تخفيف الهمزة الواحدة المتحركة من الانفصال
فاما المجتمعة فمتى كان ارادوا الثقل ووجه التخفيف في كلام العرب انهم قلت
لم يجد من يبدي الهمزة بين في كلمة سوى التخفيف لا اجرامها ولم يجز عندهم وهما يجتمع
في كلمة الا انه لا خلاف في قولهم آدم وآدم وآمن ولم يقل اادم ولا اأمن ولا ا ن
كان الاصل وحكى ابو زيد ان من العرب من يحقق الهمزتين جميعا فيقول آانت فعلت
ذلك ويا زيدا ابو هذا وسمع من العرب من يقول اعرابي حكاه فيهم ابو السمح
ورد ادري عمه قال وتخفيف الهمزة من قوله ابو هذا واعطيت اخي في كلام العرب
لثقل الهمزة بين ومن اختار قراءة الكوفيين الجمع بين الهمزتين نحو أأنت وأئمة والتخفيف
اقوى لما تقدم فاذا اجتمعتا فمتى كان ولم الاول منهما ابتداء فان العرب تخفف الاولى
ويحققون الثانية وقد ذكرت انه قول ابي عمرو سمع والذي رأيت عليه اهل بن
بجاسرو القراء الذين يقرؤن بقراءة ابي عمرو وانهم في الهمزتين المختلفتين يخففون
الاولى ويثبتون الثانية نحو قوله تعالى السفهاء الا ويحققون الاولى ويجعلون الثانية
واوا لانها مضمومة وقبلها ضمة وان كانتا متفقتين اسقطوا احداهما كقوله تعالى
فقد جاء اشراطها واولياء اولئك سمع اما تخفيف الاولى من الهمزتين فتكون
مبتدأة فشبهه بالتقاء الساكنين فيحذف الاول منهما دون الثاني نحو قولك
المنزات ولم نعلم القوم واما تخفيف الثانية فقد تقدم فيه قول الخليل ويقوي ذلك
ان الاولى لو كانت مبتدأة لحققت خاصة هنالك واما اهل الحجاز فيخففون الهمزتين
لانه لو لم تكن الا واحدة لخففت فيقولون في اقرا اية يقلبون الاولى الفا لانها
ساكنة وقبلها فتحة ويجعلون الثانية بين بين وكان ابو زيد يجيز ادغام الهمزة
في الهمزة ويحكيه عن العرب ويقول اقرا ابة يجعلها كسائر الحروف قلت وما ذكره
من ان همزة بين بين في حكم المتحرك هو مذهب البصريين واما البصريون
فذهبوا الى ان همزة بين بين ساكنة وقد ذهب البصريون الى انها متحركة استدل
الكوفيون على انها ساكنة بانها لا يبتدأ بها ولو كانت متحركة لجاز الابتداء بها وايضا
فلانها لا تقع بعد حرف ساكن لانه يؤدي الى الجمع بين الساكنين ولو كانت متحركة
لجاز ذلك واستدل البصريون بانها تقع مخففة بين بين في الشعر وبعدها ساكن

في الموضع الذي لو اجتمع فيه ساكنان لانكسر البيت كقول الاعشى البيت فالنون
ساكنة وقبلها همزة مخففة بين بين فعلم انها متحركة اذ لا يستقيم التقاء الساكنين
في هذا الموضع وهذا لان الهمزة انما جعلت بين بين كراهة لاجتماع الهمزتين لانهم
لا يستثقلون ذلك لو لم يلتقيا اجتماع الهمزتين في الابيات انشد فقط
فانك لا تدري متى الموت جائي ولكن اقصى مدة الموت عاجل   قال ابن الانباري
وهو شاذ لا يعتد به ولم تأت في كلام العرب ما عينه ولامه همزة كما جاء
ذلك في الياء والواو نحو حيية وقوة وكذلك الحروف الصحيحة نحو كلل وشرر
وشبه ذلك فلما كانوا يستثقلون اجتماع الهمزتين من حروف العلة وجب ذلك لا
يوجب حرفا وجها عن اظهار من كل وجه ولا نقلب حركتها عنها بالكلية والجواب
عن قول الكوفيين انه لا يقول انا لم يبتدأ بها لانها اذا جعلت بين بين فقد اختلست
حركتها وقربت من الساكن وكما لا يبتدأ بالساكن لا يبتدأ بما قرب منه الا ترى انهم
لم يجوزوا جعلها على من الكامل وهو حذف الحرف الاول كما جوزوا فعولن ثان متفاعلن
يسكن ثانيه لئلا الضمة والاضمار اسكان الثاني وكان يبقى متفاعلن فينقل
الى مستفعلن فلو جوزوه في اول البيت لادى ذلك الى الابتداء بالساكن فرفضوه
وكذلك هنا لما قربت من الساكن بجعلها بين بين رفضوا الابتداء بها وقولهم انه لا
يجوز ان يقع بعد حرف ساكن قلنا لانه لما اختلست حركتها وقربت بها نحو الساكن
لم يقع بعد ساكن لانها تنزل منزلة المبتدأ بها وقد بينا انه لا يجوز ان تقع
مبتدأة لقرب حركتها وقربها من الساكن لانه يدل على بطلان ما ذكره مجيء الساكن
بعدها في قوله أأن رأت رجلا اعشى ولو كانت ساكنة لما جاء بعدها ساكن
خصوصا في الموضع الذي لو اجتمع فيه ساكنان لانكسر البيت والله اعلم   من
ومن العرب ناس يدخلون بين الف الاستفهام وبين الهمزة الفا اذا التقتا وذلك انهم
كرهوا التقاء الهمزتين فجعلوا كما قالوا اخشيان ففصلوا بالالف كراهة
التقاء هذه الحروف المضاعفة   قال ذو الرمة   فيا ظبية الوعساء بين
جلاجل وبين النقا آأنت ام ام سالم   وما حكاه وحكاه ابو زيد
وقال الاخر من الاعراب   حزق اذا ما القوم ابدوا فكاهة تفكر آإياه يعنون ام قردا

ومن قراءة تروى عن عبد الله بن عامر اليحصبي وأما أهل الحجاز فإنهم إذا اجتمعت الهمزتان
ألف الاستفهام فمنهم من يقول آادخل وآأنت ومنهم من يختار أبو عمرو وغيره ألف
يجمعون الهمزة كما يحقق بنو تميم في اجتماع الهمزتين فكرهوا اجتماع الهمزتين بين
والذي هو بين بين أو أن أهل الحجاز يدخلون الألف لئلا يلتقي همزتان ثم يلينون
الثانية وبنو تميم ليس الثانية من غير إدخال ألف بينهما ومذهب أهل الحجاز في ذلك
أن همزة بين بين فيه الهمزة قال وأما الذين لا يخففون الهمزة فيحققونهما جميعا
ولا يدخلون بينهما ألفا وإن جاءت ألف الاستفهام وليس قبلها شيء لم يكن من تحقيقها
بد وخففوا الثانية على لغتهم يعني أنه لا سبيل إلى تخفيف ألف الاستفهام على كل
لغة لأنها إنما تقع أولا والهمزة لا تسهل في أول الكلمة لئلا يبتدأ بما يقرب من الساكن

مسألة اعلم أن الأصل في خطايا خطائي وهي فعائل وأصلها خطيئة على فعيلة
لأنها همزة جاءت جمعها على فعائل فقلبت ياء فعيلة همزة أيضا فصار خطائئ فالتقت
همزتان في كلمة واحدة فوجب تخفيف الثانية منهما فجعلت ياء لانكسار ما قبلها فصارت خطائي
ثم إنهم أرادوا أن يفرقوا بين ما كانت الهمزة فيه في واحده وبين ما عرضت الهمزة في
جمعه ولم تكن في واحده وخطايا لم تكن الهمزة في واحده إنما الهمزة التي فيه
بدل من الياء وإنما هي عارضة في الجمع فأرادوا الجمع الذي عرضت فيه الهمزة أحق
بالتغيير من الجمع الذي الهمزة في واحده نحو جائية وجواء وناشئة ونواشئ فأبدلوا في
خطائي خطاءى ثم تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفا فصار خطاءا فاجتمعت
ألفان بينهما همزة مفتوحة والهمزة تشبه الألف فصارت كثلاث ألفات فقلبوا
الهمزة ياء فقالوا خطايا وإنما قلبوها ياء لأن الياء أقرب إلى الهمزة من الواو ولم يريدوا
إبعادها عن شبه الحرف الذي اكتنفاها فإن قيل لم لا صار التقدير خطائي
بقلب الهمزة الأخيرة ياء فتحت الهمزة حتى انقلبت الياء منها ألفا قيل لأنهم قد
قالوا في مرآة مرائي وفي معاية معايا فأبدلوا الهمزة فيجب مع أنه ليس في الكلمة
همزة عارضة في الجمع فلما عرضت همزة في خطائي لم تعد إلى الكلمة فاجتمع
عليها ثقل فلما لزمت الفتح تخفيفا ولأن الفتح تقتضي أيضا ... التزموا
جزء الياء من حقيقته في النسب ... على حذف الياء أيضا فقالوا حنفي فمثل

على أنها أيضا فعائل وخطايا جمع هدية وخطيئة ... من الكسرة إلى الفتح وأيضا فإنهم
أرادوا أن يكون بين الهمزة العارضة في الجمع والهمزة التي كانت في الواحد فصل
فغيروا الهمزة في خطايا وأثبتوها في جواء جمع جائية فإن قيل فقد قالوا ...
وسعاين جاؤوا بالهمزة وإن كانت عارضة في الجمع قيل إنما جاءت الهمزة في سعاين
لأن اللام صحيحة فلم يكن تغيير الهمزة فهذا مذهب عامة النحويين في هذا وأما
الخليل فإنه يرى أن خطايا ونحوها وما كان نحوها قد قلبت لامه التي هي همزة إلى
موضع الياء وعليه وكان يقال في التقدير خطايئ ثم قلبت الهمزة فصار خطائي فأبدلت
الكسرة فتحة وعمل فيها كما عمل بها في قول عامة النحويين قال ابن جني سألت أبا
علي عن هذا فقلت هلا أمر الهمزة في الخليل فقال لأنها في خطايا ... وهي من الأصل وليست
عارضة في جمع جائية جواء لأنها ليست عارضة في جمع فقال إن اللام لما قدمت فجعلت
في موضع الهمزة العارضة في الجمع كما تقول في جمع قوس قسي وأصله قووس
ثم تقدم السين وتؤخر الواو فكان يجب أن تصح لأنها عين الفعل فيقال قسوو ولكنهم
لما أخروا العين إلى موضع اللام أعلت كما تعل اللام فجرى قسي مجرى عصي ومن أمثلة
... انتهى كلام أبي علي وكان الخليل إنما ذهب إلى القلب في هذا لأنه قد رآهم قلبوا
... شوكه المتفرق   يكاد أوالي ... جلودها ويكثر البلا
بمنزور طاب   يريد أوائلها وقول الآخر   وكان أولاها كعاب مقامر ضربت
على شزن فهن شواعي   يريد شوائع وقول الآخر   لعمرك ما تدري ...
حوائر فكان النساء الطواعين ...   يريد التي في قوله أن يقول إنهم إنما قلبوا
فيما اللام فيه صحيحة فهم بأن يقلبوا فيما اللام فيه معتلة أجدر لأن القلب ضرب
من الإعلال والإعلال إلى المعتل أسبق منه إلى الصحيح ومذهب من لا يقول بالقلب
في خطايا أعرف وأعلى من قول الخليل وذلك أنه قد حكي عنهم ... خطائي ... يروى
خطاياه وحكى أبو زيد ... اللهم اغفر لي خطائئي ... في كتاب الهمز فيمن
... إنهم قد حققوا الهمزتين كلتيهما كما ذهب إليه غير الخليل ثم قلبوا الكلمة بكلمة
لانكسار ما قبلها فصارت خطائي ثم أبدلوا ... في التغيير من هذا إلى خطايا
على الكلمة ... النحويين غير الخليل إذا أبدلوا الهمزة العارضة في الجمع

جاءٍ من جاء والهمزة التي هي لام لو لم تبدل ياء لقلبت ياء لان الهمزة التي هي لام
فلزمها الابدال والقلب في كتب الهمز مبدلة بحالها فان قال منكر على الفارسي
هذا فاسد لان اللام اذا ابدلت لم يلزمها ابدال الاخرى الا ترى ان سيبويه يقول في تخفيف
مسائة في من ابدل الهمزة الفا مسايه لان اللام ضعيفة تحمل التغيير ولا تغير
الثانية في مرئي لانها فاء والفاء قوية لا تحتمل كثرة التغيير فكذلك كان يلزم النحويين
غير الخليل اذ ابدلوا همزة فعائل في خطايا ان يردوا الهمزة التي هي لام فيقولون
خطاءى فيقال له هذا الزام فاسد من وجهين احدهما ان هذا الجمع قد خرج على تركه الهمزة
اما بالقلب كما يقول الخليل واما بالتغيير كما يقول النحويون والاكثر تركه الهمزة
فيه على كل حال حتى ان ما يجيء منه بالهمز على غاية الشذوذ والقلة وليس كذلك
باب مسائة الا ترى انه ليس كل العرب يبدل الهمزة في مسائة وانما قد جاء فيه التحقيق
كما جاء البدل نحو قول الشاعر   امن اجل حبل لا اباك ضربته بمنسأة قد جاء حبل باحبل
فهذا جاء كقول الاخر   اذا دببت على المنساة من كبر فقد تباعد عنك اللهو والغزل
وايضا فانه ليس كل ما كان مثل منساة يلزم البدل الا ترى انك لو بنيت مثل مفعلة من
مسائة او اذا كانت لغة منساة ومخطاة ولم تكن تحمي البدل الا ان تسمعه فلما كان
القياس في منساة ان يهمز وكانت ايضا ليس مما اجمع على لم همزة ومع مخطئ
جارية خطايا التي القياس ترك همزها ونزلها ورد السماع الا في حرف او حرفين
فردت الهمزة في التحقيق ولم يرد في خطايا الا قليل منه فقابل ملزمنا بالوجه الاخر
ان خطايا جمع والزبد عرض فيه انما عرض وهو على ما هو عليه من الجمعية وليس
كذلك منساة لان البدل انما عرض فيها وهي مكبرة ورد الهمزة انما جاء وهي مصغرة
في قولهم منيسئة وقد يجوز في التحقير في الرد الى الاصل ما لا يجوز في التكسير في
مواضع الا ترى انك لو حقرت بدرا وقد كسرت كلام العجل فقلت بديرة وقد مرّ ان بنا
التحقير مشكل على حياله وان كان فيه شيء مما في الواحد فلا زال التكسير يجعل
الكلمة في التحقير الى اصلها الذي هو القياس وهو الهمز وليس كذلك خطايا لان
الكلمة مبقاة على ما هي عليه من الجمعية [illegible] فتنتقل الى غير جمع كما انتقلت
منساة من التكبير الى التحقير فزال الفرق الذي ليس بقياس في وجه التحقير

وهو الاصل لولا التخفيف للقياس همزا من جانبيها قال ابن جني
باب [illegible] باب المقصور والممدود المقصور كل اسم معرب
اخره الف لينة فقولنا كل اسم احترازا من الفعل والحرف نحو رمى وعصا ومهما واذا
[illegible] وامساك ومثلا وما يلهم بممدودة لان من شرط الممدود ان يكون قبل
اخره الف زائدة للمد ولذلك سمي ممدودا لاجل الف المد والف جاء وشاء وما اشبه
بزائدة وان في لا شاء سماء و بقص بعينين متعفين او مختلفين مثل هوى التيس
وهو الحق ولا يوجد في الفعل مثل هذا واحترزنا بالحرف من نحو هذا وما لا شبه
لانها مبنيان تشبه الحروف وقول اهل اللغة هو ما يمد ويقص وهو مبني قبل
هذا شائع منهم وكانه اشبه المقصور لما تقابل الالف كان ولانه ان يرمى حين
فاشبه المعرب وعني بهذه المد والقص وقولنا اخره الف تحرز من التنين والمهموز
الذي يكتب الالف في الخط كالصرا والخطر وهو همزة في الحقيقة والهمز ولذلك
قال ابو القاسم الف ساكنة ومن لا تكون ابدا الا كذلك تحرز من الهمزة والقصر والمنع
ومنه القصير لانه محبوس عن التمام ومنه قوله تعالى حور مقصورات في الخيام اي
ممنوعات من المسه ومن النشر [illegible] وقد يقال المقصور ايضا منقوص فاما [illegible]
فم ها فيه وجهان عن الهمزة بحرفها واما نقطها فنقصان الهمزة منها فلف
ويمكن ان يقال له منقوص لان الف تحذف لالتقاء الساكنين من كلمتين نحو عصا
القوم او مع التنوين نحو رحى وعصى ولما وقع عليه هذان الاسمان [illegible]
بل قاض والعم [illegible] ما المقصور من الاسماء ما كان اخره الفا وكانت منقلبة
عن ياء او واو او من يد للتانيث او للالحاق فالتي للتانيث نحو حبلى وسكرى
وذكرى [illegible] بشرى نقول بشرى [illegible] وقد يجوز فيه
الدعاء قال تعالى وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين اي آخر دعائهم ويقال اللهم
اشركنا في دعوى المسلمين اي في دعائهم وذكر عن مضر يقال ذكرته ذكرى [illegible]
والف الالحاق نحو ارطى من قولهم اديم مارطى اذا دبغ بالارطى فالف للالحاق
بجعفر [illegible] على فعلل ومعزى للالحاق بدرهم [illegible] والمنقلبة عن ياء مثل
رحى وعن الواو مثل عصا [illegible] التي في [illegible]

وكبعض مثل عصي ودحي وإن الالف فيها ليست من قبيل قائم حي ولا كذلك في
انه يبقى مخصوصا الا ان الالف فيها ليست من قبيل [illegible]
لا يكون الا زائدة في بناء الخمسة واسمي للثانية لسماع التنوين فيها وسمي
للالحاق انه ليس وراء الخمسة مثل يلحق به وأما المزيد فهو كل اسم مخرج في
احره همزة قبلها الف زائدة نحو الاستسقاء والاسترسال لانا نعني لذا الاستخراج
فكان الا انه منه تقع قبل اللام فكذلك تقع في الاستسقاء ونحوه وكل واحد
من المقصور والممدود على ضربين مقيس ومسموع على حسب ما يذكر بعد ان شاء الله
قوله قبل الاخر نظيره من الصحيح مفتوح مثل اجتمع من فعل فيه الاخر نكاية من
من الصحيح مفتوح على الاطراد لان المعتل في [illegible] انما هو اكثر [illegible] النكاية من [illegible]
وجوده منا وقوله مزيدا ثانيه اوله ميم مثاله مخزى ومرمى ونحوه له من الفعل المعتل
اللام **وقوله** او ليس كذلك مثاله عشى وردى ونحوه مما هو مصدر لفعل معتل
اللام ثلاثي نحو عمي يعمى عمى وردي يردى ردى وهوي يهوى هوى ونحوه لان
نظيره من الصحيح حذر وعطش نحو حذر يحذر حذرا وعطش يعطش عطشا فلما
تحرك حرف العلة وانفتح ما قبله قلب الفا **وقوله** اسم المفعول مثاله معطى
لان نظيره من الصحيح [illegible] فلما تحرك حرف العلة وانفتح ما قبله قلب الفا
وقوله والزمان والمكان مثاله الملهى اسم مكان او زمان تقول هذا الوقت ملهى
فلان اي الذي يلهى فيه [illegible] وهو ملهى للقوم اي المكان الذي يلهون
فيه وتلخيصه ان تعال كل مصدر او اسم مفعول او زمان او مكان لفعل معتل اللام
على الذي [illegible] اذا كان في اوله ميم زائدة فهو مقصور وقوله والعجيل
مثاله الحوليني والخيلي [illegible] الشغل [illegible] الاشتغال بالخطابة
واستعمالها وشر الخصيصى [illegible] **وقوله** فعل وفعل جمعا
لمعتل اللام مثاله [illegible] مثل [illegible]
[illegible] جمع فعلة [illegible] وفعلة [illegible]
فيه انه فعل جمعا مثل [illegible] في جمع [illegible]
فعال وفعال [illegible] فعل وفعل جمعا [illegible]

انه فعل او فعال من الجمع او فعل منه وليس كل ما يتوهم فيه انه فعل الا من المعتل
اللام مقصورا [illegible] اللفظ [illegible] الا انه [illegible]
على ان فعلا او فعل لا يكون الا جمعا لا فعلة او فعلة معتل اللام كعروة وعرى
ولحية ولحى الا ان [illegible] في ابيات انه فعل او فعل ولعله فعال او فعال [illegible]
لا في موسى عن [illegible] وهو كأمي [illegible] مثاله فعل ولا
في ما فعل [illegible] ان [illegible]
من اول كلامه [illegible] واذا [illegible] الراجز على فعلة او فعلة ثم [illegible] كان الجمع
مقصورا لان فعلة تجمع على فعل وفعلة على فعل ونظيره من الصحيح عزمة وعزم
وظلمة وظلم ونعمة ونعم وابرة وابر وكسرة وكسر [illegible] من فعلة غرفة وغرف
فان باب فعلة في الصحيح والمعتل ان تجمع على فعال نحو ركوة وركا وشكوة وشكا
وجفنة وجفان وقصعة وقصاع [illegible] وبن [illegible] و [illegible]
[illegible] ولة [illegible] والا [illegible] اذا وجدت [illegible]
ما يكون [illegible] من جمعها وكذلك [illegible]
[illegible] فعلة [illegible] و [illegible]
[illegible] العلماء انما [illegible] وفعال [illegible]
[illegible] الكوا اللواجر [illegible]
[illegible] **وقوله** وفعل وفعال مثاله سكارى
وسكارى وقوله وفعلى جمعا مثاله [illegible] و [illegible]
[illegible] اسم جمع [illegible] وما كان مثلهما [illegible]
في [illegible] الجمع من اسم الجمع وهذا [illegible] كل [illegible] عليه [illegible]
وقوله مطلقا يعني سواء كان جمع صحيح اللام او معتله وقوله وكل
فعلى مؤنث فعلان مثاله سكرى مؤنث سكران وغضبى مؤنث غضبان وعطشى
مؤنث عطشان وما اشبه ذلك وقوله [illegible] على فعلان الذي
[illegible] مثل [illegible] وقوله مثاله [illegible]
[illegible] مؤنث [illegible] وقوله [illegible] مثاله [illegible]

به الهمزة والا فمن يكون هذا مفردا الا اذا كان جمعا نحو فقهاء وكرماء ونحوهم فيه
وثبت في بعض النسخ فعلى بفتح الفاء والعين وفعى به مثل بشكى ومرضى وجرحى
وهو اجود وان كان هذا قد يكون مفردا نحو [illegible] فان الاكثر
من هذا مفرد وهذه الالفاظ شاذة لم يجى غيرها **وقوله** وما جمعه من
المعتل على افعلا مثاله انقيا وقال فالاكثر ان يعضد بعض الفعلا وان كان الجمع على
افعلا وانما كان الاكثر فيه ان يكون واحده مقصورا لان افعلا انما هو من جمع الثلاثي
المجرد لا من جمع الثلاثي المزيد في الاكثر وقوله وما [illegible] التاء بينة منه الف
مثاله قطاة وحصاة **وقوله** فجمعه بحذف التاء مثاله قطا وحصى مقصورين
يريد انه كان من الجمع الذي بينه وبين واحده التاء نحو ما ذكرناه والاصل نقول
اضاءة واضاء فيكون [illegible] وهذا التاء بينة منه الف جمعه ممدود فلذلك فيد جمعه
بحذف التاء في الغنى من الاخبار بهذا الذي اخبر به عن مفرد لانه معلوم انه ما كان قبل
تاء التانيث فيه الف وجمع بحذف التاء خاصة انه يبقى اخره الفا وانما يبقى اخره
الفا كان مقصورا وانما فاذا كان هذا معلوما فلا اخبار بالمعلوم اخبار عن معين
فقد كان ينبغي ان لا يشتغل بما لا فائدة فيه [illegible]
من نحو هذا النوع فينبغي ان يشرع فيه ان امكن [illegible] كان معلوما او غير
معلوم وهذا النظر صحيح وقوله الممدود المقيس كل مصدر لفعل معتل اللام زاد على
ثلاثة احرف مثاله اعطا واستولا [illegible] من هذا من الصحيح اكرام
واخراج واستخراج ونحو ذلك وقوله وكل جمع لمعتل اللام على فعال وافعال مثال
ذلك [illegible] واقفاء [illegible] لفعلة نحو [illegible]
وجزى او لفعلة نحو رشوة ورشى لانه انما يريد بقوله [illegible] يحتمل ان يكون فعلا
ممدودا او فعلا مقصورا [illegible] فان لم يفسر بما ذكرناه
فيشكل في مثل [illegible] ورشى انه يمكن ان يكون مقصورا او ممدودا فان اراد الفعل
الذي ذكرناه كان مقتضى ان لا يكون [illegible] ورشى وما اشبهه ممدودا [illegible]
كذلك فلا بد اذا من العمل الذي فسرناه به لئلا يلحق الممدود ما ليس منه واما
افعال فعلى الاطلاق [illegible] يحتمل [illegible] ان يكون ممدودا او مقصورا.

ويجب ان يكون هذا النوع مقصورا [illegible] جمع لان ليس في الجمع ما هو على مثال
افعل [illegible] واثنا استغنوا عن اشياء [illegible]
[illegible] **وقوله** وكل ما كان من اصوات
مضموم الاول فانه ممدود مثاله الرغاء لصوت الابل والثغاء لصوت الشاء والعواء والزقاء
والضغاء لصوت الثعلب والمواء لصوت السنور [illegible] الضباح لصوت
الثعلب والصياح [illegible] الضباح والنعب مصدر نعب الغراب [illegible] هذا اللفظ
ان يقال [illegible] نحو الرغاء والثغاء [illegible] لانك تقول رغا يرغو وثغا يثغو
[illegible] هذا النوع [illegible] قسم الممدود نحو النباح
والنهاق والصراخ وشبه ذلك **وقوله** وكل فعلا [illegible] مثاله [illegible]
وقوله وكل جمع على فعلاء او افعلاء مثاله فقهاء وكرماء واصدقاء وانبياء قوله
وكل ما كان جمعه على افعلة معتل اللام فواحده ممدود في الاعم الغالب مثاله قباء
واقبية وخباء واخبية وكساء واكسية وعطاء [illegible] وشتاء واشتية وسماء
واسمية [illegible] افعلة على [illegible]
كقولهم [illegible] واحترز بقوله في الاعم الغالب من قولهم [illegible]
واندية قال الشاعر في ليلة من جمادى [illegible] لا يبصر الكلب [illegible]
الطنبا والواحد [illegible]
جمع ندي وهو المجلس الذي يجتمعون فيه [illegible]
[illegible]
جمعه [illegible] نحو جواد واجواد [illegible]
وباب افعال ان يكون جمع فعل [illegible]
الحركة [illegible]
[illegible]
عن القياس [illegible]
[illegible]
[illegible] قال سيبويه [illegible]

ثلاثة ممدود كما قالوا الصّما واختلف اهل اللغة فيه فالاصمعي يقول عزى مقصور
والفراء يقول عزاء ممدود ويفسر قول كثير عزّ وجيش   اذا قيل مثله فاحتسب
العين بالبكى عزاء ومن قلعة رامع يمثل   فبز عزاء والنشر يخص عزاء الله فمن وفا
على بابها عزاء كما يقول رامى يرامى رماء وعادى يعادى عداء ويخص يقول عزى مصدر
والعواء الاسم كالكلام والتكليم وقال سح حلوما جاء من المصادر على فعال كبرا براء
وذهب ذهابا وسمع سماعا وهو من عزيت بالشي اذا اولعت به والهمزة
فيه منقلبة عن واو لانه من لغة العزاء الذي يلصق به وبدل من الواو بدليل قولهم
سخ مغزو وما يزيد من المقصور والممدود فالسماع لم يتعرض له المولف لانه حكم
لغوية فاضربت عنه اذ ليس غاية التطويل وكذا فعل سيبويه

باب قوله المونث الذي فيه علامة التانيث يعني به كونه
مونثا يعني من جهة الحقيقي يعرف بتركيبه وما فيه بمثاله وهو مثاله فرج حقيقي
لما كان من ذلك في الاجناس بقدر ما يجري الملك على حكم المعنى نحو الغنم للذكور
والاناث وهو مونث وكذلك الابل والخيل **وقوله** بالاشارة اليه مثاله هذه
الدار وهذه جنة وقوله في الظاهر مثاله رايت دار الاسى اليت دار وحسن بطونها
وقوله في باقي علامة التانيث في فعله مثاله انشقت الدار وحيت النار
فالمشمولة وقد جعلنا بينهم حرب **وقوله** ان العت حي بعوان عصرهم
من الناس ابليها عطل   وقوله او نعته مثاله دار واسعة وفي كل جبر رحبة
اني وقول الشاعر   لعز جلبا جيشا وحارثا عكية سوسنا النلبس كتان
وقوله او الحال منه مثاله رايت الدار واسعة وهذه النار ساطعة وقوله او في
مصغره مثاله دويرة ونويرة وقوله او جمعه مثاله الدار واسعة والشمس طالعة
وقوله او بعد جمعه من هاء التانيث في عدد من العشرة مثاله ثلاث ادور
واربع اعين وعشرين ثلاث من الملك ذكورا في الاعراب لانها قد تستعمل من المذكر
حملا على المعنى نحو قوله   ثلاث شخوص كاعبان ومعصر   ونحو قوله
وان كلابا هذه عشر ابطن   وقوله وجمعه على افعل اذا كان على اربعة احرف
ثالثها الف في الاكثر مثاله عناق واعنق وذراع واذرع الا تحق بالتاء لكن لما

69

والتاء يستعمل فيها كما ذكر من قبل التانيث لكن ان كان لما ذكر واشتهوا استغنى
بها في الاعراب على نحو جمال واجمال وهو مذكر وكذلك جنين واجنة وجنين واجنن
قال الشاعر   حتى رمى مجهوله بالاجنن في جمع الجنين وهو مذكر **وقوله**
وما فيه التاء يفرق فيه للفرق بين المذكر والمونث في الصفة مثاله قائم وقائمة
وظارب وظاربة وحسن وحسنة وقوله وفي الاسم مثاله امرء وامراة ورجل ورجلة
وغلام وغلامة قال   خرقوا جيب فتاتهم لم يبالوا حرمة الرجله   والجيب منا
كناية عن الفرج ابن جني عنه بان قولهم في الجمع جيوب وليس اصله جيبا فيه
الزي التخفيف وفعله حسب الاسم وهذه تقتضي كون عينه من ذوات الواو الا انهم
قالوا جيب جيب القميص وحكي ان جيب يعني ذات جيوب فالجيب ضرب يسمى به
العين ولم يبالوا الى براعوا ولذلك عراه بعض بحس يقال بالبت به فبلا لاة اذا اصبت
به ورابعته وقال الشاعر   ومن حضض يجو ابوها بما زاد من العلامة والغلام
وقالوا شيخ وشيخة قال عبيد   كانها شيخة رقوب   والرقوب التي لا يعيش
لها ولد وقيل الرقوب التي لم تلد ممتى ترجيا الحمل **وقوله** وبين الواحد والجنس
مثاله درة ودر واذا كان رجستا وبرة وبر وقوله وهو قليل بالعكس مثاله كم
للواحد وكماة للجمع وكذلك جب وجباة لكن بمنى الكماة وقوله وبين الجمع والواحد
مثاله درة ودر واذا كان رجلا ونخلة ونخل وقوله وبالعكس مثاله بغال وبغالة
وحمار وحمارة هنا وجه ما ثبت هنا في بعض النسخ من هذا النص الذي اذكر بخبر
وهو بين الواحد والجنس وبالعكس وهو قليل وبين الواحد والجمع نحو قولهم بغال
وبغالة وحمار وحمارة صفة للجمع **وقوله** وللتاكيد الصفة مثاله رجل علامة
ونسابة وبرير بالتاكيد مثل التكثير والمبالغة لما كان التاكيد يكون معنى
التكثير والتمكين جعل تمكين معنى الصفة كانه ذكر مرتين هنا وتمكين معنا
ايضا لانه اذا اكثر معناها في الوصف وبولغ فيه فكانه قد كرر له المعنى فيه
وقوله وللعجمة مثاله موازجة لان الموزج اعجمي فدخلت التاء في
جميع هذا النوع دالة على العجمة وقوله وللنسب مثاله مهالبة لان مهالب جمع
مهلبي فلما دخلت التاء في هذا النوع دلت على انه ليس كل واحد من هذا الجمع مهلبا

حبنطى وتأخر [illegible] سمي كل واحد منهم باسم من نسبت اليه فهذا معنى قولهم ان الياء
دخلت في هذا النوع للدلالة على معنى النسب [illegible] انما نسبت الى القبائل
[illegible] مثل مهلبي ومسمعي فرد الى الواحد والواحد مسمع ومهلب فخرج
به النسب [illegible] وواحد المهالبة مهلب وواحد المسامعة
مسمع ثم نسبت اليه **وقوله** ولها امثاله [illegible] لان [illegible] روم
قوم من العجم وفيه معنى النسب والعجمة معا وكذلك [illegible] اجتمعت
النسبة والعجمة في [illegible] التاء انها جاءت [illegible] في النقل من
حال [illegible] عليها في النسب [illegible] الاسم وصفا بعد ان لم يكن كذلك
والعجمي بالنقل [illegible] ان لم يكن كذلك [illegible] العجمة والتأنيث
في المنع من الصرف الا ترى ان العجمة في اسماء الاجناس لا تمنع الصرف وهذه الاسماء
الداخلة في هذا الباب انتهى **وقوله** والتكسير بمعنى الجمع مثاله حجارة وذكارة
ومراده بقوله التكسير بمعنى الجمع من [illegible] وبهذا التفسير [illegible] قولهم ان
التاء دخلت في هذا النحو لتأنيث معنى الجمع [illegible] على ظاهره من انها
دخلت لتأكيد معنى الجمع لان المعنى [illegible] التاء من هذا المعنى وقوله
ولتأنيث اللفظ مثاله غرفة وظلمة يعني ان هذه التاء [illegible] في اللفظ ليس
فيه تأنيث معنى [illegible] في امرأة وقائمة وانما جاءت للدلالة على ان هذا اللفظ عندهم
موضوع وضع المؤنث في الاخبار والاشارة والاضمار وغير ذلك من احكام التأنيث
وقوله والعوض مثاله زنادقة وجحاجحة وقالوا ان التاء في هذا النوع
للعوض من الياء في زناديق وجحاجيح فلا يجمعون بينهما بل اذا اوجدت التاء لم توجد الياء
كما انه اذا وجدت الياء لم توجد التاء [illegible] على وجه المعاوضة
بينهما **وقوله** والعلامة [illegible] مثاله الحبلى وشكوى
[illegible] وقوله وفعلى مثاله شعبى وقوله
وفعلى مثاله حبلى وهذه الثلاثة لا تكون الا للتأنيث [illegible] المختصة بالتأنيث
الا ان فعلى لا تكون الا [illegible] فقال [illegible] والكشـ
[illegible] وفعلى يكون صفة نحو [illegible] واسماء

٧٥

نحو بشكى وقوله وفعلى مثاله سكرى [illegible] الافعل [illegible]
الالف واللام مثاله الفضلى والكبرى والوسطى والصغرى والطولى **وقوله**
او الاضافة مثاله [illegible] فضلاهم [illegible] وقوله [illegible]
يعني ان الالف واللام ايضا لازمة [illegible] او الاضافة نحو قوله الافضل وافضل الناس
والاكبر والاصغر واكبر الناس واصغر الناس والاطول واطول الناس وقوله في
[illegible] استشهد به على قراءة من قرأ وقولوا للناس حسنا [illegible] احد الوجهين
وهو وجه من جعل حسنا صفة لمحذوف كأنه قال [illegible] او يكون مصدرا كالرجعى
والبشرى وليس من هذا ويكون [illegible] على هذا مصدرا كالحسن في قراءة من نون
او استشهد على قولهم اخر واخرى واخر وهذا اشبه من الاول لاحتمال الاول وجها
صحيحا ومنع له قوله [illegible] وهو شاذ ولما
كانت الالف واللام او الاضافة لازمة في هذا النوع [illegible]
[illegible] قوله كان صغرى وكبرى من فواقعها حصباء در على ارض من الذهب
وقد قيل ان من هنا زائدة بين المضاف والمضاف اليه [illegible]
على مذهب الاخفش والكوفيين [illegible] في الواجب [illegible] الاخفش
خاصة [illegible] واما رواية من روى [illegible]
فيه كالكلام في قراءة من قرأ وقولوا للناس حسنا **وقوله** وصفة مثاله
امرأة حبلى [illegible] وانثى [illegible]
التي وصفت [illegible]
[illegible] ماسما [illegible]
[illegible] من الظن والعز جميعا وربما جاء في
الابل ايضا [illegible] وقوله والاسم مصدر مثاله [illegible]
دعوى والنجوى والشورى وقوله [illegible] مصدر مثاله [illegible]
[illegible] **وقوله** ومثاله البهمى [illegible]
وفعلى [illegible] مثاله [illegible]
[illegible]

الشوم والشؤبوب مر   أما شبعها تركتني بقومي لحب بها أخذ لهج الفصيل اشتهر
به فاعلان اللومى مصدر مؤنث في معنى اللوم وحكى الفراء فيه اللوم والقسم
وأنشد   فما لجنابه وبزعمه انه ناج من اللوما عين كخنين   ومعنى لهجت
أولعت يقال لهج به لهجا فهو لهج ولهوج اذا أولع به ولهج الفصيل أمه اذا تناول ضرعها
يمتصه وقيل اذا لهج الضرع ومعنى ركسني ... وقال تعالى وإذ هم نجوى
فاراد هنا جنت يراد بها الجمع بعوية انها مصدر وقال تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة
والنجوى مصدر بمعنى التناجي والنجوى مشتقة من نجوت الشيء أنجوه نجوا اذا جردته
وخلصته ومنه النجوة من الأرض المكان الذي يقع بابها فر فلصت من نا برما قبلنا
وانقذ بارتفاعها عليها ما وقد جمعوها جمعا لوا غيبة وأنشد
ترى نعاما متاحش بن بكر وما انكفوا بأغنية الخصوم   معنى ورع نعام هنا
أي يردهم مع الرواح خاينا وانزال من لا مثابتها اذا ابطاحها الكرام وتشاور الأقوام
والنقد صغار الضأن واحدتها نقدة ويجمع على نقاد ونقادة ايضا انشده ابو علي
على ان الانجية جمع النجوى بمعنى التناجي والوجه أن تكون انجية جمع نجي الذي
مؤنث بمعنى النجوى ايضا واليه ذهب ابو زيد والفراء وكان ابا علي استشهد بالانجية
على المعنى لا على اللفظ وحقيقة التكسير على ان صاحب العين قال في الاعتلال يجتمع
ثم على انجية وكلاهما ثالثها وأندية وتجوى وانجية ولم يسمع مثله في الصحيح وهذا
كاذوام مثاله اعين كاذبين قال الفراء نجوت القوم انجوهم نجوا وتناجوا هم وانتجوا
والنجو مصدر ومن يقال للقوم هم نجوى قال الله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو
رابعهم والرجل نجي والرجلان نجيان والقوم انجية ويجوز أن يقال القوم نجي
والمرأة نجي قال تعالى فلما استيئسوا منه خلصوا نجيا وقال الشاعر في جمعه
بكل نساوهم والقوم انجية يعدى عليها كما يعدى على الغنم   قال ابو زيد
أنجية جمع نجي وأنشد   ليس اذا ما القوم كانوا انجية وسرعون بعضهم
بالأيدي ... أو صيني ... سقيا وهو ابيض موضع وهو مثال
في باب فعلى الفضولي في فعلى وقوله وصفا مثاله سكرى وقوله وعلى
وضف مثاله رضوى وسلمى وفرنى وقوله والوصف مؤنث فعلان مثاله سكرى

وعطشى مؤنث سكران وعطشان وكذلك ريان وريا وكسلان وكسلى وحيران
وحيرى وصديان وصديا وشبعان وشبعى وغضبان وغضبى ونحوه افرد هذا
مكرر وقوله ومالبس كذلك جمع مثاله جريح وجرحى وصريع وصرعى
وكليم وكلمى ووجع ووجعى من الوجع وقالوا زمن وزمنى وضمن وضمنى وأسير
وأسرى وما أتى وموفق واحمق وحمقى وانوك ونوكى وما كان من ذلك جمعا
فانه يكون جمعا لما كان على فعل من آفة او ... وقيل فانه وقوله وعلى
جمع مثاله ناقة شكرى اي ممتلئة الضرع باللبن وقاعد حوص وقوله وفعل
مشتهل والمؤنث منه يكون ضرزا مثاله ذكرى قال تعالى تبصرة وذكرى لكل
عبد منيب وقالوا للعلامة وقوله وعلى المصدر جمع مثاله حجل في جمع حجلى
قال الشاعر   ارحم اصيبتي الذين كأنهم حجلى تدرج في الشربة وقع
انشد هذا البيت على ان حجلى جمع حجل وهو رأي سيبويه وقال الأصمعي الحجل
لغة في أمثل الحجال وقال ابو حاتم قالوا في جمع حجلة حجل وحجلى وفي الوهب الحجل
صغار الابل ايضا ابن ... اول الحجل ... في السني وحجل ... انهم بالمثل
بالحجل ... شبهها لان الحجل مشي ... بلان ... مشيه ان ... فيه
الظهر وقالوا في جمع ظربان ظربى قال الفقعسي الكلابي
بلاهه وحيثما الا الاحر الاكرمى نعلاست بين الجمار   قال ابو زيد هو الظربان
وفي الجمع الظرابي ... وقال بعضهم ... الكلمة ... الادبين
... أسود ... ابيض ... الرابعة ... فيه
في جحر الضب فيفعل ذلك فيخرج فيأكله وتزعم الاعراب انه اذا فسا في ثوب
طابور يعني ... يعني التشبه ومعنى ... استعملت ...
ومعنا في الرماح وهذا النفي عن الجبان والاتساع تنبيها على ... من الاحر في
في الطباع وانهم يسمون الظربان الانسان ... من ... جمعا الاهزاز ...
فالديا وقوله وعلى جمع مثاله ... قال الشاعر
لهاتم ... ومن ... العربية اسمع   ومن ... الاخبين
ان يكون ... النكاية ... الناس ... الاثم ... وقال

لمن العكبين الحنا ومن الحشا ان دخل مع الحسان المكتسبات للشعر في العقد

من عن يمين وشمال وجمع دبار وديار ودبور قال ابن الحاجب والواو رخص في

قليلة الشعر وحشي وذكر السيرافي والزبيدي في اخر القولين ومعنى فوال في

موسى فيتعين ان يكون للتانيث وليعلم وثبت في التوكيد بعد هذا الفصل

امثلة الف التانيث فعلى وهي صفة وغير صفة فغير الصفة مصدر كالبشرى

وغير المصدر كالسلمى واسم جمع كالحلفاء والصفة مذكره افعل كالحمراء

وما ليس بمذكر كامراة عجلاء وديمة هطلاء ومما الحق فعلاء كعشراء وفعلاء كسيراء

وفاعلاء خففا صعاء وفعلياء كحكياء وفعولاء كعشوراء وفعلاء كبراكاء وفاعولاء

كعاشوراء وفعللاء كعقرباء وفنعلاء كخنفساء وفعلاء كقرملاء وفعلياء كزكرياء

ومن المجموع افعلاء كاصدقاء وفعلاء كضعفاء وكله مختص بالتانيث لغير ما

يلحق به من الاصول كالارمكاء فاختصاصها بالتانيث ليس كذلك واكثر لم يسمع الا

من طعنه يعني انه قد كان يجب ان يلحق بسيما قال الشاعر ه

جزاك جزاء الله شر جزائه جزاء سنمار وما كان ذا ذنب **باب**

قوله الموقوف عليه من الصحيح يجوز فيه الاسكان والروم ما لم يكن منصوبا

منونا فالاكثر ان المنصوب المنون يعوض من تنوينه الفا فتبقى الحركة التي فيها

التنوين على ما كانت عليه وقد كان ينبغي له ان يقول ما لم يكن منصوبا منونا

في اشهر اللغة على عادته في الاستظهار لان من العرب من يقف على المنصوب المنون

دون تعويض من الف بالاسكان والروم كغيره والاسكان جائز في المرفوع

والمجرور نحو زيد وعمرو ومثل ذلك فاروق وهواء وكر فيها ومضيق روم المفتوح

المنون لان الفتحة فاتية فيه الا على لغة من يقول رايت زيد فقد يجوز ذلك بالقياس

وان لم يرد به سماع ومعنى الروم تضعيف الحركة وتمييز العضو بالحركة حتى

صوت يسمع بمدركه البصير والاعمى وحكم الوقف ان يكون على السكون والسبب

في ذلك شيئان احدهما ان الحرف الذي يوقف عليه مضاد للحرف الذي يبتدأ به لان

الوقف انتهاء والابتداء ضد الانتهاء فلما كان حرف الابتداء يبتدا به فيه حركته

وجب ان يكون حرف الوقف مضادا له فسكن وهذا ساكنا والاخر

ان الوقف موضع استراحة لانه موضع يضعف فيه الصوت والنفس عند المتكلم

فاختاروا الخفيف للموقوف عليه اخف الاحوال وهو السكون وحذف الوقف هو قطع

الموقوف عليه عن الاتصال بغيره وقولهم الوقف ضد الوصل كقولهم العلم ضد الجهل

وقوله والاشمام ما لم يكن مجرورا ولا مفتوحا نحو مررت بزيد ومنصوبا نحو رايت

الرجل لانه لا يكون في الجر ولا في النصب اشمام فيهما اذ الاشمام انما هو اشارة

بالشفتين الى الضمة ان ضما متوسطا من غير نطق بالضمة ولا يكون الا لرائي العين

فلا يتحقق الا في المرفوع لان الضمة من الشفتين فاذا انطبقتا للنطق بالحركة تهيئت

لذلك التهيؤ واما النصب فهو من الالف والالف من الحلق وكذلك الكسر هو من الياء

والياء من وسط اللسان فاذا انطبقتا للنطق بالفتحة او بالكسرة كان ذلك التهيؤ في

الحلق او في وسط اللسان ولا يظهر فلذلك لم يكن في اشمام المكسور والمفتوح فائدة

في حق الرائي ولا في حق السامع ثم يجوز ولما كان الاشمام في المرفوع له فائدة جاز

وفائدته في حق الرائي **وقوله** والتضعيف مع الاسكان مثاله خالد

وفرج وقوله شرطه ان يكون ما قبله متحركا غير همزة وذا ياء اجمل ومررت باجمل

واشترط في حاشية التسهيل انه لا يكون في التضعيف عن الساكنين

في ثم لا في الوصل على شيء منهما وكان الرضي شرحه انه قصر الى نفسه على ان الحرف

الاخير الموقوف عليه قد كان متحركا في الوصل فاذا قبل الاخير ساكنا فعلم من اجل

ذلك ان سكون الحرف الثاني عارض للوقف لانه لو كان ساكنا في الاصل لادى ذلك

الى الجمع بين الساكنين على غير الشرط المسوغ لذلك لانه اذا كان ما قبل الاخير متحركا

لانه اذا كان ما قبل الاخير ساكنا وكان ايضا في الاخير اغنى ذلك عن اجتلاب

ساكن ولم يضعف المنصوب المنون لانه لا فائدة في التضعيف اذ الحركة موجودة

وانما ابدل من التنوين الفا في حال النصب لانهم ارادوا ان يفرقوا بين النون التي

من نفس الكلمة نحو دون وحسن وبين النون الزائدة على نفس الكلمة نحو عمرو الزائد

وابقوا التي من نفس الكلمة لان الزائدة على بناء الكلمة احرى بالتغيير وكان

تغيير الاخير بالابدال اولى من تغييرها بالحذف لان الحذف فيه اخلال بالحرف

لذهابه جملة والابدال ليس كذلك وكان اولى ما يبدل منه حرف العلة المشبهة

النون بعد الحذف لما فيها من الغنة الشبيهة باللين او كل واحد من الغنة واللين
يمطل صوت الحرف ولذلك لم تدغم فيها وكانت الالف اولى بالبدلية لانها من جنس
حركة ما قبلها ولم يفعلوا ذلك في الرفع والخفض لاستثقال الواو والياء في
الآخر ففرقوا بينها وبين النون الاصلية بالحذف ومن ابدل في الرفع والخفض شبهها
بالنصب كما ان من حذف منها في النصب شبهها بالرفع والخفض **وقوله** ما لم
تكن همزة اشتمل على نحو الخطا والرشا فان هذا لا تضعيف فيه لما فيه من استثقال
ثقل بغير منه اذا اوجر وهو اجتماع المثلين بين شين ونقصد من بين وكل التضعيف
ان نقول ما لم يكن الموقوف عليه منصوبا في اشهر اللغة لان المنصوب المنون في
اشهر اللغتين انما يوقف عليه بان يعوض من تنوينه الف ولا يكون فيه تضعيف
وقوله ونقل حركته على ما قبله ان كان ساكنا اي كان الذي قبل الآخر ساكنا
مثاله الدب والبكر وقوله ليس بحرف المد واللين اشتمل على مثال المثنى فانه
لا نقل فيه لاستثقال الحركة على حرف العلة وقد يكون احسن من هذا القول
ان نقول ليس م اليون لانه اخص واجمع لان كلامه لا يقتضي الا الاشتمال على ما فيه
حرف مد ولين وحرف اللين لقوله بحرف المد واللين ويعترض على ذلك ان يشتمل على
مثل شيء ومنو ونحوه لانه لا ينقل فيه شيو واشو لكنه لو قال مثلا ما قاله
في الذي الموقوف عليه فيه غير همزة من اشتق ايضا حركة ما قبل الآخر ولا انه لم يفرق
بينهما في الاشتق ايضا **وقوله** وكان الموقوف عليه همزة مطلقا اي اشترط
فيما اشترط في الذي لا يكون الموقوف عليه همزة من ان لا تكون الحركة فتحة ومن
ان لا يخرج الاسم عن ابنية الاسماء او عن ما ليس في الكلام فلا تقول في رايت البكء
رايت البكر ولا عجبت من العسر عجبت من العسر لان فعلا في الاسماء غير موجود لا بعد بل
وقد تقدم ودئل في اسم الامة ولا في مثل هذا العدل لا تقول هذا العدل لان هذا
البناء ليس في الكلام واحتملوا ذلك في الهمزة فقالوا في ردء في الرفع هذا ردء
وقد سمع وسبب ذلك ان هذا الناقل انما كان نقل كراهة الجمع بين ساكنين
وايضا كانا عارضين مع ان النطق الى الهمزة ثقل الهمزة فطرحوا حب النحو اختو
منه في مثل النحو بحط وان ادى الى بنا غير موجود ولم يعتد بذلك لانه عارض

في الوقف **وقوله** وان لم يكن الموقوف عليه همزة نحو ذكر والدغ تقول
في الوقف البكر والنقر وقوله فيسكن حركة ما قبل الآخر وسكونها اشتمل
على مثل عمرو وعيد وبيت وحوب لانه لا يكون فيه النقل لاستثقال الحركة على
حرف العلة واشتمل بقوله وسكونه على ما تحرك قبل آخره نحو جمل فانه لا
يكون فيه النقل انما يكون لالتقاء الساكن الاول حذرا من التقاء الساكنين وذلك
معدوم هنا وقوله وان لا يخرج الاسم عن ابنية الاسماء اشتمل على مثل قولك
عجبت من العسر لا تقول من العسر وقد تقدم **وقوله** او عن ما ليس في الكلام
اشتمل على مثل قولك هذا العدل فانه لا يكون النقل فيهما يخرج في الاول عن
ابنية الاسماء وفي الثاني عما ليس في الكلام وبعضهم من هذا الغلط ان يقول
فان ادى الى الخروج عن ابنية الاسماء او عما ليس في الكلام حركوا ما قبل الموقوف عليه
بحركة ما قبله في الموضع الذي فيه العلة المذكورة ثم اتبعوا اسما براحوال
الكلمة ما فيه تلك العلة فيقولون هذا العدل ورايت البسر ومررت بالبسر
وهذا العدل ورايت العدل ومررت بالعدل فلا اتباع في ذلك كله واما اتبع
لغالب الثقل التي بناء غير موجود لانه وان كان عارضا في الوقف يجري مجرى حركة
لا يخرجه الى بناء غير موجود ومتى حركة الاتباع ولم ينقل في مثل العكر في
حال النصب حملا على رايت بكرا المنون ولم ينقل في المنون لانه لا يؤدي ان
الوقف عليه الى الجمع بين ساكنين واجاز الجرمي في مثل رايت البكر النقل ولم
يحمله على المنون وذلك قياس منه وهو من مذهب الكوفيين **وقوله** ومنهم
من يقف على الهمزة ساكنة اذا اقعد النقل فيها آخره همزة فمنهم من يقفها ساكنة
فيقول هذا البطء والردء وقوله ومنهم من يبدل لها الى الحركة التي قبلها ان
يقول هذا البطو وهذا الوجه لم يذكره ش انما ذكر مكانه في الوقف على النحو
انهم يبدلون الهمزة بحسب حركتها واوا في الرفع والفا في النصب وياء في
الخفض ولا ينقلون حركتها الى ما قبلها في الرفع ولا في الخفض فيقولون هذا
الردو ومررت بالردي ورايت الردا ويحتمل ان يكون هذه الفتحة قبل الآخر
حركة نقل ولا اظهر انها ليست الا لفتح الالف لانه لا تكون الالف الا بعد فتحة اذ ليس في

لغة هو النقل وإنما ذكر سيبويه هذا النقل ذكر هذا الوجه وقال إنما هي لغة
الذين يخففون الهمزة وإنما يستعملونها ثم ذكر بعده أن الذين يحققون يعنون على
تخفيفهم في الوقف ويقفون على ما يقتضيه لهم القياس في لغتهم فعلى هذا لا يمكن
أن يكون هذا الذي ذكره المؤلف هنا من نقل الحركة في الوقف ثم إبدال الهمزة
الساكنة بحكم الحركة المنقولة ليس موجودا في لغة المخففين لأن سيبويه لم يذكره
فيه وفهم ذا في لغة المسلمين لأن من ينقل الهمزة من المسلمين ... بحكم
حركة ما قبلها لا يختص بذلك الوقف دون الوصل بل يفعله فيهما **وقوله**
يحركوا ما قبلها بحركتها ما قبله أي يقولون رأيت البطو وعجبت من البطو كراهية
للخفا العذبين حركة الباء والطاء لم ينقلوا حركة الهمزة إلى الطاء وهذا التعليل غريب
وأي شيء يكون في خفاء العد حركة الباء للطاء إنما علة ذلك أنه لما نقل عن
مثل البطو في الرفع وكانت الطاء فيه تابعة للباء ولزم الإتباع منه في الجر
في نحو عجبت من البطو لئلا يخرج عن أبنية الأسماء في النقل أتبعت حال النصب
في رأيت البطو حالتي الرفع والجر لتجري أحوال الكلمة على الإتباع ولذلك
جعل ابن جني كذلك في قولهم هذا البطو كان اتباعا لما كانت في النصب والجر
اتباعا فأن يجعلها في الرفع كذلك لتتفق الأحوال كلها في الاتباع فيكون
ذلك تتميما لهذا اللفظ وقوله ومنهم من يقلبها إذا كان ما قبلها متحركا إلى حركتها
مثاله هذا الكلو ورأيت الكلا في النصب وعجبت من الكلي في الخفض وقوله
وبعضهم الحركة ما قبلها مثاله هذا الكلا ورأيت الكلا ومررت بالكلي وقوله
والإشمام والروم فيما قلبت إليه الهمزة كما رام وأشم في حروف المد واللين
إنما كان ذلك لأن الروم والإشمام إنما هما إشارة إلى الحركة التي كانت في الوصل
وما قلبت إليه الهمزة لم يكن له وجود في الوصل فلا يشم ولا يرام كما أن حروف
المد واللين لم تكن لها حركات في الوصل إنما كانت سواكن فلا تشم ولا ترام لأنهما
تقفو وإنما تشم أو ترام الحركة التي كانت في الوصل **وقوله** والوقف
على المقصور بالألف في الأحوال مثاله جاء موسى ورأيت موسى ومررت بموسى
وهذه عصا ورأيت عصا ومررت بعصا وقوله في الأحوال اشتملت على مثل قوله

ع 2

رحى مرحوم ورحى أبو العلاء أراد المعلى وعلى لغة من يقلبها ياء وعلى لغة من يقلبها
واوا أو على لغة من يقلبها همزة فيقول هذا حبلي وحبلو وحبلا وحبلأ وهذه عصي
وعصو وعصا وكذلك افعلا وافعوا وافعلا لأن الاسم الذي في آخره ألف لا يخلو
أن يكون منونا أو غير منون فإن كان غير منون فإن الألف الثابتة في الوصل
هي الثابتة في الوقف نحو هذا موسى ورأيت موسى ومررت بموسى وهذه
حبلى ومررت بحبلى ورأيت حبلى وإن كان منونا فإن الألف الثابتة في الوقف
فيه خلاف فمذهب سيبويه أنها ألف الوصل في حال الرفع والخفض رجعت
لما حذف التنوين وأنها الألف المبدلة في حال النصب من التنوين ومذهب المازني
أنها المبدلة الألف من التنوين في كل حال ومذهب الكسائي أنها الألف الأصل
في كل حال رجعت لما حذف التنوين فحجة من قاس المعتل على الصحيح وذلك أن
الصحيح لا يقع في الوقف عليه أن يحذف منه التنوين في الرفع والخفض
ويبدل فيه الألف في النصب وكذلك المعتل وأما المازني فحجته على ما ذهب إليه
أن ما آخره ألف نحو رحى في النصب وعصا قبل التنوين منه يجب في الأحوال كلها
... في حال النصب كذلك ... وأما في آخره ألف في الأحوال الثلاثة
من الرفع والنصب والخفض المنصوب المنون من الصحيح الآخر أبدل من التنوين فيه
الف في جميع الأحوال كما فعل في المنصوب المنون الصحيح الآخر وأيضا فإن صورتها
في الأحوال الثلاثة واحدة وهي في النصب بدل من التنوين فكذلك في الرفع والجر
وأما الكسائي فحجته على صحة مذهبه أن حذف الزائد أولى من حذف الأصل فلذلك
كان أولى عنده أن يحذف الألف الثانية ألف الأصل والألف التنوين محذوفة في كل حال
وقد رجح مذهب سيبويه أن الألف التي في آخر المنصوب نحو رحى تكون مالية
ومال في حال الرفع والخفض ولذلك ... في حال الرفع
والخفض خاصة ولا يفعل ذلك بها في حال النصب فدل ذلك على أنها في حال النصب
الألف المبدلة من التنوين ولذلك لم تمل وقال فأما فيه لأن الألف المبدلة من
التنوين تشبه الأصل ولذلك أميلت ووقف فاما فيه في جميع الأحوال ولو كان الآخر
على ما ذهب إليه الكسائي لأميلت ووقف فاما فيه في جميع الأحوال وكذلك

لو كانت منونة من التنوين في جميع الاحوال لم تحل ورا او وقفت فاقبه أصلا بلو لم تعين
منصب من ذلك قول هذا الغازي العاصي ليذهب من ان اراه لم امر في حال النصب
فاكل ابنه قرقر به سمعنا فتى حمالا وهو منصوب وهذه القراة تعضد مذهب
الكسائي لان الالف التي التنوين من الفال من الجملة التي بقي صفة له واغا هو
في حال انقطاع نفس مع انه قليل شاذ ومع ان العرب تشبه الاظي بالزاير والزاير
بالاظي وبابه هذا تكلم في القوافي وعليه تاتي الا لجا بلا وقوله وعلى باب
قاض وجوار في الموضع الذي سقطت فيه الياء يعني في الرفع والجر اذا لم يكن
مضافا ولا معرفا بالالف واللام فالجزم والتسكين فيقول على هذا قاض
ومررت بقاض في اوجه اللغتين وهذا قاضي ومررت بقاضي في الاخرى ووجه
هذه اللغة ان الموجب لحذف الياء في الوصل انما كان التنوين من التقاء الساكنين
وقد سقط التنوين في الوقف فما ينبغي ان ترجع الياء وكان هو لذا اعتبروا العارض
ووجه اللغة الاولى وهي الفصحى ان حذف التنوين في الوقف عارض والعارض لا
يعتد به فبقيت الياء محذوفة وسكن ما قبلها لانه لا يوقف على متحرك وهذه
اللغة اوجه اللغتين لانها مبنية على عدم الاعتداد بالعارض … واما
قلت انه يعني ما ذكرناه لانه اذا كان مضافا او معرفا بالالف واللام ثبتت فيه
الياء فيكون حكمه ما ذكر بعد وحكم المضاف الذي ما فيه الالف واللام حكم ما
اضيف اليه … نحو هذا قاضي الجماعة وبعض فيه حذف الياء في الوقف وعلى هذا
اختلاف القراء في الوقف على هاد من قوله تعالى وما انت بهادي العمي عن ضلالتهم
وقوله وفي الموضع الذي ثبتت فيه الياء في الرفع عليها … في الموضع
الذي ثبتت فيه الياء ساكنة في الرفع عليها ان الخلاف الذي ذكرناه في
الياء التي ثبتت ساكنة في الرفع يعني في الرفع والجر اذا كان معرفا بالالف
واللام نحو هذا القاضي ومررت بالقاضي ونحو قاض وما اشبهه من المنقوص
اذا كان منادى … عليه او علما فيقول يا قاضي واغا قلنا انه يعني ما ذكرناه
يستطيع … على المضاف نحو قاضي بلدكم فان الوقف على هذا انما يكون الا بالبدل
الا قليلا وان كان الوقف على هذا انما يكون الا في حال الاضطرار اليه فان بعد

الياء في الرفع متحركة وفي لا في المنصوب المنون نحو رايت قاضيا وفي المنصوب
غير المنون فيسكن كحكمها بعد **وقوله** ومنهم من يحذف الياء من هذا اي يقول
هذا القاض ومررت بالقاض ويا قاض ووجه هذه اللغة تشبيه الالف واللام بالتنوين
من حيث هو معاقب لها والعرب قد تحكم للمعاقب بحكم ما عاقبه فكما ان التنوين يحذف
معه الياء فكذلك ما اشبهه وايضا فانه كان قبل دخول الالف واللام عليه يحذف
منه الياء فابقي بعد دخولها على ما كان عليه وقوله مالم يؤد الى بقاء الاسم على حرف
واحد اي كان … هذا الحكم ان يزيد هنا ما يدل على ان هذا الاستثناء من كل ما تقدم
من قطعين المتقدمين لانه ليس مخصوصا باخرهما فيقول ما لم يؤد الى بقاء الاسم على
حرف واحد في كل واحد من الموضعين الا انه استغنى عن هذه الزيادة اتكالا
على ان العلة انما … اقتضت ذلك فاستغنى به ونحو لم نحو جاء القوم يا موقي من
اسم الفاعل من اوقى الارى انه لو حذفت الياء وقد كنت حذفت الهمزة لكان في ذلك اخلالا
بالكلمة اذ لم يبق من الحروف الا الواو واعلم انه يجوز التضعيف في الياء لثقلها فكرهوا
ان يزيدوها ثقلا بالتضعيف ولم يجز الروم ولا الاشمام لانهما اشارة الى الحركة
لا … الياء في حال الرفع والخفض فلزم ان يكون الروم والاشمام في
الياء في الحالين **وقوله** والاول اكثر يعني اثبات الياء وان تقول هذا
القاضي ومررت بالقاضي وقوله الا ان تكون منصوبة منونة مثاله رايت قاضيا
وقوله فانه يقف على البدل من التنوين على الوقف ان يقول في الاشهر لان من العرب من
يقف على المنصوب المنون من هذا النوع رايت قاضي وعلى هذا بيت المتنبي وقوله
الا اذن الا ذكرى ناسي … فعوله اي في مقولة
مثاله رايت القاضي … قوله … منونة واثباتها هو
الصواب جاز الوقف على رايت القاضي ما يكون الا باثبات الياء **وقوله**
ونقف على … رفعا ونصبا … الرفع مثاله … في
الرفع ولن يغزو ولن يرمي في النصب واما لم يغز فالياء من يرمي والف هذه
كالحروف من القاضي لانها حملت القاضي غير منون عليها … متونا
بحذف الياء في الوقف على غير المنون كما يحذفها من المنون …

فلا يدخله التنوين أصله فلذلك لم يجز حذف الياء في الوقف على غير المنون كما
يحذف منها مع المنون وأما الفعل فلا يدخله التنوين أصلا فلذلك لم يجز حذف الياء منه
ولا الواو وقد تحذف الياء في الفواصل اجراء لها مجرى القوافي نحو قوله تعالى ذلك
ما كنا نبغ والليل اذا يسر وتقف على ما اخره الف من الفعل كما تقف على ما اخره الف
من الاسماء فتقول يخشى ويرضى وكما تقف على حبلى وحبلى وحبلوا وحبلا
وقد يجوز الحاق الهاء فتقول يخشاه **وقوله** وحذف اخر الفعل المجزوم وفيه
ود فعلم مثاله لم يغز وقوله فاسكان ما قبل المحذوف وبالحاق الهاء اي تقول لم
يغز ولم يغزه وأغز واغزه وقد كان حقه ان يشعر بأجود هذين الوجهين وهو
الحاق الهاء لنقديمه في الذكر او بالنص على ترجيحه وهو اجود وانما كان
الاجود اثبات الهاء في هذا النوع عوضا من المحذوف ومبينة الحركة التي
الحركة التي قبلها التي كانت في اخر قبل الحذف فتقول اغزه ارمه اخشه وقد
حكوا عن بعضهم وجه انه اجرى الفعل بعد الحذف مجرى ما لم يحذف منه
شيء نحو اضرب فلما سكن اخر الفعل الهاء لسكت وهي ساكنة فالتقى ثلاثة
سواكن فكسر والتوسط معا وهو الراء التي ولم يلزم التقاء السواكن **وقوله**
وعلى وشيء ان يرد مثاله لم يزد الا على حرف واحد ويحكى ان يرد مثال يرد من
حروفه الاصلية الاحرف واحد وهو الذي يشير اليه من قوله فكان ينبغي
له ان كان اراد هذا الاخير ولا ينبغي له ان يريد غيره اذ يصح ان يدخل فيه
الذي ولاسرو ان هو كلما لا تكون الا بالهاء فيكون مما لم يبق من حروفه الاصلية
الاحرف واحد فيجعل لزوم الهاء في الوقف عوضا من المحذوف وقوله وعلى نون
التوكيد الخفيفة مفتوحا ما قبلها مثاله لنسفعا بالناصية وليكونا من
الصاغرين يعني ان الوقف عليها بالالف ولذلك كتب هذا النحو بالالف لانه اذا
تكتب على حكم الوقف كما تكتب الاوائل على حكم الابتداء وانما وقف عليها تشبيها
لها بالتنوين فتقول في الوقف هل تضربا هل تضربا وقوله ومنقطع ومنكسر
ما قبلها وحذف علامة الرفع فتقول في الوقف على هل تضربن وهل تضربن هل تضربون
وهل تضربين اللفظ واحد والحكم مختلف لان الحكم فيها ان يحذف كما يحذف التنوين

من حذف ما كان شبيها حذف ومن علامة الرفع ومن النون وذلك ان الاصل قبل
دخول النون هل تضربون وهل تضربين فلما دخلت النون الخفيفة في الوقف حذف
ما كان حذف تشبيها وتقول في الوقف على اضربن واضربن اضربوا واضربي وذلك
ان الاصل لما كان اضربوا واضربي ثم لحقت النون الخفيفة حذفت حرف العلة
وهو الضمير فعاد كان ثم مثاله ان تقول عندهما ورد علامة الرفع والضمير
الذين حذفا قبلها ومثال ذلك لما ذكرناه لو بعدهما ورد الضمير خاصة نحو
اضربي خطاب جماعة المذكرين اضربي خطاب المؤنث تقول في الوقف
اضربوا واضربي **وقوله** وعلى المتحركة بالاسكان وبالحاق الهاء اي
تقول والله ليفعلن بنون ساكنة مشددة وليفعلنه بالحاق الهاء تبيينا
للحركة ولا يحذف التشديد لانها لا تشبه التنوين وقوله وكل حركة بناء
قبلها الحاقها الهاء مثاله اين واينه وكيف وكيفه وان وانه وفيما
ذكرناه من حرف وفي الوقف فيه وقوله مالم يكن اخر الفعل الماضي
نحو قام وضرب فانه لا تلحقه هاء السكت لانه مضارع المعرب وحركة الاعراب
لا تلحقها الهاء هذا من مذهب سيبويه لانه قال وكذلك لا فعال نحو خمس وضرب
لما كانت اللام من فعل يدخلها الرفع والنصب والجزم شبهت بالحرف المعرب
ان الماضي وان كان مبنيا لم يدخلها الهاء في الوقف لان اخر الماضي هو الذي
يجري في المستقبل قصار له بذلك قوة فلم تدخل عليه الهاء واجاز بعض النحويين
الحاق الهاء في الوقف الماضي اذ المعنى لبيان فتقول قعد وقعده وخرج
وخرجه ولا تلحق به لئلا يلتبس بالضمير وهذا الاطلاق هل من المؤلف غفل
عن ان هذا الفعل في حركة البناء لان البناء لا يلحق الضمير ولا المكسور وان
كانا مبنيين فلا تقول في يا خالد يا خالده ولا في يا زيد يا زيده ولا في يا زيدان
يا زيدانه والرابع لهذا ان تقول المبني اما اسم او فعل او حرف اما الاسم المبني
فاما منادى او غير منادى فان كان منادى فلا يجعلوا ان يكون قد حذف منه ليكون
الثلاثين في الترخيم نحو يا ما لكم او لا يكون فان كان فالاصح في الوقف
عليه ان تلحقه الهاء فتقول يا حارثه ويا ما لكه وتشبيها لبيان المحذوف على الترخيم نحو

في الوقف عليه الحاق هاء السكت فتقول في ازانه فلما دان ماري محرم مالنابه
من احرفيها مفتوح الاخر وقف عليه بالهاء فيها الحركة وطرد الوقف بالهاء
مثل هو الاخ كانهم اذا كانوا يقفون بالهاء فيما لم يحذف من اخره شي كان
الوقف بها فيما حذف من اخره حرف معنى اولى لتكون عوضا من الحذف وعوض الحركة
وجاز تعويض الهاء من ذا التانيث لان التاء قد كان يبدل منها قبل الحذف
هاء في الوقف فعوضت منها بعد الحذف وقد جي في القوافي المطلقة بحرف
العلة ان يجعل الالف التي للاطلاق بدلا من الهاء نحو قوله
فبي قبل التفرق يا ضباعا ولا يك موقف منك الوداعا
وقال الاخر
عوجي علينا واربعي يا فاطما وانما ساغ الاخر ابدال الف الاطلاق من الهاء
لان الهاء ايضا قد يطلق بها كما نطلق بالالف نحو قوله
مثلي كعب في جرة
فلما استويا في انهما يطلقان ويوقف بهما جاز ابدال احدهما من الاخر ويجوز
الوقف بالسكون من غير عوض الا انه قليل فالوا يا حرمل في يا حرملة
فاما لم يكن الاسم المرخم منه التاء في الترخيم فرخم بحذف حرف منه خلا التاء نحو
قولهم عمر و يا عام فانه لا بد من التاء نحو يا عمر ويا عام او التاء الاصلي في الاسم واما
لون التعويض فلما فيه من الاخلال بتوالي الحذف وان لم يكن الساكن الذي به يحمل الحرف
التاء التي للتانيث منه فلا يخلو ان يكون قد تحذفه تربة او لم يحذفه فان حذفته
فلا بد من الحاق الهاء في الوقف وكل حذفت لم تخفف نحو قوله يا جا
زيراه وفرستو في اسم به علة ان لم يخففه علامة تركه فلا يخلوا من
ان يكون مضموم الاخر نحو يا زبر ويا كالد او مكسور الاخر نحو قولك يا زبران
او مفتوح الاخر نحو يا علبلي ويا مسلمون فالمفتوح الاخر يقف عليه بالتسكين
وبالحاق الهاء ان شيت فتقول يا بعلبك و يا بعلبكه ويا مسلمون ويا مسلموه
وان كان مضموم الاخر او مكسوره فانك تقف بالاسكان ليس الا فتقول يا زبير
و يا خالد ويا مسلمان وقد حكى الوقف على المبني بالهاء فتقول يا مسلماه واما الاسم
غير الوقف بالهاء الا في المفتوح اجراه مجرى الالف اذا ما منها فكما ان ما في
اخره الف من المبنيات يوقف عليه بالهاء نحو كذا ما اخره فتحة وكذا كانت الكسرة

تعني له البناء والضمة تعني له الترخيم مثلما الهاء كما انه لا يوقف على ما اخره يا او
واو والحرف الاصلي التي قبله ما هي مثل يكن نحو الباجان كان قائما فقف عليه
فابدلت الالف او الحاق هاء السكت فتقول يا امشو وقد يحتمل او يقف على احرى
فانه مكسور ما قبلها نحو يا قاضي فانه يجي في الوقف عليه اثبات الياء
وحذفها وتسكين ما قبلها والاختيار عند الخليل اثباتها تشبيها بالقاضي
وعند سيبويه ويونس الحذف لانهم يجرون في مثل هذا الباب في النداء
فاجري في النداء اذ هي الساكن وان كان المبني فيه مثلا في فلا يخلو من
ان يكون لاصل الضمة او لا يكون فان كانا اصلين للضمة حركة فيه لانهما اذ هما
ذا بدين واسكنت ما قبلها منقول في عليه وعليه ولهم وعليهم عليهم
ولهم وهي به وعليه وان لم يكونا اصلين للضمة فان الياء لا تخلو من ان تكون
ساكنة او متحركة فان كانت ساكنة فلا يخلوا ان يكون ما قبلها او غير ذلك
فان كانت بالهاء وعلته قبل منها حركة في الى فقد تحذف ونحوه وقد بقي او يجري
عليها باثباتها ساكنة من غير ما بدل ومنهم من يحذف اوطى في الدعوى الوقف
حذف ذلك ومنهم من يحذف في الوصل وقرى في الوصل ساكنة واما او فقد حذف
حرف المد لا يناسبه حركة الضمة التي رت به وان كانت غير ها فانه تقف
عليها باثباتها نحو الربيع والحور وغلامي وصي بي وقد يجوز ان يحول جميع
الشعر لما فيها من حركة قال الشاعر كامن ان كنت قلت محجج
فلا يزال مناجح يا ابن الحج ابو علات بين بيه وعويج يو بر يجني و يو مني
وذلك ان الجيم والشين قريبتا من مخرج الياء ولما ابدلت منها الجيم دون الشين
لانها اشبه لها لان الجيم مجهورة والشين مهموسة وقد جي في الياء التي هي
ضمير اذا انفصلت باسم نحو غلامي او يغلب فوضي حركتها في الوقف واسكان
ما قبلها تشبيها لها بياء القاضي فتقول غلامي واخي من يرجو الحمر وضم في
وان كانت متحركة فلا يخلوا من ان يكون متحركة بالفتح او بغير ذلك فان كانت
متحركة بالفتح فلم يجز فيها الوقف عليها الا اسكانها فتقول في الوقف
عليها على الكلمة الا اذا كانت متحركة بالضم فانه لا يوقف عليها الا باسكانها

وان شئت شممت الفتحة فلا الف لانها منها فاذا حذفت الهاء في الوقف فتقول مو ومنيه
في الوقف على مني ولا يجوز [illegible] لانها [illegible] فلا تحذف [illegible] في حال
النصب [illegible] واما الواو وايضا فلا يخلوا من ان
تكون ساكنة او متحركة فان كانت ساكنة فالوقف عليها [illegible] كما
تقول في الوقف على [illegible] وان كانت متحركة [illegible] توجد
الا بالضم نحو هو [illegible] في الوقف عليها وجهان احدهما الاسكان فتقول هو
على [illegible] وان شئت [illegible] بالهاء فتقول هوه
قال [illegible] وان كانت [illegible]
فانه يجوز في الوقف عليها وجهان احدهما [illegible] في الوقف [illegible]
ساكنة ولا تحذف وان كانت [illegible] لئلا يلتبس [illegible]
والاخر الحاق الهاء [illegible] فتقول [illegible]
خفية [illegible] الوقف [illegible] في الوقف يضعف [illegible]
بالحاق الهاء [illegible] موقوف عليها ولم يجز الحاق الهاء في الوقف
[illegible] وان الاسم مضاف و
[illegible]
[illegible] والنص [illegible] الاسماء المبنية فان [illegible]
[illegible] قال الخليل سمعناهم يقولون [illegible]
[illegible]
[illegible] فلا يخلوا من ان يكون الموقوف عليه [illegible]
[illegible] ان يكون [illegible]
بالاضافة او [illegible] في الوقف
عليها وجهان احدهما تسكينها والاخر الحاق الهاء فتقول [illegible] تشبيها بالفتحة
بالالف والاخر الحاق الهاء لتكون عوضا من الالف [illegible]
[illegible] وان كانت [illegible] في الوقف
عليها الا الحاق الهاء لتكون عوضا من الالف [illegible] فتقول [illegible]

ومثل هو انت وانا التي العوض منها [illegible] مع حرف الخفض [illegible]
لشدة اتصاله بالمخفوض فانه لا يتصور له معنى الا فيه صار كالعوض ولزم له بلزوم التعويض
وايضا فانه كثير في كلامهم مع حروف الجر واما الاسما فنحو [illegible] جئت
ومثل ما انت فلم يكثر في كلامهم وفرقوا [illegible] بينهما وعلى هذا تقول
جئت مجيئا وما رايت له مثلا [illegible] فلما كانت الحروف [illegible]
حاجة لازمة كان [illegible] وما بعدها [illegible] شيء واحد [illegible] فلما كان كل
كانت كلمة قائمة على اكثر من حرف فجاز ادخال الهاء واسقاطها واثباتها اجود وما
بعدها مثل [illegible] واحد قائم بنفسه غير [illegible] فاذا حذفت الالف بقيت
الميم وحدها فاحتاجت الى الهاء ضرورة وارادوا ان يفرقوا بين ما يخفض بحرف جر او
باسم وان كان الموقوف عليه غير ذلك فلا يخلوا من ان يكون مفتوح الاخر او لا يكون
فان كان مفتوح الاخر جاز في الوقف عليه وجهان احدهما تسكين الاخر والاخر ان
تلحق الهاء تشبيها بالفتحة بالالف فتقول [illegible] وقد يجوز روم الحركة في باب لا
[illegible] وجمل [illegible] عليه [illegible]
وجمل فاما احمل [illegible] في الوقف فيجوز في الوقف عليه وجه ثالث وهو الوقف
بالالف فتقول [illegible] وجملا واما انا فتسمح في الوقف عليه اما بالالف
وانه بالهاء ومن كلامهم [illegible] افصد انه وهو من كلام حاتم الطائي روى انه كان
اسيرا في قوم فامر ان يفصد بعيرا [illegible] فقال هذا فصدي انه
وقال سيبويه ان من العرب من يقول انا بالالف فيقول انا فعلت [illegible]
في بعض اللغات ان يقول انا [illegible] انا اخي [illegible] وقال الشاعر
انا سيف العشيرة فاعرفوني [illegible] السناما   وقال الاخر
فكيف انا وانتحال القوافي بعد المشيب كفى ذاك عارا   ولا تقف [illegible]
بلا الف لبيان الحركة الا في هذين انا وحيهلا ولم يسمع الاسكان [illegible]
بالقياس ويقول ان كان لم يكن مفتوح الاخر فيجري في الوقف عليه [illegible]
نحو هو [illegible] ان يكون الموقوف عليه [illegible] في الحكاية او [illegible]
النصب [illegible] ساكنا صحيحا فانك تقف على [illegible]

علامة في الآخر تدل على الإعراب وعلى التأنيث والتذكير والتثنية والجمع على حسب
ما الحكم في موضع منه آخر على هاء الضمير بالسكون إن شئت نحو لم أضربه ولم أشبعه
ولم أقتله ولم أضربه تشبيها له بعمرو وبكر وكذلك عنه ومنه قال
عجبت والدهر كثير عجبه من عنزي سبني لم أضربه وتحريك الساكن الأول واتبع
ه لبيان التضعيف فتقول لم أضربه ولم أشبعه ولم أقتله ونحو ذلك بالكسر على أصل التقاء
الساكنين فتقول لم أضربه ولم أشبعه ولم أقتله وعن ذلك في كل من جنس ما قبله
فتقول لم أضربه ولم أقتله ولم أشبعه وإن كان الاسم الموقوف عليه متوسطا بين
المبني والمعرب وأعني بذلك ما هو معرب إلا أن آخره ليس متحركا بحركة إعراب فلا يخلوا
أن يكون آخره علامة تثنية أو لا يكون فإن كان آخره علامة تثنية فإنه يلي فيه في الوقف
إلحاق هاء السكت فتقول وأعلم زيدانه وإن لم يكن آخره علامة تثنية فإن الموقوف
عليه كالوقف على المبني فتقول في الوقف على مسلمين ومسلمون مسلمونه ومسلمان
مسلمانه بالسكون وبإلحاق هاء السكت كما وقفت عليه وقت أن كان مبنيا في النداء
فقلت يا مسلمان ويا مسلماه ويا مسلمون ويا مسلموناه وإن كان الموقوف عليه فعلا
فلا يخلوا من أن تلحقه النون الشديدة أو الخفيفة أو لا تلحقه فإن لحقته الخفيفة فإنك
تقف عليه كما تقف على الاسم المنون تشبيها لها بالتنوين فإن كان ما قبلها فتحة
أبدلتها منها ألفا في الوقف كما تفعل ذلك بالتنوين فتقول هل تضربا في الوقف على هل
تضربن وإن كان ما قبلها ضمة أو كسرة حذفتها في الوقف كما تحذف التنوين فتقول
في الوقف على هل تضربن هل تضربوا وهل تضربي ورددت ما كان يحذف قبل
دخول النون هل تضربون وهل تضربين فلما دخلت النون الخفيفة بني الفعل معها لأن
النون لأنها إعراب والنون حرف العلة مثلا كما مع النون الخفيفة يحذف لالتقاء الساكنين
وبقيت الحركة المجانسة لحرف العلة دالة عليه لأنها من جنسه ولو كان الفعل معتلا
فلم يعرف نحو اخشون زيدا واخشين عمرا فإذا حذفت النون الخفيفة في الوقف رجع
ما كان حذف بسببها وتقول في الوقف على اخشون واخشين اخشوا واخشي وذلك
أن الأصل إنما كان اخشيوا واخشيي ثم حذفت حرف العلة لالتقائه ساكنا مع النون
فلما زالت النون رجع مع ما كان حذف بسببها وإن لحقته الشديدة وقفت عليه

بالتضعيف وإن شئت ألحقتها هاء السكت فيما تقدم فتقول في الوقف على مثل
تضربن هل تضربنه ولا تحذفها لأنها لا تشبه التنوين وإن لم تلحقه النونان فلا يخلوا
من أن يكون ساكن الآخر أو متحركه فإن كان ساكنا نحو اضرب ولم يضرب فالبيت الآخر في
الوقف على ما كان عليه في الأصل من السكون وإن كان متحرك الآخر فإنه لا يخلوا من أن
يكون ماضيا أو مضارعا فإن كان ماضيا وقفت بالسكون وإن شئت ألحقت هاء السكت
إذا لم تخف لبسا فتقول ضرب وضربه وإن كان مضارعا فإنك تقف عليه على حسب وقوفك
على نظيره من الأسماء فإذا وقفت على يضرب فإنك تروم وتشم وتضعف وتسكن كما
كنت تفعل بالرجل إذا وقفت عليه وإن كان معتل الآخر فلا يخلوا من أن يكون محذوف
الآخر أو لا يكون فإن كان محذوف الآخر فلا يخلوا من أن يكون قد بقي بعد الحذف من
أصوله حرف واحد أو أكثر فإن كان الباقي من أصوله حرفا واحدا فإنه يلزم في الوقف
عليه إلحاق هاء السكت خاصة لتكون عوضا من المحذوف فتقول عه وإن قه وفه
وإن كان الباقي أكثر فإن الأفصح في الوقف عليه إلحاق الهاء لتكون عوضا من
المحذوف نحو اغزه وارمه واخشه ويجوز الوقف عليه بتسكين الآخر من غير
إلحاق هاء السكت فتقول اغز وارم واخش وإنما ألحقت الهاء لتبقى الحركة التي
قبلها التي كانت في الآخر قبل الحذف ومن حكى اغز وهو شاذ ووجهه
أنه أجرى الفعل بعد الحذف مجرى ما لم يحذف منه شيء فلما سكن آخره
الحق الهاء ساكنة ومن سكنها والتقى لها ثلاث سواكن حكم المتوسطة منها
ومن الرابع ليزول بذلك التقاء السواكن وإن كان غير محذوف من آخره شيء فلا
يخلوا من أن يكون آخره ياء أو واوا أو ألفا فإن كان آخره ياء أو واوا فإنك تسكنهما
في الوقف إن كانا متحركين فتقول لن يرمي ولن يدعو وإن كانتا ساكنتين
فإنك تبقيهما في السكون على حالهما فتقول يرمي ويدعو والمثال الثاني من
يبني في الوقف كما حرفته بين الثاني المتقدم من جعل الفاصل معرفة عليه نكرة
لما الفعل فلم يدخله التنوين أصلا فلم يلزم أن يجري في الياء منه ما جرى
في العوامل فقد يحذف الياء إجراء لما يجري القول في نحو ما كنا نبغ والليل
إذا يسر وإن كان آخر الفعل ألفا فإنك تقف عليه كما تقف على ما آخره ألف من

الاسماء المعربة وقد تقدم ذلك وقد تلحق الياء فتقول قاضياه وان كان الموقوف عليه حرفا
ولم يكن في ضرورة شعر او نادر كلام لان العرب لا يوقف عليه فقياس لغة الافتقار
الى ما بعده فلا يخلو من ان يكون ساكن الآخر او متحركه فان كان ساكن الآخر ابقيته
في الوقف على حاله في الوصل فتقول من وعن وكم ولو واو وما اشبه ذلك وان كان الآخر صحيحا
او معتلا الا انه ان ثبت الحرف ما في آخر الف الياء فقلت ماذا وانت وان كان متحركا
فلا يخلو من ان يكون على حرف واحد او على اكثر فان كان على حرف واحد فانه تقف
عليه بالحاق هاء السكت لا غير فتقول في الوقف على باء الجر وكاف به وكه
وفي الوقف على فاء العطف فه وقد جاء شيء من ذلك لم يوقف عليه بالحاق الف
في الآخر بيانا للحركة وابدالا من هائه وهو قولهم الا تا بلى فا اي الا تفعل
ذلك فافعل فوقف على التاء والفاء بالحاق الف ليبين فتحهما وان كان على ازيد
من حرف واحد فلا يخلو من ان يكون متحرك الآخر بالفتح او بالكسر او بالضم فان كان
متحرك الآخر بالضم نحو منذ او بالكسر نحو امس في لغة من كسر اللام لم يجز في
الوقف الا تسكين الآخر فتقول منذ وامس وان كان متحرك الآخر بالفتح جاز في الوقف
عليه وجهان احدهما السكون والآخر الحاق الهاء لبيان الحركة فتقول في الوقف
على انا قال الشاعر ... وقد كنت ... انه
واما ما يجوز الروم والاشمام والنقل والتضعيف لانها مبنية وقد تقدم انه
لا يكون شيء من ذلك الا في المعرب او ما اشبهه وبين السبب في ذلك هذا حكم
الموقوف عليه ما لم يقف في حال من الاحوال في حال الانكار او في حال الاستثبات فان
فانك حينئذ تلحق علامة الانكار والاستثبات على ما قد فصل في باب نوع منه الحس
ولم يرجع الى بقية لفظه وقوله وياء المتكلم الساكنة كالقاضي ما كنه نحو
غلامي في لغة من اسكن الياء وقوله فاذا حركت فانت فيه اسكنت وان شئت
الحقت الهاء فمثاله جاءني غلامي وان شئت غلاميه وقوله والالف في المذكر
ان شئت وقفت عليه وان شئت الحقت الهاء فمثاله هنا وهؤلاء في لغة من قصر فتقول
في الوقف هؤلا بدون هاء وان شئت هؤلاه بالهاء وكذلك هنا وهناه وكذلك ما
وضع بناؤه وما عرف الا الف وان كانت حاملة للضمير لئلا يلتبس المذكر بالمؤنث

واما الحرف الثالث ففيه الا الف لا سكون على الاصل ... يوقف عليها بالهاء
في الوقف بتضعيفه فسموها لذلك بالحاق الهاء حتى يخفى الالف عند موقوف عليها ولم
يجز الحاق الهاء في الوقف اذا كانت الالف آخر معرب نحو موسى وحبلى لانه من انهما
قد يتوهم انها هاء التأنيث وان الاسم اضيف اليها ولا يجوز ايضا ابدال الياء ولا الواو
ولا الهمزة من الالف في آخر المبني لان ذلك في لغة العرب لا يبدل فيهم والتاء قد
لا يدخل الاسم المبني وان وقع في شيء منه حملة وقد لا يقاس عليه وامتنعت بقوله في
غير المتمكن الى انها في آخر الاسم المتمكن نحو عصا ورحى وموسى لا تلحقه الهاء
لانها لا تلحق المعرب وانما تلحق المبنيات واما يوقف عليها بالالف دون هاء الا ما شذ
من قولهم افعى في الوقف على افعى وافعوا الرجل ومنهم من يجري الوصل مجرى الوقف
مجرى الوقف فيقول افعو وافعوا لك والواو اصلها الا ما شذ من قولهم منه حبلى
بالهمزة في الوقف

فصل في الوقف على القوافي

لا تخلو القافية من ان تكون فيه لغة بحرف علة او لا تكون فان كانت مطلقة بحرف
علة فلا يخلو ذلك حرف العلة من ان يكون زائدا او من نفس الكلمة او غير ذلك فان كان
زائدا فان للعرب في ذلك ثلاثة اوجه احدها ان يثبت حرف العلة على لفظها
للترنم والتطريب فتقول اذا كان حرف الاطلاق الواو
متى كان الخيام بذي طلوح سقيت الغيث ايتها الخياموا وان كان حرف الاطلاق
الياء لما نسجتها من جنوب وشمألي وان اكان حرف الاطلاق الالف
فان كان غير ملاق ... ولا كنه بيان نحو ... وقول الآخر
... والآخر ان يبدل من حرف العلة التنوين للتشبيه
الذي بينهما لان العلة فيه صوت في الجزء كما ان التنوين كذلك فتقول الخيامن
وشمألن ... والآخر ان تقف على جميع ذلك على قياس الوقف في
الكلام فتحذف الياء والواو فتقول ايتها الخيام ومن جنوب وشمأل وتحذف
الالف من غير التنوين او تبدلها في التنوين فتقول ...
... وان كان اصليا فانه ان كان ياء او واوا اعني لام الياء والواو الزائدتين
نحو ... ثلاثة اوجه المتقدمة فتقول ... في بعض القوافي ...

بإثبات الياء وإن شئت قلت يعني فحذفت منه التنوين وإن شئت يعني فحذفت تشبيها
بياء الغائب وإن كان ألفا نحو ألف مضى من قوله ... ثم انتهى ارعوى والرسول [illegible]
[illegible] بعضا أو بعضا ... فلا يجوز فيها إلا الإثبات لأن الألف فتقول يخشى أو إنزال
التنوين منها فتقول يعض وأما الجزم فلا سبيل إليه ولذلك لما كانت الجزم تشبيها
لياء الغائب وأما الألف فليس لها ما ... به في الجزم إذ الألف لا تطيق لا غرو
في الاسم لا يقال في الوجه الرجح وإن كان حرف العلة ضمير ... فإنه أبدا لا يخلو من أن
يكون ياء أو واوا أو ألفا فإن كان ياء نحو قوله ... فيا دار عبلة بالجوا تكلمي وعمي
صباحا دار عبلة واسلمي ... أو واوا نحو قوله ... لو ساوفتنا بسوف من تحيتنا
سوف العيوف لراح الركب قد قنعوا ... فإنه لا يجوز فيه إلا الإثبات وإن عوض منهما
التنوين فتقال واسلمن وقد منعن وإن حذف فيقال واسل وعد منع إلا أن لا قليل
ولولا ورود السماع لما قيل بالوار والياء إلا في الفاعل الفاعل لا يجوز وإن كان
ألفا نحو قوله ... خليلي هبا طالما قد رقدتما ... فإنه لا يجوز فيها إلا إثباتهما
وتعويض التنوين منها فتقول أو تقول وأما الجزم فلا يجوز لأنه لم يكن في الواو والياء
إذ كان اجتمع بين ساكنين في الجزم حذف الياء والواو إذ لم يكونا كذلك وأما الألف فليس
لها شبيه به في الجزم ... في نحو قوله ... وتركين تقضي
لا يجوز حذفها فلا حرج ولكن لا يجوز الألف ... ذلك من جزم الفاعل الذي
قال إنه لا يجوز ولولا ورود السماع بذلك قليلا في الياء والواو لما قيل به والعوامل
تجري حروف العلة فيها في الإثبات والجزم مجراها في الفواصل بحذف في نحو لم
تعل والبلاء ... إثبات الياء وحذفها كما يجوز ذلك في ... في قوله
وبعض القوم يخلق ثم لا يفري ... انتهى الباب وهو تمام ما لم يذكره أبو موسى

باب

قد تقدم تعريف الكلام في المفعول معه
وما العامل فيه في أبواب التعريف ونذكر الآن بعضا منه وما كان فيه مسائل فنقول
في حد المفعول معه هو الاسم المنتصب بعد الواو التي بمعنى مع المتضمن
معنى المفعول به وذلك قولهم ما صنعت وأباك والواو بمعنى مع والأب مفعول به
في المعنى أي ما صنعت بأبيك ولولا أن لا لكان معطوفا ولكان يقول وأبوك

والمفعول معه ينتصب إذا كان في معنى المفعول به وإن كان الفعل واقع من صاحب الفعل
وصاحب الفعل ... الفعل في الفعل ...
بتوسط الواو وهو منقدر وليس فإذا جاء مع طابقة إلا ... بعدها وكانت
مع منصوبة فلما أجيب بالواو عادة النصب الذي كان في مع إلى الاسم الذي بعدها
ولم يبطل معنى مع لأن الواو مؤدية معناها إلا أن معنيهما مختلفا ... في معنى مع
الاجتماع والانضمام والواو تجمع ما بعدها مع ما قبلها وتضمه إليه فإذا جاءوا
بالواو وفيها معنى مع لأنه أخف في اللفظ والواو حرف لا يقع عليه من الفعل ولا يعمل
في موضعه فجعلوا الإعراب الذي كان في مع إلى الاسم الذي بعدها ولم يبطل
معنى مع لأن الواو مؤدية إلى الذي من بعد الواو ... والسلو ومنبت
والفعل ... أن ... في المعنى لأن المعنى مثبت مصاحبا للفعل لازما
له وأنه ... مع الفعل مصاحبا له وكان الزجاج يقول إذا ما صنعت وأباك فإنما
نصب بإضمار فعل كأنه قال ما صنعت ولابست أباك فلا من أجل أنه لا يعمل
الفعل في المفعول وبينهما الواو وقول من المتقدم أولى لأنك تقول ضربت زيدا
وعمرا فتعمل ضربت في زيد وعمرو ... في عمرو ...
العطف فقد عمل الفعل في مفعوله وبينهما حرف فاصل ولم يعتد به وكذلك ...
ضربت اليوم زيدا فتعمل ضربت في زيد وبينهما اليوم ... الكوفيون أنه ينتصب
انتصاب الظرف لما وقعت الواو موقع مع التي هي ظرف في قولك مع زيد ومع منتصبة
على الظرف والآن الواو مقامها انتصب زيد بعدها على معنى منتصبا مع
... يكون عمل الإعراب في الواو لأنها حرف قال ابن جني فيكون منصوبا على هذا
القول بنفس الفعل ... كما انتصب مع بنفس الفعل من غير واسطة
الواو وهيئة لو أراد أن ينصب على الظرف وهو خلاف ما عليه الجماعة من أن العامل فيه
الفعل بتوسط الواو والواو غير خارجة من معنى العطف وعطف ما بعدها على ما
قبلها ... وبهذا المعنى ... لا تعمل ...
كعمل الحروف الجارة التي ... الفعل ... هنا ... به من
الأسماء ... لا ... المفعول معه على العامل

فيه وان كان فعلا منصوبا فتشبيها له بالمفعول به الزيد لا يتقدم على العامل وفيه حجة
من اختلاف فالمروي هنا انما ما ظهر فيه الفعل وينتصب الاسم لانه مفعول معه
ومفعول به وروي في باب ما ينتصب فالاول بين وفي الثاني اشكال لان تخرجه
ان المفعول معه لا يعمل فيه الا الفعل لانه لا يصح انتصابه وقد وقع عليه بغير
واسطة الا انك لو قلت ما صنعت اباك لم يجز حتى تقول مع ابيك فلا يصح نصبه بنفسه
الفعل وكان به منصوبا كالذي قيل ان العامل فيه معنى الفعل لا لفظه لان الفعل
المقدر من الاعمال فهو الذي المفعول فان عمل بالمعنى وان اللفظ لم يصح نصبا
لان الجار ايضا خليفة الناصب لانها في الواو فانما منصوبا زيدا او هو
مجرور به لان عمله فيه بالمعنى لا اللفظ فكذلك ما صنعت وابالك على فيه معنى
صنعت بابيك وانت لو تلفظت بصنعت بابيك فيكون المحل من العامل ويصح المفعول
بالباء واذا اعملت فيه هذا المعنى المقدم اللفظ فانتصب لذلك [illegible]

قوله اما واجب فيه ذلك مثاله جلست والسارية ومررت والجبل [illegible]
والنيل [illegible]
النيل شيء في التوكيد وفي [illegible] على المفعول معه وان كان لا ينتصب
[illegible]
الشمس [illegible] مع طلوع الشمس زيدا فاما اجاز جلست والسارية
وكان [illegible] على [illegible] لانه لا يصح فيه العطف لانه لا يصح فيه ان تقول
جلست مع السارية ومع تقتضي المصاحبة في الفعل فلا بد من مصاحبة في الجلوس
فالجلوس هنا متوهم اعني في قوله مع السارية فلا يصح توهم المصاحبة في
الجلوس في قولك جلست مع السارية [illegible]
توهم المصاحبة في الجلوس [illegible]
مع لفظ العطف فلما اجازته مع اعني توهم المصاحبة في الجلوس ولم يجز
مع العطف [illegible] في واو المفعول معه معنى
العطف حتى لا تخرج الواو عن ظاهرها بالجملة [illegible] العطف ولذلك لم يجز
تقدم المفعول معه على الفاعل ولا على الفعل [illegible] في العطف [illegible]

[illegible] والمفعول معه لاجتماعهما في معنى العطف مراعاة لاصلها ومعنى
العطف [illegible]
[illegible] فيه معنى العطف اصله وهذا الترتيب [illegible]
[illegible] عن [illegible] الكتاب [illegible]
[illegible] تشتغل عن الواو [illegible] فيه عاطفة وليس
قوله [illegible]
فكان واياها [illegible] حتى تعودا [illegible]
واما [illegible] معا فلا يسوغ عطفها عليه [illegible] والواو
لم تغير المعنى ان الباء مبني على معنى مع فليس [illegible] العطف **وقوله**
واما مختار فيه ذلك مثاله ما صنعت وابالك لانه لا يجوز فيه الرفع على ضعف
[illegible] ان الضمير المرفوع المتصل لا يعطف عليه حتى يؤكد او يفصل
بينهما فتقول [illegible] اسكن انت وزوجك الجنة [illegible]
[illegible] الرفع [illegible] وما [illegible] في الشعر كقوله
[illegible]
فلما [illegible] بعطف [illegible] على
الضمير في اقبلت [illegible] على الضمير في [illegible] **وقوله** واما مختار
فيه الرفع مثاله ما انت وزيد لانه فيه النصب على اضمار كان والرفع احسن
[illegible] الرفع [illegible] معناه
فليس [illegible] المفعول معه بالنصب [illegible]
[illegible] في تقدير النصب
[illegible]
[illegible] على حسب [illegible] ابن طاهر [illegible]
[illegible] في الكلام [illegible] العكس [illegible]
الاستعمال [illegible]
[illegible] معنى التحقيق والانكار وليست [illegible]

مسئلة فيقول لنا ولا ينكر لانها تشتو واستغنى ولو كان مستعجلا لم يستعجله لشان
فيها الراغب والمضارع وهذه الجملة ذات معنى مستقل حلا لا حي كيف ولا قا
وزيد لا انكار في قوله فالاول الذي في مثلها فيه انكار فيما يستقبل
لانه انكار شيء لم يقع والثانية شيء يقع فيه ونحو نحو الحكاية للقول
ونحو التركية لانه اقوى من البناء على ما وكالبيله وسرح فصملتلب واجاب
هذا الشاعر اراد ولعنه النسبة معه الى الشام حابي وقال القصيرة وهو مثل لما
اتاكم وهذه من السعة في ثلاث الجمل اذ يدمره اذكار مستقبل وامر يقطع من بادئه
لا يحوى عكس ما تقدم في كيف ومالا كشفى مع الزيد وعمر وكذلك الضمير
مع الصي الناقصة وانجعله ان تكون التامة لان ما جيها وتقديره اي شيء كنت
ولو كانت تامة لكانت مستترا وانه حتى قال وليس فيها عامل ومن مع كيف
التامة والناقصة قال ان قيل لم جعل من الواو بمعنى مع في هذه المسائل
وما قبلها وهي عاطفة على المرجوع قبلها ونحن متى عطفنا شيئا على شيء بالواو
دخل الاخر مدخل فيه الاول واشتركا في المعنى وكانت الواو بمعنى مع نحو لما
قام زيد وعمرو وليس احدهما ملابسا للاخر وانما يشتركان في وقوع الفعل
من كل واحد منهما على حدة والا فلنا انما صنعت وابا لك وما انت والعير فانما نحن
ما صنعت مع ابيك وانت ملابس في فعله به وفعله بك وما انت مع العير في
اجتيازك وما يتعلق به ونزل على صحة هذا المعنى ان فاطمة قال ما لك وزيد وعمرو
وهو يريد ما لك ولهما لم يجز حرف الجر لانه بمنزلة قولك ما شأنك وشأن من الحي
ويجب ان تقول انت وشأنك وكلهم بهذا البلد ونحن الجهة تقديره انت وشأنك
مع وتبان ان الواو اذا كانت بمعنى مع دلت على ذلك **وقوله** واما ان
فيه الجر لانه بالزيد والعرب يستحسنه لانه يجوز فيه النصب على اضمار كان
والجر احسن واكثر واما الضمير فكان فيها انما هي في هذا المعنى ولا ينبغي
اضمار الملابسة هنا اذ لا تقوى الدلالة عليها انما يتصف ذلك مع الشان في قولك
ما شانك وعمرو والتقدير وملابسة عمرو فلما كانت ملابسة على الشان
لانها متابعة الشان لان فيها او شبه اضمر كان الملابسة بدلا بعد جدا

ان قيل وعمرا تعطيه على الشان لان عمرا ليس بشان وانما الشان اما يلتبس بالشان لا يجي
الشان [illegible] او مع المشاكلة عن الجرمي والمرتبين معه ما احتمل وجمله
زيد فالمختار في هذه المسائل الجر لانه لا تكلف فيه وفي النصب تكلف اضمار
كان والملابسة مع الشان ومن قال والزيد وملابسة العرب فهو تقييد حتى
ولو اعتلى منه ان تقدر ناصبا للملابسة واذا قدر جرا الناصب للملابسة وهو
الناصب المفعول معه فلا ينبغي لتقدير الملابسة واغا قدرها من صيغة الشان
بالرفع عطفا عليه حين قال كما شان عبد الله وملابسة زيد ان اضمار كان اولى
في هذا كله لان اضمار المصدر فيه لانه كالموصول وهيئة فيه وانشر من شاهد ا
على اضمار كان ازمان قومي والجماعة كالذي منع الرحالة ان تميل مميلا
اراد ازمان كان قومي فاضمرها وقد اعمله كون الزمان لان الكون يضاف الى الفعل
كثيرا والجماعة في موضع حال وتكون تامة وانشد فما جمعت من حصن
وعمرو وما حصن وعمرو والجيادا التقدير فما كان حصن وعمرو والجيادا
اي مع الجياد **وقوله** ولما قال فيه النصب بوجه اخر قال ما لك وزيدا
لا ينصب لا ضمار الملابسة والتحرير على حسب ما ضعف العطف ان الضمير
المخفوض لا يعطف عليه الا باعادة الخافض وهو بين ذلك في باب العطف والنون
في النصب ما لك والملابسة مستحسن وبجوز النصب باضمار كان ومن واضمار الملابسة
احسن منه قال لان لا معنى لاضمار الملابسة بستمتعا لانه يحتاج الى ما ينصبها وانما
العامل في المفعول معه ما يتعلق به الجرور من معنى الفعل بتوسط الواو وما
ذكر من الملابسة فانما هو تفسير معنى وهذا اختيار ابي القاسم واما
نحن من قال هنا هذا انه تقدير الملابسة تقدير من قال فان قلت كيف جاز اضمار
الملابسة الموصول هنا وهو المصدر وهو قال من ان الموصول لا يضمر جيئا في
قوله الا الى ما ان يقدر على اضمار يكون في ان بين الموصول عرفا وهو ان
تكون في النية ثم انه عليه وليس كذلك ما قبل انها ما فيه فهو لم وقدرا ان ما لم
انكار مراكب زيد معه على ان لا انكار انما هو للملابسة زيدا او قلت ما لك ولزيد
لا اعطي ذلك انكار ملابسة لزيد ما دل المعنى على لزمه هذا حيث لم تضمر الملابسة

فيما اصل الابتدا فيه واسبقه في الجر ثم يدخل عليه ... حتى ... من ...
الغامل المعنى لان كل ما كان لفظا يعمل في الظروف والمجرور والحال خاصة **وقوله**
او شبهه الجنس منه او ما يعمل عمل الفعل لان معنى الفعل كا تقدم انما يعمل في الظرف
والظرف والحال وقد تقدم الخلاف فيه بما يغني عن اعادته ونصه انه يذكر من
اقسام المفعول معه ما لا يكون فيه الا الرفع ولا يجوز النصب وذلك قول العرب
انت وشانك وكل رجل وضيعته فهذا لا سبيل الى النصب فيه لانه لا ملفوظ بالفعل
كان الذي يتقدم عليه اذا ليس من استفهام او نحوه كما تقدم في ما انت وزيد
وكيف انت وزيد قال سيبويه واما انت وشانك وكل رجل وضيعته وانت وربك
واشباه ذلك فكله رفع لا يكون فيه النصب لانك انما تريد ان تخبر بالحال التي فيها
المحدث عنه بعد ان حدثته فقلت انت الان كذلك ولم ترد ان تجعل ذلك فيما مضى ولا فيما
يستقبل وليس موضعا يستعمل فيه الفعل واما الاستفهام فانهم اجازوا فيه
النصب لانهم يستعملون الفعل في ذلك الموضع كثيرا يقولون ما كنت وكيف تكون
اذا اراد وا معنى مع ا ... من اجل ذلك يقع النصب ... وحمل الفعل
فيها على الحال ... كيف ... يستعمل الا
كذلك وهذا الشرح في ... ما وكيف

باب المفعول له وهو الاسم المنصوب على تمام الكلام

على تقدير لام العلة بشرط ان يكون مصدرا للفعل الناصب له في الزمان وان يكون
فعلا لفاعل الفعل المعلل وان يكون من غير لفظ الفعل ... من ... الذي هو
شيء لم يصل الا بلام العلة نحو قوله   طوائف ما اسعى الا في معيشة كفاني
ولم ... قاني ... بغير ... نحو ... العلة ونحوه   ... وقد نقضت
لنوم ثيابها   ... الفعل ... في الزمان لان ...
وقع والنوم لم يقع ايضا وهو مستقبل وكذلك قوله
واني لتعروني لذكراك فترة كما انتفض العصفور بلله القطر   فالذكر مصدر
وصل اليه بلام العلة لما كان فاعله المتكلم وفاعل تعروني الفترة وكذلك قول
الاعشى   ... عليه ... الذكر ...

عمرو

... من اجله ... منه وانت الصبي ... على
... جاء في كتاب ... قال ... الكتاب
مضرر   ... موضع الحال ... وقال ... هو في جواب لمه
فهو مفعول له والجواب ما تقدم واختلف في الناصب له فقال ... انه مفعول
له كانه قيل لم فعلت فقال لكذا ولكنه لما طرح اللام عمل فيه ما قبله وذهب ابو
اسحق الزجاج الى انه ينتصب انتصاب المصدر للاعفي في المعنى **وقوله** ...
الامر على الفعل الذي اخذ فيه ... لانه ... هو السبب في ...
وقوله وشرطه ... ان يكون مصدرا ... واحتر
من ... اذ لا يجوز ... ونصبه على انه مفعول
له ... مصدر وقوله ... على الفعل المعلل ... به
... له ... مصدر ... جزرته ...
... على ... لا يجوز ... وتنصبه على
انه مفعول له لا تقول جئتك ... الذي هذا اعني ان
... حتى يكون للمصدر ...
فيشبه المصدر المؤكد لفعله ... وقوله ... على ... ورد
الجمهور ... كل عامل نحو ... وكذلك قول الآخر
واغفر عوراء الكريم ادخاره واعرض عن شتم اللئيم تكرما   ... في
ذنبه ادخارا وتكرمت عن شتمه ... وكذلك ... ابتغاء ...
ابتغيت ما عندك ... ابتغاء ... الاول ... في
لانه لا يشبه المصدر المؤكد لفعله كقولك ... رغبة ... الراغب
هو الفاعل ... رغبة ... هذا استظهر المؤلف بقوله ... فعلا
لفاعل الفعل المعلل ... لا تقول جئت ... التي على
ان ... على انه مفعول من اجله **وقوله** ... له في
الوجوه ... الفعل ... واستظهر على ... خرجت اليوم ...
... اجل ... اليوم لا يجوز ... اللام منه وقوله في

يجوز من الفعل غير نوع له استنظم على مثل جاء زيد راكضا لانه كان يجوز ان لا
لم يكن بد من اللام لئلا يلتبس بالحال حتى وهذا الاستظهار لا يحتاج اليه كما قال اذا
قلنا جاء زيد راكضا فانما معناه ليركض فالمجيء والركض ليسا متبائنين في الوجود
بل المجيء في زمن الركض في زمان المجيء فهذا باللام اكثر لليس مع الفعل الحال
في زمن واحد فهو يجي على النوع من الاستظهار واعني عن هذا الاستظهار هو غير محتاج
اليه **وقوله** والانتصاب باسقاط حرف الجر على راي هو من مذهب سيبويه
وكثير من النحاة والفارسي وقوله وعلى راي انتصاب المصدر الملاقي في المعنى
مثاله جئتك اعطاء الله فالمجيء اعطاء فيكون قوله اعطاء مصدر من غير لفظه
ليس بجيء لانه ليس المجيء والاعطاء لمعنى واحد والمصدر الملاقي في المعنى هو
الذي له معنى ومثله بمعنى واحد ومن بعض فان العامل فيه مشتق من ولا يكون ان
الامصدر ولا يكون معناه الا عائدا الى الفعل الذي قبله فلا يكون من جنسه لان الشيء
لا يكون علة لنفسه انما يكون علة لغيره ومثاله انه لا يكون في غالب الامر الا من
افعال القلب واما ما كان مصدرا لا لعرض لا يقع عليه شيء وقوع الفعل لا تقول
اكرمتك زيدا عمرا فيحتمل نفس عمرو وغلته في وقوع الفعل الا على جزء من ضرب اي بعناية
عمرو **وقوله** وكان مع ربه وذكر مثاله قول الشاعر
تركب كل عاقر جمهور مخافة وزعل المحبور والهول من تهول الهبور وقول الاخر
واغفر عوراء الكريم ادخاره واعرض عن شتم اللئيم تكرما نصب زعل على المحبور
وادخاره والهول وسيبويه على المفعول من اجله وهو مذهب سيبويه وزعم
بعضهم ان المفعول له لا يكون الا نكرة كالحال والتمييز ولا معنى لقوله الا لا يشبههما
والصواب قول سيبويه لان السماع ورد به ومن ذلك ايضا قول الشاعر
لذا ايتها ان رمت ضاحي واضحت فوق الجبل تحتاج هذا الضحى حاملا نصب
الضحى على المفعول له وهو معرفة ومثله قول الاخر
لما رأينا ان جزعنا جاء عنا النزول الاركبه نصب النزول على المفعول
له وهو معرفة لفظا العاقل من الرماح الا منية والجبين الرجال الكتاب التاج والجنى
المنية والرجال المشاكه المختص في البيت يصف قوما سدتا

او سعيا ارجح تقول هذا على كل عامر وكفى بزعم من الشرح انما حكى الكاتب الفقه
جمع به وسرتي الكوفيين من الاصل ويقال تعبير المعنى بيانا واجرو **وقوله**
ولا يكون مجرورا الا باللام الا غضبا مثاله فتنا اعطاء لك ولا يجوز لا عطاء لك
من نعمائه ضحى بل هو جائز كما نبع منه ولا اعرف له مثلا في هذا القول الحق
الباب **باب** ما يتنصب على اضمار الفعل الذي ولد
اظهاره قوله الناس مثاله الكلام عشر الا من نعوذ بالله فيه
فعل لا يكنه ولو كان منصوبا الا فعل الحق لما وقت تقول الحد وهم انهم يقولون
بالحمد ولهن منصوبا يكون مثلا دل الحق جرد امر الله الا بعمل البعض
وقوله والمشغول عنه الفعل مثاله زيدا ضربته وعمرا الخرمت لحاله
وزيدا مررت به وزيد بالدار ليت رجلا يحبه وزيدا ضربت به رجلا واخاه اي مع اخيه
وقوله وما لا ينتصب في قولهم اياك على الفور والاسد معطوف عليه ومعناه اتق نفسك
ان يصيبك الاسد والاسد ان يصيبك اتقت اصل الا سد فعلا في الهمزة
انهم قد ما ما ابالك كانك قلت اياك احذر الاسد وكذلك ابالك والشر اي اياك احذر
والشر الشر
عما فيه وتفسيرها مع غير الاشدة في صابرة في الشاعر والشر والا اسد
معطوف على اياك على هذا المعنى ايضا كان واجروا فيه اظهار احذر اياك والاسد
كذلك وان نعت الاسد باضمار فعل اخر كان في الكلام اضمار في معنى كلاهما وكذلك
ابا بكر الشيء على ما عرفه من الشيء والشيء عشر وان بيت كان ابا بكر
منصوبا على احد وانا على الشيء حتى وكان ابا بكر يا نبيه عن الشيء مع ليس مطلب
فيه وابا بكر هذا وانما كذلك رجلا تقول له ابا بكر عن الشيء فينصب ابا بكر با يعنيه
هو والجزء من الشيء ولو وقع الفعل للجر عليه فيعطفه على الاول لان الفعل تم وقع
على الاول وكذلك ابا بكر وان نعت فاحركه الا في التقديم ابا بكر واعرف ان يخرج
الا انما يعني ان يريد بشيء او نحوه والمعنى ابا بكر وابا بكر كرا فعلهم الا المتكلم
المتلقي لهم لانهم انما اعتصموا بكلامهم من لسانهم الفعل اليه واعرفوا به فلم يروا
الفعل اظهره او التجم وان كان في المعنى الخاص تارة اما معنا التمثيل

كان الباقي عن التبيين ... [illegible] واخر جنسه [illegible] قال ابو بكر ... [illegible]
[illegible] ... كان الحكم ... [illegible]
المعطوف عليه الا ترى انه لو عرض بهما زيد او عمرو ايهما كان جاء الفعل فينبغي ان
يكون الاسم مشتركا لا يبالي يكون للغائب زيد وعمرو كما ان الخبر مشتركا
لا يبالي فيكون الخبر عمرو والفعل كان الخبر [illegible] ... الا يمكن ان
يكون التعويض واحدا منهما جميعا وان كان هو المعرب عنهما الا في انك تقول
خرجت زيد الاسم [illegible] الاسم مرفوع وليس معنا ما وانه الاسم مرفوع منه
[illegible] ... وانما يجب ... لنا جميعا ... الابل والاسم
[illegible] لنا ... واحد وان كان هو من الجزء ... [illegible]
نفسه ... [illegible] ... ينصب ... [illegible]
الجزء من الشيء ... الفعل عليه ... على الاول ... على الرسم
ورأسه والخاتمة على ... **وقوله** ما رأيته والتشبيه من ابدا ان
وقال كثير من النحويين ... ترجم ما ذر وان لم يكن اسم الرجل الذي ... به
[illegible] ... الشيء ... [illegible]
الي ... [illegible] ... والتشبيه و ... به
على ... [illegible] ... مثل هذا في بعض
المواضع ... [illegible] ... كانه ... [illegible]
ثم ... [illegible] ... **وقوله** وامرأة نفسه
على ... امرأة نفسه وقوله ... [illegible] ... قبل البرق
المعنى انه ... [illegible] ... المبادرة ... الشيء
كقوله ... [illegible] ... ان البرق ... الرجل
[illegible] ... قبل البرق ... [illegible]
[illegible] ... البرق ... [illegible]
[illegible] ... وان ... [illegible]
[illegible] ... وقوله ... [illegible] ... والعرب

اما بمعنى العادة واما بمعنى ... كالنكبي والنزيبي وضعف بعضهم هذا القول
وقال ... [illegible] ... الاصوات ... الزبير وسيبويه ... [illegible]
عن ... [illegible] ... وقول الشاعر ... وان كانه حية
الارض ... قال بعضهم التقدير ... [illegible] ... ان يكون ... و ... موضع
المضر ... [illegible] ... العنق ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
الارض كالحية **وقوله** وهذا ... زعما ... وان زعم ... ومعناه ان
الغائب كان ... زعمات ... خلاف قوله ... هذا ... زعم ...
والتوهم ... او هذا القول ... ان يجعل ... منصوبا بفعل ...
وهو ... ان الغائب ... شيئا ... هذا ... زعماته ... هذا ... زعم
زعماته قال سيبويه ومن ذلك قول ذي الرمة ... يشاعرنا ... وانا
مثلها ... [illegible] ... كانه ... [illegible]
وتشاعرنا ... والجملة في موضع خفض ... ومعنى تشاعرنا ... **وقوله**
[illegible]
... على ... [illegible] ... الاول ... [illegible] ... انه ...
[illegible] ... الاول على ... وان كان
[illegible] ... الاول على الاخر ... انه ... ومثله
... الكسائي ... [illegible] ... انه يكون ... [illegible]
[illegible] ... وهذا التقدير ... الا ان
[illegible] ... هذه الاية ... الا ترى انك اذا قلت ... [illegible]
[illegible] ... [illegible] ... انه عن
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... الكريم ... [illegible] ... الخليل ...
[illegible] ... عن شيء او امر به ... في امر اخر
[illegible] ... الخليل ... [illegible] ... التوكيد

والتثنية مع انه اضمار كان انما ينبغي حيث يكون [illegible] البعل نحو ان
في البخني قال العراقي في قوله تعالى وامنوا اخي الكم في امنحوب بانتصاب بالاخي عا التثني
صفة الامر وهو يستدل على [illegible] الكناية عن الامر نطع قبل الجني فتقول اتق الله هو
خير لك [illegible] هو انتصب باضمار فنصب ولا يكون نصبه على اضمار يكن وهو
مردود لانه لا يقع على هذا عا الى التوحيد وليس المراد النهي عن التثليث فتكون
المراد النهي والتوجه الى التوحيد على الاول وقال ابن من النصب باضمار فعل لا تكون
لم لا الله الدال عليه ان الدعاء الى التوحيد كان قابعا [illegible] ابن [illegible] قال العراقي
التقدير انتهوا انتهاء خيرا لكم وامنوا ايمانا خيرا لكم واتقوا الله اتقاء خيرا لكم
قال وانما يجوز اتق الله حسنا على ان تقدير ان هذه الحروف [illegible] الابيات فعل نحو
خير لك واجعل مع قول الخليل [illegible] مما البيت بحضر نحو وراءك او
لك ان حيث وراءك وتأتي مكانا لك اوسع لك وكذلك حسبك خيرا لك بهذا الرد فلته
حسنك وانت خير لك وانشد سيبويه على هذا قول عمرو بن ابي ربيعة

[illegible] او الربا بالبيتها اسهلا نصب اسهلا باضمار فعل لانه لما
قال واعترته دل على انه يقول امتني مكانا كذا او كذا او اسهلا يعني أن [illegible]
سهلا فيه رمل وليس بخشن والاخر ان يكون مكانا بعينه [illegible] والدين
وقبل المعنى يكون ذلك اسهل لك في شاهد البيت نصب اسهلا كانه قال واتي اسهلا
عليك لانه لما جاء [illegible] على الحرب برأسها **وقوله** وورائك او اوسع لك على
حسب ورائك وايت اوسع لك مكانا اوسع وقوله ومن انت زيدا على من انت تذكر
زيدا وانظر هذا ان رجلا [illegible] بعظ كانه سمي بزيد وكان زيد يوصف بما
بشجاعة وفضل فلما تسمى الرجل المجهول بزيد الذي هو معروف بالشجاعة والفضل
دفع عوضا [illegible] فانكر عليه فقيل له ان من انت ذاكرا زيدا لموضع فاضمر الاسم في
مثل الانكار على من قال اقادر ورقد رجل عظيم والسامع يعرفه معنى وانيح به
شخصا فانكر عليه ان [illegible] فقال من انت زيدا اي تذكر هذا الاسم كانه اذا
سمع انسانا يقول انا حاتم فانكر عليه ان يكون حاتما الشجي قال من انت حاتما
اي من انت تذكر هذا الاسم اكر من انت زيدا [illegible] كان لابقي

لبك [illegible] حتى تلاوة الحزانه عن شبابه لا يحله الشارح [illegible] على ما يضعف الرد
قال الفارابي [illegible] هذا المثل وانت مستثنى [illegible] انما تحكي ورد امنصوب بالفعل
والجملة في الوصف [illegible] الحال ايضا والعامل في الحال فا [illegible] الاستعمال من معنى
الفعل كما في التنبيه وذلك في الاشارة والاستفهام فزلم معنى ها الاسم مرادا
به المسمى يعني في قول من [illegible] اقوى ابه كما اسطون بهم
اهم طرقهم [illegible] وخلاصه انما زيد [illegible] لا يشبع ان تخص من [illegible]
زيد على المعنى الا ان الامر اذا وقع الاسم موضع البيت على المعنى واما حمله على
هذا الغلبة ولو كنت تحمله على الحكاية كانه قال كلامك انا زيد وعمرو انا اجبتك
قال من وبعضهم يرفع وذلك لا غليظا كانه قال من انت كلامك زيدا او ذلك وانما
قال لان اعمال الفعل احسن من ان يكون في الضمير ليشتبه ولكنه يجوز على سعة
الكلام وطرد المثل يعني حتى انهم ليسألون الرجل عن غيره فيقول القائل منهم
[illegible]
زيدا بدا انت عن غيره [illegible] قال الفارابي فقيل له من انت زيدا كالمعقول
[illegible] ابن الحضراوي قوله يسئلون
الرجل عن غيره اي مكان غيره فيقول عن معنى مكان ومن الفيسي [illegible]
والصواب ما قال من ان معناه انهم يسألون عن شيء فيجاوبون عن غيره فيقولون
[illegible] عليه فيقولون من انت زيد [illegible] من الامثال **وقوله** مرحبا
واهلا على حاله [illegible] وتقديره انها [illegible] رحبا واهلا واصبت وقدرته من
حيث توجهت بلادا [illegible] وهذا التقدير [illegible] بفعل [illegible] الدعاء انما يكون
بالفعل [illegible] بفعل [illegible] وان لم يكن المعنى [illegible]
الا نتيس الزاير انه قال له المزور مرحبا واهلا بالعين بر يدرت حيث بلادا واسلمه
انما يريد اصبت رحبا وسعة [illegible] في الانس باهله [illegible]
[illegible] مرحبا انه [illegible] اهلا وانشد
سيبويه شاهدا على الرفع [illegible]
اهل ومرحب [illegible]

ميمون النقيبة وميمون العريكة ومثله · اذا جئت بوابا له قال مرحبا الا مرحبا
واديا غير مضيق · وكانه قال لقيت امرا مرحبا وكانه قال اصبت امرا رحبا
او يكون مبتدا والخبر محذوف كانه قال لك اهل ومرحب او يكون مبتدا اخبر
مرحبا واهلا ويستعمل دعاء كان يقول رجلا مر بر سبق ابتغوا له مرحبا واهلا اي
وطئت منا عند قيسه لك · **وقوله** وان تاتني بامثال الليل والنهار على
تاتني اهل الليل واهل النهار على معنى انك تاتيني من يكون لك اهلا في الليل
وبالنهار وقوله وسبوحا ما وسبق انه ذكرا او دكره وقوله وكل شي ولا
شتيمة حر على ان تكتب كل شي ولا تر تكتب شتيمة حر وقوله واياي امرا فاصرا
على الله وابنه امرا فاصرا ابن يسعون فوالهم انه يا فلان لمرا فاصرا اي ابنه امرا
فاصرا ويجوز ان يكون الفعل هنا فيفعل اسما فيه امرا فاصرا لا لان الامثال منها يجوز
الانتصار عليه ولا يجوز ما قال الكتاب سلطاه يكون ان ذاك لا يدل على اظهار من
وما له فاية عليه من الجار كالتي التي اليها لا فعال فيما لا يدل عليه ان
يجوز اظهار ما كان عن قاسمي في طرايف مرسى هذه الحكاية في جملة ما انتصب
على اظهار فعل لا يكن سلكا منه بعد البيت الذي يعني فيه حكمة وانشد البيت
عليه لانه لا يعرف من عله فيه معنى فشرح وليس كل حالة والذي عله
ان سيبويه ذكر هذه الحكاية منسوبة على المعنى الذي بين انه افاد ذكرها هنا
على انه لم يعني لا على ان الاظهار فيما لا يمكن وخص على هذه الدرجة لبعض من
الحكاية وعرفها لما انه يرى بها مختارا على انها البيت من البابة حتى ما خلت لهما
في الباب بين ابن الفعل والنهي وما كان يخبر ان الذي يعقد الاشتغال بالكتاب فلتنا
منه المثل وخيلا انما كلها مذكورة على جهة واحدة وهذا اشبع في جعلها خبرا
قال سيبويه ويكون ذلك من الكلام انه يا فلان امرا فاصرا الا ان هذا يجوز لك فيه
اظهار الفعل فانما ذكرت لك الامثال الاوايل لانه قد كثر في كلامهم حتى صار بمنزلة
المثل عرفوه بحرفهم ما رايت كاليوم رجلا هو اذهى من جميع ما قال وقوله
وما ينتفع فيه الاظهار ولا يقع ويتسع عنه فولا لا اسم الاسم تعلق من لم يتسع
الاظهار فيه لم يكن هو الكتاب والامر فيه مرضه تبين انه ليس على ما ذكرهم

٢٢

وانتصابه على الحذر وكذلك الجدار الجدار والصبي الصبي والطريق الطريق على
مثل قال ثم واذا قلت الطريق والطريق فحسن اظهار الفعل لان ذكر الاسمين
قام مقامه جاز ايضا ترك الطريق وحسن الاظهار وانشدوا
خل الطريق لمن يبني المنار به وابرز ببرزة حيث اضطرك القدر · وقال
اخاك اخاك ان من لا اخا له كساع الى الهيجا بغير سلاح · · كانه يريد الزم اخاك
فجعل هذا الجنس فيه اظهار الفعل اذا كررت ويحسن الزم الطريق او الزم اخاك
كانك قلت الزم اخاك لانهم اذا كرروا جعلوا احد الاسمين كالفعل والاسم الاخر
كالمفعول وكان الاول بمنزلة الزم وقال ابن جروف يجوز الاظهار في البيت وان ذكرر
الاسم لانه لم يكن واما ابن الاظهار ربما كان استعمله فان لم يكن الاستعمال
فلا يلتزم الاظهار والاول قول الشيخ ابي ويكون في قول ابن خروف ان علة الاظهار
الملتزم انما سببه كثرة الاستعمال الا ترى ان سيبويه جعل ايام الاسدين بمنزلة التزم
اظهار وجعل نفسه والاسد والحاذر فيه اظهار الفعل لانه لا يعلم في الاخر
شي ومتابعهم مقام التكرير والعطف اضافة المضمر الى الاسم في قوله رجل له
نزلة عيبه من غير لا يجوز اظهار الفعل فيه لانه لا يعلم في ذلك انما لا ضراب
اليه وتبيينه المقصود بما الكلام يقوم مقام تكرير الفعل وقد [illegible] لم يجز لذلك
ذكر الفعل لانه لا دخول الفعل على الفعل لا يجوز قال بن ومن ثم قال عمرو بن معدي
كرب · اريد حياته ويريد قتلي عذيرك من خليلك من مراد · اي الزم عذيرك
من فلان اي هات معذرتك منه فتقول العرب عذرة البطل ومعذرة اي اعتذارا وعن
عذيري من فلان اي من يعذرني وسكت عذير ابنه حاله حق العذير النحي بمثل ان
عذيرك من فلان انه مثل نصيحك والعذير ايضا الحال · **وقوله** وسقيا
على شفاله ورعيا على رعاله وتماضرا ان انتصبا على المضمر وما على معنى الدعا
كما قال شي من الفعل يستعمل في الدعاء ونظم له فقط في هذا الباب في ذاك النحو
وربما جاء في غير وهذه الابواب لا تتعلق من الكتاب والمشابهة وجرى الذكر ونحو
هذا من الدلالات وهو دعاء له وقول الشاعر · نبا بقومي اذ يبيعون
مهجتي بجارية بهرا لهم بعدها بهرا · قال بن اخذ بناته معنى سواهنا ان غابرا

غلبا كقولك يهريق الشيء إن غلبني ومنه النهي البراء من إدامه ضوءه وغلبه وبني يقال فلان
غلبته وبني ها يكنى عنهما ابن الأعرابي في نوادره يقال للقوم إذا عزي عليهم بمن يحبّ
الله والمبعوث هو الملكون والنشر لعمرو بن أبي ربيعة

ثم قالوا تحبها قلت بهرا عدد الرمل والحصى والنجوم . . فبهرا عجبا ويحتمل قوله
في البيت أن يكون عجبا وقد يكون دعاء كقوله . . تهلل أعرابي لمثل نها قد رواه
الأرض بحسونا شجاع وعلي . . جاء إجاز أسنام الركاب إلى عوعليه حاز
المطر وهو كما واسع ونجيّ من بهر الله بعدها بهرا بسالمه فجعله لعبا عربيا
لأن بهره بمعنى جنبه عني معروف ويحتمل أن تكون كلمة دائرة بمعنى البيت لا يحل لما
علي ما مشي بنا قبل **وقوله** وخيبة انتصابه على الدعاء وجزعا على جزعه الله
جزعا وعميا على عمه الله له وقوله وتعسا على تعسه الله هلكه وقوله وتبا على تباه
خسرا وجوعا على جاع وقوله وبوعا في انتصابه قولان أحدهما أنه على جاع أي تماثلن
الجوع والآخر عكسه وقال الله أسباع وسيأتي بعد ومثله قول بعضهم

جوعا له وجوعا . . بعضهم يقول جوعا اتباع لجوعا وبعضهم يقول الجوس الجوع
بمعنى الجوع وقوله وبوسا على يبس وبؤسا على [illegible]
ويجزا على بعد يكسر العين قال تقل كما يعد تمود **وقوله** وسحقا على سحق
الله بعدا وقوله أفة أي تبا وكذلك [illegible] أي الرحمة الله له وتعد كذلك ولا يجعل
المنزلة الثلاث من لبعضها ولا يكن بعدر الرحمة الله وقوله وجوعا معنى جوعا وكذلك
[illegible] هذا اتباع وقد تعرف بيانه وقوله ومنه مضافا ويعطى على الرحمة الله ودعو
ترحم ودعا كذلك وهو استصغار واحتقار [illegible] وفي كلمة تقال رحمة وويس
كلمة في موضع رأفة واستملاح ومتى خاطبه المفعول به أعلم له تعشيها
وعليه كلام من وتعسيه ومتى أضفنا الرفع قلنا النصب ولا يجوز فيه الرفع
والنصب تقول ويح له وويحاله وويل له وويله له وويلاه ولا يجوز النصب
في هذا فوته في غير الصادر لأن هذا مصدر لا فعل له وإنما يجوز النصب في المصدر
الذي له فعل نحو حمدا وشكرا والذي في ويح وويل فوته وبل المطيعين
وأنشد ابن جني . فيا وآلا واتري ولا أجوهم . . فإذا استعمل منها

ابتعالا وقيل ويح له وويل له وويحاله وويلا له بهذا وغيره من الرعاة إذا جمعوا بينهما
علية المنفوح فالغالب عليه النصب فيهما وفي الرفع إذا أفرد وسيبويه يختار
أن يحمل كل واحد منهما على وجهه إذا أفرد فإذا أفرد قيل ويحا له ويعلم يا أخي الأخ
وأجمعهم سيبويه على النصب لعدم الجنى لا أن الغي بالقول ويح ولا ويل الأمع جميعا
وقوله وويلمه بمعنى المصيبة أي الرحمة الله وويحه كذلك وهو استصغار
[illegible]
على أعينه وكرامته على الحركة ومسه على تواسية وبعثه عين على وانعم الله عينا
وكذلك قبحا عين وحيا على الحيا ولا حبيرا على وأطه وكاما على ولا أمه وارغما
على وعينه **وقوله** وسوادا على وست من بطوفه الزور غلا وهو أنا أي
أرغمه أرغاما وأسليته الكافية ورغمها رغما وهو أنا أسرى منهما طالع نعشه
ظن موضع أنفاس معين بمع في حمدا وشكرا وكأنه أعلم أن هذه المصادر اختيار
[illegible]
النحمة ومعنى قولهم لا حبيرا إلا هالبته إلا كان أشغال له ولا أمه له [illegible]
[illegible]
عن المصدر على المفعول به ان الفاعل إلى أنه قال حمدا وشكرا أجاب بحامدا وشاكرا
فالمصدر يعمل من أجل الصدر في وغيره إنما ينتصب فيه النصب على المصدر
قياسا على لكلام فما لا يكون يعمل من الفعل فالفعل لأن الفعل يكن محذوفا نسيا
منسيا أحمد الله حمدا وشكرا حمدا له وشكر الله فهذا هو الذي لا يجوز إظهار
الفعل معه لا يقال الحمد حمدا الله الآن بعد ثم تحريرا فكان حمدا بمعنى المصدر
قولنا الحمد لله فكان نبرر أمر الفعل فالفعل لا يكفي إبراهيم وكرامة ومعنى البصرى
هذا المثل قائم يكفي الفعل معه **وقوله** وأما أنت فشيئا أعني لا ترتيم شيئا
وقوله ولكن الاصطلاح على الانتقاد وقوله ولا سيما التي يقال لا نفي وقوله
والأصل به التأسيس على أن الناس في حكم الفعل وجعل المصدر في موضعه
وأضيفه إلى المفعول وقوله ولا على أنه الناس على أن الأصل في الناس أصل الفعل
الفعل وجعل المصدر موضعه فقوله ومثاله تشتر [illegible] على [illegible]

وقوله وجوت حمار على يصوت صوت حمار ترجم عليه هو من هذا الباب بما ليس فيه

المصدر المشبه به على اضمار الفعل الذي دل عليه الكلام وذلك قولهم مررت به فاذا له صوت

صوت حمار وفيه وجه آخر وهو ان يكون منصوبا بفعل دل عليه قوله صوت

لان قولك له صوت يدل على انه يصوت فكانه قال مررت به فاذا هو يصوت صوت حمار

فيكون على هذا مصدرا مشبها به وان شئت كان حالا على التشبيه ايضا كانه قال

فاذا هو يصوت مشبها صوت حمار ومعناه فاذا له صوت مثل صوت حمار

ينصبها ضمار فعل من غير لفظ الصوت ومن لفظه فلا يمنع من ذلك كثير فاذا

هو يصوت صوت حمار ونحوه وما اشبهه ولا يجوز الا على اضمار الفعل بقوله

اذا رأتني سقطت ابصارها دأب بكار شايحت بكارها فنصبه على اضمار

فعل دل عليه ما قبله كانه قال تدأب دأب بكار ونحوه من المصادر الجارية على

غير فعل ليس من لفظه وفيه ان يا حمار فعل نحو قوله له صوت صوت حمار

الفعل قوله سقطت ابصارها لان المعنى اذا دأبت بكارها الى النظر

فكان فيه سقطت ابصارها الى النظر لما كان سقوط ابصارها اياه

على الحال او على المصدر وفيه المعنى الذي تدل عليه ابصارها

فهو ابصارها دأب بكار ان شايحت بكار جمع بكر مثل جبل واجبال

ابصارها كانه يعنى قطعها لما يأتي ووضع قوله بكار مثل موضع المصدر الذي

على ابكار لا ول والوجه ان تقول مثله بشد من حيث اضاف المصدر الى البكار

بالاضافة الى النفس والتعجب لاحتمل نفسه فان شايحت بكار ما كانت ابصارها

ابصارها وشخوصها ومثله قول الشاعر يعني بالشيء من غير جوع

نابين عن الغيل والوجه ان تنسبها عن الفعل فاضاف الى الكلام ومن الرواية

الى حيث الذي كان ابي ذر بردة فاضله يجوز ان يكون بالمصدر من غير

لبك الفعل اذ كان الفعل معناه وقال المازني في قوله نشت

وجهين احدهما اضمار فعل ابدو منه وهو البرق والثاني ان يكون منصوبا

بنشت واشتر من قال ومنه ان يكون حالا ولا يكون على الفعل الظاهر قوله

وهو رؤية تلوحها من بعد بدور وشاق تصيبها الكاين تحوي للبنين

اراد انك تصيب تصيبها على تقدير اضمار من نصيبها الشاعر دل على ذلك رده

لان معنى لوحها غيرها ومن هذه معناه ونصبه على المصدر ولا يكون حالا لانه

معرفة بالاضافة الى الكاف والدرن السمن وقولهم فيه انه منصوب باضمار فعل

ولم يجعلوه منصوبا بالمصدر الذي قبله وهو قولهم له صوت لان المصدر انما يعمل

بتقدير ان مع الفعل وانت لو قلت له ان يصوت صوت حمار بعض النحاة يدفع الغنى

لانه ان يصوت صوت حمار وانت لم ترده ثم لم يجز وقال ابن كامل صرح بعضهم باعمال

المصدر في المصدر وانه من قرائن عنه انه لم يجعله في معنى ان والفعل لصحا فيما

كذلك ومن هذا قوله فشهادة احدهم اربع شهادات بالله وجملها على المصدر

نفسه وعملها فيه بقوله تعالى فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا وهذا علاج بالاضمار

فيجوز حسن اول كذلك يصيب عنه اعمال المصدر في المصدر لانه اذا عدد المثال العلة

لا تؤخر بجهة عمر النبيين ونقل الناظر ولم يصرح بشيء كذلك ليس من هذا الباب

كتشبيها بالقول فشبه ما يرد انه يعنى بنفسه **وقوله** وجدل الشكل

على تمسح مزاج الشكل وقوله دق الجارية الفعل على ابدو قد قال الجوهري في

الصواب السمن والنقب من الاصمعي وهو ما طلب ما يكون من الجنب وقوله هو عبد الله

حقا على احقه حقا وقوله والحق لا الباطل على اعرفه ولا اقول الباطل وغيرها ما تقول على

اقول غير ما [illegible] عليها الفعل وهذا امر امرهم الدنية يليه في النفي والمعنى

فالمنصوبات بعد هذا الباب الذي عبد الله حقا وهذا زيد الحق لا الباطل وما

يليه من قوله وغيرها اقول مصادر ذكرها الكلام قبلها والعامل فيها فعل من

لفظه وترجم عنه الزجاج هذا باب ما ينتصب من المصادر على رفع الجملتين

بعد ان الكلام فيه الحق والباطل حتى تقع الاخبار المنصوبات وقال كذلك ليس قوله

يضحك ان البيك الزكر ولذا لم اكن في قوله هذا عبد الله حقا نصبه بفعل من

لفظه كانما حق الحق حقا **وقوله** الحق لا الباطل الذي جعله جملتين احدهما

لئلا يظن غير اليقين فعلته احرا الحق لا اقول الباطل وان جعلنا جملة من وعطف

احدهما على الاخرى اجمعه فعلا واحدا فعلت اقول الحق لا الباطل وقرن البعض خبرا

ولا تقول في الجملتين لا احق الباطل اذا قلت اقول الباطل والحق والباطل ثاني

وسرار زيد عمرا فعول نصبه بافعل لانه افعل عنى ما تقول وهذا القول لا قولك اى القول
قوله واما لا ما تقول فعلى لا اقول ما تقول ولو شئت قلت اقول قبل ولا جملة فى اقول عنى
كأنه قال لا اقول لا ما تقول لم يجئ ما تقول والاول امكن من بعد هذا الباب ومثل ذلك فى
الاستفهام اجولك لا تفعل كذا كأنه قال احقا لا تفعل كذا واجله من اجل كذا قال
اجل او لاجله لا ينصب ولا يبارز الاضافة كما كان فى الاولى سيبويه وسبحان الله فى الكلام
فيه انه ليس من الباب لان المصادر فيه [illegible] وليس [illegible] كلام [illegible]
ومعنى مسئلة جعفه والتأكيد فيما اذا تعود اليه ان الغى فتقول زيد منطلق حقا وحقا
زيد منطلق على نية التأخير على كراهية وتقول اذا منطلق حقا فان قدمت حقا
فتقول ان فعلت حقا انك منطلق فان رحمه الله لانه لا تقدر على الابتداء فان ها هنا
وان قلت جعفر زيد منطلق لانه لا يمكن عنه حين تقدمت حقا ولما قدمت حقا فى الكلام
ما استحقا جلست على عنى التقديم والتأخير فقبحت ان تبنى عليها الهمزة ولم يحسن
فى [illegible] انك منطلق [illegible]
[illegible] لانه عندهم [illegible] كان من الفعل [illegible]
[illegible] والتى لا [illegible]
[illegible] التقديم [illegible] كان ضعيفا فى [illegible] لا [illegible]
من الكلام تضمن من معنى القسم [illegible] **وقوله** وعد الله على
وعد الله [illegible] وقوله وصبغة الله
على صبغة الله [illegible] صبغة وقوله ودعوة الحق على [illegible] اقال [illegible] انه قد علم ان
الله اكبر [illegible] الخلق [illegible] فقوله الله اكبر
[illegible] قوله [illegible] الذى عليها [illegible] والنشر
من [illegible] الحق [illegible]
نصب [illegible] ابراد [illegible]
البطل والسود [illegible] وقيل [illegible]
ثم اصطلحوا و [illegible] على [illegible]
وقوله [illegible] اجابة

بغير اجابة وقوله ونصب [illegible] الايه امرا مشابهة [illegible] بعد وقوله [illegible]
اى [illegible] من [illegible] فى العربية وفى الصفة
ومنه قال الراجز [illegible] الوحش الجرير والمسن
القطع [illegible] من التكثير والشاعر فيه النصب فى هذا [illegible] على
المصدر البدل من فعله واجاز [illegible] على الحال [illegible] اللفظ [illegible]
هذا [illegible] صفة للضب
ويقال فى الكلام ضب [illegible] والسيل القطع [illegible]
وقيل هو [illegible] الوحش التى [illegible]
[illegible] صفة للضب او بدل [illegible]
وهو ضعيف وقيل انه منصوب [illegible]
[illegible] فى اجوافهم [illegible]
[illegible]
[illegible] قال وانا امشى الدال
[illegible] وحواليه [illegible]
[illegible] الداخل [illegible] الراية [illegible]
[illegible] مع اللحم [illegible]
[illegible] قول الشاعر [illegible]
[illegible] التثنية [illegible]
[illegible] معنى التكثير وكذلك
[illegible]
[illegible] الرجل [illegible] الله والمعنى
فى البيت [illegible] التثنية [illegible]
الراجز [illegible] عليه السلام [illegible]
وقال [illegible] **وقوله** [illegible]
[illegible]

ذلك المعنى وتوكيده قال الخليل في ليتما وشبهه لما ان معناهما كل ما كتبت في اشياء
فدعوتني احببته ونهما عرضت عليه وكذلك . . . . ام انشئ بزيد مثل ما اتى به مسئلة
ذو البلد حتى ليس البر الى الابل . سوق ابيه من اولئك ومن اولاد وان شكا كان حال ثلا
يقول الاشيء هو المسئلة التوابع يلقى معنى قد رى فقفت ايضا ان يثبت ورا انفس
حتى بهم من جميعها وكانوا يضعون هنا يفعلون زيد برواه العشر ونقاه الموته ة
وكانوا يقولون ايها القواة احسن وجلوا اجمعا لم يبق عليهم الا همما ونشي عليه
زيادة فيسرحها وانقص امن ملامها ابعد انها [illegible] امن هل [illegible] منا هو البيت
نصبه والبلد على فعل من لفظه او على الحال وهو بدل من الفعل وجعل الحال فيه
فيلسنا ومن معرفة وقد منع الحال به القياس العام وقد قال الا على الكلام بعد والبلد
وهو اذ بلد المكان والاسم المتصل بما نكرة على انه قال انتصب على الحال وهو قول
رجل لان كان لك الخطاب تاما دخل على الاسما المتمكنة وهو حرف النون منه والبلد
[illegible]
وقال وسوى والبلد لان المراد من اثنين وهو تقدير ان التثنية في الباب يريد بهما
[illegible]
من اثنين ابن كاهر توجيه نصبها على الحال [illegible] جزا عربي وتفسيره في الباب الثالث
من هنا في قوله وزعم الخليل انه يجوز ان يقول الرجل هذا رجل اخو زيد اذا اراد
ان تشبهه باخي زيد ثم قال هو قبيح ضعيف لا يجوز الا في موضع اضطرار ثم
قال كلها فيه ان يكون زيد لا نكرة الا في الشعر بقول له كلامهم ان يكون حالا
نكرة لا في الشعر اشارة الى هذا من التبيين واشباهها وانها ادعت على الضرر
دون ابنه اولئك معلوم امثاله والبلد بانه مضمر حسبه في المعنى من اولاد وحينئذ
تقدير ما يتكلم به وانه انتصب على الحال بحذف المثل فافهمه والبلد فانه هو نكرة
[illegible]
وتقدير العامل فيه فعله مثل والبلد والعامل فيه الى ابو البيت جوابها وهو
متى وابحثنا [illegible] هنا الفعل الذي يقدر بها انما مضافة اليه والمضاف
اليه لا يعمل في المضاف حتى [illegible] من جهة الابتدا [illegible] عليه

الابتداء والخبر وقوله سبحان الله اي اسبح الله تسبيحا يعني انزهه وهو لا يتصرف
اشتق زاده ايه استرزق والرجاء الرزق واما قوله . . . . وملائكة الله ورحمة ورحمته
وسعاده ورد فقيل هو بمعنى الرزق ولم يرفع بالابتداء والخبر يلزم النصب
وهو معنى لا يتصرف [illegible]
الى الفاعل وجميع ما [illegible] في الباب مما نصب الله فيه [illegible]
المفعول لا يراه حين قدر قال سبحان الله اي اسبح الله واسترزقه وقال عمرك الله
وتسبيحك الله وقد يزيد منها الاضافة الى الفاعل لانه المعنى فيه بيت النصب عالي لمعنى
هذه المنصوبات من هذه المصادر **وقوله** ومعاذ الله اي اعوذ به معاذا
وقوله وعمرك الله اي عمرتك الله اي سالتك بالله اي بيقائه وقوله وقعدك الله
اي اسالك بقعدك الله اي صيغة بالثبات والدوام ماخوذة من القواعد التي هي
الاصول الثابتة ولم يشتق منه فعل يقال وعمرك الله قبل عمرك الله
[illegible]
[illegible] عمرك الله اي تعمر اسالك بعمرك الله وبتعميرك الله اي بوصفك الله بالبقاء
وهو ماخوذ من العمر والعمر من معنى البقاء وبقيهم يعني رابتسرك والله فانه
حذف الياء وصل الفعل وهو يقولون منه الفعل فيقولون عمرتك الله على معنى ذكرتك
اياه ومثل به قال الشاعر . عمرتك الله الا ما ذكرت لنا هل كنت جارتنا
ايام ذي سلم . [illegible] ذلك الفعل الذي هو بدل من الضرر [illegible]
الا كذا وجملة الاستفهام مفعولة لذكرت وهي مقلقة عليها ولم تستعمل من قعدك
فعل وان ثبت فقد يكون من القعود ومن القعد وكلاهما بمعنى عمرتك الله ولم
[illegible] مضمر وقد رمى [illegible] الله بعمرك الله وقال بعض النحاة ونصب
اسم الله بعد عمرك على انه مفعول منصوب بالمصدر فكانه قال اسالك بتذكيرك
الله اي بوصفك الله وانا لا احسن [illegible] على ان الفاعل [illegible] هو الله
قال اسالك بانه [illegible] وقد تقدم كلام ما في باب القسم **وقوله** وسبحانا
على الصمد الله [illegible] وهو اسم ليس بمصدر [illegible] له الفعل من الجنس [illegible]
[illegible] التي في [illegible] لما كانت التثنية [illegible]

بانهم جعلوا هذا بمنزلة ... وقد وجهه بعض العرب فقال ٥

لغرائب الواشين البلاد جمعهم فترب للعواء الوشاة وجندل ... وفيه معنى النصب

والدعاء للعين اجتمعوا على ... عليهم ما بيني وبين من احبه بحثيه الله سحقهم ٥

وقوله ويا اسنا البيد اي جعل الله فيا ... البيد والي الله ... البيد والحي

للرامية ولا يظهي معه الا انه جعل ... بدلا من اللفظ بالفعل وقد قيل ان

النصب للحسنة والاول ولا انه معرب جعل الله للرامية ولم يفتح لا التحسينة

ومن ذلك قوله ... فقلت له يا اسنا البيد فانها قلوص امرئ ما ربكما انا جائر

وقوله ... فعمت مراس واصل الذي بها ... واحر الاعامي ... يقال

فلان قد عسف الاخبار اي يجيئني والمعنى ان الاسن عوض لناقته منوقم انه

في كتابه قال ابن ... ويدل على انه يريد الرامية قول الاخر ... وذا ابنة من

ذوا في الحون بومضنا الناس ... قال جعل للرامية معا نحو قوله لا

بالنا ... ابي ... وارحب وقال ... بالبلد ... الحسنة

كما تقول حسبت زيدا الغلام ... ذكره ... فقد ... ايد ... بن رشيد

الناس كيف ... يوصلون ... على هذا ... الناس ...

في شاهد فيه ... عنها الرشيد ابنته ... والمون ... وتكون ... ٥

وقوله ومثلها على ... لا مسلم ... قال ... وانما نصبه لانه ... يحذف ...

انشان وقد ... مسلم ... ذكرنا ... نصبا على الحال

من الامن ... ولذلك ... ابدا ... يستعملان في الدعاء والنفي ... الناصب

لها في النفي كقوله تعالى ... مسلم ... يستعمل ... الا بعد ...

وقد يجوز ... فقال ... حال ...

بعدكم ... وليس من الباب ... الناصب ويستعمل ... وفي ...

مثال الرجل ... امرأة ... والاسم ... والنسي ...

... مثنى ... ومثال ... والفعل ... ويقال

... الطعام ... هذا ... الطعام ... ويقال

مثاله الطعام وامرأة ... على ... برا من ...

يدخل عليها الفعل ... لا رجال اما اذا ... ولا يحملان على المضمر لان ... في

المكان ... تقول ... شاهدا على ان ... بدل من الفعل قوله

الوليد ... الكبير ... قال ... اذا قال

... الكبير ... اخي ... البغل ... **وقوله**

وعليا ... اي ... في اخر الوجهين وكذلك قوله ... وقد ... بعض

الناس ... قياما وانقص قعودا ... قال ان العامل فيه

الفعل كما يعمل في المصدر في قوله ... يا ابن ابي بكر ... استغنا ... وخوله

فيه وقيل هو مصدر لان الفعل لا يكاد يعمل في اسم الفاعل من لفظه ... اجا

ذلك ... الى ... وعن الاعراب ... قول سيبويه ويكون من الحال

... ارسلنا ... وقوله ... وقيسا

اخرى على ان تلون ... وقوله ... المسلم ... اجلة وغلظة وفي

... الشعر ... بدلهم ...

السلم مثل الحمى ... وغلظهم على ... وفي الحرب مثل النساء ...

... على جهة ... فكانه قال ... في السلم ... وفي الحرب

... والسلم ... والكلم ... والاعيار الحمير والغلظة القسرة والعوارك

جمع ... وشاهد البيت نصب اعيارا ... في ... منه

ونصب ... على الحال ... ولذلك ... اشبه

... الجعل ولم يرد في البيت ان يشبهم بالاعيار في حال ... لا

انهم في ... **وقوله** ... في العاد

او ... شاهد البيت نصب ... ثم ...

المعنى ... والركايم جمع ... والعلاة الاشفاء ...

لا ... في عيادة المرضى ... في التقاطع ... لهم ...

... والتواصل ... وفي ... بعضهم ... يغزون ...

... ومن الاضافات ... وقوله

... قال ...

ان جئت البها ما للتوكيد ولو جئت كراهية ان يجمعوا بها للتكرر عوضا من كان الفعل واتيا
فيها الكوفيون والبصريون في قولهم اما انت منطلقا فقال الكوفيون هي بمعنى
ان المكسورة وعلى هذا يجعلون نحو قوله ان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى في قراءة
حمزة اعني بكسر همزة ان تضل فتذكر والمعنى عندهم سواء واما البصريون
فالتقدير عندهم لان كنت منطلقا انطلقت معلما لهذا المعنى لان يدخل في
الباب ومن اجل ان الثاني مستحق بالاول دخلت الفاء في الجواب في قوله فان قومي لم تأكلهم
الضبع ما عوض من جزاء الفعل فلا يجمع بينهما وقال فيما استاسم ما وذا اجتمعا لما عوض
من كان فيجعل لها حكمها والاية عند البصريين على ظاهرها لما كان الضلال سببا للاذكار
والاذكار مسبب عنه وهم يخبرون بكل واحد من السبب والمسبب مقام الاخر فيقول
اعددت الخشبة ان يميل الحائط فادعمه واعددت السلاح ان يجيء العدو فادفعه
والصحيح في البيت ما اراد به الهمزة المفتوحة قوله اولا ان الملك هو ما عن الحي كما اذا
~~وليها المستقبل كان مستقبلا اي ومن اجل ان الثاني يستحق بالاول جاز دخول~~
الفاء في الجواب وقد تقدم بيانه ويمكنها ايضا ان تكون منها هذا الزيد ثم جاءنا من
ثم وجها الى معنى الشرط وان كان الفعل بعدها ماضيا جائزا في الماضي وجح
انه من معنى الحكمة الى معنى ان في قوله اما انقضت في ادخل بعد كان كما في الاستقبال
خاصة فكذلك اما وان كان ماضيا وجوب الفعل بعدها وجوب بتعلقه بالفعل بعد بعيد
ثم جئت فيها الى معنى ان نكن هنا فيها اذ الشرط في ظاهرها في قولك اما ما بعدها
كذا وكذا فعلت الفعل كذا او كذا فالفعل الاول واجب كما ترى وقد دخلت الفاء في
الفعل الاخر كما يدخل لنا في جواب الشرط والشرط غير واجب فقد صار لما مع الفعل
الواجب بعدها معنى لان الفعل غير الواجب لما جيء بها من معنى الشرط وجاز ان
يخرج الواجب الى غير الواجب لان الافعال الموضوعة للماضي قد تدخل عليها معان تنقلها
فتصبح في الاصل لما يستقبل على ما كان عليه في الاصل كدخول معنى الشرط
على تلك الجمل في قولهم حسبك ينم الناس ويجري مجرى فعليك الخبر
وليس يخفى ما فيه ومما يدل على ان هذا فيه جاء الى معنى الشرط كلام العرب قد يصح
ان المكسورة مكان ان [illegible]

عرو

اتغضب ان اذنا قتيبة حزتا جهارا ولم تغضب لقتل ابن خازم … وقد كان بالفتح والكسر
قبل ان يقول هذا ابو موسى قوله تعالى افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين
وبين انه مراد من قراءة من فتح الهمزة من ان انتمى اليه — مسألة سبحان الله يستعمل
مضافا ومفردا وفي حاله الافراد قد جاء منونا وفي اخره الالف والنون
الزائدتان نحو كقوله قال الاعشى … اقول لما جاءني فخره سبحان من علقمة
الفاخر … الشاهد في البيت ان سبحان بمعنى براءة كانه لما وصل لام علقمة يعني
قال ابراءة من فخر علقمة وكذا به واختلف فيه فمنهم من قال وهو عبد مذهب من
انه علم التسبيح بمعرفة وكذا من كلام من لانه قال ابن الجنبة جاء منونا فيه
لانه كان عنده مما جاء قال من يعني انه علم وفيه الالف والنون فامتنع الصرف
وقال الحري وابن جني وقد انه نعني كان معرفة بلا الاضافة لا العلمية لان العلم لا يجوز
فيما بعد الاتى الى قوله من علقمة متعلق بسبحان والعلم لا يتعلق به شيء انما يتعلق به
~~[illegible]~~
للدارس انه علم في الاضافة ضعفه ثم نظر واضيف ولذا استعمل في حال قطعه عن الاضافة
على الاصل وتلزمه النبي ثم قال ج وقد لزم عدم الصرف عليها بل فهو متروك الاضافة
كسائر اسماء الاجناس بدليل قوله سبحان ربك رب العزة وسبحان الذي اسرى والظاهر
اذا كان علما لا بد للمضاف منه لا يقال ابي عبد الله عبد الرحمن ولا محمد الملك
وهذا الذي لا يعرج الرضي على الاول ولانه يقول انه كان سبحان على الحق اجدر
فلما نكرا صيغ الى اسماء الله تعالى كما يقال يضاف العلم اذا نكر نحو قول الشاعر
على زيد زيد ابيض الشفار يمانيا … وان كان مثل هذا يقال وقد بيناه
ابواب الانصراف وايضا فقال فيه العلم اذا تنكر وجد حله الالف اللام والظاهر منه
لا مثنى الحد يا نعت لانه الاضافة وهنا قد ذكر ان فيه الاضافة فيكون فيه خلاف ما
تقول من وقد جاء سبحان منونا مفردا في الشعر دليل على انه ليس بلازم الاضافة
وهذا كقول سبحانه ثم سبحانا يعود له وقبلنا سبح الجودي والجمل
جاء سبحان منونا مفردا في الشعر دليل على انه ليس بلازم الاضافة
وذلك [illegible]

الصفة لشيء انك توصف به دليل على اضافته ثم جاء في البيت يجب أن يكون
وضع موضع النعت لوقوعها في موضع واجري في المعنى قال ابن جني في البيت نكرة
لانه منون وليس عليه الالف واللام في بيت الاعشى المتفق ووصف شيئا بالجملة والجملة
لا تكون صفة الا للنكرات فلذلك هذا لا يكون الا نكرة ان يكون في موضع وصف اضطرارا
والاول به للاضطرار حتى وتعود له في موضع الحال حتى ومثل الشطر انه باضمار الفعل
بما هو في معناه قولهم براءة الله من السوء البعيد براءة الله من السوء كان قال بلا
قال كلا لا فعال ابرامها نقول براءة الله من السوء ثم حذف واقام فكان القائل قال
كلاما فقال سبحان الله اي انزه تنزيها عن الاذى فقال ما تنزه به الله فكانه قال
تنزيها لله او وضع سبحان الله مكانه لانه في معناه ومما ينتصب على اضمار الفعل
المتروك اظهاره من الكلام ولا كنه في معنى التعجب قوله كرما وطيبا من كانه
يقول الزمك الله وادام لك ذكرا ان من طيبا ولكنهم حذفوا الفعل فلما هنا لا اشكال
به من قولهم اكرم به واطيب به وقوله في معنى التعجب يعني في معنى التعجب وقوله
الزمك الله فسر بالمعنى واللفظ كرمت كرما وطبت طيبا فاختزلها وقوله برلا
من قوله اكرم به ابد بدا من كرمت كرما وطبت طيبا الزمك به الرواح وهو في معنى
اطيب به واكرم به والطيب تكلم الرجل بما يحبه وقال بعض العرب كرما وطول
انفه والمعنى اطول به واكرم به وانما دخله معنى التعجب وهو ما قد في التعجب لا يكون
في الدعاء الا ما يكون طائفة واشتغى انه لا يريد ان يدعو ويستثني له يليث عنه لما راى
من كثر منه الكرم والطيب فعجب منه ودعا بالزيادة والدوام فوقع التعجب
في الدعاء جاز له قال ابن ولا كنه فيه معنى التعجب مثله الخنس سيبويه قول الشاعر

> الهتي فوق عاصرت ربي واتني لبير نالح نالما وخفـــــام
> على حلفة لا اشتم الدهر مسلما ولا خارجا من في زور كــــلام

قال اراد ولا يخرج فيما استقبل فلو حمله على انه نفي شيئا فيه وليحمله على
عاصرت لجاز والاعنا الوجه كان يذهب عيسى بن عمر فيما يرى لانه لم يكن يحمله على
عاصرت في بيت الزجاج قول ابن وقول عيسى فيما نزر فانه جعل الاشتم جوابا
يعني ما جوابه حلفه لانه عاصرت ربي على ان حلفت لا اشتم الدهر مسلما ويكون

عاصرت بمعنى اقسمت فيكون لا اشتم جوابا له والتقدير ولا يخرج خروجا عطفا على
لا اشتم وخارجا بمعنى خروجا قال ومثله فم قائما وقبح قول عيسى بان خارجا
حال معطوفة على موضع الاسم كانه قال لا شاتما مسلما ولا خارجا والعامل في
الحال عاهدت لبي عاهدت ربي لا شاتما ولا خارجا من في والمعنى موجبا على نفسي
ذلك وصفها انه ان يفعله وكلام من يخالف هذا لانه قال عن عيسى انه يكن يحمله
على عاهدت ومعنى قول ابن ولو حمله على انه نفي شيئا فيه ان نفي الحال وهو
قوله لا اشتم الدهر ولا خارجا وانه لم يكن العامل عاهدت فيما ان يكون معمولا لاتبنا
لقوله فوقي واما حملوا على حلفة كانه على ان حلفة لا شاتما ولا خارجا والمضمر يعمل
عمل الفعل في الحال اذ فيه فقال الاعلم لم يرد ان ينفي عن عيسى حمل الحال على عاهدت
وانما نفى عنه ان يجعل لا اشتم الدهر جوابا لعاهدت محمولا عليه فاما ان لم يكن
يحمله على عاهدت على انه الشيء الذي عاهد عليه واقسم لا يفعله وكان حمله على
هذا عذر من اذكر من حمله على عاهدت قال بعضهم يجوز أن يكون خارجا والمعنى
عاهدت ربي شاتما اني عاهدت كانه فلا نقول هذا حين تاب عن الهجاء وترك الحضاف
وعاهد بين رتاج الكعبة ومقام ابرهيم عليه السلام

باب

قوله مواقع النون في الكلام الطلب فقط
الاستفهام ثم القسم ثم التمني وجاز العرض ... الطلب الامر والنهي
وفي معناها ... وهو اشترط لا ايجاد الفعل او اعدامه وقد جرت
كلما فيه طلب فانه لو اراد ذلك لا ستغنى عنه ذكر الاستخبار بعده دل على انه
انما اراد الامر والنهي وما في معناهما وانما ذكر الاستخبار فقد كان ينبغي
له ان يذكر ممن يجيء النون وهو العرض نحو الا تنزلن والا تجلس والا تنزلن
وهلا يقومن وهلا يقومن والتخصيص لكن ولعله العرض واجر نحو هلا تقومن ومثله
تقومن لا انه يكنيه ان تقول انما اردت بالطلب ما فيه طلب ايجاد الفعل او اعدامه
سواء كان بلفظ الامر او لم يكن فعف بذلك عن ذكر العرض والتخصيص ولم
استغن عن ذكر الاستفهام لانه لا يطلب بالاستفهام ايجاد الفعل في ...
... وانما يطلب به الخبر بوجوده الا انه ان اعتذر عن تركه ذكر العرض والتخصيص

بلا عمرانه ومن غر حيلة نحو الاحوال المشتغلة التي قبلها والوكرة في نحو قوله عمرما
يبلغن في عمرما ببلغن وفيه مثل من امثال العرب في عضة ما يشبهن منها ومالمع
فتنبيهه وهو مثل في تعين ما ازيلة وتجوز بجزاما قوله ربما يقولن وكثيرا ما يقولن
ذلك مع سيرام حول ما في هذه الا سمات حرتبا في الجزاء وجعلوا قوله عمرما يبلغن
الاكان لا يبلغ الا عمر حار كانه مهم واجب لانه لا يبلغ على حال وكذلك ذلك ما بعده
لا يحسن الا بشرط الاول وهو التاريخ بالمن يكلف امرا لا ينال الا بمشقة وقوله في
عضة ما ينبتن شكيرها تضرب مثلا لمن كان له اصل ولاحد مدرك كونه شراجح وقوله
لعين ما اربنك كانه قال الفعل الزيادة فيه وما اشبه فيه ففيه تكثير وقد خلت في
التوكيد هذه الاشياء فشبهت باللام وقد تدخل في الخفي ورة وليس معنا
ثم قال جريه ربما اوفيت في علم ترفعن ثوبي شمالات وانما فعلوا هذا
لان ما فيه زايدة في رب وبعض من طبها وزعم يونس انهم يقولون ربما تقولن ذلك
وكثيرا ما يقولن ذلك لانه فعل غير واجب وما زايدة لا تقولن ذلك في تقولن ولا كثير تقولن
فما شبه عندهم الا القسم حيث دخل النون وشبهه به في القسم ان اللام انما لزمت
اليمين وانما يجب لكونهما للعلة التي ذكرتها بكونها من اليمين قال ابن اللام انما لزمت
اليمين كما لزمت النون اللام وليست مع المقسم به بمنزلة حرف واحد ولولا انهم لزموا اللام
اليمين فالبعني ما النفي اذ اخلو انه لا يفعل فاجري لتبيين الفعل بغير نون ولا تشبه في القسم
ومثل ذلك حيثما تكون تاتك لانها سهلت الفعل ان يكون جزاء اذا كان قد ادخل النون
في هذا الجزم ان تاوي بها لانه جعلهن في وصول فيه وحيث بمنزلة اين واللام
ليست مع المقسم به بمنزلة حرف واحد وليست كالتي في الم ما بعده لا يليها فعل
ما قبلها بمنزلة حرف واحد ان اللام لا تسقط كما تسقط ما من بعد ان بسبب ما قبله
والفرق لتسهيل الفعل بغير نون بدلا كما يليها الفعل فادا ادخلت ما دخلها [illegible]
الفعل وكذلك حيث لا يجلس فيها اذا دخلت ما جوز في بما وانما جيد بذلك النون في
ربما وكثيرا ما وليس ان القسم لانه قد يدخله النون وقد لا يليها مع النون ٥
وقوله ان اللام ليست مع المقسم به كشي واحد [illegible]
القسم ليست كما في ربما ان ما في ربما شي واحد وكذلك ما في الم ما بعده لان الفعل

مالم ر ليس بتوكيد اللام لان قبل الفعل مفصولة بالقسم به وانشد من يسب دخول
النون للخفيفة والثقيلة قول الاعشى واياك والميتات لا تقربنها ولا تعبد
الشيطان والله فاعبدا اراد فاعبدن فعوض الالف من النون الخفيفة في
الوقف لان الخفيفة في لا تقربنها في الخفيفة في الاخرى وكلاهما امر وانشد
ايضا ابا ثابت لا تعلقنك رماحنا ابا ثابت واقعد وعرضك سالم ٥
فيرفعن يالي ببو الصماك وامتعر للبير عالح خر ثبب القيم ٥
بلتصلفن في ضيقة صلفة تلصقن بحوالب الاطناب معنى لتلصقن لتصرن
ولتضربن بعض الخيل بحوالب الاطناب اواخرها وانشر للبيل الاخيلية ٥
فتناور منها الى الحرب والعلى ويجد متى يبن فعلت ليفعلا اراد ليفعلن
وفعلنى دنا ولبطلا ولن تعارض واطل القوافي الرواسم وانشر ٥
بني ثعلب هلا عن الحرب قومه جانب وراء الراقصات لا ثارا اراد لا ثارن وعرف
مالم ان لا ابو كل الراقصات الابل بين مر لا بها ترغمون بسبيلها وانشأ قال ورب
الراقصات تعظيما لها لانهم يحجون عليها وانشر ٥
بر ابن يحى ورضعتم ثبت منا عينا حتى يرى كيد فتعقد اراد
فتعلن ومعنى ثبت نتحى ويبين عاه ال النواخرهم لتبيين المعنى به
من الوضع وانشر [illegible] فاخلين ياقوم لا ترينها اراد تعلن وعنح ومعنا
ترينها فتاديها قال وقد تدخل النون بغير ما في الجزاء وذلك قليل في الشعر
شبهوه بالنفي حيث كان مجزوما وانشد لما جاء في التواضع شار ٥
جنتم نباته الحي رابني في التراحر لنا مثلى واما تلك الجن تبعقا اراد تبعقن
وهو جواب الشرك والحي رابني كل الجن تاهم خانه يجب حوك فترته ثم
جوس ومكنا اوفقا عليهم خصر لم يمر ستلا وانشد ٥ فهي تشلمه جزارة
فتمكث ومعنى تشلمه جزارة تعقب اراد تعقبن نصبوجبلا الكريم الملك
ذح ثم وذكرلم قوله لا قصد في تخصيصه الشك بان المغرب ربما ويجي بعد دات
الشك كلما كان يقع ان يجعل مكانه الى التخصيص تقع ادوات الشك
كلها فيه وادواته الشك لما الامر به فالن الحمل منى النون وكان

ينبغي ان لا يدخل في هذا النوع ايضا لان حذف النون فيه أحسن من تركها قال [illegible] رحمه
الله ومن مواضعها ايضا النون في الجزاء اذا وقعت بين [illegible] النون
[illegible] لانهم [illegible] اللام في لتفعلن [illegible] التوكيد اول الفعل الزموا النون اخره
كما الزموا هذه اللام وان شئت لم تقحم النون كما انك ان شئت لم تجئ بها [illegible] اللام
[illegible] قبل [illegible] فشبهوا [illegible] توكيدا قبل الفعل بهذه اللام جاء [illegible]
اثبات النون [illegible] وانهم [illegible]
وان [illegible] رحمه [illegible] وقال [illegible]
البيت [illegible] وقوله واما النفي مثاله قوله [illegible] الجاهل [illegible]
على [illegible] [illegible]
[illegible] او [illegible] لتفعلن [illegible]
[illegible] فيه معنى [illegible] كلام [illegible] الاستغناء
والجواب **وقوله** والتقليل مثاله قوله [illegible]
[illegible] من قبل [illegible]
[illegible]
[illegible]
ومثل [illegible] وقوله او كان [illegible] الواجب المذكر [illegible]
[illegible] المذكر [illegible]
[illegible]
وقوله اذ [illegible] مثاله قول [illegible] هل [illegible]
[illegible] الفعل المجزوم [illegible] النون [illegible]
[illegible] الشرطية [illegible] الفعل والنون الساكنة [illegible]
[illegible] المذكر [illegible]
[illegible] الضمة [illegible]
[illegible] اجتماع الساكنين [illegible] بالفتح [illegible]
ان النون [illegible]

وكما يضم الاسم الى الاسم في خمسة عشر [illegible] بالفتح تشبيها بالمركب [illegible]
الحركة التي قبل النون [illegible] قلت هل تضربن [illegible] من يقول حركة [illegible] التقاء الساكنين
ومنهم من يقول حركة بناء وهو الصحيح لان حركة التقاء الساكنين عارضة لا يعتد
[illegible] المحذوف [illegible] واستغنى [illegible] ويعني [illegible] و
والياء [illegible] على ان الحركة حركة بناء **وقوله** وما فيه النون التي ثباتها
علامة الرفع جزما مثاله هل تقومان وهل تقومن واما جزمه النون التي هي
علامة الرفع لبطلان الاعراب مع دخول نون التوكيد [illegible] الذكر
[illegible] عليه النون [illegible] من الفعل [illegible] بالفتح [illegible] منصوب
والفعل المضارع لا تدخل فيه النون التي للرفع ومن اجل الرفع اجتماع النونات
ايضا لانه لو ثبتت النون التي هي للاعراب لقلت مثل تقومن وهل تضربن
[illegible] ثلاث نونات [illegible] لما [illegible] الواو في الجمع
لالتقاء الساكنين [illegible] الياء [illegible]
[illegible] النونات [illegible]
قال [illegible] ان بعض القراء قرأ [illegible] وكان [illegible] قراءة
اهل المدينة [illegible] التضعيف وقال عمرو بن معديكرب
[illegible] وللاطلال [illegible]
[illegible] ان تكون
النون [illegible] نون الوقاية [illegible] الاولى [illegible] والنون
الاولى [illegible] الرفع واما الثانية فلا [illegible] ومذهب سيبويه ان
[illegible] نون الرفع [illegible] ضمير الاثنين او الجماعة المذكرين
[illegible] والواو [illegible] الواحدة المخاطبة من النون [illegible] وسبب ذلك انه ان
[illegible] ثلاثة اشياء [illegible] الفعل والضمير
والنون الشديدة او الخفيفة [illegible] في كلامهم ومما [illegible]
[illegible] تحذف النون الخفيفة
[illegible] في باب الوقف [illegible] رجعت الياء

والواو ونون التوكيد لا بالتوجب لحذفهما فلذلك هل تنضربن وهل تضربن بضم الراء لا
على ان الاعراب كان منويا مرادا ولولا انه لا بد يرجع لان الوقف عارض والعارض لا
يعتد به ولو كان مبنيا لجاز الاعراب في حال الوقف والبناء في حال الوصل وهو
عكس كلامهم والعلم بذلك ايضا يشبه الشمس ومعنى حمل نصيب من بحر مستو
وان العلة التي في التثنية وانما تسكن لدخول النون الواو المضموم ما قبلها والياء كما
سقطتا في اليهما ما قبلهما الف الوصل في الالف واللام كقولك اضربوا ابن زيد واضربي
ابن عمرو يا هند فتسقطهما الواو والياء لالتقاء الساكنين واضربوا القوم واضربي
ابن عمرو يا هند فان كان الواو والياء مفتوحا ما قبلهما لم تسقط لدخول النون
وحركتهما لاجتماع الساكنين كما حركتهما اذا كان بعدهما الف الوصل او الالف واللام
فتقول اذا ادخلت النون على ارضوا واخشوا وارضي واخشي ارضون واخشون
وارضين واخشين كما تقول اخشوا القوم واخشوا ابن زيد وارضي
القوم وارضي ابن زيد فقال الفارسي فان قال قائل هلا رددت الساكن الرابع في
اخشوا او اخشي حين تحركت الياء والواو في اخشون واخشين الساكن الرابع
كان الف اخشى وانما سقطت لسكونها وسكون الواو والياء في اخشوا واخشي
وان تحركت الياء عرضا وبقاؤها فانه قد اسقطه الواو لاجتماع الساكنين
فانه قيل فلم ردت الواو لما تحركت اللام فاجاب بما ذكر ان اللام في قولن
اصلها التحرك فانه لما تحركت فكانها في الاصل متحركة فلذلك ردت الواو من اجل الحركة
وليست الواو في الجمع والياء في التانيث بمنزلة التي في الاطراف الا حركته
اجتماع الساكنين كانت الحركة فيهما عارضة فعورض هذا الجواب بانه نقول
قل الحق فيحرك اللام ولا ترد الواو واقول في هذه المعارضة انما تسكن لان
الساكن في قل الحق كلمة اخرى وليس يلزم لا قل الا بلسانها الساكن في كل
حال لانه يجوز ان يوقف عليها ثم يبتدئ بما بعدها حتى يعرف احد النونين
الياء التي هي ضمير الواحدة المخاطبة والواو التي هي علامة جمع
[illegible] فلما لم يعرفها بل تحكم الياء وتحكم الواو بسكون الياء في اخشين
وان لم يتصل به شي منهما فان كان اخره الفا قلبتها ياء في فيهما وان كان

لو ادوا ابقيتها بعد الخفيفين ولي مين ولعمرو وان كان بعدها الاخر لم يتنبه
التي الخزوة فقلت ارمين واخشين والغزون ومعنى جرارة يغر من الياء فيها اخر بيانه
والياء في وبما فيها جزيته منه ويحذفون اخر المؤنثين في بعض ما قبلها مكسورا فيقولون
اومين ولترمين وعليه قوله وابكن عيشا غيرة يعرجن له كما بيت اصابه في
ذا لم البلاد وقوله ولا تطو الخفيفة فعلها في اخر هي التثنية انه لا تقول
تسر تقربان بالخفيفة ولا تعل تغزيان فقال تقول لا تغزان فسيل الذين لا يعلمون فانه
فان قال قائل فهلا حذفوا الالف لاجتماع الساكنين هي والنون الساكنة بعدها كما
حذفوا الالف لم ان يقال لا تخش يا زيد يا زيد فيستثنيه بفعل الواحد المذكر فاجتنبوا
اللبس فاثبتوا الالف وشبهوها بالنون المشددة بعد الالف كالماء المشددة
بعد الالف في دابة فان قلت لو قالوا اضربن زيدا واضربن زيدا يا امراة لما كان
خارجا عن القياس لانهم يقولون ثوب والضم ودعى يضعفن الهم ومرو عثير
ان العرب لا والخفيفة فيما لم يلبس فلم لا البس كان الابدال اولى وقالوا لا يتبعان اذ لو
حذفت لكان لا تتبعن واضربن واضربن لبعض ومما احتج به من لم يثبت الالف ان يونس
[illegible]
كان اخر النونين او اخر الزايدين مزاد ووقعها ساكنة بعد الالف وجب حذفها
اي حذف الالف كما حذفت فيما لم يحذف والخفيف ولو تحركت الياء بعد لالتقاء الساكنين فانها
كقولك لم تخف الرجل لم ترد الالف وجب حذفها ان حذف الالف كما حذفت في ما ليس
يخف الرجل لم ترد الالف الراسمة بعد الالف فان قيل فلم تقلب الواو والياء في تثنية الموجب
وجمع الخفي في الاسم وجاء على تعدية قوله ومن يطع الله ورسوله والياء في اخشي ومرض
فان يجري كما جرى في اخشين واخشين قيل لان الواو في تثنية وما جرى مجرا
منقلبة من الف ما دون الالف والياء المتصفي اذا احرفت لم يكن قبلها شي يدل عليها لان
ما قبلها مفتوح فما يجري بالالف والضمة والكسرة في اخشين واخشين تدلان على
الواو والياء المحذوفتين وقوله او ضمير جماعة المؤنث اي لا تقول منن
نقفا في يا نساء والملا في حكم هذه الالف لتفصل بين النونات اذ النون التي هي
علامة المؤنث ساكنة فلو لم يكن الالف لاجتمع بين ثلاث نونات فلذلك استثقل اجتماع

ثلاث نونات فيفصلوا بالالف وقوله على رأيه هو رأي سيبويه والخليل ويونس والكوفيون
يجيزون دخول الخفيفة من انه لو ادخلنا الخفيفة على الاثنين لوجب ان يقال اضربان زيدا
ولا نص بقال عمرا فيجتمع ساكنان في وصل الكلام الاول حرف مد ولين والثاني
غير مدغم في مثله ولم نر له اجتماعا في الوصل في الاعلى ان الاول منهما مد ولين
والثاني غير مدغم في مثله نحو دابة وضالة وتمود الثوب واصيم فلم يجز ادخال الخفيفة
ولسنا نحكم من البناء على غير نظير خارج عن كلام العرب فان قال قائل ان تجد ما
يوجب ادغامه فيه فاجيز لذلك نحو قولك اضربان نعمان واضربانه فتكون النون
الاولى من المشددة هي الخفيفة والاخرى نون نعمان والنون التي في قولنا في للمتكلم
وبكى منا موجود نحو ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون قيل لانه لا يجوز ذلك لا فيما
لو اجزناه لدخلت في اضربان نعمان لوجب اجازته في غير من الاسماء التي اولهن نون
في اولها ويكون الخط فيما واحدا الا ترى انا نقول مررت بعبد الله فيسقط الف التثنية
من عبد الله للساكن الذي بعدها ولو قال لنا قائل افردوا عبد الله ما قلنا الا على ان
يفردهما لانها مشددة لعلمنا انه قد يجوز ان نقول عبد القادر وعبد الكريم فلا تلتبس
الالف بعد ساكنين فاجاز ذلك الباب كله غدا واحدا قال سيبويه واذا دخلت النون على
الاثنين فادخلتها بالنون اخرى لكانت تقتل في قولك اضربان لانهم قد جمعوا من
مثل تمشي ونحو فليتني على ما تقدم القول فيه وليس مطرد في الباب كما ذكروا التي
علامة الرفع وهي المؤنث في قراءة الحجاج وفي قوله تعالى فبيني وفليبني ونحو
ذلك وقال سيبويه لو جاز اضربان نعمان من اجل الادغام لجاز ان تقول اضربان ما وانت
تريد اضربان ما كما جاز الفتح حركة الميم من اجل حق النون لان النون تحرك وتفتح
تشبه بغير الالف وسيبويه يشكل هذا ايضا لان التي بعد ليس بلازم ومذهب ان
كل واحدة من النونين المشددة والخفيفة اصل بنفسها لانها لو كانت مخففة من
الثقيلة لكانت بمنزلة مخففة لكن وان الخفيفتين ليست كذلك لان حكمهما في الوقف
يخالف حكم النون فنقول اضربان زيدا وفي الوقف اضربا فتحذف لكن وان لا تتغير في
الوقف وايضا جاز النون الخفيفة في الفعل اذا لقيت الف وصل تسقط وتون لكن
لا تسقط فعلمنا انها غير مخففة من الثقيلة ثم احتج سيبويه في ابطال اضربان نعمان بان قال

لو جاز هذا الجاز ان تقول اجوي وجون تعلمان ام اردت الخفيفة وذلك لانك تدخل الخفيفة
على اجوي فتقول اجون بالحق فحذف الواو التي كانت في اجوي لالتقاء الساكنين
فاذا وصلناه بنون المتكلم ونون نعمان اذا غمت فيه النون الخفيفة ولا ترد الواو وان كان
بعدها نون مشددة لانها حذفت لالتقاء الساكنين والتشديد عارض لانه قال واما
يونس ومن ذهب مذهبه فيقولون اضربان زيدا واضربنان وهذا لم تقله العرب ويقولون
في الوقف اضربا واضربنا فيمدون وهو قياس من قولهم لانها تصير الفا اذا اجتمعت الالف
من الحروف وكان الزجاج ينكر هذا ويقول لو مددت الالف الواحدة وكان من قال فان
ادت على الالف لان الالف حرف لا ينكر ولا نقول بمثلها والزيادة قال سيبويه لانه
بعد الالف لا الحرف الزائد زائد بغير النطق بالالف الاول مدا لم به الف اخرى ولا لم ينكشف
في اللفظ كان الانكشاف ثم قال سيبويه على قياس قولهم فاما التي هي النون الف ولام
او الف موصول لا يجعلونها همزة محققة ويحذفونها ثم رد عليهم فقال انما القياس ان
يقولوا اضرب الرجل كما يقولون اضرب ابن زيد فاذا الفعل لا يقولون اضربا زيدا
فقد جعلوها بمنزلة اضربا زيدا فينبغي لهم ان يحذفوها الا ان العرب الف وصل
بالف من الهمزة ولا حرف التي قبلها ايضا لاجتماع الساكنين فيبقى على الف التي
اضرب الرجل فيما قبل نحو اضرب الرجل واعرفه

فصل

من الباب لا يختلف الفعل المعتل في هذا الباب من ان يكون معتل الفاء او العين او اللام فالمعتل الفاء لا يعتل حكمه
مع احدى النونين والمعتل العين تحذف العين منه في فعل الواحد المذكر والمؤنث وفي
فعل الاثنين والاثنين وفي فعل جماعة المذكرين وتثبت في فعل جماعة المؤنث
لاجل سكون اللام فتحذف العين لالتقاء الساكنين لانها ساكنة واما المعتل اللام
فكما امنه في الواحد المذكر نحو اخشين وارضين بحوه الفتحة في حرف العلة وفي
التثنية نحو اخشيان وارضيان ونحوهما لان الالف تثبت مع الساكن المشدد كما
تقدم وتعتل في الجمع لانها مضمومة والضمة تستثقل في حروف العلة فيقولون هل
تدعون لا تقض ولا ترعوا والاصل ترعون فتستثقل الضمة في الواو فتسكن فتحذف
للساكنين اعني لام الكلمة وتحذف واو الضمير لانها ساكنة قبلها ضمة تدل عليها فلا
اخشون اذا اصبتها ويقول في المؤنث يا هند لا تنقض ولا ترعن فتعتل اللام في

الواحد منه ولا يفعل في التثنية ولا في الجمع بوجه اعتلال لذلك في الواحد انها مكسورة
وحرف العلة تستثقل فيه الضمة فتسكن اللام فتحذف لالتقاء الساكنين واذا كان الفعل
للاثنين المؤنثين فهو الفعل كالذي للمذكرين واذا كان الفعل لجماعة المؤنث ففيه اللام
لانها تسكن ولا يلتقي مع ساكن فهي ثابتة لذلك واخشين

استغفر الله ذنبي او احصيه فيفها العيش اذ جاءتا ميابيس ... فقد البلاد في
ارضين لا يفتاجنا وشكون ما يعترفا [illegible] في رميلا ومعنى استغفر الله سله
ان يغفر لك ويقال غفر وغفر بمعنى واحد

فصل

ما تدخل فيه نون خفيفة والثقيلة
ولا تدخل الا في الافعال او ما كان في الاصل فعلا ودخل عليه ما يبنى معه فالزمه لفظا
واحدا ومنعه من التثنية والجمع فالاول نحو صه ومه وايه وان شئت هلم في لغة اهل
الحجاز يقولون للواحد هلم وللاثنين وللجميع والمذكر والمؤنث لفظ واحد هلم فان زيدان
وهلم يا امراة قال تعالى هلم الينا فلم تدخل على هذه النون لانه خرج عن نحو بنية الفعل
ونحو ان ثبتوا الافعال واما بنو تميم فانهم يلحقون ويجمعون ويؤنثون يقولون هلم يا
رجل وهلما يا زيدان وهلموا يا زيدون وهلمي يا امراة وهلممن يا نسوة فهؤلاء يدخلون
النون فيقولون هلمن ويحذفون النون الداخلة عليه فجراها في ردن واما هلا
[illegible] وقد ذكر بعضهم [illegible] وبعضهم قال هو هلا وقد رأيناها قال ذلك
عليها لانها في معنى التحضيض كقولهم فلا يفعله [illegible] وهلا امر مثل التحضيض

فصل

من احكام النون الشديدة والخفيفة انها يخلصان الفعل للاستقبال ولا
تدخل الا على المستقبل والفعل المستقبل فيها على ثلاثة اقسام قسم يلزم فيه دخول
النون وقسم يجوز دخولها وخروجها وقسم لا تدخل عليه الا في الضرورة والاول
اذا كان الفعل في اوله اللام جوابا للقسم كقولك والله لاضربن زيدا ولاضربن زيدا
ولا يجوز والله لاضرب زيدا وانما لزمت النون لئلا يتوهم انها اللام التي في خبر ان
فبقي قسم فيزول اللبس بدخول النون تقول ان زيدا ليقوم ولينطلق [illegible]
والانطلاق في الحال والاستقبال لان الفعل الذي لا لام فيه يجوز ان ينطلق
ويقوم وقد تدخل بعد حذف اللام عليها السين وسوف فتقول ان زيدا لسيقوم
وسوف يقوم فاذا قلت ان زيدا لينطلقن وليقومن كان هذا جوابا للقسم ولم يكن

مستقبلا لا تقول ان زيدا لينطلق الآن فكان دخول اللام مع النون لازما للفصل فلذلك
هذا من كلام الشيخ انه يغتفر فانه جمع فيه بين ان تذكر اللام التي في خبر ان وفي
لغة لم تذكر في المسألة وبين اللام في جواب القسم نحو والله ليقومن
زيد ولا فسبيه بينهما الا ان لو قال انك لو قلت والله ليقوم زيد وانت تريد الاستقبال
لم يفهم ذلك حتى تاتي بحرف يخلص الاستقبال وهي النون الشديدة او الخفيفة
فمع قولك اقدا افلت ان زيدا ليقوم انه يحتمل الحال والاستقبال فاعلم انه الذي تكلمه
في خبر ان للحال [illegible] فقوله ان ربك ليحكم بينهم على حكاية حال مستقبلة
وايضا فانه قال ان السين وسوف قد تدخل عليه فتقول ان زيدا لسيقوم ولسوف يقوم
وذلك مقول مع سوف واما مع السين فمنعه بعضهم فقال الافعال
لسيقوم لئلا تتوالى اربعة احرف فيما يجري مجرى [illegible] على ذلك واما ما يجوز
دخول النون فيه للتوكيد وخروجها عنه فالامر والنهي والاستفهام كقولك اضربن
زيدا واضربن [illegible] لا تضربن زيدا [illegible] هل تضربن زيدا [illegible] يدخلها
في شيء من ذلك واما الذي لا تدخل فيه الا في الضرورة فالخبر قال سيبويه يجوز
للمضطر انت تفعلن [illegible] الاستقبال [illegible] الفعل
فيه [illegible] في الاستعمال والتبيين

باب

هذا الباب يترجم النحويون بباب الاخبار بالذي وبالالف واللام وظاهر المسألة
ان الاخبار فيه انما هو عن الذي او عن الالف واللام فقال بعضهم الباء بمعنى عن
كقوله تعالى فاسأل به خبيرا اي عنه وقال بعضهم الباء باء الحال اي باب الاخبار
ذاتيا بالذي او بالالف واللام ومعناه انك اذا اردت ان تخبر عن اسم من قولك ضرب
زيد عمرا [illegible] تضع في مكانه ضميرا يعود على الذي ويكون على حسب ذلك الاسم
من رفع او نصب او خفض وتجعل ذلك الاسم اخر الكلام خبرا عن الذي او عن
الالف واللام على ما سيأتي بيانه فتقول في الاخبار عن عمرو من ذلك
المسألة بالذي الذي ضربه زيد عمرو وعن زيد الذي ضرب عمرا زيد ونحو ذلك
وبالالف واللام الضاربه زيد عمرو والضارب عمرا زيد فتشتق من الفعل اسم فاعل
لان الالف واللام من خواص الاسماء واعلم ان الاسم الذي تريد الاخبار عنه له شروط

فمنها أن يصح نقله من موضعه إلى آخر الكلام، ومنها أن يصح إضماره وجعل ضمير
موضعه مضمرا، ومنها أن يصح دخوله لأن يكون الاسم متمكنا، ومنها أن يكون مفردا
أو في حكم الجزء فلم يكن مضافا فإن كان مضافا فالمضاف على ما [illegible] على
جملة المعنى كرجل اسمه عبد الله وعبد الملك ونحوه فهذا الاسم بمنزلة زيد وعمرو
فهذا لا يخبر عن واحد منهما لأنه كبعض حروف الاسم والمضاف الثاني [illegible] دال على كل جزء منه
على جزء من المعنى وجملته على جملة المعنى كقولك غلام زيد ودار عمرو فهذا المضاف
يصح الإخبار عن المضاف إليه لأن المعنى جمع بينهما ومتى زال المعنى زالت الإضافة والمعنى
أن يخبر عن الأول البتة لأنه يجعله مضمرا والمضمر لا يضاف، ومنها ألا يرتفع حكمه
وينفصل منها أن يصح تعريفه، ومنها أن يكون مما يخبر عنه معنى، ومنها ألا يكون رادا
قبل الإخبار، ومنها أن يكون في الإخبار فائدة، ومنها ألا يكون لازما ثانيا عن
المجلس، وقولنا مما يصح نقله تحرز من أسماء الاستفهام وأسماء الشرط وكم في الخبر
وضمير الشأن والقصة ونحوه مما التزم صدر الكلام لا يخبر عن شيء من هذا لأنه
لا يصح نقله، وقولنا مما يصح إضماره تحرز من التمييز والحال ومجرور رب ومجرور
حتى ومذ ومنذ وواو القسم وكاف التشبيه ومثل المضاف إلى [illegible] والمعرف
بالألف واللام ونحوه مما لا يصح إضماره لا يخبر عن شيء من هذا كله وإنما فيه تحرز من
نحو من حين بعينه وذا أتانا [illegible] وسبحان الله ومعاذ الله وعمرك وسوى
وغير ذلك مما لا يتصرف، وأما أن يرفع حكمه فتحرز من قولهم جحر ضب خرب لأن هذا
إنما جر على القرب والمجاورة فلو وضعت موضعه مضمرا لزال حكم المعنى
وأما انتقاء حكمه فتحرز من الإخبار عن الضمير الرابط نحو زيد ضربته لا يخبر عن الهاء
لأنه يحتاج في المسألة إلى ضمير يعود إلى الموصول وضمير ثان يعود إلى المبتدأ
وليس عندك في المسألة إلا ضمير واحد فمتى أعدته على الموصول بقي المبتدأ بلا عائد
يرجع إليه وإن أعدته على المبتدأ بقي الموصول بلا عائد أيضا فإن [illegible] الإخبار
عن مثل هذا الضمير، وأما صحة تعريفه فتحرز من التمييز والحال ومجرور رب
ونحو ذلك مما يلزم التنكير، وأما أن يكون مما يخبر عنه معنى فتحرز من الأسماء التي
من الكناية نحو [illegible] لأنه إن كان كناية [illegible] معنى إنما هو على جهة

الثبات والدوام وليس في شيء منه حقيقة ولا مجاز [illegible] لا يثنى ولا يجمع ولا ينعت وأما
أن يكون في الإخبار فائدة فتحرز من قولك [illegible] الذي [illegible]
هذا ثانيهما اثنان فيكون الخبر غير مفيد لأنه معلوم من قولك اثنان إنما اثنان والخبر
لا يكون غير مفيد، وأما ألا يكون لازما ثانيا عن آخر فتحرز من الحاقة الثانية
في قوله تعالى الحاقة ما الحاقة فإن هذا الكلام [illegible] موضع المضمر لغرض التعظيم
والتفخيم [illegible] فلو أخبرت عن هذا الاسم الذي [illegible] الإخبار عنه لأخللوا
أن يكون من جملة اسمية أو فعلية [illegible] وكلاهما يخبر به فإن كان من جملة
فعلية فبقيتها مستقيم فجاز الإخبار عنه بالذي والألف واللام [illegible] وإن كان
من جملة اسمية أخبر عنه بالذي خاصة لأنه لا يتأتى منها اسم الفاعل والمفعول إلا من الفعل
المتصرف، وأما الكيفية فمنها أن تنقل الاسم الذي تريد الإخبار عنه من موضعه إلى
آخر الكلام وتعوض عنه ضميرا يكون عائدا به كما عاد به وتجعل في أول الكلام
موصولا إما بالألف واللام وإما بالذي على [illegible] ويكون الاسم المنقول خبرا
عن [illegible] الموصول وما بين الخبر والموصول صلة الموصول والعائد على الموصول الضمير
[illegible]
مجرورا إلى موضع [illegible] اسم كان وأخواتها واسم ما وأخواتها أو خبر إن وأخواتها
أو فاعل أو مفعول لم يسم فاعله والمنصوب مفعول به لفعل متعد إلى واحد أو اثنين
أو ثلاثة أو خبر كان وأخواتها أو خبر ما [illegible] أو اسم إن وأخواتها [illegible] زمان أو
مكان [illegible] أو مستثنى [illegible] إما بالإضافة أو بحرف الجر والتابع [illegible]
أو تأكيدا أو بدل

باب

المبتدأ إذا كان اسما [illegible]
[illegible] ويجعل الموصول [illegible] عنه من [illegible] وجمع لأنه هو
[illegible] تعالى [illegible] زيد أحسن [illegible]
[illegible] فإن كان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ويبقى التأخير وليطا فيستلزم فصل العرب والتأخير واجاز البعض الى انه للزيد الناكير فيامنا على الصحة لانه لا يبقى واحدة منهما وهو قياس الالنا واذا كان مضمر يحكم ابطالة بقوله الضمير مع بيان ما كان لانه يعود على الموصول وهو من الاسماء الظاهرة واجاز الكسائي ان يقول منه اذا كان للمتكلم والمخاطب ضمير ما حملا على المعنى تشبيها بقوله انا الذي سمتني امي حيدره والشيخ لا تقول اهو وبينما عبر بالعزيز وهو يعزم الضمير مبتدأ ينبغي ان يحمل على معنى شيء الا ان العرب تحمل على المعنى وعلى اللفظ ليثبت تعريف كل النوعين في كل باب

باب

جمع المبتدأ جملة ما تقدم الا المستثنى ولا يجوز ان يكون المبتدأ والخبر نكرتين فلا يجوز عنده الا ان يكون عن النكرة بمعرفة وجزء الضمير في الخبر أحسن منه في المبتدأ الا انه لا يتصل عن بعض ووقوع ضمير المتكلم والمخاطب خبرا من معنى صحيحة لانها اعرف المعارف ومثال ذلك من بين ذا الا في مثل انا انت انت زيد انت الزيد اعرف كقوله

رموني وقالوا يا خويلد لا ترع فقلت وانكرت الوجوه هم هم

الخبر الذي اخبر او نحوه فتقول الزيد انت هو انت ويجوز حذف الضمير فتقول انت الزيد انت انت لا لبس اذا ذكر الذين هم [illegible] المبتدأ عن خبر فالكلام لا على حقيقة قوله من القوم الرسول الله منهم لهم دانت رقاب بني معد وهو من القلة بحيث لا يقاس عليه

باب

اسم كان واخواتها يجري الاخبار عنها باللام وبالذي الا في ليس لعدم تصرفها الا اذا كان اسما ظاهرا او مضمرا منفصلا جملة مما تقدم غير ان الضمير هنا يستتر في الافراد ويبرز في التثنية والجمع واذا اخبر باللام صحت من الفعل اسم الفاعل وانزلته من الاسم ضمير مستتر في الافراد والتثنية والجمع يعود على اللام الا ان اللام مفردة ابدا ويستتر الضمير على كل حال الا على مذهب الكسائي المتقدم في ضمير المتكلم والمخاطب فيجوز لانها لا يستتر ان الصفة لا يجري حرف الضمير هنا لانه مستتر بالفاعل فلا يجري وهي مثل في الكتابة ما جاز فيه حرف الفاعل والتنبيه لان كان تركيبها فاما قولك الذي كان قائما زيد

وبالالف واللام الكائن قائما زيد في كنت قائما اخبرت عن التاء كان قائما الذي كان قائما انا وتقول كنت قائما فان اخبرت بالذي قلت الزيد كان قائما انت وباللام الكائن قائما انت وفي التثنية اللذان كانا قائمين انا وفي الجمع الذين كانوا قائمين انتم والقائمان انتما والقائمون انتم

باب

اسم ما ولا جملة ما تقدم في المبتدأ غير ان الضمير يجب حذفه هنا مع انه متصل بالفاعل لان اسم كان لبقاء التشبيه هنا الا انه لا يجيء منفصلا والعامل فيه حرف والدليل على جواز العرب قوله تعالى ولات حين مناص اراد ولات الحين حين مناص ومن رفع اراد ولات حين مناص لهم تقول في الاخبار عن لات عن نصب الزيد لات هو حين مناص الحين وان شئت حذفت الضمير وعن رفع لات هو حين مناص ولا يجوز حذف الضمير اذا كان حرف المبتدأ وخبره لم يكن فاما قوله نحن الاول فاجمع جمعهم ثم وجههم الينا اراد نحن الاول فحذف الصلة واستقبلا فلا يقاس عليه وجاز اعمال لا في الضمير انه يقرب من معنى ليس من اسماء الزمان كقوله لا ادمنا في ذي حسس وضحى الزمان بسلام المنزلة

باب

اخبار ان واخواتها ولا يجوز الاخبار عنها الا في ان وكان لها خبر ولعل فلانها لا يعملان الا في الضمير والكاف فاما قوله واني لترك ذكركم مثل ليت لعل وان شئت ما اغر دهم فيمكن ان يريد قبل ليت لتعودها لعلي ابصر لك رقي اعني حين قوله ثم الحم الزيد ولانها يعرب ما كان الى برنج لعله هل او ضحى الفعل وكتبي اما بفعل الى قال الله تعالى واما الذين ابيضت وجوههم اكفرتم وهذا اولى لانهي ما به قوله ارسلها وكان من الله ابنة لنفسي وتركا البنت عنى معقل منع دمت ابنة باطلا بقول ليت ولكن لنفسي ابنة رحمتها انه بوجه في القطع بين ان ومعمولها فتركها البنت بمعنى اعطاني وجعله غير موجود بجعله مفعولا ولذلك ان ابنة ولكن الله رحمة انه على سر الوصل صحيح وهو ان بابه الجليس بيانه خبرا واشمع بما ذكرنا واما ان فلانها في باب لا يتم فيه ... [illegible] ... فلا بد ان يتقدمها كلام لم يكن الا ... [illegible] ... المبتدأ عليها هنا يجوز ان كان منفصلا

بالفاعل العربي اشبهك امه كما تقدم في ما قلنا وما يدل على جوازه يذكر في بابه ان شاء الله تعالى

باب الفاعل جملة ما تقدم في اسم كان

واخواتها تقول [illegible] زيد [illegible] الجملة عن [illegible] بالذي قلت الذي قام زيد [illegible] بالالف
واللام القائم زيد وفي التثنية اللذان قاما الزيدان وفي الجمع الذين قاموا الزيدون
والقائمان الزيدان والقائمون الزيدون وتقول ضرب زيد عمرا فان اخبرت عن زيد
بالذي قلت الذي ضرب عمرا زيد فان قيل لك ثن المسألة قلت اللذان ضربا عمرا
الزيدان فان جمعت قلت الذين ضربوا عمرا الزيدون [illegible] ان يكون خبر
المبتدا مسئولا عنه وكذلك الضمير الذي في الصلة يكون للموصول والضمير العائد
عليه والخبر كلها ترجع الى معنى واحد في كل مسألة فان اخبرت بالالف واللام عن زيد
في هذه المسألة بعينها قلت الضارب عمرا زيد فجعلت الضارب بحكم الذي فان قيل
لك ثن المسألة جعلت الاسم الذي فيه الالف واللام [illegible] الزيد [illegible] اعرابه
وتثنيته وجمعه فان [illegible] الزيد [illegible] وان ثنيته ثنيته وان جمعته جمعته
وان ثنيته وجمعته ثنيته وجمعته فعلى هذا الاصل [illegible] تثنيته وجمعه بالالف
واللام فتقول في التثنية الضاربان عمرا الزيدان فان جمعت قلت الضاربون عمرا الزيدون
ولا يجوز ان تقول الضارب عمرا الزيدان [illegible]
[illegible] كما تقدم قال سيبويه وحكم الصلة [illegible] الصلة [illegible] الظرف
والكذب كما تقدم في بابه وتقول اعطى زيد عمرا درهما فان اخبرت عن زيد بالذي
قلت الذي اعطى عمرا درهما زيد [illegible] مبتدا والذي اعطى عمرا درهما [illegible] وزيد
خبره فان ثنيته قلت اللذان اعطيا عمرا درهما الزيدان وفي الجمع الذين اعطوا
عمرا درهما الزيدون وبالالف واللام المعطي عمرا درهما زيد وفي التثنية المعطيان
عمرا درهما الزيدان وفي الجمع المعطون عمرا درهما الزيدون [illegible]
فاما اذا اخبرت عن [illegible] قلت الذي [illegible] زيد [illegible] وفي التثنية اللذان [illegible]
زيدا [illegible] وبالالف واللام [illegible] وتقول اعلم [illegible] اخاك الناس
فان قيل لك [illegible] هذه المسألة [illegible] الله تعالى [illegible]
قلت اعلم بكرا زيدا اخاك الناس [illegible] بكرا وجمعته [illegible] من المسائل [illegible]

فان اخبرت بالالف واللام قلت [illegible] زيدا عمرا اخاك الناس [illegible]

باب المفعول الذي لم يسم فاعله وحكمه حكم الفاعل
في جميع ما ذكر في الاخبار [illegible] في باب المفعول فتقول في ضرب زيد الذي ضرب
زيد وفي التثنية اللذان ضربا الزيدان وفي الجمع الذين ضربوا الزيدون وبالالف
واللام المضروب زيد وفي التثنية المضروبان الزيدان وفي الجمع المضروبون
الزيدون [illegible] [illegible] [illegible] في الاسم [illegible]
يكون [illegible] [illegible] زيد [illegible] [illegible] على احد
الوجهين [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
في [illegible] [illegible] [illegible] المنصوب ويدل عليه قوله تعالى
اسمع بهم وابصر [illegible]

باب الفعل الماضي
[illegible] تقول الماضي [illegible] زيد [illegible] [illegible] زيد [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] سيبويه
الزجاج [illegible] [illegible] قوله [illegible]
[illegible] [illegible] الضمير الا اذا كان منفصلا فلا يجوز في
على مذهب الزجاج [illegible] [illegible] الظاهر [illegible]
الاتيان فلا يجوز [illegible] [illegible] الفاعل [illegible]
[illegible] الضمير [illegible] [illegible] الجملة [illegible]
اونادرا

باب المسؤول عن الذي [illegible] المبتدا [illegible]
عن الاول [illegible] الاخبار [illegible] [illegible] ضميرا متصلا [illegible] من الاتصال
[illegible] الاسم [illegible] [illegible] الضمير [illegible] [illegible] واذا
اخبرت عن [illegible] ضميرا منفصلا [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] الاختيار [illegible]
المنفصل [illegible] [illegible]

لم يفصله في بعض المسائل كما تقدم وظاهر مذهب سيبويه منع الوجهين والاول عند [illegible]
[illegible] اسمع ضرب زيدا اياه والحرف وتركه على ما تقدم فتقول اعطيته زيدا درهما
[illegible] عن [illegible] اعطيتهم درهما الزيدون وان اخبرت عن الدرهم قلت
الزيد اعطيته زيدا اياه درهم والزيد اعطيته زيدا درهم وفي التثنية اللذان
اعطيتهما زيدا درهمان وفي الجمع الذين اعطيتهم زيدا دراهم وبالالف واللام
المعطيه اياه زيدا درهم وان شئت قلت المعطى انا زيدا درهم وفي التثنية المعطيهما
انا زيدا درهمان وفي الجمع المعطيها انا زيدا دراهم

باب المفعولين اللذين اصلهما المبتدا والخبر لا فرق بينهما
وبين المتقدمين الا ان [illegible] انه يجب رد الثاني حيث يجب رد الاول بخلاف ما
تقدم انه لا يكتفى في هذا الباب باحد المفعولين عن الاخر ويجوز حذفهما الا اكتفاء اختصارا
بدليل قوله [illegible] منى [illegible] المحب [illegible]
اي فلا تظني غيره [illegible] وقال   من راى مثل معدان بن يحيى اذا ما السيع جار على
المطية   اي من راى مثله في الوجود [illegible]
ولعله هذا ما يفسر عليه ع وهو عند [illegible] اصله الابتدا وتعين فيه [illegible]
[illegible] ان اصله الابتدا [illegible]
وظنه فيه بالمفعول الثالث انه لا يعمل حرف الضمير منا وان كان متصلا الا صحيحا
به الفعل ولم يفسخ واما في الاسم فلا يعمل اصلا الا ان هنا [illegible]
امثنا عدهنا الرابع انه لا الاخبار منا بجعل الثالث متعلقة والاول [illegible]
ان اصله الابتدا

باب ثلاثة المفعولين انه اخبر
عن الاول [illegible] حرف الضمير منا على جواز الانفصال عنه وعلته وهو مذهب
المازني ومنهم من منع بنا على منعه [illegible] الضمير [illegible]
الله [illegible] الناس [illegible] عمرو او الاخر [illegible]
بالامتناع الاقتصار [illegible]
انه يعمل حرف الضمير [illegible] الاقتصار [illegible]
[illegible] فالضمير يكون متصلا ومنفصلا [illegible]

ويجوز حذفه متصلا خلافا لمن قال [illegible]
كما يجوز المبتدا ولا يجوز في اسم الفاعل والاخبار عن الثالث مثله عن الثاني الا انه
يوقع ان [illegible] يكون متعلقة والثاني نكرة فيمتنع

باب
المفعول فيه [illegible] ضمير [illegible] الفعل [illegible] على انه
[illegible] هذا المعنى في [illegible] الزمان لشبهه بالمصدر [illegible] الفعل
عليهما وايضا فللزمان [illegible] النهار [illegible]
[illegible] الزمان [illegible] والاضمار [illegible] الفاعل [illegible] من المكان [illegible]
على الزمان [illegible]
[illegible] والمضمر [illegible]
[illegible] الضمير [illegible] واما [illegible] اللام [illegible]
الزيد [illegible] ابو الحسن [illegible]
[illegible] مذهب ابي الحسن [illegible]
[illegible] كقوله تعالى بل مكر الليل والنهار [illegible]
اما النهار [illegible]
[illegible] وبين المفعول [illegible] كقوله
[illegible] سليما [illegible] قليلا سوى الطعن النهار [illegible]
الضمير [illegible] ضمير المفعول به احسن منه [illegible]
[illegible] ان الفعل [illegible] على انه متسع فيه [illegible]
[illegible] الكوفي [illegible]
[illegible] متصلا [illegible]
[illegible] مذهب البصريين واما الكوفيون فقالوا [illegible]
[illegible] ابدا

باب
المصدر ان كان منصوبا [illegible]
[illegible]

عنه أيضا لأن هذا ونحوه قام مقام تلك الفعل وصار له حكمه وأيضا فالضمير لا يدل على
الفعل كما دل لفظه وفي [illegible] ومبعض [illegible] خلاف قال الفارسي في حيث يعمل فيه الظاهر
[illegible] وكل [illegible] من حيث [illegible] وهو الصحيح [illegible] فإن كان [illegible] وكان
المضمر في موضع الحال لم يخبر عنه أيضا كالحال فإن لم يكن في موضعها وكان مؤكدا
لم يخبر عنه أيضا لأن الخبر [illegible] إلا إعادة المبتدأ

انا ابو النجم وشعري شعري   لله دري ما يجن صدري   ه   وقال

[illegible] وأنشد [illegible]   [illegible]

هو [illegible] الذي [illegible] الثاني في معنى ليس في الأول [illegible]
وضعفه والصحيح ما قلنا الا ان [illegible] البين [illegible] الصفة [illegible] وهذا [illegible]
ضعيف أيضا فإن كان [illegible] في جواز الإخبار

باب المنصوب على الاستثناء إذا كان منصوبا بإلا

[illegible] لم يجز الإخبار [illegible] المضمر [illegible] من معنى الأول والاسم [illegible] المضمر
لا يطابق [illegible]
كان في الإخبار ويكون المضمر منفصلا [illegible] كقوله

[illegible]   [illegible]

الأوائل [illegible] الذي [illegible] القوم [illegible] والذي [illegible]
[illegible] القائمون على [illegible] البراغيث

باب المخفوض بحرف إذا اختص الخبر بالكلام

امتنع الإخبار [illegible] على جر قوله   [illegible] وأقربا   وقال

فلا والله لا يلقى أناس [illegible] يا ابن [illegible]   فإن لم يختص بالجر
جاز على حسب [illegible] الضمير [illegible]
وأيضا [illegible] أن [illegible]
[illegible] جنس [illegible] معنى [illegible]
عليه [illegible] في الأول [illegible] المختص [illegible]
أيضا [illegible]

باب الكائن [illegible]

المخفوض بالإضافة إذا اختص أيضا مضافا بالإضافة إلى الظاهر امتنع الإخبار [illegible]
[illegible] كقوله   [illegible]   فإن لم يختص بالجر ها
جاز كل شيء [illegible] أن [illegible] عن الإضافة [illegible] كل وبعض جاز [illegible]
الضمير فإن لم يجز امتنع ولا يجوز الإخبار عن المخفوض بإضافة اسم الفاعل المشتق من
العدد [illegible] جاز [illegible] لأنه [illegible] الإخبار [illegible]
[illegible] ثلاثة فيكون [illegible] ولا يكون [illegible] ثلاثة لا بد [illegible]
[illegible] لو قلت الذي [illegible] ثلاثة [illegible] من قول القائل الذي
[illegible] ثلاثة [illegible] اثنان [illegible] فيكون ثلاثة [illegible]
[illegible] الاختلاف مع التركيب فإن [illegible] جاز لوقوع [illegible] فتقول
الذي [illegible] مع [illegible] المجرور [illegible] الموجب وهو
[illegible] الثاني [illegible] عن ثلاثة [illegible] عن اثنين [illegible]
كان [illegible] أيضا من الثلاثة [illegible] في جميع هذا
إذا كان هذا [illegible]
في المؤنث

باب المعطوف والمعطوف عليه إذا اشتمل

حرف العطف [illegible] وأردت الإخبار عنهما [illegible] المثنى والمجموع
وإنما الخبر عن المعطوف عليه مرفوعا وكان الضمير متصلا فلا بد من [illegible]
[illegible] وبين المعطوف عليه وإذا الخبر عن المعطوف [illegible]
[illegible] الضمير وإن كان بالواو [illegible] المعطوف عليه
[illegible] المعنى [illegible]
[illegible] فلا يخبر عنهما معا [illegible]
أو مجموع [illegible] الإخبار عنه [illegible] والواو [illegible] والتابع [illegible]
[illegible] الكلام [illegible]
[illegible] أو معطوف ومعطوف عليه [illegible]
في التأخير والعطف والصحيح [illegible] المعطوف [illegible]

عليه ان ورد كقوله تعالى بصيرة من امام اخر ايه ما ابكر بغرة فتى العلة فيه لا ينافس الا
ضرورة وأما التأكيد فبابه في الكلام واسع والجمهور اختصارا وايجازا وقد نص ابو الحسن
انهم لا يقولون الذي ضربت نفسه زيد ضربته ويجوز في باب العطف الا اذا كان العطف في
من جملة واحدة كقولك قام زيد وعمرو او زيد وعمرو فاذا اردت ان تقول جاءني زيد وعمرو وبكر
او تكون منفصلا لانعقاد الجملة الواحدة فان قيل اخبر عن زيد من قولك زيد وعمرو قائمان
قلت الذي هو وعمرو قائمان زيد فان قيل اخبر عن عمرو قلت الذي زيد وهو قائمان عمرو
وان شئت قلت الذي زيد وهو قائمان عمرو لان المعنى واحد والواو اثر ثبت وتقول في
الاخبار عنهما جميعا اللذان هما قائمان زيد وعمرو فهذا العطف من جملة واحدة يقاس
عليه ما كان مثله ومما هو منفصل لانعقاد الجملة الواحدة قولهم يطير الذباب فيغضب
زيد فمن ثم ان الفاء الجملتين لانها تربط ما بعدها بما قبلها ومعناها السبب والمسبب فلذلك
والجزاء فاذا قيل لك اخبر عن الذباب بالذي قلت الذي يطير الذباب فيغضب زيد
فان اخبرت عن الذباب بالالف واللام قلت الطائر فيغضب زيد الذباب فعن الطائر
ضمير يعود على الالف واللام والذي [illegible] فان اخبرت عن زيد قلت الطائر الذباب
فيغضب زيد فعن يغضب ضمير يعود على الالف واللام وجاز ان تعطف فيغضب وهو
فعل على الطائر وهو اسم حملا على المعنى لان معنى الطائر الذباب الذي يطير الذباب
وفي التنزيل ان المصدقين والمصدقات واقرضوا الله تاويله ان الذين تصدقوا
واقرضوا الله ولو كانت الواو عوضا من الفاء في هذه المسألة لم يجز الاخبار لان الواو
لا تعقد الجملتين عقد الجملة الواحدة ومنها باب التوكيد واعلم ان التوكيد تابع المؤكد
وجار عليه فلا يجوز نقله عن موضعه ولانه مخصوص يدل على معنى بنية الحقيقة
ويرفع المجاز فلو وضعت موضعه مضمرا لزال المعنى فلهذا [illegible] الاخبار
عن التوكيد باطل فان جعلت التوكيد والمؤكد شيئا واحدا جاز الاخبار عنه ايضا
فتقول اذا قيل لك اخبر عن زيد من قولك ضربت زيدا نفسه الذي ضربته نفسه
زيد فان قيل لك اجعل التوكيد والمؤكد شيئا واحدا واخبر عنه قلت الذي ضربته زيد
نفسه [illegible] من قال في باب البدل [illegible] الاخبار
عن واحد منهما ان تجعل منهما ضميرا لانهما شيء واحد في المعنى وتجعلهما عن الذي خبرا

فتقول في مررت برجل اخيك الذي مررت به رجل اخوك والثاني ان تخبر عن المبدل منه
فتقول الذي مررت به اخيك رجل وبالالف واللام في المسألة الاولى المار به انا
اخيك رجل فتجعل الاخ بدلا من المضمر كما كان بدلا من مظهر فان اخبرت عن اخيك من
قولك مررت برجل اخيك الذي مررت به اخوك والمار انا برجل به اخوك وفي هذه
المسألة قبح لان البدل من جملة ثانية والمضمر العائد على الذي في الجملة الثانية
ومن غير الجملة الاولى [illegible] ومن اجاز مسألة الجار زيد ضربت اخاه اياه
ثم قال وهو جائز على قبحه وانما كان الوجه الاول احسن الوجوه لانه تأتي بالمخبر
عنه بدلا منه كما كان في الاول وافقهما ان يخبر عن البدل وحده ومنع بعضهم هذا لخلو
الجملتين [illegible] منه للذي ومن [illegible] بمقتضى الاجازة اجاز [illegible] ضربت
زيدا [illegible] كما اجاز [illegible] والصحيح الجواز على [illegible]
[illegible] قوله وكانه [illegible] مستاهم فلولا
ان البدل من الكلام المتقدم [illegible] عنه واما الاخبار
عن النعت والمنعوت فلا يجوز [illegible] جعلتهما [illegible] الكلام جميعا عن الذي
[illegible] زيد العاقل [illegible] ولا تخبر عن واحد منهما وحده لان
المضمر لا ينعت ولا ينعت به وانما [illegible] البيان فلا يخبر عنه وحده لان المضمر ليس
بيانا للاول وهو الاكثر في الاعلام والالقاب والكنى [illegible] الاجناس ان
تبدل منها ضميرا او يخبر عن المعطوف عليه

باب

عطف الفعل على الفعل في قولك ضربت وضربني زيد والنحويون في الاخبار من هذا
الباب مذاهب احدها ان يدخل الالف واللام على الاول والثاني وتشتمل كل جملة
على ضميرها وتستغني احدى الجملتين عن الاخرى [illegible] فاذا قيل لك اخبر
عن زيد من قولك ضربت وضربني زيد على اعمال الثاني قلت الذي ضربته وضربني زيد
ضربني زيد وبالالف واللام الضاربه انا والضاربي زيد فمن الضمير الفاعل في
الجملة الاولى ان اسم الفاعل جرى على غير من هو له لان الفعل له [illegible] اخبر عن زيد
بالالف واللام في الاسمين على هذا المذهب [illegible] والثاني [illegible]
ان تدخل الالف واللام على الاول والثاني [illegible] الكلام

فيقولون الزيد ضربته والزيد ضربني زيد [illegible] بالالف واللام الضاربه انا والضارب
زيدا [illegible] بين المسألتين الاخبار بالذي والالف واللام كما كان في الفعل عنده [illegible]
[illegible] في الاسم [illegible] في الفعل والجملتان عندهم بمنزلة شيء واحد واما
اصحاب المذهب الاول فقالوا بالضمير الزيد كان في الفعل عنده وقالوا ان الصلة لا تتم الا
به فاذا اخبرت عن التاء من قولك ضربت على مذهب من يحذف العوائد وهو المذهب
الثاني انا والزيد ضربه زيد انا فان اخبرت عن النون [illegible] كان الاخبار عنها [illegible] الاخبار
عن [illegible] المذهب الثالث ان تدخل الالف واللام او الذي على الجملة الاولى وتترك الثانية
على حالها فتقول اذا قيل لك اخبر عن زيد بالذي من ضربته وضربني زيد فان اخبرت عن
الضمير قلت الضاربه انا وضربني زيد فان اخبرت عن الضمير قلت الضارب وضربني زيد
انا واصحاب هذه المذاهب الثلاثة اتفقوا على حذف [illegible] من احد الجملتين وتوفية الاخرى
[illegible] من المبتدا والخبر واختلفوا من حيث اثبت اهل المذهب الاول في الجملتين ضميرا لكل
جملة تعود عليها واصحاب المذهب الثاني حذفوا الضمير العائد على الموصول واصحاب
المذهب الثالث ادخلوا الالف واللام او الذي على الجملة الاولى وتركوا الثانية على
حالها وللمذهب الرابع من مذاهب [illegible] وهو ان تدخل الالف واللام او الذي على الاولى
والثانية الا انه [illegible] بكل جملة على [illegible] من الخبر وتعطف جملة
على جملة وكل جملة منها قائمة بنفسها فاذا قيل لك اخبر عن زيد بالذي من قولك ضربته
وضربني زيد على اعمال الثاني قلت الذي ضربته زيد والذي ضربني زيد فان اخبرت
عن الضمير قلت الضارب انا والضاربه زيد فان اعملت الاول فقلت ضربت وضربني
زيدا ثم قيل لك اخبر عن زيد بالذي استقصيت المسائل فقلت له على كل مذهب من هذه
المذاهب فان قال على مذهب من يحذف [illegible] من احد الجملتين ويوفي الاخرى [illegible]
لكل جملة ضميرا يعود عليها قلت الذي ضربته والذي ضربني زيد فان اخبرت
عن الضمير قلت الذي ضربت زيدا والذي ضربه انا فان اخبرت بالالف واللام قلت
اذا اخبرت عن زيد [illegible] الضاربه انا [illegible] زيد فان اخبرت عن الضمير قلت الضارب
زيدا والضارب [illegible] على مذهب من يحذف العوائد قلت
الذي ضربت والذي ضربني زيد فان اخبرت عن الضمير قلت الذي ضربت زيدا والذي

107 ضرب انا فان اخبرت بالالف واللام عن زيد قلت الضاربه انا والضاربي زيد فان
اخبرت عن الضمير قلت الضارب زيدا والضاربه هو انا فان قيل لك اخبر عن زيد على مذهب
من يدخل الذي والالف واللام على الجملة الاولى ويترك الثانية على حالها قلت
اذا اخبرت بالذي الذي ضربته وضربني زيد فان اخبرت عن الضمير قلت الذي ضرب
زيدا وضربه انا فان اخبرت بالالف واللام عن زيد قلت الضاربه انا وضربني زيد
فان اخبرت عن الضمير قلت الضارب زيدا وضربه انا فان قيل لك اخبر عن زيد بالذي
على مذهب من يأتي بالجملتين وكل واحدة منهما مستقلة بنفسها مستوفية
خبرها قلت الذي ضربته زيد والذي ضربني زيد فان اخبرت عن الضمير قلت الذي
ضرب زيدا انا والذي ضربه انا فان اخبرت بالالف واللام عن زيد قلت الضاربه انا
زيد والضاربي انا زيد فان اخبرت عن الضمير قلت الضارب زيدا انا والضاربه
هو انا فعلى هذا يجري مسائل هذا الباب وهذا استقصاء [illegible] الجمل في شيء
كتاب الالف واللام [illegible] عليه ولنرجع الى
تتميم الكلام **قوله** من شيء في الاسم الذي يخبر عنه ان كان ضميرا ان لا
[illegible] والشان وما كان مثله فالضمير [illegible] ويبين والضمير
[illegible] في الضمير [illegible] كل ضمير [illegible] لا يخبر ولا يخبر
[illegible] وذلك ان [illegible] الاخبار انما قيل لك اخبر عن زيد من قولك قام زيد مسألة
فانما معناه اجعل الذي [illegible] اجعل زيدا خبرا عنه واجعل [illegible] مكان زيد
ضميرا [illegible] قبل [illegible] فتقول الذي قام زيد وان اخبرت بالالف واللام
فجعلتها [illegible] من الفعل اسم فاعل او اسم مفعول [illegible] لان الاسم خبرا
عنه [illegible] كان [illegible] ضميرا يعود [illegible] كما [illegible] او وضعت
ان هذا الضمير [illegible] **وقوله** ولا يكون قبل الاخبار
عائدا على شيء [illegible] الضمير [illegible] زيد ضربته العائد على المبتدا او [illegible] زيد
منطلق والصواب ان [illegible] الاخبار [illegible]
[illegible] وانما [illegible] الضمير [illegible]
[illegible] جملة [illegible]
[illegible] الاخبار

سالا عن هذا الضمير فتقول الذي لقيته هو وهو عائد الى قولنا شيء وقوله وان تعذر
تعريفه نحو زيد من الضمير ومن المنصوب على التمييز وما اشبه ذلك لم يجز
ومثال ما يتعذر تعريفه واضماره بعد تعريفه ضربت رجلا قوله واضماره بعد تعريفه
نحو زيد من النكرة ونعتها نحو مررت برجل عاقل ثم انه يجوز تعريفه وتعريفه منصوبه
ثم لا يجوز الاخبار عنه ولا عن نعته لانه لا يصح اضماره لان الضمير لا ينعت ولا
ينعت به ومن هنا في مثل قولك في ضربت زيدا عمرو وقمت الا يجوز الاخبار عنه وان
صح تعريفه لانه لا يصح اضماره بعد تعريفه لان الضمير لا يعمل الا في الحال على الجار في
فرسخ مررت بزيد جالسا ونحوه وفيه قام الى يعمل في الجزو وعلى
هني وكذلك ما اشبه لانه لا يصح اضماره من النكرات وقوله وان كان معرفة
فان صح اضماره نحو زيد من التابعة من الكلام في مثل قولنا في جار زيد ومن نحو
النعت والمنعوت في مثل قام زيد العاقل فانه لا يجوز الاخبار عنه لان النعت لا يكون
مضمرا اذكر المنعوت ومو مثل ضربت زيدا قائما ما المنتسب لا تابع
فيه الاضمار بين المعارف ومن مثل الخبرية والاستفهامية انما تقع في الصدر فلا
يصح اخبار وكذا ما في الظرف في كلام التمييز وحتى في
ومنذ وواو القسم وتاؤه ومثل الظاهر بلفظ امه لان الضمير لا يخاطب وقيل الاسم
الذي للنعي كاحد وعريب لانه لو اضمر لما استعمل في الواجب وذلك لا
يجوز ومثل قام احد اذ انه شيء مخصوص وهو اسم الاشارة وقوله وان لا
يكون اضماره نائبا عن ظاهر نحو زيد من مثل الرجل من قولك زيد نعم الرجل لان
الضامن فيه مرة بعد مرة للضمير فجعل لا يصح للضمير العائد على ما قبله ومن مثل
الحاقة الثانية في قوله تعالى الحاقة ما الحاقة فانه لا يجوز الاخبار عنها لانه ثم
لا يمكن الاظهار فيه لانه من المقصود الذي ابتدا به الكلام مناب
المضمر قوله وبالالف واللام يشترك ان يكون معمول الفعل نحو زيد من مثل
ليس زيد قائما قلنا لا يجوز بل الاسم فيه الا بالذي وقوله ومما جاء عن الفعل
نحو زيد من مثل قولنا فانه لا يكون الاخبار فيه الا بالذي ولا يكفي هذا القول
الذي ذكره فيما يصح عنه بالالف واللام ولا بد له ان يتحد فيه شرط ان لا يكون

من جملة اسمية والا لزم اقلت زيد ضربت عمرا عنده فان عمرا فيه مفعول لفعل منصوب
متأخر عن الفعل ولا يجوز الاخبار عنه بالالف واللام وقوله وربما اذن في الحق
التقى الضمير من الغيبة الى الحضور يعني اذا الاخبار عن المتكلم من ضربت زيدا الذي ضرب
زيدا انا والذي ضرب زيدا انا وقوله ومن ابواب الاخبار ان المضمون موافق ابدا ويجوز
وكذلك لا يجوز عما لا يصح رفعه كالظرف الاول للنصب والمصدر الذي يلزم النصب
نحو ذهبت ليلة يعينه ونحو قولك يوم سريت ونحوه ونحو سبحان الله ومعاذ
الله ونحوهما من المصادر اللازمة للنصب ولا عن ما ليس فيه معنى كالحال من الحال
نحو ابي بكر وكذا ما في معناه بالنقل نحو هو جاري بيت بيت ونحوه ولا
الاخبار عن مثل قوله ما تعجب لله وبزيد معناه [illegible] مسألة ضربي زيدا قائما
لا يجوز الاخبار عنه فيه لان الضمير الذي يقع موقعه لا ينتصب ابدا ولا عن الضمير
ويحوه لان الضمير لا يخاطب ومحيي عن البدل فتقول الذي ضربه زيدا قائما انه فان اخبرت
عن زيد قلت الذي ضربي اياه قائما زيد والذي ضربته قائما زيد فان كان المضمر
منصوبا بان او نحوه او ذلك لم يجز عنه نحو ضربت زيدا وعمرا وسفيان ونحو ذلك وانما
لم يجز عنه لانه لا يكون صلة لانه لا يحمل الصلة وهو الكذب فان كان منصوبا بفعل ذلك نحو
قال الله الاية الي يجوز عنه لانه نائب مناب الفعل فصار له حكمه فان كان العامل في
الضمير كاهرا وكان في موضع الحال لم يجز عنه لانه لا يكون صلة لانه لا يحمل الصلة فان
كان منصوبا بفعل نحو قال الله انه شيء لم يجز عنه لانه نائب مناب الفعل فصار
له حكمه فان كان العامل في الضمير ظاهرا وكان في موضع الحال لم يجز عنه كالحال
وان كان موكدا لم يجز عنه لعدم الفائدة وحق الخبر ان يكون الجزء المستفاد وان
كان مسندا او مسندا اليه الاخبار فتقول في تفريع الكلام فيها فلينظر في مواضعها

باب [illegible] قوله جاء فعيل في الثلاثي على افعل مثل ما في الصحيح
الغير مثاله كلب واكلب وقلب واقلب وكعب واكعب وجبس وابسن وبرج
وابرج وقوله جاء الفعال فيما ثنا في مثل ثوب واثواب وابيات ودوب وافواه وحوض
واحواض وما اشبه ذلك والفعل الغير على افعال لانهم استثقلوا الضمة في حرف
العلة لو كسر على افعل مثل اثوب واسوق لثقل والا كان الصحيح فر

جمع على افعال نحو ازناد وافراخ [illegible] وقوله وسماعا في الصحيح مثاله افراخ
في جمع فرخ وافراد في جمع فرد وازناد في جمع زند وهو [illegible] وازناد في
جمع زند قال الاعشى وجدت اذا اصطلحوا خيرهم وزندك اثقب ازنادها
وحمل واحمال قال تعالى واولات الاحمال [illegible] قال الشاعر
ماذا تقول لافراخ بذي مرخ حمر الحواصل لا ماء ولا شجر وقال
[illegible] وهذا اظنه نادر
لا يقاس عليه لقلته **وقوله** وفعا [illegible] مثاله بيت وبيوت وعين وعيون
وعيش وعيوش وقوله [illegible] مثاله [illegible] في جمع [illegible] وقوله
وعلى فعال مثاله حياض [illegible] وقوله [illegible]
وعين فانه لا يقال فيها عيان ولا بيات وقوله [illegible] مثاله [illegible]
وقوله وفعلة مثاله قولهم زوجة في جمع زوج وقوله وفعلان مثاله [illegible]
في جمع [illegible] وقوله وفعلان مثاله [illegible] في جمع [illegible] في جمع [illegible]
[illegible] قطعة من الرمل [illegible]
[illegible] وقوله [illegible] مثاله قولهم [illegible]
جمع كلب وعبيد في جمع عبد وقوله وفعل مثاله سقف وسقف وقوله وفعل
في القلة على افعال مثاله حمل واحمال [illegible] وقوله وعلى افعل [illegible]
مثاله قولهم اذؤب في جمع ذيب وقوله وفي الكثرة على فعال مثاله ذئاب
في جمع ذيب [illegible] في جمع ريح وقوله وفعول مثاله جروع
في جمع جرع [illegible] وقوله وعلى فعلان
مثاله صنوان في جمع صنو وقوله وفعلان [illegible]
مثاله [illegible] وقوله وفعل في القلة على افعال مثاله [illegible]
[illegible] وقوله وعلى افعل [illegible] مثاله ادلى في
جمع دلو قال [illegible] وقوله وفي الكثرة
على فعول مثاله [illegible]
[illegible] وقوله وفعال مثاله [illegible] في جمع [illegible] في جمع [illegible]

جمع [illegible] وقوله وعلى فعلة مثاله [illegible]
[illegible] في جمعه وهو جمع الراعي [illegible]
[illegible] **وقوله** وفعل مثاله [illegible] قال سيبويه [illegible]
على [illegible] تقول [illegible] قال تعالى في الفلك المشحون وتقول الجماعة
[illegible] قال تعالى حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم [illegible]
[illegible]
[illegible] تقول [illegible] واصلاب [illegible]
[illegible] وقوله وان كان
[illegible] مثاله [illegible] في جمع عود [illegible] في جمع حوت وقوله
وان كان [illegible] مثاله [illegible] في جمع [illegible]
[illegible] قال سيبويه واما [illegible] الياء والواو [illegible] قالوا [illegible]
في جمع [illegible] في هذا الباب [illegible] وقالوا
[illegible]
[illegible] قالوا [illegible]
[illegible] وقوله وفعل في القلة على افعال [illegible] مثاله حمل واحمال [illegible]
[illegible] وقوله وعلى افعل [illegible] مثاله [illegible] في جمع [illegible]
[illegible] قال الشاعر [illegible]
[illegible] وقوله وعلى فعلان مثاله [illegible] في جمع [illegible] في جمع
[illegible] وقوله وعلى فعلان مثاله [illegible]
[illegible] في جمع [illegible] وقوله [illegible] مثاله [illegible]
في جمع [illegible] **وقوله** وفعل مثاله [illegible] وقوله وفعل مثاله
[illegible] في جمع [illegible] وقوله وفعل في القلة على افعال مثاله [illegible] في جمع
[illegible] وقوله وفي الكثرة على فعل مثاله [illegible] وقوله وفعل
[illegible] وقوله وفعل في القلة على افعال [illegible] مثاله
[illegible] وصلع واطلاع [illegible] واقطاع وقوله وفعل في القلة [illegible]

ابهار فيما شذ مثاله اعظام في جمع عظم واعجاز في جمع عجز وقوله وفي الكثرة
على فعال مثاله سباع في جمع سبع ورجال في جمع رجل وقوله وفعل في القلة على
افعال مثاله كتب واكتاب واعناق في جمع عنق وآذان في جمع اذن وقوله وفعل
في القلة على افعال مثاله آبال في جمع ابل ولم يحك سيبويه غيره وقوله وفعل في
الكثرة على فعلان مثاله صردان في جمع صرد ونغران في جمع نغر وجعل وجعلان وخزز
وخزان مع اختصاص ابنية هذا الجمع بجعل وجمل آخرها ان فعل اذا كان
لواحد فلا يكاد يقع الا على الحيوان او على ما هو لا يقال رقد طعوا صرد وصردان
ونغر ونغران وجعل وجعلان وسبر وسبران وصوع وصيعان وبرل وبرلان
ودلج ودلجان وهذه اسماء ضروب من الطير ويقال جرذ وجرذان لذكر الارانب وجرذ
وجرذان وجعل وجعلان وسبر وسبران في الركة من الحيوان بعيدان اختص
بهذا المعنى بخلاف غيره لان هذه الابنية ليس بناء منها يختص بمعنى لا يقال رقد
واختص بهذا الجمع دون غيره كما اختص جمع فاعل من ابنيته بفعلى ولا يجمع
بفعل الاسما الصالحة بلبنة كقولهم فتيل وفتلا وجريح وجرحى ومريض ومرضى
وزمن وزمنى وصريع وصرعى في معنى زمن والوجه الآخر ان يكون فعل عنيفا من
فعال وفعال على جمعة الكثير على فعلان كغلان في غراب وغربان وفراد وفردان
وعقاب وعقبان وهو فيه لا ان فعلا يكون مفردا لاعن قاعل كقولهم عمر عن
عامي ودعر عن زاجر وجشم عن جاشم وجثة عن جاثية ونقع عن نافع ثمانية
التعبير به من فعال ولا كان ليس بينهما الا الالف وقوله وعزجا فيه فعال
وفعول مثاله رباع وربوع في جمع ربع ذكرها بعض اللغويين ولم يذكرها
سيبويه وقوله في هذا الشطر ان ما زاد على القلة لم يبلوروه الا
قليلا وانه اجاوز فلا يقال قالوا ارباع في الربع من هذا جوهم ان ارباعا
لا يقال الا في جمع القلة ولا اذ ربه من اين هذا الجمع اعاد الكلم وقال ان فعلا يجمع
على فعلان هذا هو الحكم ومن جمع القلة بل كلهن انه يكون في القلة والكثرة
طلان لعلة لا يكون فيما فلا ينبغي ان يقال عن فعال الكسر فيها لكثير
ولا اعهد لانه ليس لا علية لانه سمع وقالوا ركب واركاب وربع وارباع جمعه

بفعل وامار ركب واركاب فليس بزنا يعمل الموضوع لواحد لان بعضا جمع ركبة ولا يلي
جمعه كما يلزم جمع درر ونحس وحدر واشباه ذلك لرصاف التي فيه ومن الواحد الا البناء
وانما جمع كما قالوا تمر وتمران وتمور ونخل ونخيل ونحو ذلك وقيل ذلك ليس بالكثير
تكسير مثل ركب من اسماء الجمع فلم يضح ومضح ومو خبال العويج ورفعة
ورفع وسن مبحى اهل عي كالبين وقوله وفعله في القلة بالالف والتاء وتفتح
العين مثاله جفنات في جمع جفنة وخصعة وقصعات وسفرة وسفرات وجمرة
وجمرات وصعفة وصعفات كذا قال من وما كان على فعلة فانك اذا اردت ادنى العدد
جمعتها بالتاء وفتحت العين وقد يجمعون بالتاء وهم يريدون الكثير قال حسان
لنا الجفنات الغر يلمعن بالضحى واسيافنا يقطرن من نجدة دما سمي جمع السلامة
بطلع للقليل والكثير ولهذا وجهان كما يجمع التكسير الذي يعرف بدلالة كان
قول حسان نص وقال الكثير لانه لا يبقى في الشي القليل ويحكي ان النابغة عاب عليه
ذلك والقران نص على ذلك قال تعالى وهم في الغرفات آمنون والجمع بالالف والتاء
كالجمع بالواو والنون في السلامة وقد قال تعالى ان المسلمين والمسلمات والمومنين
والمومنات واراد بذلك جماعتهم فهو للكثير فهو جمع سالم واما التحريك فانهم ارادوا
ان يفرقوا بين فعله الاسم والصفة فحركوا التي هي اسم وسكنوا التي هي صفة
ولما كان الاسم اخف من الصفة فكانت الحركة اولى بالاسم لانه اثقل من الاسم قال
من حملت اليا والواو مثل الصحيح لانه تقول ركوة وركوات وشقة وشقوات وعلوة وعلوات
وظبية وظبيات وقالوا جريات الرجل وظبية وظبيات ولم يكسروه وقوله
وان لم يعتل يعني اعتلال العين ومثال ما اعتلت فيه بيضة وجوزة فلا يقال فيه
الابيضات وجوزات بسكون العين وقوله او مضاعف مثاله مرة ومرات وكذا قال
من وان اردت القليل من هذا الجمع اتيت بالتاء ولم تحرك العين انه تقول روضات وجوزات
وبيضات وهذا مما اكثر العرب كرهوا ان يحركوا فيقولوا جوزات وبيضات
كما قالوا ثمرات وجمرات لان الياء والواو اذا تحركا وانفتح ما قبلهما فلست العين
الالف من ذلك ونحو ذلك وهذا سوى وجه لغتهم بعضهم فالواجب زاب
وبيضات ولم يقلبوا لان الحركة عارضة وانما الحركة فيه

ابو بيضات رائح متأوب رفيق بمسح المنكبين سبوح وقوله وهو ما يسوى شي
ينبغي ان يكون معنى يسوى اي تقول بيضات وجوزات وعورات فتسوي في جواز الفتح
في الجميع بين ما كانت العين فيه معتلة او مضاعفة وبين ما اتفق فيه كذلك هذا
ينبغي ان يكون بمعنى قول الاول في تسوية الاتباع الا على اجراء اقال ان يجوز بلا عود الرسم
من المضاعف في هذا الفتح واما التسوية بين المعتل العين والصحيح العين فعلى
هذا ينبغي ان يجعل بمعنى تسوية في كلمة مما ان المضاعف الخلاف في تسكين
وتحريكه فالله اعلم وقوله وفي الظهي على فعل مثاله برة وبر ودرة ودر وحبة وحب
ومائة ومؤون ومن الكعكعية كراسي هاسي وقال في الدالة اسفل البطن وقال
ابن سيده ما جاوز السرة وقيل ما بينهما سن وهذا البيت شيئ الا انه كان ينبغي له ان
يفرق بين ما كان من ذلك جنسا مخلوقا او مصنوعا والذي ذكر انما يأتي فيما
كان مصنوعا فلا يكون فيما كان مخلوقا وليس بابه ذلك وقال في الايضاح وقال
بعضهم حرة وحرور ومائة ومؤون شبهوها بجبرة وبرور وقال الشارح ه
يشبه الشبه وهو عظيمات الاباهر والمؤون استشهد به على جمع مائة
على مؤون تشبيها للمخلوق بالمصنوع نحو برة وبرور والقياس في مائة في الشيء
مئات وفي القليل مائات والسفين جمع سفينة واصل السفن كانها تفتن وجه
الماء اي تسفيها ومن فعيلة بمعنى فاعلة وفي جمع فعيل كرجيحي ورجيح ورومي
وروم قال البو جنبة وقال هذا شيخي وشيعي وشيعة ونحو ذلك على ان ابن
تركي وفعال الواحد في يعني ان الذين قد اشبهنا علامة التانيث في الرواية على
الزاجر والبختي من الجنس الذي كان من الابل العربية والخراسانية وكذلك العراقي
والبختي نحو نبي ونبي وسلمى عظيم البدن دقيق العنق على جرة حمل والاتامي
جمع ابر وهو عرق في الظهر والدالة ما حول السرة وقد تقدم بيانه وقوله
وفعال مثاله جفان جمع جفنة وقطاع جمع نصعة وصحاف جمع صحفة ومعار
جمع بعرة وجار جمع حجر واذا جاوزت ادنى العدد كسرت الاسم على فعال
وذلك فيضفة وصفاح وجرة وجرار وهو على ... وبرة وبرور وقيل
ومؤون وقوله وفعال الذي من هذا دونهم ان فعالا ونحوها فيه كثير ان فعال

أخي وليس كذلك فان فعلة بالفتح انما يجمع على فعال وفعول منها قليل جدا فكان ينبغي ان
يبين ذلك وقوله وعلى فعل فيما عينه واو مثاله نوبة جمع نوبة وجوبة وجوب ودولة
ودول وكانهم حملوا فعله على فعلة فجمعوها جمعها فالواو ساكنة ومثل ودولة
ودول وليس الا اعني جمع فعلة على فعل فيما ليس ولم يذكر نوبة ونوب الا سيبويه
والجوهري وعزى له وقد جاء في اشياء اي احدها ولم الاخر وهو والاشان اخر هل
هو به فالواو في جمعها فوق والاخر دون فالواو في جمعها دون وقد يقال فيه ايضا نوبة
ونوب ان ثبت فيجعل في لفظ الناقة وقوله وعلى فعل مثاله خيم في جمع خيمة وضيع
في جمع ضيعة وان كان ابو بكر الزبيدي في لحن العامة قد جعل ضيعا من لحن العامة
وقال الصواب ضياع وليس كذلك لان سيبويه حكى ضيعة وضيع وقوله وهو
فيما عينه ياء اي شاذ في الصحيح منه لم يضب في جمع هضبة وحلق في جمع حلقة
وجفن في جمع جفنة وهذا يوهم انه يكثر فيما عينه ياء ونقل في الصحيح وهو
قليل فيه وقوله وجاء في اشياء اي احدها ياء وكل لاخر واو وهو فاعلة فليس بقياس
يكون منه ان ما ادرك من ابنية الجمع ويكون القول فيه واضح فيه على انه ليس
بقياس انه مقيس وليس الامر كذلك فان كل ما ذكر في هذا الباب مما اهمل القول
فيه ولم ينص فيه على انه ليس بقياس وانما يقاس على ما قيل فيه انه قياس وقد كان
اجود من هذا القول ان يقول مع ذلك فليس بكثير وهنا هو مراده اذ وضع موضع
كثير قياسا وقوله وفعلة في العلة بالالف والتاء مثاله سدرات وقرباء
وقربات في قربة وكسرة وسدرة وقوله والعين جائز فيه الاتباع والتحريك ان يقال
كسرات وسدرات بكسر العين والدال اتباعا وقوله ما لم تعتل او تضاعف مثال ما
عين فيه معتلة بيعة وبيعات وديمة وديمات وقيمة وقيمات وربية وربيات
هذا المعتل لم يحكم على الاتباع للدول الاستثقال التي كسرة في حرف العلة لا ان
التسكين ايضا في الصحيح جيد مستحسن ومثال ما هي فيه مضاعفة عزة وعزات
وعزات وعزات ولم يتبعوا هنا استثقالا للتضعيف وقوله ما لم تكن
اللام كالواو مثاله رشوة ورشوات لا يتبعون مثلها لما في الواو بعد كسرة وذلك
مستثقل لو قالوا رشوات وكذلك لحية لو قالوا لحيات لثقل وان فعلوا ذلك في

رُشوات فيهم قلب الواو تاء فكانوا يقولون رشيات فجاء فيها ضمّ القلب كما
يجيء في مدية مديات وأمالجية [illegible] لا ينقلب فيها حرف
الجر وهو في لغة التميميين لا يجيزونه بالالف والتاء وانما يجمعونه من فعل مدرات
بالتسكين فيقول رشوات وقوله ما لم تكن العين من جنس اللام مثاله در ودرات
وقرة وقرات الجماعة من الناس ويجي هم وعرة المرأة وعرات وكان حقه أن يزيد هنا
أو تعتل العين أو تكون اللام واوا أو ياء لأن الفتح لا يكون في
هذين الضمين بين كلمة لا يكون الاتباع فيها ومثال ما اعتلت العين فيه بيضة وبيضات
وقيمة وقيمات وديمة وديمات فهذا لا يكون فيه الفتح الا في لغة هذيل ذكره عنهم
سيبويه حيث تكلم على عيرات ومثال ما اللام فيه واو رشوة لا يقال فيه رشوات بالفتح
وقوله وعلى فعل مثاله نغم في جمع نغمة وأسر في جمع أسرة قال ابن [illegible]
كسر فعلة على فعل [illegible] قالوا نعمة وأنعم وشدة وأشد
سح وهو ابن عيينة [illegible] وقال ابو عبيدة [illegible]
وقال غيره اشد جمع شد [illegible] انعم [illegible] المطر وهو نعم
على القياس وقال في أسر جمع أسرة وقوله وفي الكسر على فعل مثاله نعم في جمع نعمة
وفرى في جمع فرية وسدر في سدرة وكسى وكسوة [illegible] وقوله وفعله
في القلة بالالف والتاء مثاله غرفة وغرفات وركبة وركبات وحجرة وحجرات ٥
وقوله ويجيء في العين الاتباع ايضا جايز أن يقال فيه غرفات وركبات
وكذلك في الثاني [illegible] تشبيها بفعلة وفعلات وقوله ما لم يعتل مثاله
دولة ودول وسورة وسور [illegible] مرورات لا يصح لاستثقال الضمة في
حرف العلة لو قيل دولات وقوله ولم تكن اللام ياء مثاله كلية وكليات لا [illegible]
لو اتبعوها لاستثقلوا الضمة في الياء [illegible] وانما الذين [illegible] الاتباع
لم يسمعوا هذا النوع بالالف والتاء [illegible] وقوله ولا من جنس
العين مثاله درة ودرات لا تقول دررات لاستثقال التضعيف [illegible]
[illegible]
الاشكال [illegible] وقوله والفتح ايضا جايز أن يقال

غرفات بفتح الراء وركبات انشد [illegible] ولما رأونا بادنا ركباتنا على موطن لا
نخلط الجد بالهزل سح قال بعض النحويين وركبات جمع ركب وركب جمع ركبة
والصواب ما قاله من أنه يجوز أن يقال ثلاث ركبات ولو كان كما قال ما جاز في ثلاث
ركبات لأن ركبا جمع ركبة وركبات جمع ركب فيصير جمع ركبة ثلاث مرات
فافهم ما يرد عليك تصبه وقوله ما لم تكن العين من جنس اللام مثاله درات لا تقول
دررات لاستثقال التضعيف وكان حقه ايضا أن يقول هنا او تعتل العين كدولة
لا تقول دولات او تكون اللام ياء ككليات لا يقال كليات لأن الفتح لا يكون في هذين
الضمتين وقياس لغة هذيل فتح الواو من دولات وقوله وفي الكسرة على فعل
مثاله [illegible] وركب وحجر وغرف قال سيبويه [illegible] اجاوزته [illegible] على
فعل [illegible] وكان حقه ايضا أن يزيد هنا او تعتل العين كدولة لا تقول
دولات او يكون [illegible] المتلو والمضموم [illegible] يعني ان الباب في فعلة
من المضموم [illegible]
كلمة وكلم وقوله وفعال مثاله [illegible] في جمع [illegible] قال [illegible]
[illegible]
وفعله في القلة بالالف والتاء مثاله رقبة ورقبات ورحبة ورحبات سح [illegible]
ابن [illegible] ورحبة ورحاب وقوله وجا على افعل مثاله [illegible] في جمع [illegible]
[illegible] امثال [illegible] جمع اضاة ٥
وأما في امة وكان حقه ان [illegible] على حسب ما تقدم في [illegible]
الباب [illegible] وقوله وعلى فعل مثاله فيم في جمع قامة [illegible]
مع [illegible] الواو والياء [illegible] على فعلة [illegible] وفكاة وحصاة ودواة
[illegible] جمع الاجناس او جمع السلامة بالالف والتاء فاما الاجناس
فكقولنا حصاة وحصى [illegible] وفكاة وفكا [illegible]
والتاء كقولنا حصاة وحصيات [illegible] وقناة وقنوات [illegible]
[illegible] وهي [illegible] قال الراجز ٥
كأن [illegible] من النعي [illegible] على الصفى - [illegible] وعلى

بفعال كما مر واما اسمي من كرمصغرا وقع من كره المؤلف وذكر المؤلف افعل وافعال وفعال
وقع في كرواسع قال من ومن كسر ويعني العشر على فعل فالرافون وخوف ولا بد
[illegible]
اينق ونيطني فالاخة واكم وفرضية على فعل كما كسر صعنه الواف اقة وفيم
وتلاد وتبور قال الراجز   مع ما رات وتمشي مرا حمار الغابة تم قوله وفعلة
في القلة بالالف والتاء مثاله بغرات في جمع بعرة والبعرة آبا خر الابل في رؤسها
كراما لهن [illegible]
ارا البعرات الحمض نعت لبدنه اكاد ومنتي اصعنه صراهله   قال ابو عمر
منود باب يقع على الحمر ابو حنيفة هو ضرب من الزباب اربز ومنه اخم يصبح مرمنا
قويا مثر برالصوت يعشل الدبلب بستره صبيله وان نعت الصيرا هوي في تم الشق
منها الفتل لانه فار بعره بردسا و مصيبا عليه كانه خوكهما ربطوا من جانبه
اراد بالضهيل فجمع على جرر حاملة او حامل كما قالوا شعر شاعر وشغل شاغل وغيره
مثال حي وا جبه الضعه قال الحرث اشاعا [illegible]
للمذكور من جنس الوحش كما قالوا عيره وعيورة وقوله وفي الكثرة على فعال مثاله
[illegible]
ونعمة ونعم وليس كرجبه وركب الا ترى ان الركب مذكر كالبيت والنمر وهذا مؤنث
كالكلم والعرو بسع اقالخمه وقيم جا نهم اجرو اجعله بجرى فعلة كالاجر وابيله
يجري فعله الاترى انهم قالوا فيه ورد كما قالوا اجعينة وحمار فكان اخره كالبيت
قالوا الخمه مثل كلمة وعرفه وتمر وخيم مثل عرب وكلم واما الركب والمضع والوفع
مما فرد حربه الاجناس فهو بمنى لدى تمر وتمر وهو اسم يقع للجنس مذكر يجرى مجرى الواحد
في يفصل منه الواحد بزيادة البناء [illegible]
فما لعلة قيل ان لانه جمع مكسر والحدث اسماء الاجناس مما يجلوا فيه جمعه جملة
ثم كان يجوز ان يفرق بين المخلوق والمصنوع على نحو ما تقدم الا انه لا يجوز
بين المصنوع والمخلوق في اللبك ولا للبعو [illegible]
والركب كابنة وقوله وفعله في القلة بالالف والتاء مثاله [illegible]

ومعرانه بعصاب [illegible] مثاله رفع ومعد سبع ومثال هذا
خليل لا يشمر [illegible]
نعمة ونعم وجمرة على فعل انهم لا يقولون فيها نعمة وبحرة كفى به وكلمى فجمع ذلك
وكان حقه ايضا ان يفرق هنا بين المخلوق والمصنوع على حسب ما تقدم في ان
الباب في المخلوق جرد بالتاء كنبقة ونبق وبشرة بشر فيفعل نحو معزة ومعز ويوكد
في بعض النسخ بعد هذا الباب تاء كتب بعد هذا نصه [illegible]

باب

قوله جمع الثلاثي صفة جاء فعل في القلة على
افعال وعلى افعل ستركه استعمال الاسماء مثاله اشياخ واعبر ولتبس قوله على
افعال وافعل يعني لا مثال للجمع على افعل نحو اعبر الا ان يكون معتل العين نحو
اشياخ وقوله وبالواو والنون وا مشر با   قالت سليمى لا احب الجعدين
ولا السباط انهم مناتين   بجمع جعدا على جعادين وقوله في الكثرة على
فعال وفعول مثال ذلك صعاب وكهول وسهول ومثال حلو وزاد ورجال
وكذاب وكتاب ونكاب [illegible] قال الشاعر
[illegible]
وفعل وفعال والعسل الرجل الصعب والعدل السمير وقوله ونبتني كان مثاله
جبار وحبال وقوله وعلى فعل مثاله جريد وورد وخيل وورد ورجل جنب وجمل
كنف ورجال وكنف وسنم حسر واسم حسر وجوز وجوز في الجعي [illegible]
[illegible] صرف الفاء [illegible] وقوله وفعلان مثاله
وعرو وعران [illegible] وقال الشيخ وشيخان وصيف وضيفان
شبعا [illegible] وعنز وعنزان وقوله وفعلان مثاله وعروو عران
وقوله وفعله مثاله شيخ وشيخة وقوله واما الجمعة تاء التانيث جاء مكسرا
على فعال مثاله عبلة وعبال وجفرة وجعاد وكبشة وكباش وقوله بالالف
والتاء ساكن الوسط مثاله عبلات ولا يحرك الوسط لانه صفة وكذا صعبة
وصعبات وجبلة وعبلات وكمشة وكمشات فرقوا بينها وبين الاسم اذا
[illegible]
[illegible]

لبنها قال ... على الوصف الا ... لان من العرب من يقول الجبنة فاجمعوا في
الجمع على هذه اللغة وقالوا رجل ربعة وامرأة ربعة ورجال ربعات ونسوة ربعات
وتأويله انهم جعلوا الربعة في الاصل اسما مؤنثا ... حيث لم يختلف باختلاف ما جرى
عليه من المؤنث والمذكر فكأنه اسم مؤنث يقع على المؤنث والمذكر وهذا معنى
قوله وقل لهم ربعات ولجبات ... ان الذين قالوا الجبة استغنوا في الجمع
بلغة من قال لجبة بفتح الجيم ولجبات عن جمع الربعة كان قياسه التسكين وقد
[illegible] الاصل اسم ... الذكر والمؤنث [illegible]
واجروا قالوا العبلات يعني من قريش وهم بنو امية الاصغر ... اسم
عبلة بنت عبيد والصفة اذا سمي بها ثم جمعت كان لفظها كلفظ الاسم لو سميت
امرأة بصعبة لقلت فيه صعبات واما ... فعل وفعلة ففيهما ...
احدهما انهما يستويان في الاسماء قالوا كلب وكلاب وكعب وكعاب وقالوا جمل وجمال
وحربة وحراب والثاني ان التكسير في الصفة اضعف منه في الاسم ...
[illegible]
... على افعال فاستغنوا به عن فعال وذلك بطل وابطال وعزب واعزاب و...
وابرار ... خلق واخلاق ... حرف
واحراف والعزب يقال للذكر والانثى قالت ابنة الحمارس
يا من يدل عزبا على عزب على ابنة الحمارس الشيخ الازب ... وكان لعبد القيس
[illegible]
عزبا ... [illegible]
الاعزاب وقد ذكر عزبة للانثى قال الجرمي ...
به وقوله وبالواو والنون وبالالف والتاء مثاله حسنون وحسنات
وعزبون وعزبات وبطلة وبطلات ... بطلة ... قال ...
... على فعال ... بطل وبطال ... حسن وحسان ...
[illegible]
[illegible]

... وسبك وسباك وقد تقدم ان فعلا ... عليها ... وقالوا
رجل صنع وقوم صنعون ... وهو الرجل ...
استغنوا ... عن التكسير وقد ذكروا جمع السلامة في الصفة وقوله ...
على فعال ... مثاله حسان في حسن ... وسبك وسباك ...
نحو قولهم صعب وصعاب وعبل وعبال وقوله وقد يستغنون عنه بافعال ...
ومثاله بطل وابطال ... واعزاب ... وان جاء ... على فعال
... مثاله حسنة وحسان قال سيبويه واما ما جاء على فعل ... جمعه فعال
... الجمع ... على فعال ... وقوله وان جاء على افعال
... والتاء مثاله ابطال في المذكر ... في المؤنث بطلات جمع بطلة وقوله
وهو في الصفات اقل من فعل ... في الاسماء ...
... انه اقل في الكلام من فعل صفة ... في الاسماء وهو في
الصفة ايضا قليل وقوله وفعل في القلة على افعال ... والواو والنون ...
القلة في الصفات ... بالواو والنون في المذكر وبالالف والتاء في المؤنث
[illegible]
الا بالواو والنون وقالوا رجل حلو وقوم حلوون وقال سيبويه ...
وفعلا ... في افعال ...
... وقوله وقد جاء في القلة على افعال ... حلب واحلاب
... وانقاض ... من ...
... وهو قليل في الصفات اعني فعلا وقوله وعلى افعال ...
مثاله حلب واحلاب ... الواو ...
مجرى الاسماء وقوله وبالواو والنون ... صنع ... صنعون ...
قال ... وليس شيء مما ذكرنا ... من الواو والنون ... وقالوا
... وقوله ... بالالف والتاء ...
... وقوله ... جمع على ...
[illegible]
[illegible]

حين قال الفلاح وقوله فعل جاء في القلة على افعال مثاله جحر واجحار وقفل واقفاله
والجحر الجحور ... وقوله في القلة ليس بصحيح لانه جاء فيه افعال قال سيبويه به يعني
ان قال انه لا يكسر على [illegible] وانما يجمع بالواو والنون وقد كسر ما [illegible]
على افعال كما كسر وافعلان وفعله فقالوا [illegible] واغفال وفقد وانغال وقوله
وبالواو والنون وبالالف والتاء مثال [illegible] عجلون ونعكون ويرمون
والنمس هو الزيد يعني عن الاخبار ويكون صفة ايضا وان جاء مؤنثا على فعلة فلك
ان تجمعها بالالف والتاء وقوله وفي الكثير على فعال وفعول بكلام يكسر فيثنى الى فعول
فعالة وليس كما قال انما هو جمع يقظان [illegible] من ابن [illegible] قال انه
لم يكسر على فعال وفعول [illegible] حكي ابن جني والشيباني يقظ ويقاظ على فعال
وهو الزيد قال انه جمع يقظان ولا حجة فيه وكان السبب في ذلك ان فعل الذي
هو اسم لم يكسر على فعال الا قليلا نحو رجل ورجال وسبع وسباع وانما البناء فيه
افعال نحو عجز واعجاز وعضد واعضاد فلما لم يكسر [illegible] في الاسماء ومن اجل
ذلك في باب التكسير [illegible] في الصفات [illegible]
النص ومسروحة [illegible] وهو جمع السلامة وقوله وفعل يعني مثل [illegible]
[illegible] ورجل [illegible]
والنكد [illegible] قالوا انكاد واحلاف والجلف [illegible] الاسماء [illegible] على رقبتها
وقال الجرمي [illegible] وامراة [illegible] قال الشاعر
[illegible]
المؤلف فيعلى في الصفات وقال [illegible] واما الفعل في الصفات فقليل وهو قولك
جنب [illegible] من العرب قال اجناب فقالوا انكال [illegible]
وابغض في الاسماء وان شئت قلت حسنون [illegible] صعبون [illegible] رجل [illegible]
وهو [illegible] في الحاجة [illegible] قال الاخفش في جنب لغتان منهم
من يقول جنب [illegible] في التثنية واجناب في الجمع ومنهم من يقول جنب الواحد
والجمع [illegible]
[illegible]

[illegible] على افعلة مثاله [illegible] في جمع رداء وخمار وقالوا
[illegible] وامثلة [illegible] وقوله [illegible]
الجمع [illegible] وقوله ان كان معتل اللام مثاله [illegible] قال من واما ما
كان من بنات الياء والواو فانه لا يجاوزون به ادنى العدد كراهية هذه الياء مع
الكسرة والضمة ولو سكنوا الياء مع الضمة لو خففوا [illegible]
[illegible] واعيبة [illegible] واكسية [illegible] من بنات الياء [illegible]
الهمزات منقلبة من الواو والياء [illegible] اصله [illegible]
كسوة والكسوة [illegible] بدل من الياء والاصل [illegible]
[illegible] فلبث [illegible] ولو جمعوا [illegible] على مثل [illegible]
وكسر [illegible] من هذا البناء [illegible] على الاصل وجب ان يكون [illegible]
لانضمام ما قبلهما [illegible] تقلب الواو [illegible] في الاسماء
اسم اخره واو قبلها ضمة [illegible]
هذا التغيير فتجنبوه [illegible] على لغة من خفف [illegible]
[illegible]
يخففون والدليل على ان الاصل التثقيل انهم [illegible]
الكسرة والضمة [illegible] قول ابي الحسن انهم
يقولون [illegible] الرجل والثلث منها ساكن [illegible] الثقيل [illegible]
الى [illegible] في [illegible]
الى الاصل [illegible] وقوله [illegible]
الشيء [illegible] او [illegible] قال
[illegible] عصب [illegible]
[illegible] ولم يقولوا [illegible]
لا استثقال التضعيف استغنوا [illegible] في العدد [illegible]
[illegible] واسنة [illegible] واجلة [illegible]
على ان جلال [illegible] ليس بجمع لجلة [illegible] قال الشاعر
[illegible] النفس [illegible]
[illegible]

وهو واحد وقوله وشذ افعل على افعل مثاله اجمل في الجمال وادرع في لغة من
ذكر الذراع وقوله وفي الكثير على فعل مثاله ذكنا وكتب وحمار وحمر وجمار
وخمر واما ارواد [illegible] وعمش وعمان وعمن والعنان وعنن تكون في مثنا ع
العنان ومن الروح ماداه وقوله ويجوز التخفيف التجايز في كل ما كان على
فعال ان يقال فيه فعل فيقال كتب ورسل وهي في البيض وتسض واعنس وعنس
ونحوه لا رواعا يعلى الياء فهي ان الضم على الياء اخف منه على الواو وقوله
لكان [illegible] فيه واو جاء فيه [illegible] مثاله نون في جمع حوان ونون في جمع جوان
وهو عمود الخيمة ورون في جمع روان وانما خففوا هنا كراهية الضمة في الواو
لان الضم في الواو [illegible] مع ان الاصل الضم كصبور
وصبر ومن جاء التثقيل في الضرورة قال عدي بن زيد
٥
[illegible] وقراني لما عمرت [illegible] عن مبرقات بالبرين [illegible]
وبلا [illegible] سور وقوله وجاء [illegible] جمع [illegible] فراد وافراد
[illegible]
[illegible] وكذلك سما وسماء واسمية وعشا واعشية وكرهوا [illegible]
من الياء [illegible] العقل [illegible] العقل
اضعف من التبين [illegible] وقوله سما واسمية يعني
الكثرة [illegible] قال العجاج
٥
بلغه الارواح [illegible] وقوله وجاء في
القلة على افعلة مثاله غراب واغربة وخراج واخرجة وبغاث وابغثة [illegible]
[illegible] من الكثير وفيه لغات ثلاثة بغاث وبغاث وبغاث وعلق [illegible] ٥
بغاث الطير اكثرها فراخا وام الصقر مقلاة نزور وقوله وفعلة مثاله
غلمة ولم يقولوا اغلمة استغنوا بقولهم ثلاثة غلمة كما استغنوا بفتية عن افتاء
[illegible] في التصغير الى [illegible] فيقولون اغيلمة [illegible] اغيلمة
[illegible] وافعلة وفعلة من ابنية القلة [illegible]
[illegible]

ومن [illegible] لا ابنية التلاثية وازجة واثرية مثلة وكذلك جعل من
[illegible] جمع وقوله وفي الكثير على فعلان مثاله غلمان وعرمان ودبان
[illegible] وقالوا [illegible] وعربان [illegible]
[illegible] في الجمع الكثير كما اتفقا في افعلة [illegible] وكذلك خراج وخرجان
[illegible] وقوله وفعلان مثاله قوله ورفان يعني
[illegible] فعلان على فعلان [illegible]
فعلان وقوله وجاء فعل في مضاعفه [illegible] مثاله ذباب في جمع ذباب وجاء
ايضا في المضاعف [illegible] قال سيبويه وقالوا جعلوه
مقابلا لفعال وقوله وفعيل في القلة على افعلة مثاله ارغفة في جمع
رغيف [illegible] واكثبة ونصيب وانصبة وخميس واخمسة
وربيع واربعة [illegible] في بناء ادنى العدد [illegible]
[illegible] الزيادة التي فيه [illegible]
[illegible] بنات الثلاثة ببنات الاربعة [illegible]
[illegible] وقوله وفعلة مثاله صبي وصبية
قال [illegible] ولم يقولوا اصبية استغنوا بصبية عنها وقوله وشذ افعل على افعل مثاله
اجنن في جمع جنين [illegible] واجنة بالياء قال [illegible] مجهولة [illegible]
وقوله وفي الكثير على فعلان مثاله رغفان وجربان وكثبان وقضبان ومن
ذوات الواو والياء كذلك قالوا غزي وعزبان [illegible] والغري [illegible]
[illegible]
واجزة وخزان [illegible] وقوله وفعل مثاله طبيب وطب ورغيف ورغف وسرير
وسرر [illegible] وقليب وقلب وكثيب وكثب وقضيب وقضب وابيل
[illegible] وقوله وعلى افعلاء مثاله انصباء
في جمع نصيب وخميس واخمساء وربيع واربعاء وقوله وعلى فعلان مثاله
[illegible] وقضبان [illegible] وفصلان [illegible]
النسم قال الشاعر [illegible]
[illegible] الحمر والبيض

والطهيد كر النعام وقالوا جير وجيران في الضاعة وقالوا في الترجيب وجيلان
وقوله وعلى فعال مثاله حصان وحصن وقال شمس بن الدمية كأن بصكم أي وقالوا
حصينة طحن يقه قال بن وقالوا ابال شهوة بعطار حيث قالوا أجيلة وقوله
وعلى فعائل مثاله قبائل في جمع قبيل وأميل وأمايل وهي حاشية الإبل
وهو نادر كما قالوا رغيف ورغائب وقوله وربما جمعوا عين فعل في قطاعه
والأعرب اللحم مثاله شعير وشعر في جمع سرير وجرة وجرد في جمع جرير
وهذا قياس في هذا النحو يش مكثرة ومن الرد قول يعقوب وهي بيه قول لهم
ثياب جرد ولا يقال جريد انما الجرد الكرام من غار الفتح في جمعه جمع جرير جرائر
على فعائل كرئاه واكن لم يعن به يعقوب قاله الله قال الله ديد من ابن الاستاذ
هذا قياسنا قال وقد حكى أبو زيد وأبو عبيدة ان ناسا جمعوا الثلاثي من ... و
فعالة أبو موسى سوابق وقوله وفعول في القلة على أفعلة مثاله عمود
وأعمدة وقعود وأقعدة وحي ... وأخي هو دون الرابع جعلوه ذا فصيل لأنها في
الزنة والسكون والحركة وعدة الحروف على شكل واحد وقوله وجاء في فعل
الواو منه أفعال مثاله فلو وأفلاء وحكى الجرمي فلو وأفلاء وفلاء على ...
على فعول وعدو وصبر ولا يستنطرع الاسم حتى قالوا هذا عمرو لزيد وهن ...
بعمرو لزيد وان لم يكن قبله منعوت وكان البناء فيه أن يجمع بالواو والنون
لأن هو الذي كان صفة لمن يعقل جمع بالواو والنون كقوله عبو وعبون ه
وقوله وفي الكثرة على فعلان مثاله فعلان في جمع فعود وجيلان في
جمع جدب وصبي وقوله بغالب فتيلا وذلك أن فعيلا يجمع على فعلة وفعال
على فعلان وفعل مثاله ... وقوله وفعل مثاله عمد في جمع عمود وزبر
في زبور وقدم ودمع وقوله وعلى فعائل مثاله جزور وجزائر في ... من
وفروع وفرام حطلة قال وقالوا امرأة حلائل امال في الشمال وقالوا
فلص وقلائص وقوله والمؤنث من الثلاثي في ... باقي ... العرب
قال لي حي في ... مثاله عقاب وأعقب ونصاب والشيء ... السنان ... قال
قال الاصمعي ومن لغة العرب أن ... وأعنق وقالوا ذراع وأذرع

حيث كانت مؤنثة وقال بعض الأخفش وقالوا أكراع وأذرع وآتان وأتن وقالوا
يمين وأيمن لأنها مؤنثة قال أبو النجم ... ... بن وأشمل وقوله وعلى
أفعال مثاله أيمان في جمع يمين قال الله تعالى وتأكيدها وأخرجكم ... أيمان
وقال أبو ما ملكت أيمانكم قال سيبويه وقالوا أيمان كما قالوا وما على أفعال كما
كسر ما على أفعل لأن كأنه كلا عدد ثلاث في معنى أفعال وأفعلاء وهذا
جمع الثلاثي ومن يكون في الثلاثة مما يجمع فيه أفعال وأفعل كقولهم أفراخ
وأفرخ وقوله وأفعلة مثاله أسمية في جمع سما ومن التهذيب ... ان قال
قائل لم قالوا أسمية والسماء مؤنثة من السماء أنا البروج ومن السماء التي هي
المطر يقال اصابنا سما أي مطر قيل قد ... ذكر السماء قال الله تعالى السماء منفطر
به وقال بعض انما ذكر على قولهم السقف كقوله تعالى وجعلنا السماء سقفا
محفوظا وقال بعضهم أن السما جمع كجمع الجنس وأصله سماءة للواحد وسماء
للجمع ومن ذكره سيبويه في جملة المذكر فقال وقالوا سماء وأسمية كعطاء
وأعطية وذكر مع المؤنث أيضا في هذا الفصل فقال جاؤوا به على الأصل في داؤ ا
به على ما في المذكر في ... الأصل ... يكون ... في النوعين ... أنه
يذكر ويؤنث واختار ... وابن في جمعه في النوعين أسمية كراهية ... انتقل
إذا قلنا اسم فلهذا كان أبو ... جعلوا الاسماء ... وقوله وفي الكثرة على
فعول مثاله عنوق في جمع عناق وقال بعضهم سماء وسمي قال أبو نخيلة ه
كنهور كان من أعقاب السمي الكنهور الغيم المتراكب فما قالوا سمي في السماء
التي هي المطر وأما المكللة للأرض فلا ذكر استغنائهم عن التكسير بالألف
والتاء في السموات قال قلبه الأرواح والسمي وقالوا اسمية
بنا وأبنية على بناء ما كان مثلها من المذكر وقال في التذكرة ان السماء ذات البروج
ما تكسير ... قول سيبويه قال وقول أمية سماء الأله فوق سبع
سمائنا قال سيبويه يعني به الله ضرورة والسماوات بدليل قوله
سبع ... ولا تكون على جراد ذو جرادة ... إذا ... فلما جمعا
... فهي تأنيث ... بالواحد ... على ... تأنيث

بالجمع وقوله وَجاءَ منه على فعائل مثاله عجائز في جمع عجوز وشمائل في جمع
شمال قال من قالوا شمائل كرسالة ورسائل في كانت مؤنثة مثلها وقوله وفعل
مثاله عجز في جمع عجوز وقالوا شمال وشمل على فعل مثل جدار وجدر وانشد سيبويه
من انفكاكه أو قال حكونه في اعرس بارعها ابن شهاد يصيب بهما اذا
من كان الى كان وبغي في الكيان وشبيها في الكيان بلو تاريخه
البشر انقطعا في المزو الزبي بين القوس بينه بنارع شماله لا ركل واحرة
من اليمين بين الخالبي جانب الاخرى أبدا ينشار على القوس وذكر أبو حاتم أنه
يقال عناق وعنوق التخيب وقوله وفعال مثاله قلاص وقوله وفعلان مثاله
قعبان وقوله وبالهاء في القلة بلا له والتاء مثاله رسالات وسحابات
وكتابات وعلامات وجنازات ودعابة ودعابات وخوانات وفوارات وحوانة
وذبابات وحمولة وحمولات وركوبة وركوبات وقوله وفي الكثرة على فعائل
مثاله رسائل وسحائب وسحائب وقبائل وكتائب وجنازة وجنائز وحمائل
وحائل وحلائب وقلائص وذوائب وصحائف وسحائب ونوائب
وفي تائبة وحمولة وحمائل وحلوبة وحلائب تقول ان فعولة مثل فعيلة في الزيادة
والعدة وفي الحروف وان جمعا في الكثرة والقلة واما الزنة فلان فعولة
فتحى كان وساكن وفعيلة كذلك في الوزن وقوله وعلى فعل مثاله سفن
وهو قليل شبهوه بقلائب وقلب كأنهم لم يعتدوا بالهاء وقوله وبالف في
الثاني مثاله سفينة وسفين وحلقة وحلق ودجاجة ودجاج وجاجات وبعضهم
يقول جاجة وجاج وجلجان واضاة واضا واضاآت وشعيرة وشعيران
ومثله من بنات الياء والواو ركبة وركبات وركب ومكية ومكي وركبات وعكاز
ومرأة فعي أروى وأوان وعمامة وعمائم وعمامات وعكة وعكاك وعكاكات
وصلة وصلات وطالات مع هذا الزيادة كسيبويه من الاجماع بهذه الثمرة
وقد يجوز ان يقع على ثلاثة أحرف واليه فيهن ماقلته جمع وكان من على الزيادة قوله
اضاة واضا تمام اضاة اذا اضاة ما لا تغني وكان يقول الضاة واضاة وهما آنية
وجمع ذلك ايضا وهو مختص بها للمعنى الجمع في الحد لا يعني كان

واحد المذكر لم يقع على الجميع فان واحدة وايامه لم تدل الا على ثلاثة ادمى مما
يكون بالكثرة حتى وجد لو قلته يعنوان اسم الجنس واحد مذكر وهو يقع على الجميع
لان الجنس جمع وقوله وايامه كناية عن الجميع الزيد كذلك كانه قال فيه
واحد وجمعه مما زاد على الثلاثة ومن الثلاثة سواء

باب قوله افعل اذا جمع على افاعل مثاله اجدل واجادل وافكل
واكافل وقوله فان استوى فيه الشيء وكذ بصفة منه جمع الاسم بالواو والنون والياء
والنون جمع بالواو كان يفعل فان استوى فيه الشيء وكذ جاز جمعه بالواو والنون
في القلة غالبا لان باب الجمع بالواو والنون انما هو القلة وان كان قد يجي في غير
ذلك وقوله وصفة معنى وله بدل لفظا او معنى لا يثني ولا يجمع مثاله زيد افضل
من عمرو والزيدان افضل من عمرو والزيدون افضل من عمرو والزيدون افضل من عمرو
وعرفتموه في باب التثنية جملة وقوله وصفة مؤنثة الفعل على الافاعل مثاله
الاكابر والاصاغر والاوائل وقوله ومؤنثة على الفعل كانهم شبهوا فعل بفعلة
وبيانه الفضلى والفضل والصغرى والكبرى والطولى الاخرى الكبر وقوله وصفة
مؤنثة ومثلها على فعل مثاله اسود وسود واحمر وحمر وابيض وبيض واخضر
وخضر وما اشبه ذلك لان الفعل من الصفة فيجوز ان يجمع على فعل ولا يثقل الوسط
الا في الضرورة نحو قوله جرد واسمعا وزادوا وشعر وقوله وفعلان مثاله
سودان في جمع اسود قال ومعرى هدبا لعلوا غراز الارض سودانا
وقال الفراء سودان جمع الجمع وسود انما سنا صفة لمعرى لانها في معنى الجمع
ومثنى مؤنثة والالف فيها للاخوات للالحاق مجموع والالف فيها التأنيث حتى
وانما معرى فلا ينصرف لانها جعلت اسم رجل من اهل التأنيث ثم قال وزعموا ان
فلانا يذكر معرى وانشد هذا البيت يعني انه وصف بقوله سودانا وبعلوا
وسودانا صفة لمعرى ومعرى كله وصف مذكر ويمكن ان يقول ان قوله
سودانا على المصدر ان هذا يعني انها ثابتة في دعى العرب كثيرة الاستعمال
والمرء من الاركسي والاشياء الكثيرة وغيرها من الشجر ماليس له ورقة غير
نحو قولهم رجل الداعي العارج بيده ابيا الرعي المروي كل غصن ماذب عن يعقوب

تغني محترقة الاطراف ... وقال الاصمعي ... العرب ... الشيء وكسو
بعيرا اذا كان يغشى ان يكون ... على ... اليقين ... والبرود
جمع برود وهو الحبل المفتول وهو اخمر وحمران واشقر وشقران وكلها ...
وابيض وبيضان وقوله وموثنة على فعل بالاطراد فيما يغني في جمع فعلاء
وفي جمع افعل مثاله احمر في جمع حمراء واحمر وحمر ولا يقبل الكسر الشعر ...
جرد وامنا ... جاز لشعل استعمال الاسما جمع المذكر على الافاعل
كالاباطح والاداهم والاداهم جمع ادهم وهو القيد والاباطح جمع ابطح وهو
المكان المنخفض والمؤنث على فعال نحو بطحا وبطاح وبالالف والتاء كالبطحاوات
واما اذا كان افعل تاكيدا كاجمع واكتع وابصع جمع جمع السلامة بالواو والنون
والياء والنون كاجمعين واكتعين وجمع مؤنثه على فعل نحو جمع وجمع وكتعا وكتع
والنون في المذكر عوض مما منع من الاضافة والاصل اجمعهم واذا كان افعل صفة
وفيه معنى آفة او علة جمع على فعلى نحو ... وحمقى ونحو ... واذا كان افعل
صفة ومؤنثه بالتاء نحو ارمل وارملة فيجوز ان يسلم وان يكسر فتقول ارملون
وارامل ونساء ارملات وارامل **باب** قوله فاعل اسما فجمع
على فواعل مثاله ... وعوارب ... جمع ... في ...
وشاعر ... وفعلان مثاله حيطان ... وعمطان والاصل
... ان ... الارض المنبسطة ... الغوطة والغوطة ...
من ... الواو لسكونها وانكسار
ما قبلها **وقوله** وفعلان مثاله غلمان في جمع غلام وهو الوالد ... وحاجبين
وجزان ... وسلان ... ثنوير ... وسلدن
والسيل موضع يكون فيه الشجر والحاجر ... القامة التي هي مسيل من الارض
يجمع فيه الماء وقالوا ... المكان ... الزبد ... فيه وقوله
وصفة مستعملة استعمال الاسما على فعلان مثاله رعيان في جمع راع وفرسان
جمع فارس وصاحب وصحبان ... ركبان ... ما ... صفات
تجري مجرى الاسماء وذلك انهم يقولون لراكب البعير راكب وركبان للجماعة ويقولون

وراكب الفرس فارس ومن احتص الراكب بمشى على غير ... وكذلك تابع
يختص بمن يتبع ... من ... ولا يقال لكل من يرعى شيا ويحفظه راع
على ... الا ... فلان راع الا انه راع الشي من الانعام فيجعلوا
من الصفة على الاسم وهو نحو حاجر وحجران وجالق وجلقان اسمين وقوله
وفعال مثاله رعاة وصحاب وقوله وفعال مثاله ... ومنع من ان يجمع فاعل
الذي هو صفة اجري مجرى الاسم على فواعل وكذلك فاعل الصفة التي لم تجر مجرى
الاسم واستثنى من ذلك فوارس ... فانه لا يشاركه المؤنث وما كان كذلك فهو
كالاسم لان الاسماء في هذا الباب غير جارية على الافعال ولا يكون لها مؤنث
ومن الصفات لها مؤنث نحو صاحب وصاحبة وراكب وراكبة ورابع ورابعة
ونحو ... لا يكون فيه فواعل كما كان في ... وحامل لان ... ولها
مؤنث فيغلطون بينهما الا في فوارس فانهم قالوا فوارس كما قالوا حواجر
لان هذا اللفظ لا يقع في كلامهم الا للرجال وليس في اصل كلامهم الا ان يكون
... وقالوا ... حيث كان ...
خاطب ... ومثال ... فجاء فاعل على فواعل في ... فارس وفوارس
... قال الشاعر ... فجاوزت مسرار ... عن ... الى ...
... والبعت اني ... الى ... الربع ...
وانشد ... لقتيبة بن الحارث الا من مبلغ ...
... فقال ... ان ...
وفي ... جمع ... وشاهد من الناس ...
في ... والله الرجال ...
... واذا كان فاعل لما لا يعقل من المذكر فانه على
فواعل وان كان صفة نحو قولك جمل شاهق وجمال شواهق وشامخ وشوامخ وباسق
وبواسق وكاهل وكواهل ... الصفة ... جمعته كان على فواعل حوارث
حارث اسم رجل وحوارث ... وحواجر ... في القياس لان قياس هذا
في الجمع فيما هو ... ويقال في ... وكان ... ان يقال ...

وقف إذا خففت أنهم عدلوا عن الإبدال إلى التسهيل ... ولا وجه ... إلا ... تقول في
ضوية لاطيئة وتقول في الجمع ضواري ... وضحايا وجبة يجمع
وفي بناء فاعل إنما أتى من ذلك ... وهو ... جاري على ... قيل
نحو ... وهو لغة فواعل لئلا يجمع واوان في أول الكلمة وكرهوا فعلا
وفعلا ... الواو ... وقوله وصفة محضة على فعال مثاله ناص ونطق
وكاتب وكتاب ... الصفة وقوله وعلى فعل مثاله شاهد وشهد في معنى شاهد
... وقالوا بازل وبزل ... وشاهد ... وفارح وقرح
ومثله من ... التاء والواو والياء التي هي عينات طائم وطعم وصائم وصوم ونائم ونوم وقائم وقوم
وبعضهم يقول صيم ونيم ... والياء والأصل ... ونسوة
وشيخ ... وغائب وعيب ومن المعتل اللام غاز وغزى وعاف وعفى ...
... وقوله وعلى فعال مثاله شاهد وشهاد قال
وما قومي ... وجمل وجمال وراكب وركاب وعارض وعراض وزائر
وزوار وغائب وغياب وهذا كثير وهذا الأصل في جمع فاعل صفة ولذلك ...
سيبويه وقوله وعلى فعلة مثاله كفرة وفجرة وفسقة وجهلة وظلمة وبررة
جمع بار ومثله من المعتل ...
وحاكه ... وقوله وعلى فعلة مثاله قضاة وغزاة
ورماة وهذا الجمع لا يجيء ... في المعتل اللام ...
وكيفه اختص المعتل بفعلة وزعم بعض الكوفيين أن الأصل في قضاة ورماة
قضى مثل ... استثقلوا التشديد وأبدلوا التاء من إحدى الياءين
وجمعوا ... المعتل ... لا يكون في الصحيح ...
... وقوله وعلى فعل مثاله نازل ونزل وشارف وشرف ...
الإبل ... العشر ... وحائل وحول وعائط وعيط
ومعنا ... الحامل ... عوط وحول ... مستقبلا ...
وأصل ... العير ... وهذا كله قال سيبويه
وقال ... بعوارض ... الحروف ... صبورا

على صبر وعبوا أعلى عبي وقوله وفعلاء مثاله شعراء في جمع شاعر وجاهل وجهلاء
وعالم وعلماء وعاقل وعقلاء شبهوه بفعيل نحو كريم وكرماء وحليم وحلماء قال ...
شيء من هذه الأمثلة ... يمتنع من الواو والنون نحو قاسطون وجاهلون
وعالمون وعاقلون وليس فعلاء بالقياس المحض في هذا الباب الأصل
... صالح وصلحاء وقوله وعلى فعول مثاله قاعد وقعود وشاهد وشهود
وواقف ووقوف قال ... ولم يطق شهود على ليلى عدول مقانع ... وقالوا جالس
وجلوس ولم يذكر سيبويه ... قليل وقوله ... على فواعل مثاله فوارس
... وقد تقدم ذكر الخلاف فيه وقوله ومن ذلك
بالتاء ... على فواعل مثاله ضاربة وضوارب وحائض وحوائض وقوائل
وجوارح وحوامل حائض وحوائض لأنه للمؤنث وشاهق وشواهق وقوله وعلى
فعل مثاله حائض وحيض وحاسر وحسر وماخض ومخض ونائمة ونيم وزائرة
وزور وهذا هو القياس في البناء ... فاعلة بمنزلة قائم وإذا أردت جمع
الثلاثي ... نحو ضاربات وخارجات وإن كان فاعل لغير
الآدميين كسر على فواعل وإن كان مذكرا لأنه لا يعقل فيه وجاز في الآدميين وقد
... في فاعل ... وقد تقدم واد وأودية وقد جمع على فعال
نحو صاحب وصحاب ... قال وشق البحر عن أصحاب موسى وغرقت الفراعنة الكبار

باب

قوله أبنية مصادر الثلاثي فعل مثاله ضرب وقتل
وخلق ... ومصدر الثلاثي ... فعل يفعل ... حبس يحبس حبسا ومن فعل يفعل
فعلا ... وهو لاحس ... لعقه يلعقه لعقا وهو لاقم ... شيء به ...
شيء ... وهو شارب وملجه يملجه ملجا وهو ... مصه يمصه ورضعه ومنه قوله عليه
السلام لا تحرم الإملاجة ولا الإملاجتان ... والرضعتين ... يمجه مجا ... المواكلة
... في المتعدي ... في غير المتعدي سكت يسكت سكتا وهذا القليل
... عجز يعجز عجزا وحرد يحرد حردا وهو حارد ... على المتعدي والباب
فيه الفعول وقوله وفعل مثاله ذكره يذكره ذكرا وعلمه يعلمه علما وقال يقول
قولا ... في غير المتعدي ... وقوله وفعل مثاله شكره يشكره شكرا

وشغله شغلا ... عن المعترض ... وسخط يسخط سخطا وسخط يسخط
سخطا ولزم لزوما وقوله وبالتاء مثاله رحمة ورحم يرحم رحمة ... قالوا رحمة الله يرحمه
رحمة ورحمه رحمة ورحمة ... ويحمله ... واحدة ... ليته ... وكذلك
حملة وأدم يأدم أدمة وبعض العرب يقول أدم يأدم أدمة وشهب يشهب شهبة وقهب
يقهب قهبة ومن سواد يضرب إلى الحمرة قال وأما في الخيل والجاموس
وكهب يكهب كهبة وهي الغبرة وكدرة في اللون وشهب يشهب شهبة وصهب
يصهب صهبة ... قوله وبالف التأنيث مثاله رجعى رجعى وبشرى ... بشرى
ذكرى وشكوى شكوى وقوله وبالألف والنون مثاله ... حرمانا وعصيانا
عصيانا وجرى جريانا قال الشاعر ... والنزو النزعى ... الوجران وأتى
أتيانا وعرفه عرفانا وقالوا في ... لبنا على فعلان قال ... الإفلاس والليانا
... اللام أو ... المصادر فعلان وإنما يجيء على
فعلان ... واستثقلوا الكسرة والضمة مع الياء المشددة فبقوا
استثقالا وحكى ... في كتاب ... عن بعض العرب ... لي انا ما بالكم وهذا
بيت ... وقوله وفعل مثاله غلب يغلب غلبا وحلب الناقة يحلبها حلبا وكره هذا
يكرهه ... ويجز ... قوله وفعل ...
خنقه يخنقه خنقا وكذب يكذب كذبا وقالوا كذابا وجزمه يجزمه جزما وسرق يسرقه
سرقا وقوله وعلى فعل مثاله هرتبه في الدين هدى ولم يأت منه غير ... هدى
وللقائل أن يقول ... وسرى سرى ... وقد تكلم النحويون فيه فقال ...
... نقي ... التاء زائدة ... الفعل مجزوم ... أن العرب تقول في موضع اتقى
يتقي تقى بفتح التاء من تقي ... أنهم يخرجون التاء الأولى الساكنة التي هي بدل
من واو ... الثانية التي كانت ... فصار
تقى وفي المستقبل يتقي ... يتقي ...
الناس ... يتقي بسكون التاء ولو كان ... لكان ...
ولكان الأمر منه ... وكلام العرب على ما تقدم أولا وقال الشاعر
زيادة ... قول الله فينا والكتاب الذي يتلوا وقال آخر

تقول أيها الغبيان ... رأيت الله قد غلب الجدود ... وقال آخر
جلاها الصيقلون فأخلصوها خفافا كلها يتقي بأثر ... أن فاء الفعل
سقطت في الماضي ... وأن التاء الباقية هي تاء افتعل فلهذا
وزنه يفعل وقال الزجاج هو فعل وأن تقى الرجل ... يتقي وأنه
يقال فيه تقى يتقي وأن تقى يتقي ... من التقى يتقي وهو متعد ... أن
من ... في ... يحيى ... العقل المتعدية وأن سمى ... ضرب
يقل ... جملة ... أن يقال تقى ... يتعدى ... معروف
... لا يقال تقى يتقي ... فيه جاءنا كما تقدم وقوله وفعل مثاله ...
... وقوله وبالتاء في الأول مثاله ... وقوله والثاني
مثاله ... وقوله وبالألف والنون مثاله ... فعلان في ... ما
... ومثاله العملان والنكران ... من العدو ... ما
كان فيه اضطراب على فعلان كالنزوان والعاص وقالوا العليان والغثيان لأن
النفس ... وتثور ... الخفقان واللمعان لأنه تحرك واضطراب وكذلك
اللهبان والصرار والوجعان لأنه تحرك الحر وتوره وقالوا فيما يقارب هذا الكوان
والأوار ... تشبيها بالغليان وقالوا الحيوان والميلان وهكذا لان وقد
يكون ... تشبيها ... الحيوان والميلان ... جهة ما ... عن جهة ... منها
... قوله وفعال مثاله ... وقوله وفعال مثاله ذكاء
... أبا ... الكافر ... وقوله وفعال مثاله ... ونباح
... وقوله وفي الثاني مثاله ... وقوله
وفعول مثاله قبول يقال قبلته قبولا ولم يسمع في الثلاثي ... **وقوله**
وفعيل مثاله ... وقوله وبالتاء في الأول مثاله ... وقوله
ومفعل مثاله مضرب من قولك ضربته ... في فعل يفعل على ما
بين في الباب ... وقوله ومفعل مثاله مرجع وفي ... موعد وموزن
... وقوله وبالتاء في الأول مثاله ... وقوله والثاني مثاله معصية
وقوله وعلى فاعل مثاله ... وقوله وعلى بناء اسم المفعول ...

يسمونها وادي حيثوره وهو في هذا على مذهب أبي الحسن فانه يقول في مثل ابن
الميسور والمعسور مضطرا وسيبويه يجعله مفعلا وما كان نحوهما فيتأول ذلك
تأويلا يبقى به على أصله من الصحة ويرى إلحاق الزيادة فيه سمع المفعول عند
بعض النحويين يجوز أن يكون مصدرا وجعلوا هذه المفعولات التي في هذا سيبويه
مصادر والميسور عندهم يعني اليسر والمعسور كالعسر والمرفوع والموضوع والمعقول
كالرفع والوضع والعقل وقالوا في قوله تعالى بأيكم المفتون أنه في الفتنة ومن يجعل
الميسور والمعسور زمانا يعني فيه ويسر فيه كما تقول هذا وقت مضروب فيه زيد
ويجعل المرفوع والموضوع هو الشيء الذي أجر الزيد يضعه ويرفعه تقول هذا مرفوع
ما عندي وموضوعه أي ما أرفعه وأضعه ويجعل المعقول مشتقا من قولك عقل له
شيء أي حبس وكأن عقله قد حبس له وشذ واستغني عن المفعولات من الفعل الذي
يكون مصدرا أن يبناه ليلا على المفعول قال بعض العلماء في بأيكم المفتون أن
الباء زائدة ومعناه أيكم المفتون ومثله في زيادة الباء تنبت بالدهن والمعنى أن
في السور ويحتج بقول الأخفش وهو أن الكفار ادعوا أن النبي صلى الله عليه وسلم مجنون
وأنه جنا برحمة الله عليهم وزجرهم وتوعدهم فقال فستبصر ويبصرون بأيكم
المفتون أي الجنون [illegible] وشذ التفعال
مثاله التقلاب وقوله الفعيل مثاله التكوي والتليقي سمع وأما الفعيلى فيجيء
على وجه آخر تقول كان بينهم رميا فليس يريد رميا وما كان يريد ما كان بينهم من
الترامي وكثرة الرمي ولا يكون الرمي واحدا وكذلك الحجيزى وأما الحثيثى فكثرة
الحث ولا يكون من واحد يعني الربيثا والحثيثا والحجيزى وقريبات الفعيلى
للواحد فلما الدليلى يراد بها كثرة العلم بالدلالة والرسوخ فيها وقالوا الهجيرى
وهي العادة والهجيرى كثرة القول والكلام بالشيء ويروى أن عمر رضي الله عنه
قال لولا الخليفى لأذنت يعني الخلافة وشغله بحقوقها والقيام بها عن مراعاة
الأوقات التي يراعيها المؤذنون وقيل عنه النحويين مصدر حكى عن
العرب ولا يعرف فيه المد إلا ما حكي عن الكسائي أنه سمع مضيضا فمن ولا أعلم
بينهم خلافا بالمد والقصر والقصوطا إلا من المستثنى وأجاز فيها شيئا على

هذا في جميع الباب المد والقصر وخالفه الفراء في ذلك وغيره

باب وقوله وما كان مثل الفاء لزم مفعلا بالكسر صوابه ما
كان منه معتل الفاء بالواو لأن بعضه يوهم أن المعتل الفاء بالواو وكالمعتلها بالياء
نحو يبس ييبس وليس كذلك بل هو أعني يبس ييبس على أصل فعل يفعل ومثال ما
كان من فعل يفعل معتل الفاء بالواو الوعد والوزن فهذا يلزم مفعلا في الزمان
والمكان والمصدر كالموعد والموزن قلنه وسببه أن ما كان معتل الفاء بالواو
دون الياء وكان على فعل أو مستقبله يلزم يفعل ويلزمه الإعلال وهو حذف
الواو من المستقبل لوقوعها بين ياء وكسرة نحو وعد يعد ووزن يزن ووجد
يجد ووطئ يطأ وموجد وموطئ قال ابن [illegible] أن موجل وموجل قد نقل فتقلب
الواو ياء أخرى وقد نقل لهذا الباب التي قبلها حتى قد ذكرته فلما كانت
كذلك شبهوها بالأول إنها في حال الاعتلال أو أن الواو منها في موضع
الواو من الأول وهم مما يشبهون الشيء بالشيء وإن لم يكن مثله في جميع حالاته
ومعنى قوله الواو والياء أو البقاء [illegible] تقول في يوجل ياجل وييجل فتعتل الماء لما
تقول ييجل ومما يبين كثرة الموجل أنهم قالوا علاه المكي في الصحيح وهو من
[illegible] وقالوا موجل وموجل شبهوه بالصحيح وقالوا موده لأن الواو تسلم
ولا تقلب نعني في قولهم ودّ يودّ ولا يقال ييد كما يقال ييجل فصار بمنزلة الصحيح
نحو شرب يشرب والملتي به المصدر والمكان وقد جاء على مفعل من هذا الباب
أشياء ليست بمصادر والمكنة للبقير بن [illegible] وهو اسم موضع وأعزة آجر
في باب العدد يقال موحد وأحاد ومثنى وثناء وثلاث ومثلث ورباع وموزع
وموهب اسم رجل والمورق اسم وقالوا ملان بن مورق والموهبة غدير من الماء
وهو كل اسم موضع أو رجل وقال ابن [illegible] الباء بمنزلة عين العتل اعلالها ولا
تعتل وقد أن السالم اللام أخفا عليهم الآن إنهم قالوا ميمنة وقال بعضهم ميسرة
ومعنى قوله السالم في الباء أخفها أنك تقول يسر ييسر ويمن يمن جميعه الماء التي
من فاء الفعل [illegible] الاستقبال وتقول وعد يعد فتسقط الواو فصارت
الواو مع الباء أثقل من الباء في السالم وقوله وما كان منه معتل اللام

مثاله المرمى والمغزى يعني انه يلزم مفعلا بالفتح في الزمان والمكان والمصدر
وكان الحلب والبيع اخيا عليهم من الكسر مع الياء بخبر الا مفعل وقد كسروا في
نحو معصية ومعجزة كما جاء بكسر ما قبل ياء النسبة لان الاعراب فيها الاسة فيه
يقع على الياء وفيها الا عتلال فصار هذا بمنزلة الشقاء والشقاوة فثبتت الواو مع
الياء وتبدل في غيرها وبيان الشقاء والشقاوة فوقعت الواو طرفا فلما بعد الى
مستقل الاعراب عليها وقلبت همزة فلما كان بعدها هاء يقع الاعراب عليها جاز
ان لا تقلب كالشقاوة وكذلك معصية ومعجزة جاءت الالف على البنية على
مفعل والباب فيه مفعل مثل المرمى والمغزى وسلب الواو او الياء ان جعلها على
يفعل نحو غزا يغزو وفا يرمي نحو المرضع الموضع المغزى والمرمى وذكر الفراء انه قد جاء
في مأوى الابل ومأقي العين والذي ذكر في العين كالحزن انه الهم أصلية
في قولنا ماق وموق وأماق وذكر الاصمعي موق ومأق مثل فعل وقوله وكذلك اذا
كان عينه معتلة وتمامه مثال المكان لان الذي كان ينبغي له ان يدير مثله في الامر العلاج
ليستظهر على ما ان الاول لأنه حكى عنهم مكسور الواو وقولهم ان كان من الياء والواو
مثاله الموقى من وقى يعني والموقى من وقى في غلبوا عليه حظ اللام كما غلبوا حكم
اللام ايضا في قولهم الموقى قال   جرت خيله التي بها جنبا انها موئل الغداة
خلفها وامامها   يعني الموضع الذي يلي الغاية وقوله وما كان على فعل يفعل
وفعل يفعل او على فعل يفعل او على فعل يفعل فانه في الاسم العلاج كذا هذا الاخر
أيضا نحو فعل وقد كان يكتفى منه ان يقول وما كان مضارعه على يفعل بالفتح او
الضم فانه يجمع ذلك كله وقوله فانه يلزم في الاسم العلاج كذا هذا الاخر أيضا
ما كان نحو فعل وقد كان يكتفى منه أن يقول وما كان مضارعه على يفعل بالفتح أو الضم
فانه يجمع ذلك كله وقوله فانه يلزم في الاسم العلاج استظهر على الاحرف التي شذت
نحو المسنة والمجزرة وتمام هذا الفصل ان يزاد فيه لان ما كان من فعل يفعل فاؤه واو
فانه يلزم مفعله منه الكسر في الموضع وفي فعل يفعل من ذلك الوجهان كالموجل
والموجل من وجل ولو كان هذا الفصل بجملة انه لم يزد فيه هذه الزيادة والمثل
الجاري من الاسم الذي تقدم مما يلزم مفعله في المصدر والزمان والمكان كالمذهب

والقتل والقتل والحكم والشبب في ذلك أن قد ذهب العرب في الاسماء والازمنة فانهم
يبنونها من لفظ المستقبل فقالوا فيما كان المستقبل يفعل المفعل للمكان والزمان
كقولهم المحبس والمجلس والمضرب وقالوا فيما كان المستقبل منه يفعل الملبس والمشرب
والمذهب وكان ينبغي على هذا ان يقال فيما مستقبله يفعل مفعل ويقال في المكان
من قتل يقتل مقتل ومن فعر يفعر مفعر غير أنهم عدلوا عن هذا لانه ليس في الكلام
مفعل الا بالتاء نحو مكرمة ومعونة ومعجزة وصوابه فعدلوا الى احد اللفظين الاخرين
وهما مفعل او مفعل واختاروا مفعل لان الفتح أخف وقد جاءت عن العرب على مفعل
فيما فعله فعل يفعل احرف شذت في المكان فقالوا مسجد ومنسك ومجزر ومنبت
ومطلع ومشرق ومغرب ومفرق ومسقط ومسكن ومرفق ومسجد كأنهم جعلوا
يفعل على يفعل لأنها اخوان في ابنية الفعل وحكى بعض الكوفيين مفعل وأنشر
ليوم روع او فعال مكرم   وأنشر أيضا   ينبو المرمى الا ان لزمته على
كثرة الواشين اي معون   فقال بعضهم معون مفعل معونة وليس في شيء من ذلك
ما يمنع ما قاله من ان ليس في الكلام مكرمة ومعونة وانما الشكل الشاعر الحرف
التاء والسم الياء كقوله   اما ترى بنى البقر ام حمزة   فيه حمزة وقال
امال ابن حنظل بن حنظلة قال ومن وأما المسجد فهو اسم البيت ولسنا نريد موضع
السجود وموضع جبهته ولو اردت ذلك لقلت مسجد وفي ذلك دليل ما روي عن الحجاج
انه قال لابنه كل رجل مسجد اراد موضع من المسجد لئلا يكون لهم مجمع في المسجد
للبيت قال ونظيره المكحلة والمحلب والمنسم لم يرد موضع الفعل ولكنه اسم
لوعاء الكحل وكذلك المدق صار اسما له كالجلمود وكذلك المدق والمسجد فلا يريدون الموضع
الذي يجمع فيه الشيء يقع فيه التسوق ولو اراد موضع الفعل لقالوا مفعل ولكنه
اسم كالمسجد ومثله المسرقة ومن الغرفة اسم لها وكذلك المدهن والكظة بهمز
المشي لها اعاش اسم علا الحزن لم ترد مصدرا ولا موضع فعل وقالوا مضرب السيف
جعلوه اسما للحديدة وبعض العرب يقولون يقولون مضربة ومشرفة قال الكسي
في حديد كالضم في مشرفة والحكي عن لذلك المرمضة والمخ وكلام مما قال
المبني ولقائل ان يقول لم نحى هذه من باب مسجد انه موضع التسبيح وفعله نحو

... وهو الشعر الأسود المردود في الصدر [illegible]
[illegible] مضرا ومواضعا للعقل إنما هو اسم لذلك الشعر
المردود في الصدر وكذلك الداني [illegible] وقال [illegible]
المعيشة وقرأ الحسن [illegible] في منظرة المعيشة لأنه ليس في الكلام مفعل على ما
ذكرناه وقال وجيء المفعل اسما [illegible] المكبح والمزبر كل هذه الأبنية تقع اسما
للشيء ذكرنا من هذه الفصول [illegible] المصدر والموضع [illegible] إلا أن ما كان من فعل يفعل
جاء [illegible] مفعلا منه الكسر كالموضع [illegible] الموجل
والموجل وما زاد على الثلاثي فمبني المصدر منه والزمان والمكان مبني المفعول كالمخرج
والمعطى ونحوهما تقول هذا معطى القوم أي مكان الإعطاء وهو معطى القوم
أي زمن الإعطاء وأعطيته معطى أي إعطاء ومن [illegible] قال الشاعر
ألم تعلم مسرحي القوافي فلا عيا بهن ولا اجتلابا — أي تسريحي القوافي
وقال الله تعالى ومزقناهم كل ممزق أي كل تمزيق

باب

الإمالة [illegible]
الكسرة فتميل الألف نحو الياء [illegible] والغرض بها أن تجانس الصوت الصوت
فإن الألف منافية للياء [illegible] والكسرة
تطلبه [illegible] الألف نحو الياء والفتحة نحو الكسرة لكي يتناسب
الصوت وليست الإمالة لغة لجميع العرب بل هي لبعضهم ولم يوافق عليها في
غالب الأمر أهل الحجاز وإنما الكثير منها لغة بني تميم والأسباب التي تكون لها الإمالة
ستة الكسرة والياء وكون الألف منقلبة عن ياء وكونها تشبه المنقلب وكون
الكسرة توجد في حال ما من أحوال الكلمة وكون الإمالة للإمالة والأصل الكسرة
والياء والكسرة أقوى في الإمالة من الياء [illegible]
الياء **وقوله** فال الألف للكسرة قبلها بحرف يعني نحو عماد وقوله أو
بحرفين أولهما ساكن يعني نحو [illegible] وهذا كلام ناقص وتمامه أن يقول أو
بحرفين أولهما [illegible] أو بالكسر دون الضم إذا كان الثاني منها الهاء نحو
يريد أن يضربها [illegible]

الزبد [illegible] مكسور [illegible]
ولم يعتد بالكسر ولا الضم لأن الهاء خفية غير معتد بها فكأن الألف قبلها [illegible]
ضمة [illegible] في النطق [illegible]
يعني [illegible] وإذا [illegible] المرآة فقلت لن يضربها
لم يعتد [illegible] الإمالة [illegible]
[illegible] أعني [illegible] الألف وما قبلها [illegible]
ما قبلها [illegible] الألف وما قبلها [illegible]
وقوله أو ما بعدها يليها مثل عالم وعابد ومساجد ومفاتيح [illegible] وإنما
أمالوها الكسرة التي بعدها [illegible] كما قربوا في الإدغام
الصاد من الزاي [illegible] فيما بين الصاد والزاي [illegible]
من أشبه [illegible] الدال [illegible] الصاد [illegible] الزاي لتقارب
الدال في الجهر [illegible] والزاي والدال مجهوران [illegible] أحرف
[illegible] الشين [illegible] الجيم [illegible] الدال أيضا في الجهر لأن الشين مهموسة
[illegible] الألف [illegible] والفتحة والكسرة
وقوله [illegible] عن بعض [illegible] مثاله هذا [illegible] اختلفوا
في إمالة مثل [illegible] على [illegible]
[illegible] عن بعض [illegible]
[illegible] وقوله والياء تكون قبلها [illegible]
مثاله [illegible] وقوله أو بينهما [illegible] مثاله شيبان وعيلان وإنما
كانت [illegible]
أخرى [illegible] الياء [illegible]
[illegible] شيبان [illegible] الياء [illegible]
ليس [illegible] الإمالة [illegible]
[illegible] وقوله ولا تكون منقلبة
عن [illegible] منقلبة

عن الياء وقوله او واو مكسورة مثاله خاف كان اصله خوف تحركت الواو وانفتح ما
قبلها فقلبت الفا وقوله او صارت ياء في حال الا ان كان من ذوات الواو فلا تمال
الا ان تكون رابعة فلا تمضي الالف فيه ياء والكلمة على عدتها وليس كذلك ان
كان من ذوات الواو من ثلاثي الفعل لان هذا النوع يمال وانما اميل ولم يمل الاول
لان الالف من هذا النوع تصير ياء في حالة والكلمة على عدتها اذا اسند لما لم يسم
فاعله ومثال ذلك عن ابي عمرو انك تقول هياعى ودعي وقوله ولجاورتها الف
ممالة يعني نحو الالف الثانية اذا اميلت في رايت عمادا والالف الاخيرة اتبعت
الاولى وموجب الامالة موجود في الاول خاصة وقد تتبع الالف الاولى الاخيرة لمكان
الاولى اتباعا للثانية وكذلك حكي ان الاخيرة قد تصير ياء في حالة ما وقوله
او لتناسب الاواخر يريد بذلك ما اميل من ذوات الواو من الاسماء نحو الضحى
لمناسبة ما يليه من الامالة وقوله ويمنع المستعلي امالة الالف في الاسم اذا
وقع قبلها يليها عند الكل يعني نحو ظالم وكاص وقد تقدمت الامالة في كاتب
وخاب وكذلك على الامالة فيه لان الالف منقلبة عن ياء او واو مكسورة او
عن ياء فاذ وقع فيها المستعلي وحروف الاستعلاء سبعة الطاء والظاء والصاد
والضاد والغين والخاء والقاف فهذه الحروف تمنع الامالة في الالف التي تليها
الالف وهذه الحروف تتصعد والياء والكسرة تنحدر والالف متوسطة بينهما فيبعث
تتصعد والانحدار **وقوله** او قبلها بحرف مكسور مثاله صاب فلا يمنع
المستعلي من الامالة اذا وقع اذا مكسورا لان الكسرة تمنع علوها فان كان
حرف الاستعلاء ساكنا جاز الامران نحو مصباح ش وجعل حرف الاستعلاء
هذا ادعا من الامالة على الاطلاق لوما ثم منها عند الاكثر شيء لا اعلمه عن احد من
العرب وكان من النحويين والصواب اسقاطه من هذا الموضع اما الخلاف عن شيخ من
مثل مصباح ومقلات مما قبل الالف فيه حرف استعلاء ساكن قبله مكسور
وقوله او بعدها تليها مثاله ناقص وناقد وعاطش وعاصم وعاطس وكاصب
وقاعل وناخل وقوله او بينهما حرف عند الكل مثاله ناعق ونافخ ومناشط
وعالق وناهض وناشط ولم يمنعه الحرف الذي بينهما من هذا كما يمتنع

السين من الطاء في سبقت فهذا عليه لا يميله اجرا لامر لا يوجد بلغته وقوله او
حرفان عند الاكثر مثاله مناشيط وبالس وقوله وعم الراء من الامالة اذا وقعت
قبل الالف تليها مثاله راشد وراقد ويشترط ان الراء حرف تكرير فهي كالمكسورة
مضاعفة والنبر يدين ايضا لها الامالة لا من حيث لم يظهر الا انهم كلموا بها ذين
مفتوحين مقويين على نصب الالف وقوله وبعدها تليها مفتوحة مثاله راء
حمارا او مضمومة مثاله هذا حمار من كانت قلت هذا عار وفي النصب فانك
قلت هذا اللام فقلبت هنا منصب كا يعلنت ذلك في الالف واما الجر فيميل الالف
كان اول الحرف مكسورا او مفتوحا او مضموما لانها كانها حرفان مكسوران
فقيل هذا كما غلبت حيث كانت مفتوحة ومثله قوله من حماره ومن عوار
ومن العار ومن الدوار كانه قلت جعالل وجعالر وقوله او بعدها اي
عند الاقل مثاله هذا كافر وقوله وتقلب المستعلي اذا وقعت بعدها تليها
مكسورة عند الكل مثاله غارب وخارج وغار وطارد وكذلك جميع المستعلية
اذا كانت الراء مكسورة بعد الالف التي تليها قال [illegible] الراء
تقوى على كسر الالف في حال الجر وهي الذي ذكرنا من التضعيف نحو
[illegible] مع استعلاء نحو بقادر وطارد
المستعلية فانها تميلها في حال لما وقوله او بحرف عند الاول مثاله
قادر نحو قوله عسى الله يعني من بلاد ابن قادر رحمهم نحو الراء مكورة
انشده سيبويه في الامالة في حال الجر فاليه يدل على [illegible]
واعلم ان الذين يقولون هذا قادر يقولون مررت بقادر فينصبون الالف
ولم يجعلوها حيث بعدت تقوى كما لها في لغة الذين قالوا مررت بالكافر
لم تقو على الامالة حيث بعدت لما ذكرنا من العلة ومن قال نحو مررت
عن بيتهم مررت بقادر فقبل الراء حيث كانت مكسورة وذكر انه يقول غارب
كالقبل حائط حائط القاف وعن ملاحقا قال مررت بقادر انا اذا ان
فجعلها كقوله من قبل ما ذكرنا من الذي يقول مررت [illegible] من حروف
الاستعلاء والراء قد اخرت تليها هذا فلخص في حكم الراء في

لان التي ... تكون في موضع المنع من الامالة وفي موضع خالصة
لها وفي موضع غالبة على حروف الاستعلاء وفي موضع مغلوبة لها وفي موضع
تقع راآن فتغلب احداهما الاخرى فالموضع الذي يمنع فيه من الامالة اذا كانت
مفتوحة او ساكنة او اخرا مثل راشد وراشر وكابرا او حمارا او مضمومة
نحو هذا حمار والموضع الذي تكون خالصة للامالة اذا كانت مكسورة او والتها
مثل دشار وشارب او تكون بينها حرف عند الاول نحو بغادر والغالبة لحرف
الاستعلاء ان يتقدم حرف الاستعلاء ويتأخر عنه مكسورة مثل قارب والمغلوبة
عكسها نحو نافقة فارق واسو معارض فمن ذا يذهب لغلبة القاف للراء من ينصب
كما يقلت ذلك حيث قلت ناعق ومنافق ومنافقة والراء تغلب اختها مثل الدار
فتح الراء المفتوحة وبعدها المكسورة وبينهما الالف حاجزة نحو من قرار
وسوار لك فتغلبه هنا المكسورة كما غلبت القاف واخواتها فلا تكون المفتوحة
اقوى من القاف لانها وان كانت كأنها حرفان فان القاف حرف واحد وقوته
كما ان الالف في عماد والياء في قبل بمنزلة ... الياء اذا صغر [illegible]
ال الواو وكان بينها من اللين ما ليس في غيرها فاما ... الراء ... القاف وليس
في الراء استعلاء فعلت ... للاستعلاء ... اعني الكسر
على القاف كانت على الراء اقوى وباب الامالة يتفرع فيه مسائل تركتها خافة
التطويل **باب** قوله اذا وقعت الواو والياء عينا
بعد الف زائدة مثاله ... وقوله وكذلك ان كانت تلي ... ولم تكن في
المفرد ... على مثل جرو واو ... وحنابل وقوله او في
بيت ... مثل ... ومعايش ... قال الشاعر
واني لقوال معاوم لم يكن ... وقوله ان كان
ما وقعت فيه كذلك جمعا مثاله صحيفة ... وركائب و...
او مجهولة في الفعل ...
... **وقوله** وان وقع قبل الف الجمع واوا او ...
مثاله اوائل في جمع اول و... في جمع ...

ذلك ... جميع ذلك وان كانت الياء والواو المهموزة فيه ... كذا ...
في حبائل وحنابل ... لان المؤلف خص هذا الحكم بالف الجمع وليس كذلك والصواب
وان وقع قبل الالف ويعني به الالف الزائدة مطلقا دون تقييد لها بجمع ولا غيره
وقوله وان كانت دون الطرف فلا اثر للالف مثل ما ذكرنا وجدته في النسخ
وصوابه وان كانت دون ما يلي الطرف مثال ذلك ... اويس وقوله فلا اثر للالف
يعني في قلب ما بعدها ان يبقى على اصله ... هذا ... من كلام
من تكلم في هذا الباب وانما اعتمد ذكر الفصل ان شاء الله تعالى قال الفارسي اعلم
ان الواو والياء اذا وقعت قبلها الف زائدة ثالثة فصاعدا وكانت حرف اعراب
ابدلتا همزة وجرت على الهمزة الاعراب كما جرى على سائر الحروف وذلك نحو
كساء ... وسقاء ... انما ينقلبان ... اذا كانت قبلها فتحة
والفتحة من الالف ... الالف لم يكن من قبلهما ... فقلبتا ... وقبلها
الف همزة الثانية لئلا يجتمع ساكنان ولم يحذفوا فتكون الممدودة مقصورة
... الالف التي تمتنع
بعدها الياء والواو ثالثة فصاعدا لئلا من دخل عليه هو مثل عباءة وكتابة وسقاية
... كساء ... رداء ... ان كسا من كسوت ورداء من
الردية ... الردى ولو كان من الواو ... الحلوة والعروة
فيقول ابو عثمان لما كانت تقلب الياء والواو في علاة ومثاة ...
... ان ... الالف ... الواو ...
واشبع ... ان تقلبها ... من البعض ... في ...
كما ترى كساء ورداء ... فانقلبت همزة لان
... ان ...
كرهوا النقض لئلا يصير الممدود مقصورا وسألت ابا علي فقلت له فاذا كان
... فلم قلبوا الياء والواو ... والالف ... الالف
... الياء ... الالف ... ايجابا بالقلب
من ... الالف مثل ... اذا ...

[illegible] على [illegible] الاعراب وهذا القول منه ليس بمرضي عندي لانهم قد قلبوا
الياء والواو في جباوة وحياة لأجل الفتحة وان لم يكن ثم حرف اعراب وكانت الياء
بعدها مكان تقلب الياء والواو في نهاية واداوة لوقوع الالف التي هي اخت من
الفتحة بعدها اولى على ما تقدم ووجدت في بعض تعليقات اصحابنا عن ابي علي
انه انما قلبت الواو والياء في مناة وحطاة لوقوع الفتحة قبلهما وتحركهما وان
الكلمة التي هما فيها على مثال الفعل نحو غزا ورمى واما النهاية والاداوة فليستا
على مثال الفعل [illegible] فيهما وهذا عندي اشبه من كلام [illegible] ان
يجب من هذا الا تقلب الواو والياء في كساء ورداء لان الكلمة ليست على
مثال الفعل ايضا وقد رايناهم همزوها فقيل هذا لان الكلمة ليست على مثال الفعل
ايضا وقد رايناهم همزوها فقيل هذا انما يلزم لان الاعراب كان على الياء
والنهاية والاداوة اجتمع فيهما ان الاعراب جار على الهاء وانهما ليستا على مثال
الفعل فلذلك فرق بينهما وهذا القول قليلا مما حكيته انا عنه على ان فيه
شيئا وذلك انك لو بنيت مثل شجرة من غزو لقلت [illegible]
وان لم تكن الكلمة على مثال الفعل لان القول عندي في هذا ان الالف لما كانت
[illegible]
النهاية والاداوة [illegible] والدال من [illegible] واجري ذلك نحو الرداء والكساء
مجرى الفتحة لينتقل عليهما الامران [illegible] فتفهم ذلك
فانه اشبه بمذاهب كلام العرب قال ابو عثمان فاذا كانت الالف ثانية ولامها
الياء فهي بمنزلة الياء وذلك نحو غاية وثاية وراية لانهم لو همزوها لجمعوا على الحرف
اعلال العين واعلال اللام فهمزوا وامتنع ذلك [illegible] قال ابن جني
هذه الاشياء خارجة عن القياس وذلك انه انما كان قبيلا ان تعل اللام وتصح
العين فيقولوا اهواء وطواء ورواء كما قالوا [illegible] وشواء وان كان من الياء
ان تكون الياء لان اللام احق بالاعلال من العين الا انها خرجت عن القياس فلا يجعل
بابا يقاس عليه فقول لو همزوا الياء فقالوا [illegible] لجمعوا على الكلمة
اعلال العين واللام وهذا قليل في بابه وقد جاء منه [illegible]

في موضع فعال [illegible] قلت انه كان سبيل هذه الحروف ان يقال [illegible]
قواة وطواة ورواة من جهتين احداهما ان [illegible] فينبغي ان تحكم
بانها من الواو حتى تقوم دلالة على خلاف ذلك من الياء وذلك مذهب سيبويه
والاخرى ان [illegible] اللام [illegible] وسبيل اللام اذا كانت ياء وكانت العين
معتلة ان تكون واوا وهذا هو الامر العام الشائع عنهم الا ترى الى كثرة
باب طويت وشويت ورويت وحويت وزويت وقلة باب حييت وعييت فعلى هذا
ينبغي ان تكون الالف في كاية وثاية منقلبة عن الواو وان اللام قد ثبت ياء
هذا [illegible] القياس بلا اشتقاق قال وما حكاه ابو زيد ان الثاية [illegible] تكون
للراعي حول الغنم [illegible] في ثاية على هذا من ثويت منقلبة عن واو
وحكى ابو زيد ايضا انه يقال للحجارة [illegible] الثوية [illegible] في الثوية دليل
فافهم واما الكاية [illegible] فينبغي ان يكون من كويت [illegible]
يكون على البيت [illegible] عليه [illegible] ايضا واما غاية فمن غويت يغوي
[illegible] الكتاب [illegible] عنه [illegible]
اعجمت الكتاب ازلت عنه الاستعجام واشكيت الرجل ازلت عنه ما يشتكيه
[illegible] الواو [illegible] عندي [illegible]
[illegible] ووصفه فقيل رجل راوية للشعر والحديث [illegible] ومسمعهما
وكذلك الراية في الجيش انما يراد بها اظهار العزة والسلطان والامارة وقالوا
راية [illegible] اظهار الشيء [illegible]
قوة [illegible] وعلو [illegible] ونفاذ امره ويجوز ان يكون الراية من الرواء وهو
الحبل الذي يشد به لان الجيش يجتمع الى الراية وينضم اليها كاجتماع الحبل
بالحمل وانضمامه اليه فلما كانت [illegible] الياء نحو عييت وحييت
يدل على ذلك ان الاية من العلامة وقد قال الشاعر
قف بالديار وقوف زائر
وتأيَّ انك غير صاغر
فمعنى قوله تأيّ تلبث وتنظر وتأمل آياتها
وعلاماتها ولو كانت من الواو لقال تأوّ كما تقول في [illegible] وقولهم
اياء الشمس ضوءها وحسنها علامة كطلوع القرص فالضوء على هذا علامة كطلوع

التي هي واو كان من الواو [illegible] قالوا اداوى جمع ادواة كما قالوا في عوص وحول ويمنع من ان

تكون اداوى من غير من هي الشاربة [illegible] ادارة الشمس يعني اداها ولو كان من الواو

لقالوا كما قالوا الكواك والرواية اقالو [illegible] [illegible]

ثم اداة الشمس فيه نظر [illegible] وقد يقال اياه بالياء قال طرفه

سقته اياه الشمس الا لثاثه اسف ولم تكدم عليه باثمد وقال الراجز

لم يبق هذا الزمن من اياته غير اثافيه وارمداته والاياء ويقال ايضا الفعال ومنه

جمع انه مقصور الاياء يدل على ان الامه من الياء وقد يجوز ان يكون [illegible]

وعاده من الياء يعني له ايه ذات الغليل كانهم قد تكلموا في الغاية بغييت وحكى

الشيباني في نوادره غايت اليه بالسيف اذا اشرت اليه فهذا يدعو ان يكون

غاية من الياء لانه انما يشار بها لان تنزل الخالي ومنه وحكى ابو عبيدة اعمت

الغاية وغيبتها اذا انصبتها فهذه دلالة على كون العين ياء ولولا السماع لكانت

من الواو وكذلك ان حرفت التاء فعلت رايت وكانت لئلا يجتمع ايضا على الكلمة

اعلال العين واللام وقولهم الثلاث مثلاث لا يقال عليه **وقوله** كذا

ان كانت تلي الطرف مثاله سفينة وسفاين ورسالة ورسائل وركوبة

وركائب [illegible] في الجمع [illegible]

الاترى ان حرف اللين فيها ميتة لا تدخلها الحركات قبلا وهو بعد الالف

مهزة لكن لما اضطررنا في الحركات فلم تكن في الجمع حتى كانت الحركات

تدخل في غير الجمع قالت وقعت بعدها الالف رسالة في الجمع الثاني فلم

يكن بد من حذف احدهما او حركته فلو حذف الاول لبطلت دلالة الجمع ولو

حذف الثانية لتغير بناء الجمع لان هذا الجمع لابد له من ان يكون بعد الفه

الثالثة حرف مكسور بينها وبين حرف الاعراب لتكون كما على حركة

حركة الاول فغاية ان تزول فيه دلالة الجمع لانها انما تدل عليه اذا كانت

ساكنة على لفظها ولو حركت ايضا لانقلبت همزة ولا الاحركة الجمع فلم يبق

الا حركة الالف الثانية فالكسر لتكون كعين ما قبل ما حركتها قلبته همزة

فصارت رسائل وكذا من قال في صحيفة الياء في صحيفة والواو في عجوز

بالف رسالة ثم ان قبل كل واحدة منها بعضها وبين ساكنة مجوزا فيهما مجرى الالف

واصل البحث في همزة الهمزة انما هو لان الف افتقر في الزمنها ولم تكن الا الف والياء والواو

في همزة للواقع [illegible] [illegible] الجمع الى اصلها [illegible]

احتمال الحركة كالتي في رسالة وصحيفة وعجوز وذوائب لم يتحركن فيه فاجتنبت

بين الحركة همزة **وهو قوله** ولو كن في الجمع متى كانت الحركات

يستزحلن فيها الجمع في بعض المواضع نحو الجمع بمن في الجمع [illegible] عجاوز

[illegible]

على الياء والواو وتعرف الهمزة المنفصلة في الصحيح فكأنه تقول خمس وخمس

كما تقول جميع [illegible] وهمزة لا تجوز في شيء من همزة الحروف لانها زيدت

للمد فلو حركت لبطل المد فيها لان الحركة تخرجها عن المد وقد قال في الياء

خطيبة في خطايا التخفيف ولهذا احتملوا قلبها فلما جاءت نظائر في خطيب خطيبة

ومعنى خطيبة وصحو ومنه في الياء والواو والاعتلال ببطل المد ولاجل ذلك

[illegible] الياء والواو لا يجتمعان

المد لاحتياج جاز فيهما الحركة ونول على ان الحركة في الياء والواو اثقل

[illegible]

واحرمنها فيهما نحو [illegible] ولا يجوز مع [illegible] [illegible]

كان له عامينا بعد [illegible] [illegible]

لما كانت [illegible] [illegible]

عنها من سائر الحروف الصحاح الاترى انه يجوز مع الخفة واليعن [illegible]

مع [illegible] [illegible] صحيفة ومعنى و

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] [illegible]

واحد [illegible] [illegible]

معيشتي واصل معيشة معيشة او معيشة على مذهب الخليل واصل المعيش معيش
تسكن العين [illegible] ليس في الاصل اسم على مفعل بفتح العين [illegible]
قول الشاعر [illegible]
جمع معونة وليس بواحد وكذلك قول الاخر ليوم روع او فعال مكرم
اغاسين جمع مكرمة وكذلك قول الاخر ابلغ النعمان عني مألكا انه قد طال
حبسي وانتظار فقد جعله ان يكون جمع مألكة وهي الرسالة ويكون
حذف منه التاء وهو نادر وان كان معيش جمع معيشة [illegible]
وان كان الاصل [illegible] معايش ومعيشة الا يهمز في الجمع لانه [illegible]
عليه فتحي كذ في الاصل فاذا احتاج الى تحريكها في الجمع حركها ولم يقلبها
واحتملت الحركة لانها قوية وهي من الاصل [illegible] في الواحد وانما
يهمز في الجمع حروف المد واللين التي لا حظ لها في الحركة في الواحد نحو [illegible]
رسالة [illegible] قلت [illegible] كما قول العرب
[illegible]
واصلها الحركة [illegible]
[illegible]
الواو [illegible]
الجنس [illegible]
الجمع [illegible] للعين [illegible]
[illegible] من الاصل واغاسين [illegible]
العين [illegible] في الجمع [illegible]
[illegible]
[illegible] جمع [illegible]
[illegible] الغزل [illegible]
به [illegible]
[illegible]

وحاصلها الا ترى ان سيبويه قال في باب [illegible] وليس شيء مما يضطرون اليه
الا وهم يحاولون به وجها وكذلك قولهم خلاف السرحين [illegible]
[illegible]
من قولهم خلافه [illegible] وقولهم رثاثة [illegible] من الرثة وليس معناه
[illegible] يريدون [illegible]
وقالوا [illegible] وكان [illegible]
[illegible]
فيها الواو الساكنة لانه توهم الضمة قبلها واعلى مثل هذا الغلط عنهم
لما يسمعونه من الشبه لانهم ليست لهم قياس يعتصمون بها وانما يخلدون
الى طبايعهم ومن اجل هذا قرأ الحسن البصري رحمه الله وما تنزلت به الشياطون
[illegible] جمع الصحيح وليس منه وكذلك [illegible]
[illegible] وكذلك قراءة من قرأ
عاد الاولى [illegible] خطايئ [illegible]
الساكنة [illegible] توهم الضمة قبلها [illegible]
[illegible]
[illegible] واختلف النحويون [illegible]
[illegible] بعض [illegible]
[illegible]
[illegible] ابن جني [illegible]
[illegible]
[illegible]
اختلاف [illegible] بعض [illegible] وبعض [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وقوله او مجوله [illegible]

الفعل إذا كان ما قبله مفتوحًا فيه كما أنه اعتل بعد ... وبايع كان الواو والياء
منها نحو لزمت في الفعل الفاعل لم تعتل ... نحو مقاوم و ... بعدهم و
مبايع قلت إنما همزت عين اسم الفاعل إذا كان ... نحو قائل وبائع لأن
كان تبعًا لاعتلاله فلما انقلبت في قال وباع ألفًا ... اسم الفاعل ...
فاعل كانت قبل عينه ألف فاعل والعين وكانت انقلبت ألفًا في الماضي ... على وزن
الألف في اسم الفاعل وهي ساكنة ... فلم يجز حذف إحداهما فيعود إلى اللبس
فأما حركة الثانية التي هي عين الفعل ... رأيتها ... انقلبت همزة لأن الألف
إذا حركت صارت همزة نحو قائم وبائع ... ويدل على أن الألف إذا حركت
انقلبت همزة قراءة الحسن ... ولا الضألين لما حركت الألف
لسكونها وسكون اللام انقلبت همزة وحكى المبرد عن أبي زيد قال سمعت
عمرو بن عبيد يقرأ فيومئذ لا يسأل عن ذنبه إنس ولا جأن فظننته قد لحن حتى
سمعت العرب يقولون شأبة ودأبة قال المبرد فقلت لأبي عثمان أتقيس هذا قال لا ولا
أقبله وقال الراجز ... خاطمها زأمها أن تذهبا ... وجاء في شعر كثير
... أحمار ... الأولى ... الهمزة في هذه المواضع إنما ...
تحريك الألف لسكونها وسكون ما بعدها ... [illegible]
الفعل في اسم الفاعل من قبل همزة ... نحو قائم وبائع ونائم ...
وأما ... مثل ... الجمع ... أوائل في جمع أول و...
في جمع ... وسيائد في جمع سيد ... كله وإن ... العلة في
التعزيز قال ابن جني اعلم أنه إذا ... جمع على مثال مفاعل ... واوان
أو ياءان أو ياء وواو ... بين ألف الجمع والحرف الأخير ... واو
أو ياء فإن الخليل وسيبويه يريان قلب الحرف ... همزة ... في
جمع ... وبيع ... فواعل وبوائع ... كل
... فواعل ... وبوائع ... في علة ...
... [illegible] ...
... بين الواو والياء ... والواو ... الألف ...

لما اجتمعت فيه واوان نحو أوائل ... وأصلها أواول ... الواوان
بينهما إلا الألف وهو ... ولم يأت الاجتماع ... الواو في
آخر الكلمة نحو جمع واصل أواصل شبهوا الياءين والياء والواو بالواوين
ثم ... من الاستثقال فهمزوا ... وأما أبو الحسن الأخفش فكان لا يرى الهمز
إلا أن يكتنف الألف واوان نحو أوائل وأصلها أواول وكان يقول في جمع فيعل من
قلت قياول ... وإنما يجتمع واوان ويدل على صحة مذهب الخليل وأن
الهمز هو القياس ما حكاه المازني عن الأصمعي أنهم يقولون في جمع عيل عيائل
بالهمز ولم تجتمع فيه واوان ... أبي الحسن ... عيايل
من الشاذ فلا ينبغي أن يقاس عليه قيل إنه لا يكون هذا ... سمعتهم
لم ... في شيء من المواضع ... همزوا عيائل ... أن يكون
... الياء ... الواو من الاستثقال
في شيء من المواضع ... مثل إذا أجازه السماع ...
القياس ... ونسيل ... مسيل ... في جمع ...
وهذا إنما لا يقول ... وأما قولهم ضيون وضياون ... أقلبوا
في الواو ... على الأصل ... في الجمع قال ابن جني ... القياس
فمن ضياون ... وأعابل ... التصحيح فيه ...
... واحد ضياون ... الجمع ... الواو في ضيون
مع أن ... الواو في ضياون ...
... ضياون ... الواو ... الحروف
وكنت تقول ضياون ... ضيون ... قلب الواو
وأن تقول ضيان ... ولو كان اجتماع الياء والواو في ضياون
الاستكراه على حد اجتماع الياء والواو في ضيون لوجب ... تقول في ضياون
ضيايين ... على أن تصحيح ضيون أشبه
من تصحيح ضياون ... تصحيح ضياون ... الجمع تصحيح
الواحد ... تصحيح الواحد على الجمع ... أعلم بالصواب

وحينئذ فاذا [illegible] في الجمع [illegible] على الاعلال في الواحد [illegible] تصحيح ضياون تصحيح
ضيون وقولهم في جمع [illegible] في الجمع [illegible] الواحد وان لم يكن
في الجمع ما في الواحد من سكون الواو والياء اذا انضم اليه الكسر فلذا وجب
القلب ولولا قلب الواحد لوجب تصحيح الجمع كما في عوج وحول وحول الحال يكن
واحد منهم حملا للواحد معتل فاعلال [illegible] لعلة [illegible] تصحيح ضياون لحجة
ضيون ادغمت فيه حتى ولولا حجة ضيون لما صحت ضياون [illegible] على ان حجة
ضيون اشد من حجة ضياون ان ابا الحسن [illegible] مثل ضياون لانه [illegible]
واوان وكلهم يقولون ان القياس في ضيون ان يعل وليس ما اجمعوا على شذوذه
بمنزلة ما اختلفوا فيه وقوله وان وقع قبل الف الجمع شيء الا ان المؤلف خص هذا
الحكم بالف الجمع وليس كذلك والصواب وان وقع قبل الالف يعني به الالف
الزائدة المطلقة دون تقييد لها بجمع وكاعين وقوله وان كانت دون الطرف
فلا ان للالف شيء ما كذا وجدته في النسخ وصوابه وان كانت دون ما يلي الطرف
مثال ما عاد طواويس ونواويس وقوله فلا ان الالف يعني في [illegible]
يبقى [illegible] فيقلب الى مثل [illegible] من الطرف الذي هو محل التغيير
وكذلك لو بنيت من البيع [illegible] لقلت [illegible]
من الطرف قال الدار في تشبيها [illegible] بين [illegible] فلت وبين [illegible]
الياء وبين [illegible] وحصى وحصيا [illegible] اجازة
الا انه يقول الاصول بالتصحيح وليس كذلك [illegible] لانه ليس له الاختيار في
تصحيح [illegible] الاختيار في تصحيح [illegible] وقلبه [illegible] يعني المازني
انه اذا [illegible] نحو
وجب تصحيحه [illegible] ان [illegible] الحسن والخليل [illegible]
مع [illegible] الناس على التصحيح [illegible] في التصحيح والقلب مع
مجيء الالف في [illegible] والقول الاول اشبه واما قول الشاعر
وكحل العينين بالعواور [illegible] فاعلم انه اراد العواوير [illegible] اجتماع
حرف المد [illegible] الواو على [illegible] المعروف [illegible] كان القياس ان

بعين العواور [illegible] كل قول ان الالف [illegible] وان [illegible] العواوير
واضطر الى [illegible] الحروف [illegible] الواو [illegible] على ارادة ذلك
المعنى [illegible] الياء تمنع القلب [illegible] في تقدير الملفوظ بها
كما كانت [illegible] في تقدير الملفوظ [illegible] يمنع القلب
وكما تقول في تخفيف [illegible] فلا تقلب الياء والواو وان
تحركتا وانفتح ما قبلهما لان [illegible] في تقدير الملفوظ [illegible]
القلب وكما [illegible] وكذا [illegible] وقوله ولو اضطر شاعر
الى [illegible] او [illegible] الهمزة [illegible] الياء الزائدة [illegible] بين
العين واللام [illegible] ومن [illegible] الهمزة [illegible]
عنده [illegible] عواور [illegible] عواوير [illegible]
[illegible] العواوير [illegible] و [illegible]
[illegible] عن [illegible] فتقول [illegible] الواو [illegible]
[illegible] الياء [illegible] التي كانت قبلها في [illegible]
مسائل التمرين التي ذكرها ابو موسى في هذا الباب [illegible]
[illegible] التطويل [illegible] ان شاء الله تعالى وقيل
[illegible] وقيل جعل الكلمة في جهات مختلفة [illegible]
من [illegible] وكلها راجع الى [illegible] واحد وهو
[illegible] والصواب [illegible] الكلم [illegible] فانها على [illegible]
القياس [illegible] ان الكلمة على وزنها [illegible] على [illegible]
في [illegible] ومما يبقى [illegible] الزائد [illegible] على [illegible]
[illegible] والنقص في [illegible] الى [illegible] مما [illegible] من
الاحكام واما [illegible] الزيادة [illegible] والاختلاف [illegible] واطلق
[illegible] التعليل [illegible] للاسماء [illegible] مما من
[illegible] والجمع والتصغير والاظهار والادغام [illegible] واما الحروف فلا حظ
[illegible] الكلمة [illegible] التصريف [illegible] في الحروف [illegible] الاسماء

الاعجمية كابراهيم واسماعيل ولا في الاصوات نحو غاق ولا في الاسماء المشبهة بالحروف
وهي المتوغلة في البناء كمن وما ولا في الاسماء النادرة نحو طوالة والافعال المتداخلة
نحو الجون للاسود والابيض والاسماء العجمية نحو سمعت جل وعز على اعراب

فصل ولا يخلو التصريف من ثلاثة اقسام تصريف لفظ وتصريف معنى
فتصريف اللفظ هو تغيير الصورة مع ابقاء المعنى كضرب وضارب ومضروب
ومضطرب وتغيير المعنى هو تغييره مع ابقاء اللفظ كاستعمال العين في اشياء كثيرة
وتصريف اللفظ والمعنى كضارب ومضروب من الضرب

فصل ولا يخلو التصريف
من جهة اخرى من خمسة اقسام اما تصريف بزيادة كالعين او بنقص كعدو وقاض
او بقلبه كقال وباع او ببدل كاتعد واتزن او بنقل كنقل عين مثاله الى محل
اللام والبدل وضع الشيء مكان غيره والقلب نقله من موضعه الى موضع آخر
وقد يجي القلب بمعنى البدل في حروف العلة ولا تخلو زيادة الحرف الزائد من
سبعة اقسام زيادة بمعنى كحروف المضارعة والف فاعل وواو مفعول ويا
ذلك لمعنى الاطراد معنى الحق اللفظ حروفا آخر البناء على ابنية النفي ...
الحاق كجوهر وكوثر وبيطر وعثير ... كان ذلك ... العين وهي تسو
... لزيادة ... ومد ... وما اشبه ...
بين الحركات المتوالية وزيادة عوض كتاء زنادقة فانها عوض من الياء في
في الجمع وزيادة تكثير كميم ستهم وزرقم وزيادة لامكان النطق كالف
الوصل ليتوصل بها الى النطق بالساكن ونحو الهاء بعده وشبهه ... في ... الى
لا يمكن ان يبتدأ بحرف ويوقف عليه وزيادة لبيان كهاء السكت في سلطانيه
وكتابيه المغني

فصل والاوزان على ضربين اوزان لفظ واوزان تقدير
فوزن اللفظ ما يقتضي بالفاء والعين واللام في فعل ليكون اطرد يرجع اليه
فان كانت الكلمة رباعية وكانت اصولها اربعة زيد مثله ثم مثله في حرمن
فعلل فيستقل فعلل ان تحرك العين وحرفا او العين واللام او الفاء والعين
كرره ما يكون ... بفعل وحرب فعل وجلعلع فعلعل ... فعيل
وان نقصت من الاصول شيئا نقصت من الوزن مثله فيقع ...

وقد قيل ان الحزو في عينه وهو على ان الجزو فيعنى باوي وان ... من حروف
الموزون شيء عن موضعه غير الوزن على حد تغييره نحو ... مثال ... لان
اللام مقدمة على العين وان اعلم ان عينها مقدمة على فائها واشياء وزنها
لفعاء لانها مقدمة على فائها عند الخليل وقيل افعال وقيل افعلاء اشياء فهي حروف
تامة لحصان ابياء عند الاخفش واما وزن التقدير فانه نعلم به احكام التصغير
والتكسير الاترى ان مثال الداكان في اخله فيعله جمع جمع الرباعي فقيل ملابا
كفعاعل ومثال الداكان بوزن فاعل جمع على مثال فعالل وفعال فقيل ... ومالي
وملل وملك لما كان على وزن فعل جمع جمع الثلاثي فقيل ... واملاك كجزو واجزاء
وكتف واكتاف ورد واورادها

باب

الادغام وحده جعل ساكنا بحرف مثله متحركا من غير حركة تفصل بينهما ولا
وقف فيصيران لتداخلهما كحرف واحد ترفع اللسان عنهما رفعة واحدة
وبهذا الحد ... وقال غيره هو الادغام جعل الحرفين كحرف واحد
الا في مواضع ... ايضا فيكون ... ولا يصح ان
... واحد فان اللسان يرتفع عنهما رفعة واحدة ...
التخفيف لانهم كرهوا ان يزيلوا السنتهم عن شيء ... ولذلك
شبهه الخليل بمشي المقيد ... الى الراية وقال
آخرون الادغام هو رفعك اللسان بالحرفين رفعة واحدة ولا يكون الا في مثلين
او متقاربين ... عند النحويين عبارة عن النطق بالحرفين معا في
وقت واحد من غير وقف ولا فصل بينهما ورفع اللسان عنهما رفعة واحدة
وقال ... الادغام ادخال حرف في حرف وصورته ان يلتقي حرفان مثلان او
متقاربان فيسكن الاول منهما ان كان متحركا ويدغم على حاله ان كان ساكنا
ويدغم في مثله او مقاربه وجملته ... اذا اجتمع المثلان او المتقاربان وكانا
... ولم يكن ...
... على وزن فعل ...
...

ولم تكن الكلمة خرجت بذلك عن بنية الأصل فإن الأول منهما يجيء ساكنا ويدغم في الثاني
نحو شدّ ومرّ وردّ ونحو قاضي الشليز فقولنا لازمين تحرز من مثل اغزو وثني
وقولنا متحركين لازمة تحرز من مثل اقرد الجبل واردد الخيل لأن حركتهما عارضة
وكذلك لا تدغم اسحلوا وامروا واسلوا واسروا وكذلك قوول وخالة على فاعل وقولنا
ولم تكن للإلحاق احترازا من مثل جلبب وقعدد وقردد لأن الأول ملحق بدحرجة
الحاقه وقولنا ولا بناء مخالف لبناء فعل او فعيل احترازا من مثل البين وزن فعيل
مثل ... وسرر وقولنا ولم تكن اسما على فعل تحرز من مثل طلل وشرر
فإنه لم يدغم لخفته وقولنا ولم يكن الحرف مشددا احترز من مثل ممر وسفر
فإن الإدغام هنا يؤدي إلى التقاء الساكنين ... الأول وقولنا ولا منونا احترز من
مثل ... وقولنا ... احترز من مثل انت تعلم
وكنت تراب فإنهما لم يجتمعا ... لأجل الإدغام وقولنا ولم تكن الكلمة
ناقصة احترز من مثل ... نقصه ... وقولنا ولم
تخرج مبنية على ... احترز من مثل ... وصب الثلاث ... الشعر
واشباهه ولا يقاس على هذه الأشياء لأن الحكم بالأكثر فهذه من المواضع
التي استثنيت في الجزء **فصل** فأما قسمة الحروف في الإدغام فأربعة
حروف لا تدغم في مثلها ولا يدغم مثلها فيها ولا في مقاربها ولا مقاربها فيها وهي
الهمزة والألف والنون التي من الخيشوم الثاني حروف تدغم في مثلها ويدغم
مثلها فيها ولا يدغم مقاربها فيها ولا هي في مقاربها وهي الواو والياء اللذان
يكون ما قبلهما مفتوحا الثالث حروف تدغم في مثلها ويدغم مثلها فيها ويدغم
مقاربها فيها ولا تدغم في مقاربها وهي حروف ضوي مشفر وحروف الصفير
الصاد والزاي والسين الرابع حروف تدغم في مثلها ويدغم مثلها فيها وتدغم
في مقاربها ويدغم مقاربها فيها وهي باقي الحروف والأصناف الثلاثة لقلتها
تعليلاتها لا تفهم إلا بمعرفة مخارج الحروف وسنبين ذلك في بابه إن شاء الله
تعالى وكذلك تقاسيم الحروف في الإدغام والإخفاء **فصل**
واعلم أن مخارج الحروف ستة عشر ... ما بين

الحروف ومخارجها [illegible]
[illegible] الحلق واللسان والشفتين والخيشوم
ووجهه لأن الحروف ... في ... الضاد
في استعمال العرب من اللغة خالف العين مع الغين ... ومن امثال العين مع
الحاء وكذلك السين مع الطاء والظاء كعسر ولذلك ... في الكلام
ثلاثة احرف من جنس واحد ... قال الخليل
كلمة سعلع وسئل اعرابي عن ناقته فقال تركتها ترعى الهعخع
انما جعلها مثالا لتعاقب ... فالحروف تكون من أربع
جهات من جهة الحلق ومن جهة اللسان ومن جهة الشفتين ومن جهة الخيشوم
فالحلق ... ثلاثة مخارج فالهمزة والهاء والألف أخوات
لأنها من آخر مخرج الحلق والحاء والعين أخوات لأنهما من وسط الحلق والغين
والخاء أخوات لأنهما من أول الحلق وهذا مذهب سيبويه أن الهمزة والهاء والألف
مخرج واحد ... الهمزة أول والهاء مع الألف قال أبو القاسم ...
[illegible]
فالجيم ... العين ... أن يكون ... أخرج الحاء ... أن يكون ... وكذلك
الهمزة والهاء والألف انفصل بعضها عن بعض بصفاته فالهمزة مجهورة والهاء
مهموسة والألف لينة وأما الشفتان فلها أربعة أحرف ومخرجان فأولها
مخرج الباء والميم والواو لأنها من بين الشفتين وأما اللسان فله ما بين
الحروف ... في اللسان ... وأما
الخيشوم فلها حرف واحد ومخرج واحد وهو النون الخفية والقاف مخرجها
من أقصى اللسان وما فوقه من الحنك واسفل من ذلك الكاف والقاف
مستعلية والكاف مهموسة ومن وسط اللسان بينه وبين وسط الحنك
الجيم والشين والياء هذه الثلاثة مخرجها واحد ويفصل بعضها من بعض
بالهمس والجهر والتفشي واللين والجيم مجهورة والشين مهموسة متفشية
والياء لينة والضاد تخرج من أول حافة اللسان من الأضراس ... مستطيلة

[illegible] مخرج اللام [illegible]
مخرج اللام انتهى وفوق ذلك من بين الثنايا مخرج النون [illegible]
الى ظهر اللسان تحته قليلا مخرج الراء انتهى وهذه الحروف الثلاثة [illegible]
واللام والنون والراء مخارجها متقاربة وان كانت غير متحدة فينفصل بعضها من بعض
بالمخرج وصفات مختلفة فاللام ليس فيها تكرير ولا غنة فانفصلت بذلك من
الراء والنون والنون فيها غنة وانفصلت بذلك من اللام والراء فيها تكرير
فانفصلت بذلك من اللام والنون ومن طرف اللسان واصول الثنايا مخرج الطاء
والدال والتاء هذه الثلاثة مخرجها واحد وينفصل بعضها من بعض بالجهر
والاطباق والهمس فتنفصل الطاء من الدال بالاطباق ومن التاء بالجهر وتنفصل
التاء منهما جميعا بالهمس وتنفصل الدال من الطاء فانه ليس فيها اطباق
ومما بين طرف اللسان وفويق الثنايا مخرج الزاي والسين والصاد هذه
الثلاثة على ان مخرجها [illegible] ينفصل بعضها من بعض بالجهر والهمس والاطباق
فالزاي مجهورة والسين مهموسة والصاد فيها همس واطباق وتنفصل الزاي
من السين والصاد بالجهر وتنفصل الصاد من السين والزاي بالاطباق وتنفصل
السين من الزاي بالهمس وتنفصل من الصاد بانه ليس فيها اطباق ومن بين
حرف اللسان واطراف الثنايا مخرج الظاء والذال والثاء هذه الثلاثة مخرجها
واحد وينفصل بعضها من بعض بالجهر والاطباق والهمس فتنفصل الظاء من
الذال بالاطباق وتنفصل من الثاء بالجهر والاطباق وتنفصل الذال من
الثاء بالجهر وتنفصل من الظاء بانه ليس فيها اطباق وتنفصل الثاء من الظاء
والذال بالهمس ومن باطن الشفة واطراف الثنايا العليا مخرج الفاء ومن
الشفتين مخرج الباء والميم والواو هذه الثلاثة مخرجها واحد وينفصل
بعضها من بعض فتنفصل الباء من الميم بانه ليس فيها غنة وتنفصل الميم منها
بالغنة وتنفصل الباء من الواو بانه ليس فيها لين وتنفصل الواو منهما باللين
وتنفصل الميم من الواو بالغنة وتنفصل الواو منها باللين ومن الخياشيم مخرج
النون الخفيفة ولو كانت لكان لها في الفم حظ وهذه النون الخفيفة من [illegible]

والحروف المهموسة يسيرة كرها وغيرها والراء بالادغام اعني التكرير
وذلك ان اللسان ينبو عن الحروف المشددة نبوة واحدة وانما لم يكن الادغام فيما
اللسان بين بين وذلك لانه تثقيل في المخرج الواحد والمخرجين المتقاربين ومثل
الحرفين من جنس واحد نحو شد ومد ورد اذا ادغمت المثلين المتحركين عملت
شيئين تسكين الاول وادغامه في الثاني مثل جعل لك فان كان الاول ساكنا
قبل الادغام عملت شيئا واحدا وهو الادغام مثل قوله اجعل لنا قال الله
تعالى اجعل لنا الها والمتقاربين في المخرج نحو الرجل والذاهب اللام تقارب
الراء في المخرج فلزم ان ادغمت فيها ولا يجوز ادغام الراء في اللام الا على ضعف
وذلك ان الراء حرف مكرر وهو اقوى من اللام وانما يدغم الاضعف في
الاقوى ولا يدغم الاقوى في الاضعف الا ان يكون في الاضعف زيادة وان
ادغمت المتقاربين المتحركين عملت ثلاثة اشياء اسكنت وقلبت وادغمت
في مثل بيت طائفة فان كان اخر المتقاربين ساكنا في اصله فليس الا
[illegible]
وهو انه اذا اجتمع مثلان والاول منهما ساكن ادغمت لا غير مثل اجعل له
[illegible] مثل شربت وسبقت و [illegible]
وان كان [illegible] مثل [illegible] ابى الادغام والاظهار
والحسن [illegible] الادغام [illegible] الحركات مثل جعل لك ومتى كان
[illegible]
فان كان الساكن حرف علة وكان متصلا مثل الاول اللام له ومثل الثاني [illegible]
[illegible] في استماع الصوت في الاول [illegible] الحركة ومما يجوز
فيه [illegible] على وجه ولا يجوز على وجه اخر ما كان [illegible] النقا
[illegible] وله تعليل طويل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

احرق الى بعد التاء وتقول الطلب من الطلب ابدلت التاء طاء وادغمت الطاء في
الطاء وابقيت حيناً وتقول من الذكر اذدكر وبعضهم زاحما ان قلب الذال في
الى الاول فتقول اذكر وقلب الاول الى الثانية مثاله اذكر وانه ليس لو اجرى
على الثاني من بد في الجمع والامثلة في باب الادغام تطول ولا نحصي واولى
ان نجعل اقيسها انفع من معرفة مخارج الحروف ومراعاة المراتب فيعمل بحسب
ذلك الا ما اتفق على منعه من كل واحد من الفصول الاربعة من الحروف الحلقية اما
الهمزة فلا تدغم فيما قاربها لانها لا تكون فيه الا ساكنة ولا تدغم في شيء لاخراج
ما فيها من المد واما الهاء فلا تدغم في العين وان قاربتها ولا العين فيها والحق
الادغام لا يرفع هذا ويجوز ادغام الهاء في الحاء ولا يجوز عكسه واما ما
روي عن ابي عمرو في قوله تعالى فمن زحزح عن النار فمراعى التقارب
الذي بينهما واما العين فيجوز ادغامها في الحاء وهو احسن من عكسه ولا
اشكال في ادغام الغين في مثلها كقوله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام دينا
ولم يات في القرآن غين ساكنة ... **فصل** ... في القاف
في الكاف وهو احسن من عكسه والجيم في الشين ولا يجوز العكس ولا
... الا ... واما ... على
فلا تدغم في مقاربها لما فيها من ... ابو عمرو ... في الشين
في قوله تعالى لبعض شانهم لان الشين اشد استطالة ... تمنع ...
في الضاد والادغام ... في ... الذي ...
... فلا تدغم في مقاربها
لما فيها من التكرير وما روي عن ابي عمرو ... ولعله اخفاء لا ادغام
واما الطاء فتدغم في مقاربها الدال والتاء والدال تدغم في الطاء والتاء
وما كان ... في الجميع احسن من عكسه ...
... الزاي ... الصفير ... في اختيها
الدال والتاء مثل احطت ... واما الدال فتدغم في اختيها الطاء والتاء ...
فصل حروف الشفة اما الفاء فلا تدغم الا في مثلها ...

... الى ... روي عن ابي عمرو في قوله تعالى اليس الله باعلم
بالشاكرين ... على ... واخفاء يضعف الصوت وعلى
هذا الاصل ينبغي ان ... في كل موضع ... المدغم والقلب
يمنع منه واما الواو فلا تدغم في مثلها ... **فصل**
واما النون الساكنة والتنوين فلهما ... مع ... و...
في موضع وتقلبان في موضع وتدغمان في موضع واحد ... مع حروف
الفم ... في ... حروف ... ن
واما ... من ... في مثل ... في ...
... **فصل** ... في المدغم ... او ... او ...
من ثلاثة احوال ... و ... في ... ن
جميعا فالموضع الذي ... النون ... مثل ... ن
ولا ... ان ... الا ساكنا والموضع
الذي ... فيه ... الاولى ...
... مثل ... او ... ان ... الا ... يكون ...
... والموضع الذي يجوز فيه الوجهان ... الذي ...
مثل ... ادغام ... من ...
... اللام ... ادغام ...
الكلمة ... الى ... الذي ... ان ... مثل
قوله تعالى ... من ... ومن ... عن ...
الى ... الكلمة فان كان ... او ... ان كان
مكسورا او مفتوحا ... والفتح ... جاز ... جميع ذلك
ساكن من كلمة اخرى ... على ... الساكنين ...
... ان ... فان ... الا ...
... ولا ...
... الا ...

[illegible] مثل ردّ واغضضوا لانه اذا ازعجت حركة الالف
وفي اللغة جاز جعلها بين ان يراعي وليس في اللغة جائز وكذلك ان نقل جميع
[illegible] مثل رديه وعضّي [illegible] الباب [illegible] لاجل الواو
وليس في الباب الا وجهان الاظهار والادغام على ان الذي يتصل به ضمير مثل شدّه وعضّه
والاظهار لغة اجتماع المثلين والثاني [illegible] لان تضاعف العين فقول شدد
[illegible] والاظهار اعني عند اتصال الفعل بالتاء بضمير المتكلم او المخاطب او
جماعة النساء نحو شددت وغضضت [illegible]
[illegible] الى الاظهار فاما ما حكي عن بكر بن وائل ردّت وشدّت [illegible] فيه
واذا دخل الجازم على المضاعف جازت ثلاثة اوجه الفتح لخفته والضم للاتباع
والكسر على اصل التقاء الساكنين في نحو لم يردّ ولم يشدّ واما مع الاظهار
فالسكون لا غير **فصل** ونرجع الى الغرض ففي ثلاثة عشر حرفا النون
والراء والكاف والدال والتاء والطاء والزاي والسين والظاء والثاء والشين
[illegible] للغربة لسكونها ولكونها [illegible] الحروف [illegible]
في اللفظ وتثبت في الخط على صورتها ولم يرجع الى النفس لهكذا
قوله [illegible] يعني من ذلك النون
الخفاة وقوله والشين كالجيم المجاورة لشين [illegible] في حرفين
مما من مخرجين متقاربين والشين والجيم ليستا كذلك لانهما من مخرج واحد
فلو كان للمشاركة في المخرج لكان احسن [illegible] ان الجيم والشين والياء من
وسط اللسان بينه وبين وسط الحنك وينفصل بان الجيم والشين مهموسة
[illegible] لتفشيهما الى الفم والبادئة وكذلك قوله والظاء
كالزاي لما ان [illegible] المجاورة ومخرج الظاء والزاي
والسين واحد وهو ما بين طرف اللسان وفويق الثنايا والفصل
بينهما ان الزاي مجهورة والسين مهموسة والظاء فيها همس واطباق ويفصل
الظاء من الزاي والسين بالاطباق والشين ينفصل من الزاي بالفشي [illegible]
الظاء بعدم الاطباق وينفصل الزاي من الظاء والسين بالجهر [illegible]

وقوله والظاء الضعيفة [illegible] عامتنا [illegible] يقولون [illegible]
ومخرج الظاء من بين طرف اللسان واطراف الثنايا ومخرج الضاد من اول
حافة اللسان وما يليه من الاضراس وهي مستطيلة

باب قوله في حروف الحلق [illegible]
[illegible] والسجستاني [illegible] لان كل ما كان من الفم [illegible] الحلق ادخل في الفم
لم يدغم في الداخل في الحلق [illegible]
[illegible] الادغام في الهاء والحاء متمكنة في الحلق وليس كذلك [illegible]
[illegible] الادغام
في الحاء والهاء [illegible] وقوله وهو في كلمة اقرب منه في كلمتين [illegible]
انهم يقولون [illegible] بين الاظهار والادغام في مثل [illegible] وانهم
[illegible] قبل الاول من المثلين [illegible] في كلمة [illegible]
كان [illegible] في كلمتين [illegible] **وقوله** في المثلين احرز منه في
المتقاربين [illegible] الادغام في مثل [illegible] ما اسكن فيه الاول
من المثلين في كلمتين [illegible] بين الاظهار في مثل [illegible]
من المتقاربين وقوله [illegible] اكثر منه [illegible]
[illegible]
الكلمة وسكون [illegible] وقوله وكلما تقارب
[illegible] وقوله وبالعكس
[illegible] وقوله والشين [illegible]
[illegible] وقوله والضاد [illegible]
[illegible] وقوله والراء [illegible] وقراءة ابي عمرو له بالادغام
[illegible] وقوله والضعيفة [illegible] وقوله والميم
[illegible] **وقوله** [illegible] من المتقاربين [illegible]
[illegible] من المتقاربين [illegible]
[illegible]

يوهم أنها لم يتكلم بها العرب الوجه الثالث في حيث على الجواب نعم في حين الرابطة
وليس كذلك فإنه إذا قال أعطيا أخاك أحسنا فقد سمع النون ولقي زيد فيه بدل
وهو أبين باب لأنه علم كثيرة ولم يذكرها الأئمة قبله واستيفاؤها في مظانها
فليستكن هنا إلى انتهى الباب من كلام ش رحمه الله

باب قوله من حروف التصديق والإيجاب نعم وهي
لتصديق ما قبلها منطوقا به نفيا كان أو إيجابا فإذا قال لك القائل قام زيد
فأردت تصديقه قلت نعم وإن أردت تكذيبه قلت لا وإذا قال ما قام زيد وأردت
أن تصدقه قلت نعم أي هو كما ذكرته وقوله ومنها بلى وهو إيجاب بعد النفي
عاريا من حرف الاستفهام كان أو مقرونا به لنقض نفيه على حسب ما هو
نفي إذ تحقيقه أنهم إذا قالوا في جواب من قال ما قام زيد بلى أوجبنا
له القيام إذا أوجبنا له نفيه وحققناه ولم نبطل ذلك وإنما ردد نا نفيه وأوجبنا
ما نفاه النفي وقوله عاريا من حرف الاستفهام كان أو مقرونا به مثال النفي
العاري من حرف الاستفهام قولك لمن قال ما قام زيد بلى ومثال النفي المقرون بحرف
الاستفهام [illegible]
الزيد بعد الف الاستفهام وهو أنه ليس بربكم والأولى وأيضا النفي ثبت أنه إلى
وكان **وقوله** وقد الجزولي في بلى الإيجاب لما يقال لا أنها ترجع النفي
متى اعتمد [illegible] من كلامه على ما هو كلام منفي في بلى ردا لما قبلها
معنى إن الكلام المنفي وإرادة الكلام المنفي وتثبت نقيضه الذي هو الإيجاب
مثل أن الإيجاب لا يقال لمن النفي سواء كان بعد الم بعد زيد وشبهها في
ألست بربكم وقوله وربما ناقضتها نعم هذا يقتضي أن مناقضة نعم لبلى في
القليل لقوله وربما وما قدمناه يقتضي خلاف ذلك لأن نعم تصديق لما قبلها
وبلى نقيض مناقضة لها وابن اللهم إلا أن يريد الجزولي في قوله وربما
ناقضتها نعم أنه قد يقول القائل في جواب من قال أما قام زيد أو لم يقم زيد نعم
ويكون معناه أنه قام وقد يراد في هذا الوجه تكون نعم مناقضة لبلى لأن بلى
[illegible]

نص قبلها فيلغا وبلى إذ أنه جعلها الجزولي مناقضة لبلى وإن كان في عبارة
هذا اصطلاح بهذا المعنى لأنه إذا قلت نعم في جواب من قال أما قام زيد وأنت تصدق
النفي يكون إيجابها مناقضة لبلى إلا أن هذه المناقضة لازمة لبلى ونعم على الأكثر
الاستعمال فلا يقال وربما يدل على أنه أراد بهذه المناقضة الأخرى التي ذكرناها وإن
كان استعمالها ما قليل نعم على إرادة المناقضة لبلى قليلا الوجود في كلام العرب
فإن كان لإرادة العموم في هذا الوجه الذي ذكرناه يمكن أن يجيء قوله فإنا قد لا
نجده مسموعا ولعله وجد مسموعا أنكره ابن الطراوة على سيبويه حين قال
في باب ما يجري عليه صفة ما كان من سببه وصفة ما التبس به وإن زعم
زاعم أنه يقول مررت برجل عاقل برنه دأبه فهو بينه وبين المنون قيل له
ألست قد علمت أن الصفة إذا كانت للأول فالتنوين بمعنى التنوين سواء أنه الراجح
فاستعمالا التنوين بمعنى التنوين نحو قولك مررت برجل ملازم أباك ومررت
برجل ملازم أبيك أو ملازمك فإنه لا يجوز إلا أن يقول نعم والأخلاف جميع
العرب والنحويين ثم قال فإن قال فلت أجلسنا فجعل هذا العمل إذا كان
[illegible]
كأنك قلت مررت برجل ملازم فإنه أفادك قلت له ما أبال المنون بمعنى التنوين
استوا حيث كانا [illegible] واحتملتا حيث كانا للأخر وقد زعمت أنه يجري عليه إذا كان
للأول بجزاء للأول انتهى كلام ش ثم ابن الطراوة سيبويه في استعماله نعم في
موضع الإيجاب وقال إنما هو موضع بلى لا موضع نعم وهو كما قال في أكثر ما يوجد
[illegible] الاستعمال وعليه لم يقل [illegible]
عن ابن عباس رضي الله عنه من قوله في قول الله تعالى ألست بربكم قالوا بلى أنهم لو
قالوا نعم في الجواب لكفروا ولكن قد يوجد مع لا دخلة فيه قال جحدر
أليس الليل يجمع أم عمرو وإيانا فذاك بنا تداني نعم وترى الهلال كما أراه
ويعلوها النهار كما علاني وتفسير كلام ابن عباس رضي مع وجود قول
هذا القائل محتاج إلى نظر وهو أن نقول نعم في قول الشاعر ليست بجواب لأن
الجواب بنعم إنما كان بعد الاستفهام إنما يكون تصديقا لما بعد الف الاستفهام

ولم يرد الشاعر ان يصدق انه ليس يجمعه الليل او يعلوه النهار مع ام عمرو فلذلك
يكون جوابهم اذا قالوا في الجواب لقوله ألست بربكم نعم كفارا لانهم انما قالوا اذا
مجيبين كان الجواب بنعم مصدقا للايجاب الاستفهام من النفي فيكون نعم في ذلك
نصا في الانبات [illegible] فيكون له كفرا وهو الاكثر في الاستعمال اعني كون
نعم بعد الاستفهام جوابا للجحد لا يمتنع مع ذلك ان يقولوا نعم لا على الجواب للاستفهام
ولكن لان الاستفهام في قوله الست بربكم تقرير والتقرير خبر موجب ولذلك
امتنع سيبويه ان يجعل ام في قوله افلا تبصرون ام انا خير من هذا الذي هو مهين
متصلة لان ام المتصلة لا تأتي بعد النفي فاذا كان التقرير خبرا معناه الايجاب
جاز ان يأتي بعده نعم كما يأتي بعد الخبر الموجب لكن اذا اتت نعم هكذا لا تأتي
على جهة الجواب لكن على جهة التصديق واذا كان الامر كذلك لم يكن في اجازة
نعم للمخلوقين في هذه الاية كفر ولكن الشاعر في قوله نعم بعد قوله اليس
الليل [illegible] في [illegible]
معنى واجر فان الزبير [illegible] على ان نعم جواب واذا كانت جوابا لما ذكرنا كان
نصا في [illegible] الاستفهام والذي اجرناه [illegible] على ان تكون نعم جوابا
في قولك نعم لمن قال قام زيد وقوله قال ابو عبيدة قول الاخفش ان معنى نعم
في قول الشاعر [illegible] الموضع [illegible]
[illegible] في موضع نعم [illegible]
نعم واعلم [illegible] ابو عبيدة كلام الاخفش والاخفش
انما قال في [illegible] هذا التأويل الذي تأوله ابو عبيدة
اصلا لا [illegible] على ان هذه [illegible] التي [illegible]
[illegible] فكيف يتأول عليه ان هذا [illegible] وكذلك [illegible] على الاخفش
[illegible] ولم ينبغ ان يقول بقوله [illegible] بقوله ولـ
[illegible] ابو عبيدة [illegible]
[illegible]
الزبير قال [illegible]

ولعمري [illegible] ولو كانت ان على بابها لبطل ذلك من وجهين احدهما انه يؤدي الى
[illegible] التي لا [illegible] من الناس [illegible]
لم يوجد [illegible] ان وخبرها في موضع من الكلام فقد ثبت بذلك وجوه ان بمعنى
نعم [illegible] ان بمعنى نعم واحتمل قوله
ويقلن شيب قد علاك وقد كبرت فقلت انه
الوجهين [illegible] سيبويه [illegible]
انها بمعنى نعم [illegible] ابو عبيدة من انها التي تدخل على المبتدأ والخبر [illegible]
قال سيبويه [illegible] لا يتكلف فيه حذف [illegible] ابي عبيدة يتكلف فيه
الحذف [illegible] على [illegible]
[illegible] ان يكون [illegible]
[illegible] ابو عبيدة [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] ابي عبيدة [illegible]
[illegible] ابو عبيدة [illegible]
[illegible] ابو عبيد القاسم بن سلام [illegible] ان [illegible]
[illegible] رحمه الله [illegible] الاخفش في البيت ان ان
بمعنى نعم [illegible]
كلام الاخفش [illegible] **وقوله**
[illegible] التصديق والايجاب [illegible]
[illegible] الدليل [illegible] كما قال سيبويه [illegible]
[illegible] في الباب [illegible]
[illegible] التنوين [illegible]
التنوين في اسم الفاعل [illegible]
[illegible]
في بيت امرئ القيس [illegible]
[illegible]
قدس الله روحه ونفعه بالعلم والاستماع وبتمام هذا الجزء تم الشرح والحمد لله رب

مسألة: زعم جماعة من أهل الأصول أن المجاز يعرف بأنه لا يتبادر إلى الفهم
عند إطلاق اللفظ، وأما التبادر فعلامة الحقيقة فيعلم أنه مجاز فيه وحقيقة
التبادر إليه وأورد عليهم اللفظ المشترك والمنقول وتقريره أن اللفظ المشترك
لا يتبادر إلى الذهن كل واحد من معانيه مع أن كل واحد من معانيه إطلاق اللفظ
المشترك عليه حقيقة وأجيب بأن التبادر إلى الذهن واحد غير معين وأغنى عن
هذا الجواب بأنه يلزم أن يكون مجازا في المعين لعدم تبادر الذهن إليه وأجاب
بعض العلماء عن المنقول بأن التبادر إلى الذهن أن علم أنه مجاز إن لم يتبادر إلا إلى ما
والذي يظهر أن خصوص الطالب في الحقيقة التبادر ويلزم بالعلامة والجواب
عن المشترك بأنا إنما علمنا في جميع مدلولاته فلا إشكال والأجود لو أجري على
البدل وذلك وحينئذ أن يكون حقيقة فيما لو أجري على البدل كان في المعين في الذي هو
حقيقة فيه فيتبادر إلى الفهم عند إطلاقه وهذا أن التبادر فيه بأن جزء العلامة الأول
فلا يدخل في الحقيقة ما ليس منها ... وأن المنقول ليس من باب الحقيقة على
أنه لم أقرر مبادرة الذهن في المجاز ولو في موضع ما لم تكن المبادرة دليل
على الحقيقة وكيف يتصور المنقول ... ... وأما المشترك فلأنه يدخل
المشترك في المتواطئ ولأن اللفظ لم يوضع لواحد بعينه فمبادرة الذهن
إلى الواحد لا بعينه دليل على المبادرة إلى ما ليس بحقيقة وزعموا أيضا أن عدم
الاطراد دليل على المجاز فالواو لا ينعكس ومعناه أن الرجل الطويل مثلا يقال إنه
نخلة ولا يقال لغيره من الطوال فيعلم أنه مجاز فيه وهذه العلامة غير منعكسة
بمعنى أنه لا يلزم أن يكون كل مطرد حقيقة فإن بعض المجازات مطرد كالمجاز الذي
عرف بالاطراد دليل على المجاز وليس الاطراد دليل الحقيقة فهذا هو معنى قولهم ولا
ينعكس وأورد عليهم لفظ السخي والفاضل فإنهما موضوعان للكريم والعالم والسخي
معناه الكريم والفاضل معناه العالم والله تعالى كريم وعالم ولا يقال فيه سخي ولا
فاضل مع أنه كريم وعالم ويطلق على غيره فهذان يشبهان ... بكونهما حقيقتين
في الكريم والعالم وكذلك أورد عليهم القارورة فإنها حقيقة في الزجاجة المخصوصة
لكونها مقر المائع وهذا المعنى موجود في الكوز ولا يسمى قارورة بحيث

حقائق في غير مطردة فأجابوا بأن المنع الشرعي منع من تسمية الله تعالى
بالسخي والفاضل والمنع اللغوي كان منع تسمية الكوز قارورة وأما كان عدم
الاطراد لمانع وجدانا لا يخرج اللفظ عن كونه حقيقة ويبقى مجازا والزمهم
المحققون الدور وذلك أن عدم الاطراد لا بد له من سبب وهو المانع من الاطراد ثم
أن العلاقة الصحيحة موجودة والمانع من الاطراد أما أن يكون هو العلم بكون
اللفظ مجازا أو أما أن يكون الشرع أو اللغة والآخر انه إطلاق لا أن المقدر عدمهما
فيتعين أن يكون التقرير المانع هو ... الأول لا غير وثم لا يقتضي أن عدم
الاطراد إنما يكون دليلا على المجاز إذا عرف كونه مجازا وثم لزم الدور كما مر وزعموا
أيضا أن جمع المجاز على خلاف جمع الحقيقة دليل على المجاز وممن زعم هذا الغزالي
مثال اختلاف الجمع دليل المجاز كالأمر يجمع أمور للفعل وأوامر للقول المخصوص
والتابع ... إذا كان الاسم قد اتفق على كونه حقيقة في أحدهما فإذا اتفق
على أن اللفظ حقيقة في أحد المسميين وجمع أحدهما بخلاف جمع الآخر علم أنه مجاز
في غير المسمى المتفق على أنه حقيقة فيه ولما وقع الاتفاق على أن الأمر حقيقة
في القول المخصوص وجمع على أوامر واختلف في الأمر للفعل وكان جمعه على أمور
بخلاف جمع الأمر للقول كان اختلاف الجمعين دليلا على أنه مجاز في غير المسمى
المتفق على أنه حقيقة فيه وهذا ضعيف جدا لأن اختلاف الجمعين ليس فيه ما يشعر
بكون اللفظ حقيقة فيما استعمل فيه حقيقة أو مجازا ومعنى قولهم ولا ينعكس
أنه ليس يجب أن يكون كل مجاز يخالف جمعه جمع الحقيقة فإن الحمار للبليد والحيوان
المخصوص يجمع في الحالين على حمر مع أنه حقيقة في الحيوان المخصوص مجازا وجاز
في البليد إجماعا وزعموا أيضا أن المجاز يمتنع بخلاف الحقيقة فإنها لا يمتنع
نفيها قالوا فإذا أطلق اللفظ على معنى وصح نفيه عنه علم أنه مجاز فيه وإن لم
يصح نفيه عنه علم أنه حقيقة فيه وهذا كما يطلق على البليد لفظ الحمار مع أنه
يصح نفيه عنه فيقال إنه ليس بحمار ويكون هذا النفي صادقا فيعرف بصحة النفي
أنه مجاز فيه عكس الحقيقة فإنه لا يصح نفي اللفظ عن المعنى الذي استعمل اللفظ
فيه حقيقة لأنه لا يصح سلب الإنسان عن البليد وأما كان ذلك لأنه أطلق

لكان الاتساع فيه حقيقة والزعم المحققون في هذا الأمر ووجه الذي أن إطلاق
السبك على المعنى دال على صرفه وانما في بنية انما عرف أنه لم الأكل وجاز فيه
يتوقف صحة النفي على معرفة المجاز ولو كان صحة النفي علامة معرفة المجاز لزم
الدور وأما تقييد المجاز مثل جناح الذل ونار الحرب وتوقفه على المسمى الاخر مثل
ومكروا ومكر الله فعلامتان صحيحتان والله أعلم ونقي بالاول أن ليكن الجناح
مجازا في قوله جناح الذل فلم نقيده هل المنتفى بالمجاز ولا كذلك في استعمالها في
المعنى الحقيقي كجناح الطائر ونار الحرب وتقرير الثانية أن قوله تعالى ومكروا ومكر الله
اسناد المكر فيه إلى الله تعالى مجاز لا حقيقة وكم لم يوجب توقفه على المسمى الاخر
لا يشعار بأنه مجاز فيه والتحقيق فيه أن المجاز يتوقف على القرينة المعرفة فهان
والا لوقع الالتباس بالحقيقة فيحصل القرينة المعرفة لا لوسمها أي شيء كانت بالله
القرينة المعرفة ٥ مسألة امتنع جماعة من المتكلمين من وصف الله تعالى بمعنى الوا
كان لفظه من الأرض السماوية ومن الرخوة وصعوبة بحوادثه أو منع في معنى
الحكاية وادخل في صفات العلا واستغنوا البطن وضعه بالدانى وان كان من الفعل
كان لفظه من الذي يتوسع فيه وصفه الصانع لضرب من الحيلة والخرافة فالوجها
قول بعضهم لا علم لا أدري وانت الداري بعني معرج عليه واما الحكم
به ووجهه انه اجزاء مجرى عالم ولم يلتفت الى لفظه واستغنوا البطن وضعه
فعلان لانه من الحسن والحمد وهما من صفات الباقي الخاصة به تعالى الله عن ذلك علوا
كبيرا ٥ مسألة مزوحة زعم أبو عبيد انها مشتقة من انزاح اي اتسع و معناها
مزوحة في قولهم ما في حمه مزوحة اي متسع وكم لم قاسم ان انزاح انفعل بيه
زائدة في مزوحة مفعولة ووزنه أصلية أم لو كانت زائدة لكانت منفعلة وهو
بناء لم يثبت في كلامهم والمحققون من أهل هذه الصناعة قالوا انها مفعلة من ٥
النوح وهو جانب الجبل وكرهه وهذا السعد ٥ مسألة اسكفة الباب زعم ابو
العباس ثعلب انها مشتقة من استكف اي اجتمع وكم لم قاسم ان استكف استفعل
وسينه زائدة واسكفة افعلة وسينه اصلية اذ لو كانت زائدة لكان وزنه اسفعلة
وهذا بناء غير موجود في ابنية كلامهم ٥ مسألة تترى زعم ابو العباس ثعلب

أن وزنه تفعول من التأر وذلك فاسد إذ لو كان كذلك لكان تترور وانما الجواب انه فعول
فذلك المحققون من أرباب هذا العلم من تركيب تا ونون ووا نحو سوار لغة فيكون به
مسألة ماء أصله موه فقلبت الواو الفا والهاء همزة والدليل على ذلك قولهم
في الجمع أمواه وفي التصغير مويهة على أنهم قد أبدلوا الهاء همزة في الجمع فقالوا
أمواء والهاء همزة لأن الأصل ثقل لاجتماع حرفين في الكلمة عليها فقالوا أمواه ومياه وأنهم
الركه الى همزة لقرب من تقاربهما ومن قالوا في الجمع أمواء لم يسمع إلا في قولهم
وبلدة قالصة أمواؤها يستن في رأد الضحى أفياؤها وفيما أصله ماء أرجاء قد
سمع فلهذا ان أصله اهل فأبدلت الهاء همزة فقيل آل ثم أبدلت الهمزة الفا فقيل آل
فان قلت فهلا جعلت الالف بدلا من الهاء أولا قلت لم يثبت ابدال الالف من الهاء في
غير هذا الموضع فيحمل هذا عليه وقد ثبت ابدال الهمزة من الهاء في ماء فلهذا حمل
هذا عليه هذا هو السبب في أن جعل ال أصله أهل ثم أبدلت الهاء همزة ثم
أبدلت الهمزة الفا فان قلت فهلا جعلت الالف فيه منقلبة عن واو قلنا الذي يدل
على ان الأصل أهل وليس أصله أول قولهم في التصغير أهيل ولو كانت الالف منقلبة
عن الواو لقيل في التصغير أويل ومنه قيل الاصل أهل انه لا يضاف الا الى الخطير
فقالوا آل الله وآل محمد ان المضمر يرد الاشياء في الاكثر الى أصولها فيقال أهله وأهله
ولا يقال آله وآله الا قليلا وجاء من قوله ويحمي علي بن الطيب وعلي بن عيسى
البين آله ونحو قوله أنا الرجل الحامي حقيقة والديه كما يحمي حقيقة آلكا
ونحو قول الكميت وجل من الاله وليس منه ٥ مسألة أيا بدلت فيه الهمزة من
العين وأصله عيا بإبدال العين وانما قلنا ان عيا باب الأكثر استعمالا من ابا
والواجب ان يحمل الأكثر استعمالا أصلا والأقل استعمالا فرعا قال أدب نحو صاحب
ولد ٥ مسألة هذا حيث أبدلوا من الهاء همزة فقالوا الذي يريدون هذا قال
بالوصل الذي ينجونهم نعم ويرجون ليس الله ما لم ترى ان أراد هذا فقلب
الهاء همزة ثم جعل بين الهمزتين لئلا تجتمع فقلت هريا وهو هذا الهمزة بدل من الهاء
والهاء بدل من الهمزة فلا تميز أحد الحرفين فيهما بدلا من الاخر بل هما أصلين
بدليل نحو تقاربهما في الكلمة فلهذا جعلوا واجرا اهتماما ولهذا هو هذا

ومزره وبيرا وبيره موضوعان للرابع من قوله ه مسألة فقيمي ومري قال
أبو عمرو بن العلاء لقيت أعرابيا فقلت له ممن أنت فقال لي فقيج فقلت من أيهم فقال مرج
يريد فقيمي ومري قال أبو عمرو وهو مكره في الجيم المشددة فيبدلونها من الياء
المشددة قال يعني ويعضم إذ ابتدأ النار حتى ما حيا قال
كان عوام لابس القول من عيبي الصبي من الأجل يريد الأمر ... مسألة
الصالح قال أبو عمرو بن العلاء العرب تبدل الجيم من الياء الخفيفة ومنه قول ... بن
عائد ... الصبايا يريد الصابي من الصبية وأصله الصابي فيجعل
بخز وأخرى الياء بين ... لاهم إن كنت قبلت حجتج فلا يزال شاحج يأتيك
بج الأقمر ... يريد حجتي ويأتيك بي وبني ... ومنه قوله حتى
إذا أمسيت وأمسجا يريد أمسيت وأمسى فأبدل من الياء جيما ولم يبدلها إلا وهو
محركة في الياء الخفيفة يوقف فيه على المتلاعب ويكرم في المشددة لا يوقف فيه على
الشلج ... ماورد منه ه مسألة ... من قوله تعالى ... فستنسيه ... بتغيير
... فأبدلت النون ... هروبا من اجتماع الأمثال والدليل على ذلك قوله تعالى
من حمإ مسنون لم يتسنه فقوله تعالى مسنون ... أن تستسني بالأصل من الطاقة
كمسنون وليس من قبيل ... يبدل على الهدم من النون ... من
الجار ... ليله ... على ... أو ... والأول كل
يعني والثاني ليس من لغة كل العرب وإنما هو من لغة بعضهم ه مسألة أمليت
أصله أمللت فأبدلت اللام الأخيرة ياء هروبا من التضعيف وقد جاء القرآن بالقسمين
جميعا قال تعالى فهي تملى عليه بكرة وأصيلا وقال تعالى فليملل الذي عليه الحق وأما
قولنا اللام ... أملت ... ه مسألة قصيت أظفاري بمعنى
قصصت أبدلوا من الطاء الأخيرة ياء هروبا من اجتماع الأمثال والأصل قصصت
... الأول ... وأبدلت فيه ... من الطاء ...
مسألة ... بأن ... ه
تزود منا ... الطاعنين ... يريد ... أصله
... من ... هروبا من التضعيف ه مسألة تظنيت ... تفعلوا

من كمت ... وأصله تكلموا فأبدلوا من الميم الأخيرة ياء فقالوا تكلموا
فاستثقلت الضمة على الياء ... وأو الضمير الساكنة فحذفت وكذا تكلموا
قال ... الناس إذ تكلموا ... مسألة ديماس أصله
دماس ... فأبدل من الميم الأولى ياء هروبا من التضعيف وأصله دماس
بدليل قولهم في الجمع دماميس ه مسألة تصرية من قوله تعالى إلا مكاء وتصدية
والتصرية التصفيق والصوت وفعلته ... ومنه قوله تعالى إذا قومك
منه يصدون أي يضجون ويعجون فأصله تصددة ... الراءين ياء هروبا
من اجتماع المثلين وليس قول من قال إن الياء ... من الصوت
... الصوت ... بأن ... أبو جعفر الرسمي ... إن الصدى لم
يشتق منه ... على أنه من هذا الفعل المستعمل أولا ه مسألة ...
... أصله ... فأبدلت الياء من الكاف الأخيرة هروبا من ثقل التضعيف
مسألة تلفيت من اللعاب ... والأصل تلففت ... فأبدلت الفاء الأخيرة
... من اجتماع الأمثال ه مسألة ... من قوله ... بها نشر كل ...
... ... من ... الأول ... الأمثال واجتماع
الثلاثة ه مسألة الثالي ... الثلاثة يريد الثالث أبدلوا من الثاء ياء فقالوا
الثالي قال ... وخل ... يوما ن وهذا الثالي وأنت بالخيار ن
... أراد وهذا الثالث ه مسألة في استقرار الشارح القياس من النتج
... ... وعكسه وعكس نقيضه وكذا ... والنتيجة
... القياس ... فإذا قلنا كل إنسان حجر
... حيوان ... كل إنسان حيوان والنتيجة صادقة والقياس من كاذب ...
... ه مسألة الغلط في القياس من جهة الصورة ... على ضرب من
الضروب أو على شكل من الأشكال مثال الأول بعض النفوس إنسان وكل إنسان حيوان
... بعض النفوس إنسان ومثال الثاني كل إنسان حيوان والحيوان جنس فالإنسان
جنس أو كل إنسان ... وكل ... بكل إنسان ... وسببه الغلط في
... إلا إنسان ... وسبب الغلط في الثاني ...
٦

كلية الكبرى لأن الحكم فيها على الطبيعة من حيث هي مسئلة الغلط في القياس من جهة المادة قد يكون يكون المقدمة كاذبة وهي تشبه الصادقة اما اشتباها معنويا لفظيا واما اشتباها معنويا اما اللفظي فمنه ما هو بسبب استعمال اللفظ المشترك كقولهم الواجب ممكن الوجود وكل ممكن الوجود فهو يمكن وجوده ويمكن عدمه فالواجب الوجود ممكن عدمه وهو محال او نقول الواجب اما ممكن الوجود او لا فان كان فان كان يمكن وجوده يمكن عدمه فالواجب الوجود يمكن عدمه وهو محال وان لم يمكن الوجود كان ممتنع الوجود فالواجب الوجود ممتنع الوجود وهو محال وهذا الغلط نشيه الاشتراك اللفظي وذلك لان لفظ الممكن مشترك بين الممكن العام والخاص فما كان ممكنا بالامكان الخاص كان ممكن الوجود والعدم والواجب ممكن بالامكان العام بمعنى انه لا يستحيل وجوده ولا يلزم منه ان يكون ممكن العدم وليس ممكنا بالامكان الخاص ولا يلزم من قولنا ليس ممكنا بالامكان العام ان يكون ممتنعا من ... اما واجبا واما ممتنعا ومنه ما يكون بسبب استعمال اللفظ المجازي كقولهم الارض جسم وكل جسم محسوس فالباري تعالى ... محسوس واما المعنوي فمنه ما يكون بسبب تركيب المفصل كقولنا زيد شاعر وجيد فهو شاعر جيد فهو شاعر ومنه ما يكون بسبب تفصيل المركب كقولهم الخمسة زوج وفرد وكل ثلاث وفرد زوج فالخمسة زوج ومنه ما هو بسبب الترتيب كقولنا الفار ... وكل ما هو ... فهو ... ومنه اخذ العدم والوجود في الموضع مكان السلب والايجاب الذين لا نظر فيها الى الموضوع كقولنا الشمس اما ... بالبصر او منبسطة ومنه اخذ الاعتبارات الذهنية مكان الموجودات في الخارج وقد نبهنا عليه ... في كلام الامام مسئلة قول القايل كل كلامي في هذا الوقت في هذه الساعة كذب يشتمل اجتماع النقيضين وذلك لانه ان صدق هذا القول لزم ترتيب الكذب على كل فرد من افراد كلامي فيلزم اجتماع صدقه وكذبه معا وهو محال وان كذب لزم صدق قولنا بعض افراد كلامي في هذا الوقت صدق بالضرورة ... في هذا الوقت غير هذا الكلام ... صدقه وكذبه معا وهو محال ايضا ... ان ... كذب ما ذكر

سيز القايل من القضية الكلية يلزم ان يكون بعض افراد كلامي صادقا فان في هذا الوقت وهذا لا ... القول اما عبارة عن اجتماع صدقه وكذبه واما عبارة عن ... لصدقه وكذبه واللازم من الجانب الاخر ايضا ثابت فيكون صدقه حينئذ اجتماع صدقه وكذبه فيلزم من كذبه النقائض هذا المجموع ... لا يوجب صدقه في بعض اول كلامه لجواز ان يكون ابطال المجموع يكون الكل كاذبا مسئلة قول القايل كل انسان وحده ضاحك وكل ضاحك حيوان ينتج كل انسان وحده حيوان وهو كاذب مع انه من الشكل الاول من الضرب الاول ... على مقتضى شروطه الصحيحة فيه اجيب عنه بان قيل قول هذا القايل الانسان وحده ضاحك فحينئذ ان معناه الانسان ضاحك وغيره ليس بضاحك فان جعلت الصغرى الموجبة فلا غلط والنتيجة صحيحة صادقة وان جعلت الصغرى السالبة فلا تنتج لما علم من اشتراط موجبية الصغرى في الشكل الاول

143 f.

Tractatus anonymus, sine æra, De Arte Rhetorica, ac Poetica = ~~n. 1121.~~

Cod. 2.